كتاب الزهد

تأليف الإمام

هنّاد بن السري الكوفي

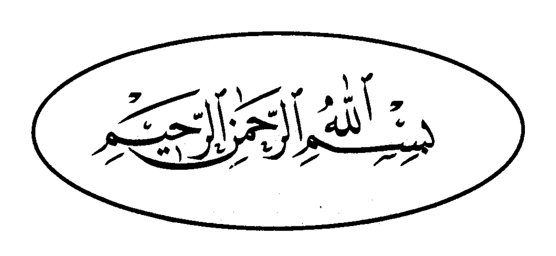
(١٥٢ - ٢٤٣ هـ)

اعتنى به وخرج أحاديثه

أبو عبد الرحمن

نبيل صلاح سليم




بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الزهد

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

طبعة جديدة منقحة

رقم الإيداع: ٥١٣٣ / ٢٠٠٢

الناشر

دار البصيرة

جمهورية مصر العربية / الإسكندرية

٢٤ ش كانوب - كامب شيزار - ت ٥٩٠١٥٨٠

٤٩ ش القنطرة - محطة مصر - ت ٣٩١٢٠٥١

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المحقق

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ۝٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا﴾.

أما بعد: فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى، وخير الهدي هدي محمد ﷺ وشر الأمور مُحدثاتها وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة.

ثم أما بعد :

لقد ابتليت الأمة الميمونة بنكبات وأزمات كثيرة على طول تاريخها، مرورًا بأزمة الردة الطاحنة، والهجمات التترية الغاشمة، والحروب الصليبية الطاحنة لكن الأمة مع كل هذه الأزمات والمآزق كانت تمتلك مقومات النصر من إيمان صادق وثقة مطلقة في الله، واعتزاز بهذا الدين، فكتب الله لها جل وعلا النصر والعزة والتمكين، ولكن واقع الأمة المعاصرة واقع مر أليم، فقدت فيه الأمة جل مقومات النصر بعد أن انحرفت الأمة إنحرافًا مروعًا عن منهج رب العالمين، وعن سبيل سيد المرسلين ﷺ، انحرفت الأمة وقعت في الفصام نكدبين منهجتا المضيء المنير وواقعها المؤلم المر المرير، انحرفت الأمة في الجانب العقدي. والجانب التعبدي، والجانب التشريعي، والجانب الأخلاقي، والجانب الفكري، بل وحتى في الجانب الروحى، وما تحياه الأمة الآن من واقع أليم وفض سنن ربانية لا تتبدل ولا تتغير، ولا تحابى هذه السنن أحدًا من الخلق بحال مهما ادعى لنفسه من مقومات المحاباة، بل ولن تعود إلى عزها ومجدها إلا وفق هذه السنن

التى لا يجدي معها تعجل الأذكياء ولا هم الأصفياء (*)!!

فالواجب على كل مسلم أن يفيق من هذه الغفلة، وأن تكون الآخرة نيته، والشهادة في سبيل الله أمنيته، فلا يفعل شيئًا إلا بنية إعزاز هذا الدين، ومن أجل إحياء هذه المعانى، والقيم «الصحيحة» المرضية، عمدنا إلى - من - أجل الكتب المصنفة في الزهد وهو - زهد - الإمام هناد بن السري الكوفي (١٥٢-٢٤٣هـ) فخدمناه خدمة علمية متميزة - بقدر الاستطاعة - فقمت بالحكم على أحاديث الكتاب بما تستحق من صحة أو حسن أو ضعف، وقد بذلت في ذلك من الجهد ما أسال الله عز وجل أن يجعله خالصًا لوجهه الكريم وأن يجعل عملنا كله كذلك وأن يغفر لنا ولوالدينا ولمشائخنا إنه ولي ذلك والقادر عليه

وكتبه

أبو عبد الرحمن

نبيل صلاح سليم

(*) خطب الشيخ محمد حسان (١٠/ ٧٧).

ترجمة المؤلف

اسمه: قال في «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٣١) : هناد بن السري بن مصعب بن أبي بكر بن شبر، بن صعفون بن عمرو بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم التيمى الدارمي، أبو السري الكوفي.

شيوخه: قال في «تهذيب الكمال»: أسباط بن محمد القرشي ت، وإسماعيل بن عباس ت، وحاتم بن إسماعيل المدني ت س، وحسين ابن على الجعفي ت س. وحفص بن غياث وأبى أسامة حماد بن سلمة ت وسفيان بن عيينة ت س، وأبو الأحوص ت عح م٤، وشريك بن عبد الله د ت س، وأبى زبيد عبثر بن القاسم م٤، وعبد الله بن إدريس، وعبد الله بن المبارك م د، وعبد الله بن نمير د، وعبد الرحمن بن أبى زياد ت، وعبد الرحمن بن محمد المحاربى د، وعبد الرحمن بن سليمان ت، وعبد السلام بن حرث د ت س وعبيدة بن تسليمان م٤، وعبيدة بن حميد س، وعلي بن بكار وعلى بن مسهر م ت، وعمر بن هارون البلخى ت، وعيسى بن يونس، وفضيل بن عياض، وقبيصة بن عقبة د ت، ومحمد بن عبيد الطنافسي د، ومحمد بن فضيل بن غزوان د ت ومروان بن معاوية الغزاري وملازم بن عمرو السحيمى ت س، وهشيم بن بشير ت س، ووكيع بن الجراح. ويحيى بن زكريا بن أبى زائدة، ويحيى بن معن، وأبى المحياة يحيى بن يعلى، ويعلى بن عبيد الطنافس، ويونس بن بكير الشيباني، وأبى بكر بن عياش وأبى خالد الأحمر، وأبى معاوية الضرير. ا هـ.

تلاميذه :

قال الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (٣٠-٣١٢-٣١٣) : روى عنه : البخاري في «خلق أفعال العباد» وأحمد بن منصور الرمادي وبقي بن مخلد الأندلسي، وعبد الله بن محمد بن أبى الدنيا، وعبدان بن أحمد الهوازي، ومحمد بن إسحاق الثقفى السراج، وابن أخيه أبو درام محمد بن السري بن يحيى بن السري التيمي، ومحمد بن صالح بن ذريح العكبري، ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ومحمد بن عبد الملك الرقيقي

الواسطى، وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان. اهـ.

ولادته : قال محمد بن إسحاق السراج : قال هناد بن السري : ولدت سنة ثنتين وخمسين ومائة. اهـ.

«تهذيب الكمال» (٣٠/ ٣١٣)

ثناء العلماء عليه :

سئل أحمد بن حنبل عمن يكتب بالكوفة فقال : عليكم بهناد. وقال أبو حاتم : صدوق.

وقال النسائى : ثقة. وقال قتيبة بن سعيد: ما رأيت وكيعًا يعظم أحدًا تعظيمه لهناد، ثم يسأله عن الأهل.

وقال الحافظ : ثقة . «التقريب» (٢/ ٣٢١)، و «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٣١٣)

وفاته: مات يوم الأربعاء آخر يوم من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين ومأئتين «تهذيب الكمال».

* * *

«كتاب الزهد»

إن كتاب «الزهد» لهناد : من الكتب التى استفاضت شهرتها في أوساط العلماء، وطلاب العلم، وهذه الشهرة في حد ذاتها تغنى الباحث عن البحث عن أدلة تثبت صحة نسبته إلى المؤلف، ولا تدع مجالاً للشك في صحة هذه النسبة، غير أنه صار من المعتاد لدى المحققين ذكر بعض الأدلة على ذلك فأقول :

أولًا: ما جاء على طرة النسخة الخطية، جاء التصريح باسم الكتاب ونسبته إلى مؤلفه ـ رحمه الله ـ

ثانيًا : وجود النسخة الخطية بالأسانيد الصحيحة إلى المؤلف.

ثالثًا: أسانيد الكتاب هى أسانيد هناد، تبدأ بشيوخه المعروفين والذين يروى عنهم.

رابعًا : تعاقب من ترجموا لهناد على ذكر «الزهد» ضمن مؤلفاته، منهم :

١- الرسالة المستطرفة (ص ٥١).

٢- الذهبي في السير (١١/ ٤٦٥)، في تذكرة الحافظ (٢/ ٥٠٩).

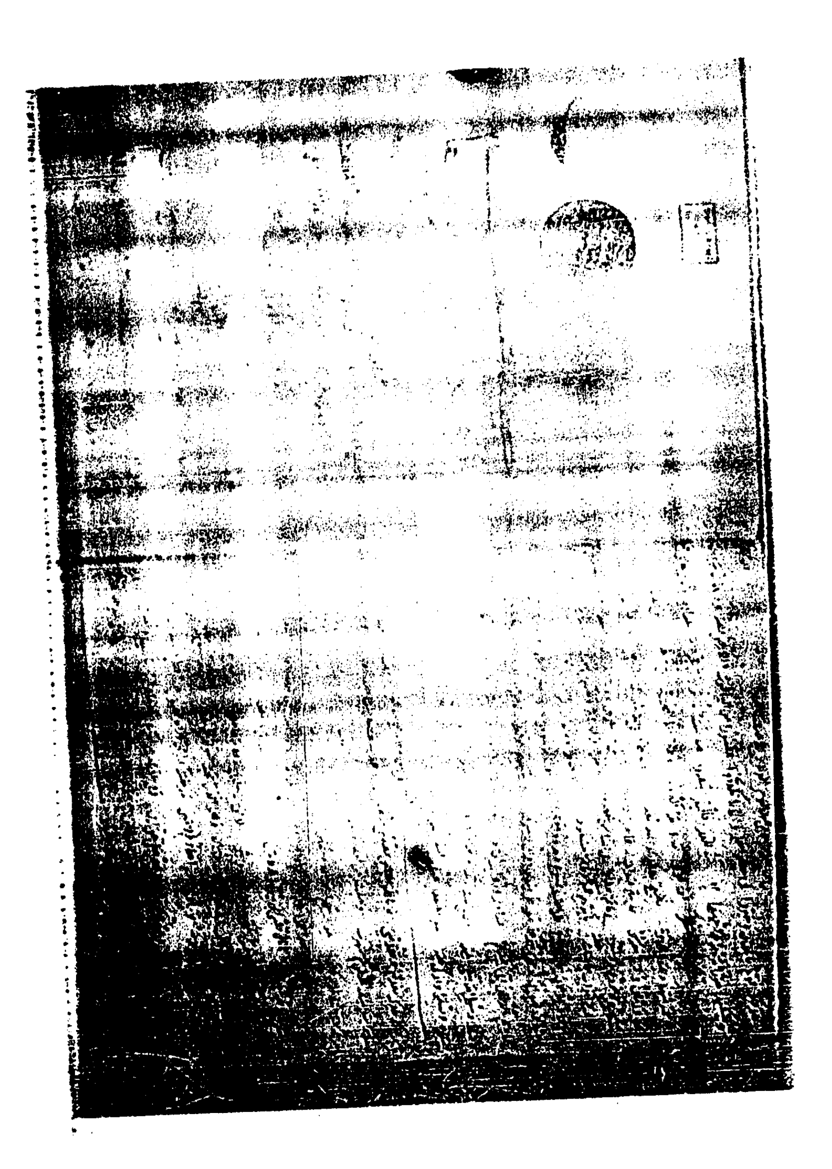
حاجى خليفة في «كشف الظنون» (٢/ ١٤٢٢).

وصف المخطوط :

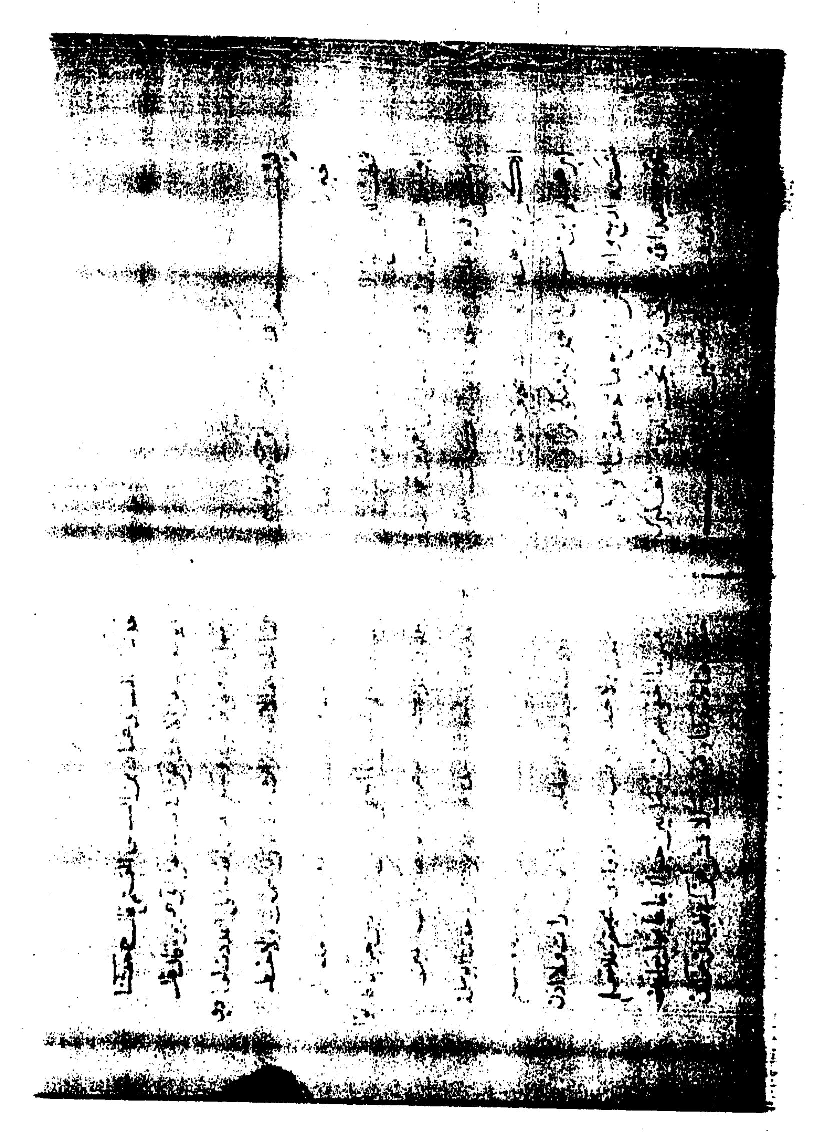
حصلت ـ بحمد الله ـ على هذا المخطوط المبارك من «مكتبة أحمد الثالث بتركيا» ـ وهى تقع في (١٢٨) وعدد الأسطر (١٧) سطر تقريبًا وهي بخط نسخ جيد.

* * *

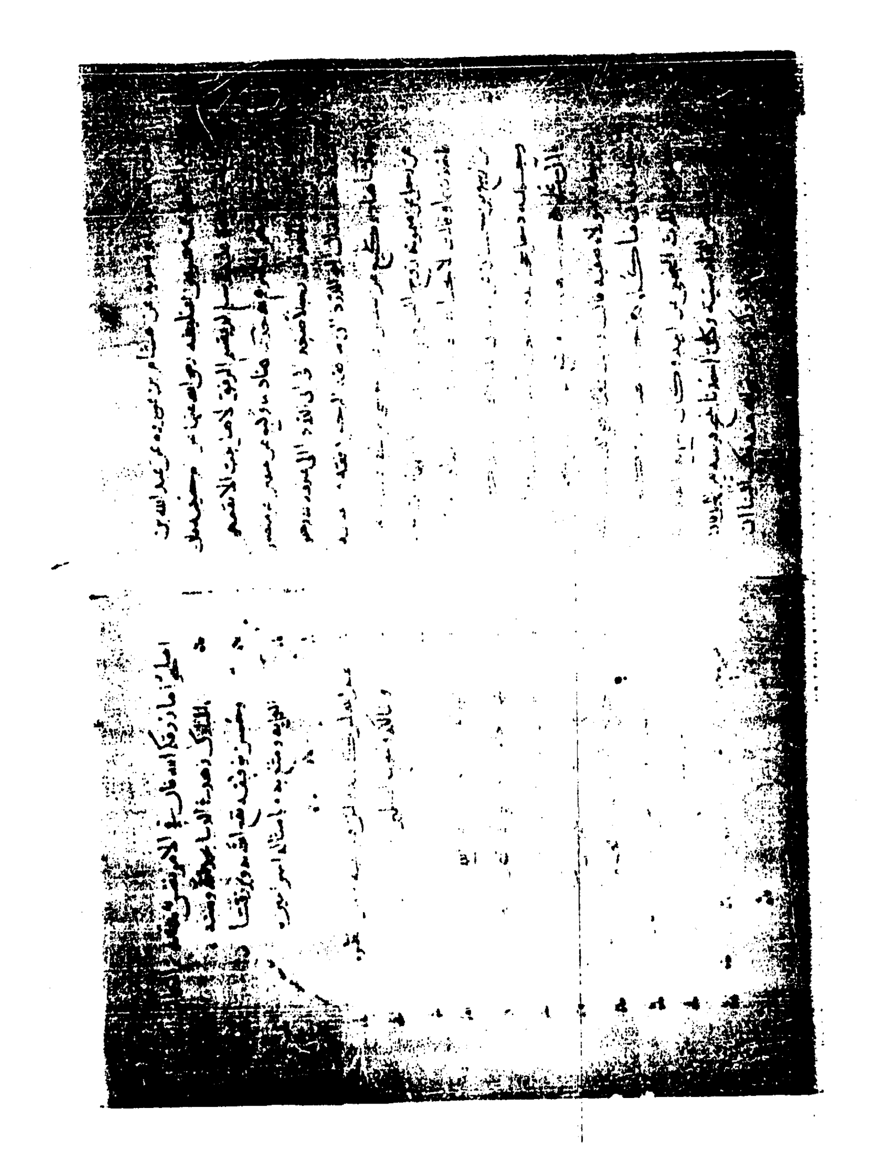
صور من المخطوط



الصفحة الأولى من المخطوط



الصفحة الثانية من المخطوط



الصفحة الأخيرة من المخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه ثقتي

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ البارع العلامة قطب الدين شيخ الإسلام، ملجأ طالبي علوم النبوة أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل قراءة عليه، حدثنا أبو البركات عبد الكريم بن هبة الله بن علي النحوي. حدثنا أبو إسحق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي قراءة عليه في المحرم سنة أربع وأربعين وأربعمائة، حدثنا أبو بكر محمد ابن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق العكبري سنة إحدى - أو اثنتين - وسبعين وثلاثمائة، قال: حدثنا محمد بن صالح بن ذريح العكبري قال: حدثنا أبو السري هناد بن السري التميمي قال:

١ - حدثنا معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**يقول الله تعالى: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر**»، قال أبو هريرة: ومن بَلْهَ ما أطلعكم عليه ﴿**فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ**﴾ [السجدة: ١٧] قال: كان أبو هريرة يقرؤها (قُرَّات أعين).

٢ - حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، حدثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**يقول الله تعالى: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر**» اقرءوا إن شئتم: ﴿**فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ**﴾ [السجدة: ١٧].

٣ - حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس، قال: ليس في الجنة مما في الدنيا إلا الأسماء.

---

(١) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٤٥٠٢)، ومسلم (٢٨٢٤)، وابن ماجه (٤٣٢٨)، وأحمد (٢/ ٤٦٦، ٤٩٥) وغيرهم بطرق عن أبى معاوية عن الأعمش عن عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا به.

(٢) **حديث صحيح**: ورواه الترمذي (٣٢٩٢)، والنسائى في «الكبرى» (١١٠٨٥)، وأحمد (٢/ ٤٣٨)، والدارمى (٢٨٢٨) وغيرهم بطرق عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة مرفوعًا به. وإسناده حسن، فيه محمد بن عمرو وهو صدوق. والحديث صحيح بالطريق السابق.

(٣) **إسناده صحيح**: رجاله كلهم ثقات هو عند وكيع في «الزهد» (١) عن الأعمش به.

٤- حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير في قوله تعالى: ﴿فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾ [الروم: ١٥]، قال: الحبر: السماع في الجنة.

٥- حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «**الشبر من الجنة خير من الدنيا وما فيها**».

٦- حدثنا أبو معاوية، عن جويبر، عن الضحاك: ﴿لا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلا تَأْثِيمًا﴾ [الواقعة: ٢٥]، قال: الهدر من القول، والتأثيم: الكذب.

٧-حدثنا مروان بن معاوية، عن علي بن أبي الوليد قال: سئل مجاهد: هل في الجنة سماع؟ قال: إن فيها شجرة لها أصوات لم يسمع السامعون إلى مثله.

٨- حدثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن أبي عباس، قال: ليس في الدنيا شيء مما في الجنة إلا الأسماء.

باب صفة الحور العين

٩- حدثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحق، عن النعمان بن سعد، عن علي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن في الجنة لسوقًا ما لا فيها بيع ولا شراء إلا الصور من الرجال النساء، فإذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها، وإن فيها لمجتمع الحور العين يرفعن بأصوات لم تسمع الخلائق مثلها، يقلن: نحن الخالدات فلا نبيد، ونحن الناعمات فلا نبؤس، ونحن الراضيات فلا نسخط، فطوبى لمن كان لنا وكنا له**».

(٤) إسناده صحيح: ورواه الترمذي (٢٥٦٥)، وابن المبارك كما في زيادات نعيم (٢٣٤)، والبيهقي في «البعث» (٤٠٩) والطبرى (١٩٢١) وغيرهم بطرق عن الأوزاعي به. ورجاله كلهم ثقات فالإسناد صحيح.

(٥) إسناده ضعيف: ورواه ابن ماجه (٤٣٢٩) عن أبي معاوية عن حجاج به. وإسناده ضعيف، فيه حجاج ابن أرطأة وهو كثير الخطأ والتدليس، وفيه عطية العوفي وهو ضعيف.

(٦) إسناده ضعيف جدًا: لأن في إسناده جويبر، وهو ابن سعيد الأزدي وهو متروك كما في «التقريب».

(٧) إسناده حسن: ورواه الطبرى (٢٥/ ٩٦) عن ابن عزقة عن مروان بن معاوية عن على بن أبى الوليد به. وإسناده حسن، فيه على بن أبى الوليد وهو صدوق.

(٨) إسناده صحيح: وقد مضى تخريجه.

(٩) حديث ضعيف: ورواه الترمذي (٢٥٥٠)، وأحمد (١/ ١٥٦، ١٥٧) ت، وغيرهما عن أبى معاوية عن ابن إسحق به. وإسناده ضعيف، فيه عبد الرحمن بن إسحق وهو ضعيف، وفيه النعمان بن سعد وهو مجهول، فالإسناد ضعيف وضعفه الشيخ الألباني في «ضعيف سنن الترمذي».

١٠ - حدثنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن عمرو بن ميمون قال: قال عبد الله: إن المرأة من أهل الجنة ليكون عليها سبعون حلة، فيرى ساقها ومخ ساقها من وراء الحلل، قال: بأن الله تبارك وتعالى قال: ﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن: ٥٨]، والياقوت: حجر، فلو أدخلت خيطًا لرأيته من فوق الحلل.

١١ - ثنا عبيدة، عن عطاء بن السائب، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «**إن المرأة من أهل الجنة ليرى بياض ساقها من سبعين حلة من حرير، وذلك بأن الله تبارك وتعالى يقول: ﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن: ٥٨]، فأما الياقوت فإنه حجر، لو أدخلت فيه سلكًا ثم استصفيته لرأيته من وراء ذلك**».

١٢ - حدثنا قبيصة، عن يونس، عن أبي إسحق، عن عمرو بن ميمون الأودي، قال: إن المرأة من الحور العين ليبدو مخ ساقها من فوق سبعين حلة كما يبدو الشراب الأحمر من الزجاجة البيضاء.

١٣ - حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحق، عن عمرو بن ميمون، قال: لو أن امرأة من أهل الجنة أشرفت على أهل الدنيا لوجدوا ريحها.

١٤ - حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن يزيد الرقاشي، عن رجل، عن كعب، قال: إن امرأة من نساء الجنة بدأ معصمها لأذهب بضوء الشمس.

---

(١٠) **حديث صحيح**: ورواه الترمذي (٢٦٥٤)، وابن أبي شيبة (١٣/ ١٠٧)، والطبرى (٢٧/ ٨٨) بطرق عن عطاء بن السائب به. وهذا إسناد صحيح، لأن في بعض الطرق ابن علية عن عطاء وهو ممن روى عنه قبل الإختلاط. ورواه نعيم بن حماد في «زوائد الزهد» (٢٦٥)، والطبراني في «الكبير» (٨٨٦٤) عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون به.

(١١) **حديث ضعيف**: ورواه الترمذي (٢٥٣٣)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٧٣٩٦)ى وابو نعيم في «صفة الجنة» (٣٧٩)، والطبرى (٢٧/ ٨٨) وغيرهم بطرق عبيدة عن ابن السائب به. وعبيدة روى عن عطاء بعد الاختلاط، فالإسناد ضعيف. ورواه الطبرى في «الأوسط» (٩١٩)، والبيهقي في «البعث» (٣٢٨) وابن عدي في «الكامل» (٦/ ١٩)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٥١). وغيرهم عن عطية عن سعيد به. وإسناده ضعيف فيه عطية العوفي ضعيف.

(١٢) **إسناده ضعيف**: فيه يونس بن أبي إسحق يهم في حديث أبيه. ورواه الطبرى (٢٧/ ١٥٢). عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن أبى إسحق به. وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات، وسفيان ممن روى عن أبي إسحق قبل الاختلاط.

(١٣) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(١٤) **إسناده ضعيف**: فيه يزيد الرقاشي، وهو ضعيف، بل تركه بعضهم، وشيخه مجهول.

١٥- حدثنا محمد بن عبيد، عن جويبر، عن الضحاك في قوله: ﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ [الرحمن: ٧٢]، قال محبوسات في خيام الدر.

١٦- حدثنا عبيدة، عن منصور، عن مجاهد: ﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾، قال: أنفسهن وأبصارهن وقلوبهن مقصورات على أزواجهن، لا يردن غيرهم في خيام اللؤلؤ.

١٧- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد في قوله: ﴿حُورٌ﴾، قال: النساء مقصورات، قال: قصر أبصارهن على أزواجهن، فلا يردن غيرهن في الخيام، قال: الخيمة؛ درة مجوفة.

١٨- حدثنا هشيم، عن جويبر، عن الضحاك: ﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن: ٥٨]، قال: ألوانهن كالياقوت والمرجان في صفائه.

١٩- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: المرجان: اللؤلؤ العظام.

٢٠- حدثنا أبو معاوية، عن جويبر، عن الضحاك ﴿كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ﴾ [الواقعة: ٢٣]، قال: اللؤلؤ المغطى الذي قد أكن من أن يمسه شيء.

٢١- حدثنا وكيع، عن موسى بن عبيدة، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «﴿إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً﴾ [الواقعة: ٣٥]، **من المنشئات اللاتي كن في يوم الدنيا عجائز عمشًا رمصًا**».

٢٢- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن رجل، عن الشعبي: ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا

---

(١٥) **إسناده ضعيف جدًا**: فيه جويبر وهو متروك. ورواه الطبرى (٢٧/ ١٦٠). قال حدثت عن الحسن قال: سمعت أبا معاذ يقول أخبرنا عبيد قال سمعت الضحاك به نحوه.

(١٦) **إسناده حسن**: فيه عبيدة وهو صدوق. ورواه الطبرى (٢٧/ ٩٢) عن منصور به.

(١٧) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات ورواه الطبرى (٢٧/ ٩٢) عن وكيع به.

(١٨) **إسناده ضعيف جدًا**: فيه جويبر وهو متروك.

(١٩) **إسناده ضعيف**: فيه جابر بن يزيد الجعفى وهو ضعيف.

(٢٠) **إسناده ضعيف جدًا**: فيه جويبر وهو متروك.

(٢١) **إسناده ضعيف**: ورواه الترمذي (٣٣٩٦)، والبيهقى في «البعث» (٣٨٠)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٩٠)، والطبرى (٢٧/١٠٧) وغيرهم بطرق عن موسى بن عبيدة عن يزيد بن أبان الرقاشي عن أنس مرفوعًا به. وإسناده ضعيف، فيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف.

(٢٢) **إسناده ضعيف**: لإبهام شيخ سفيان. ورواه البيهقي في «البعث» (٣٧٨)، من طريق سعيد بن منصور عن

جَانٌّ﴾ [الرحمن: ٥٦]، قال: منذ أنشئن.

٢٣- حدثنا يعلى، عن الإفريقي، عن حبان بن أبي جبلة، قال: إن نساء أهل الدنيا إذا أدخلن الجنة فضلن على الحور العين بأعمالهن في الدنيا.

٢٤-. حدثنا عبدة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، قال: قلت له: أكان رسول الله ﷺ يمازح؟ قال: نعم، أتته عجوز من الأنصار فقالت: ادع ربك يدخلني الجنة، فقال رسول الله ﷺ: «**لا يدخلها عجوز**» ثم قام رسول الله ﷺ فلما رجع أتى عائشة فقالت: يا رسول الله ﷺ لقد لقيت خالتك من كلمتك مشقة شديدة، فقال رسول الله ﷺ: «**إن ذلك كذلك إن شاء الله تبارك وتعالى، إذا أدخلهن الجنة حولهن أبكارًا**».

٢٥- حدثنا أبو هاشم إسحق بن عيسى البصري، ثنا عباد بن راشد، عن ثابت البناني، قال: كنت عند أنس بن مالك فقدم عليه ابن له من غزاة يقال له أبو بكر، فسأله ثم قال: ألا أخبرك عن صاحبنا فلان، بينما نحن في غزاة فلان قابلين إذ ثار وهو يقول: وا أهلاه وا أهلاه، فنزلنا وظننا أن عارضًا عرض له، فقلنا له، فقال: إني كنت أحدث نفسي أن لا أتزوج حتى أستشهد فيزوجني الله تبارك وتعالى الحور العين، فلما طالت علي الشهادة حدثت نفسي في سفري هذا إن أنا رجعت تزوجت، فأتى آت، فقيل لي في منامي: أنت القائل إن رجعت تزوجت؟ قم، قد زوجك الله العيناء، فانطلق بي إلى روضة خضراء معشبة، فيها عشر جوار، في يد كل واحدة صنعة تصنعها، لم أر مثلهن في الحسن والجمال، قلت: فيكن العيناء؟ قلن: لا، نحن من خدمها وهي أمامك، فانطلقت فإذا أنا بروضة أعشب من الأول وأحسن، فيها عشرون جارية في يد كل واحدة صنعة تصنعها، ليس العشر إليهن بشيء في الحسن والجمال، قلت: فيكن العيناء؟ قلن: لا، نحن من خدمها وهي أمامك، فمضيت فإذا أنا بروضة أخرى أعشب من الأولى والثانية وأحسن، فيها أربعون جارية في يد كل جارية صنعة تصنعها ليس العشر والعشرون إليهن بشيء في الحسن والجمال، قلت: فيكن العيناء؟ قلن: لا، نحن من

=

أبي عوانة عن إسماعيل بن أبي سالم عن الشعبي لفظ «هن من نساء أهل الدنيا خلقهن الله في الخلق الآخر». وإسناده صحيح.

(٢٣) إسناده ضعيف: فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقى وهو ضعيف. ورشدين بن سعد وهو ضعيف أيضًا.

(٢٤) رجاله ثقات: غير أن فيه قتادة وهو مدلس وقد عنعن، وسعيد بن أبي عروبة من أثبت الناس في قتادة، والله أعلم.

(٢٥) إسناده ضعيف: فيه إسحق بن عيس وهو صدوق يهم ن وعباد بن راشد صدوق له. أو هام.

خدمها وهي أمامك، فإذا أنا بياقوتة مجوفة فيها سرير عليه امرأة قد فضل جنباها السرير، فقلت: أنت العيناء؟ قالت: نعم فذهبت لأضع يدي عليها قالت: مه، إن فيك شيئًا من الروح بعد، ولكن فطورك عندنا الليلة، قال: فما فرغ الرجل من حديثه حتى نادى مناد: يا خيل الله اركبي، قال: فجعلت أنظر إلى الرجل وأنظر إلى الشمس ونحن في مصاف العدو وأذكر حديثه فما أدري أيهما، رأسه ندر أول، أو الشمس سقطت أول، قال: فقال أنس رحمه الله.

٢٦- حدثنا أبو معاوية، عن جويبر، عن الضحاك في قوله: ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ [الواقعة: ٢٢]، قال: الحور: البيض، والعين، قال: عظام الأعين.

باب صفة نساء الجنة

٢٧- حدثنا ابن المبارك، عن ابن جريج، عن مجاهد ﴿وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾ [البقرة: ٢٥]، قال: من الحيض والغائط والبول والمخاط والبصاق والنخام والولد والمني.

٢٨- حدثنا أبو معاوية، عن ابن جريج، عن مجاهد ﴿وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾ [البقرة: ٢٥]، قال: من الغائط والبول والحيض والولد.

٢٩- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن جريج، عن مجاهد ﴿وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾ [آل عمران: ١٥]، قال: لا يحضن، ولا يمنين، ولا يبلن، ولا يتغوطن.

٣٠- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن خصيف، عن مجاهد في قوله: ﴿عُرُبًا﴾ [الواقعة: ٣٧]، قال: عواشق.

---

(٢٦) **إسناده ضعيف جدًّا**: فيه جويبر وهو متروك. ورواه الطبرى (٢٧/ ١٦٢) عن ابن يمان عن سفيان عن رجل عن الضحاك به.

(٢٧) **إسناده صحيح**: ورواه الطبرى (١/ ١٣٧)، ونعيم في زوائد «الزهد» (٢٤٣)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٦٢)، وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة»(٢٩٢) والبيهقي في «البعث» (٣٩٩) عن طريقن أحدهما ابن أبي نجيح عن مجاهد والثاني ابن جريج عن مجاهد. أما ابن أبي نجيح فهو مدلس، وقد عنعن، وقد طعن بعض أهل العلم، في سماعه التفسير من مجاهد، وأما رواية ابن جريج عن مجاهد، فقد قال أحمد: ابن جريج أثبت الناس في عطاء، وقال ابن جريج: إذا قلت: قال عطاء، فأنا سمعته منه. وإن لم أقل سمعت كما في «التهذيب» (٦/ ٤٠٤).

(٢٨) **مضى تخريجه.**

(٢٩) **مضى تخريجه.**

(٣٠) **إسناده ضعيف**: فيه ورواه الطبرى (٢٧/ ١٨٨) عن ابن مهران عن سفيان عن خصيف به، وسنده ضعيف فيه خصيف بن عبد الرحمن وهو ضعيف سيئ الحفظ.

٣١- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن غالب أبي الهذيل، عن سعيد بن جبير ﴿عُرُبًا﴾، قال: يشتهين أزواجهن.

٣٢- حدثنا المحاربي، عن ليث، عن مجاهد في قوله: ﴿عُرُبًا﴾، قال: المعشقات.

٣٣- حدثنا ابن فضيل، عن أشعث، عن الحسن في قوله: ﴿عُرُبًا﴾، قال: المتحببات إلى الأزواج.

٣٤- حدثنا ابن فضيل، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله: ﴿عُرُبًا﴾ قال: العرب في قول أهل المدينة: الشكلة، وفي قول أهل العراق: الغنجة.

٣٥- حدثنا وكيع، عن أبي مكين، عن عكرمة ﴿أَتْرَابًا﴾ قال: مستويات.

٣٦- حدثنا وكيع، عن سلمة بن نبيط، عن الضحاك، قال: ﴿أَتْرَابًا﴾ أمثالاً.

٣٧- حدثنا وكيع، قال: سمعنا في ﴿كَوَاعِبَ﴾ [النبأ: ٣٣]، قال: نواهد.

٣٨- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن خصيف، عن مجاهد، قال: ﴿أَتْرَابًا﴾ قال: مستويات.

باب صفة أهل الجنة

٣٩- حدثنا وكيع، عن واصل بن السائب، عن عطاء في قوله: ﴿مُدْهَامَّتَانِ﴾ [الرحمن: ٦٤]، قال: خضروان.

---

(٣١) إسناده حسن: ورواه الطبري (٢٧/ ١٨٨) عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن غالب أبي الهذيل عن سعيد بن جبير به. وإسناده حسن، فيه غالب أبو الهذيل وهو صدوق.

(٣٢) إسناده ضعيف: فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف، وفيه المحاربي وهو عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، قال أحمد: لا بأس به وكان يدلس.

٣٣» إسناده ضعيف: فيه أشعث وهو ابن سوار الكندي وهو ضعيف، وابن فضيل هو محمد بن فضيل بن غزوان وهو صدوق.

(٣٤) إسناده ضعيف جدًّا: فيه الكلبي وهو محمد بن السائب الكلبي، والمفر، متهم بالكذب.

(٣٥) إسناده حسن: فيه أبو مكين، وهو نوح بن ربيعة الأنصاري، وهو صدوق.

(٣٦) إسناده صحيح: رجاله ثقات.

(٣٧) إسناده صحيح: ورواه الطبري (١/ ٣٦٠) عن سفيان عن مجاهد به، وهو في تفسير مجاهد (٢/ ٦٤٨).

(٣٨) إسناده ضعيف: فيه خصيف ابن عبد الرحمن وهو ضعيف سيئ الحفظ.

(٣٩) إسناده ضعيف: فيه واصل بن السائب وهو ضعيف.

٤٠- حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي، عن واصل الرقاشي، عن عطاء بن أبي رباح في قوله: ﴿مُدْهَامَّتَانِ﴾، قال: هما جنتان خضراوان.

٤١- حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن جارية بن سليم المسلي، قال: سمعت ابن الزبير يقول: ﴿مُدْهَامَّتَانِ﴾، قال: خضراوان من الري.

٤٢- حدثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﴿مُدْهَامَّتَانِ﴾، قال: خضراوان.

٤٣- حدثنا إسحق الرازي، عن أبي سنان، عن الضحاك في قوله: ﴿مُدْهَامَّتَانِ﴾، قال: مسوادتان من الري وفي ﴿ذَوَاتَا أَفْنَانٍ﴾ [الرحمن: ٤٨]، قال: ذواتا ألوان.

٤٤- حدثنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن ميسرة، قال: خلق الله تبارك وتعالى بيده أربعة: خلق آدم بيده، واللوح والقلم بيده، وغرس جنة عدن بيده، ثم قال: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون: ١]، وقال: الرابعة أغفلها.

٤٥- حدثنا ابن فضيل، عن عبيد المكتب، عن إبراهيم، قال: خلق الله تبارك وتعالى أربعة أشياء بيده، وخلق القلم بيده، وخلق جنة عدن بيده.

٤٦- حدثنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر، قال: أخبرت أن الله تبارك وتعالى لم يمس من خلقه شيئًا إلا ثلاثة أشياء: غرس الجنة بيده وجعل ترابها الورس والزعفران وجعل جبالها المسك، وخلق آدم بيده، وكتب التوراة لموسى.

٤٧- حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحق، عن عمرو بن ميمون، قال: تربة الجنة مسك أذفر.

---

(٤٠) إسناده ضعيف: فيه واصل بن السائب وهو ضعيف.

(٤١) إسناده ضعيف: فيه جارية بن المسلي وهو مجهول.

٤٢ » رجاله ثقات: ورواه الطبرى (٢٧/ ٩٠) عن ابن السائب به.

(٤٣) إسناده ضعيف: ورواه الطبرى (٢٧/ ٩٠) عن أبي سنان به. وسنده ضعيف، فيه أبو سنان وهو ضعيف.

(٤٤) إسناده ضعيف: ورواه عبد الله بن أحمد في «السنة» (٥٧٢)، والطبرى (١٨/ ٢٢)، من طريق عطاء ابن السائب به. وعطاء مختلط والرواه عنه لم يسمعوا فيه قبل الاختلاط، وميسرة، مجهوك، فالإسناد ضعيف.

(٤٥) إسناده حسن: فيه ابن فضيل وهو صدوق، وباقى رجاله ثقات.

(٤٦) إسناده صحيح: رجاله ثقات.

(٤٧) إسناده ضعيف: فيه أبو إسحق السبيعى وهو مدلس، وقد عنعن.

٤٨- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عبد الله ﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ﴾ [الرعد: ١٣]، قال: بطنان الجنة؛ يعني وسطها.

٤٩- حدثنا وكيع، عن ابن فضالة، عن لقمان بن عامر، عن أبي أمامة في قوله تعالى: ﴿جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾ [الكهف: ١٠٧]، قال: الفردوس؛ سرة الجنة.

٥٠- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن الحسن العرني، عن الهزيل بن شرحبيل، عن عبد الله في قوله: ﴿سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى﴾ [النجم: ١٤]، قال: صبر الجنة؛ يعني وسطها، عليها فضول السندس والإستبرق.

٥١- حدثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن يزيد، عن عبد الله بن الحارث، عن كعب، قال: جنات الفردوس هي التي فيها الأعناب.

٥٢- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن حزن بن بشير الخثعمي، قال: سمعت عمرو بن ميمون يقول: الخيمة درة مجوفة.

٥٣- حدثنا وكيع، عن مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن أبي الأحوص، قال: الخيام؛ در مجوفة.

٥٤- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، قال: الخيمة؛ درة مجوفة.

باب صور أهل الجنة

٥٥- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال

---

(٤٨) إسناده صحيح: ورواه ابن المبارك (١٢٨) كما في زيادات نعيم، والطبري (١١/ ١١٠) عن أبي الضحية.

(٤٩) إسناده ضعيف: فيه ابن فضالة، وهو فرج بن فضالة بن النعمان وهو ضعيف.

(٥٠) إسناده صحيح: رجاله ثقات.

(٥١) إسناده ضعيف: فيه يزيد بن أبي زياد الهاشمي وهو ضعيف، ورواه الطبري (١٦/ ٢٦) عن محمد بن عبيد به.

(٥٢) إسناده ضعيف: فيه حزن بن بشر الخثعمي وهو مجهول.

(٥٣) إسناده صحيح: ورواه ابن أبي الدنيا «صفة الجنة» (٣٢٦)، والطبري (٢٧/ ٩٣) عن عبد الملك بن ميسرة به. وإسناده صحيح.

(٥٤) مضى تخريجه.

(٥٥) حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٨٣٤)، وابن ماجه (٤٣٣٣)، وأحمد (٢/ ٢٥٣) بطرق عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا به. ورواه البخاري (٤٥٧٣)، ومسلم (٢٨٣٤٩، والترمذي (٢٥٣٧)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٧٤٣٦) وغيرهم بطرق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة مرفوعًا به. وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

رسول الله ﷺ: «**أول زمرة تدخل الجنة من أمتي على صورة القمر ليلة البدر، ثم الذين يلونهم على أشد نجم في السماء إضاءة، ثم هم بعد ذلك منازل، لا يتغوطون، ولا يبولون، ولا يتمخطون، ولا يبزقون، أمشاطهم الذهب، ومجامرهم الألوة، ورشحهم المسك، أخلاقهم على خلق رجل واحد؛ على طول أبيهم آدم ستون ذراعًا**».

٥٦- حدثنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زياد مولى بني مخزوم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**نحن الآخرون السابقون يوم القيامة، أول زمرة تدخل الجنة من أمتي سبعون ألفًا لا حساب عليهم، صورة الرجل منهم كصورة القمر ليلة البدر، ثم الذين يلونهم كأشد ضوء كوكب في السماء، ثم هم بعد ذلك منازل**».

٥٧- حدثنا محمد بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد مثل هذا الحديث بإسناده.

٥٨- حدثنا أبو خالد الأحمر، عن يزيد بن سنان، عن عروة اللخمي، عن أبي الدهماء، قال: كان أبو الدرداء يأخذ بلحيته ويقول: برح الله اللحى متى الراحة منها؟ قال: فقيل متى الراحة منها؟ قال: إذا دخلنا الجنة.

باب طعام أهل الجنة وشرابهم

٥٩- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ [مريم: ٦٢]، قال: ليس فيها بكرة، ولا عشي، ولكن يؤتون به على الذي يحبون من البكرة والعشي.

٦٠- حدثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم التيمي، قال: بلغنى أنه يعطى الرجل من أهل الجنة شهوة مائة رجل وأكلهم ونهمتهم، فإذا أكل، سقي شرابًا طهورًا، يخرج من جلده

---

(٥٦) **حديث صحيح**: ورواه أحمد (٢/ ٥٠٤) عن زياد المخزومى عن أبى هريرة مرفوعًا به ورجاله ثقات إلا أنه متقطع بن زياد وأبي هريرة. لكن له طرق أخرى عن أبي هريرة منها: رواه البخاري (٢٣٨، ٨٧٦، ٢٩٥٦،٦٨٨٧،٧٤٩٥)، ومسلم (٨٥٥) وأحمد (٢/ ٢٤٣،٢٤٩)، والحميدى (٩٥٤)، وأبو يعلى (٦٢٦٩) والبيهقى (٣/ ١٧٠) وغيرهم بطرق عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة به. ورواه البخاري (٨٩٦، ٣٤٨٦)، ومسلم (٨٥٥) وأحمد (٢/ ٢٤٩،٢٧٤، ٣٤١)، والحميدى (٩٥٥)، والبيهقى (١/ ٣٨٩) ت(٣/ ١٧٠) عن ابن طاوس عن ابيه عن أبي هريرة به.

(٥٧) **مضى تخريجه برقم (٥٦).**

(٥٨) **إسناده ضعيف**: فيه يزيد بن سنان وهو ضعيف، وفيه عروة اللخمي وهو صدوق يرسل كثيرًا.

(٥٩) **إسناده ضعيف**: لأنه من رواية ابن أبى نجيح عن مجاهد.

(٦٠) **إسناده ضعيف**: فيه مغيرة بن مقسم الضبى وهو مدلس، وقد عنعنه.

رشح كرشح المسك، ثم تعود شهوته.

٦١- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم التيمي ﴿وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾ [الإنسان: ٢١]، قال: عرق يفيض من جلودهم كريح المسك.

٦٢- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: **«أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون، ولا يتغوطون ولا يبولون ولا يبزقون ولا يتمخطون، طعامهم جشاء ورشح كرشح المسك»**.

٦٣- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن ثمامة بن عقبة، عن زيد بن أرقم، قال: أتى النبي ﷺ رجل من اليهود فقال: يا أبا القاسم، ألست تزعم أن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون؟ قال ـ وقد قال لأصحابه ـ: **إن أقر لي بهذا خصمته**، فقال رسول الله ﷺ: **«والذي نفسي بيده، إن أحدكم ليعطى قوة مائة رجل في المطعم والمشرب والشهوة والجماع»**، قال: فقال له اليهودي: فإن الذي يأكل ويشرب يكون له الحاجة، قال: فقال رسول الله ﷺ: **«حاجتهم: عرق يفيض من جلودهم مثل المسك؛ فإذا البطن قد ضمر»**.

باب شراب أهل الجنة

٦٤- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله في قوله: ﴿يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ﴾ [المطففين: ٢٥]، قال: الرحيق: الخمر، والمختوم: يجدون عاقبتها طعم المسك.

٦٥- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله

---

(٦١) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٦٢) **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٨٣٥)، وأبو داود (٤٧٤١)، وأحمد (٣/ ٣١٦، ٣٤٦) والطيالسي (١٧٧٦)، وعبد بن حميد (١٠٣٠)، وأبو يعلى (٢٠٥٢)، (٢٢٧٠)، وابن حبان (٧٤٣٥)، وغيرهم بطرق عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر مرفوعًا به. ورواه مسلم (٢٨٣٥)، وأحمد (٣/ ٣٤٩، ٣٨٤)، والدارمى (٢٨٢٧)، عن أبى الزبير عن جابر به.

(٦٣) **حديث صحيح**: ورواه أحمد (٤/ ٣٦٧، ٣٧١)، والدارمى (٣٣٤٠)، وعبد بن حميد (٢٦٣)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٧٤٢٤)، والطبرانى في «الكبير» (٥٠٠٤، ٥٠٠٥، ٥٠٠٦، ٥٠٠٧، ٥٠٠٨، ٥٠٠٩)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٢٩)، وابن أبى الدنيا في «صفة الجنة» (١١٣) بطرق عن الأعمش عن ثمامة بن عقبة به. وصححه الشيخ الألبان في «صحيح الترغيب والترهيب» (٣٧٣٩) و «المشكاة» (٥٦٣٦).

(٦٤) **رجاله ثقات**: ورواه البيهقى في «البعث» (٣٦١)، وابن المبارك (١٥٢٢) «زيادات المروزى» عن الأعمش به.

(٦٥) **مضى تخريجه برقم (٦٤)**.

في قوله: ﴿وَمِزَاجُهُ مِن تَسْنِيمٍ﴾ [المطففين: ٢٧]، قال: يمزج لأصحاب اليمين ﴿يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ﴾ [المطففين: ٢٨]، ويشربها المقربون المتقون صرفًا.

٦٦- حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله، قال: الرحيق: الخمر المختوم، قال: الممزوج ﴿خِتَامُهُ مِسْكٌ﴾ [المطففين: ٢٦]، قال: طعمه وريحه تسنيم، قال: عين في الجنة يشرب بها المقربون صرفًا، ويمزج لأصحاب اليمين.

٦٧- حدثنا أبو الأحوص، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن زيد بن معاوية العبسي، قال: سألت علقمة بن قيس، عن هذه الآية ﴿خِتَامُهُ مِسْكٌ﴾ [المطففين: ٢٦]، ونقرؤها: ﴿خاتمه مسك﴾ ثم قال علقمة: ليس خاتمه مسك، ولكن ختامه مسك، ثم قال علقمة: ختامه: خلطه، قال: ألم تسمع أن المرأة من نسائكم تقول للطيب: خلطه من المسك كذا وكذا.

٦٨- حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن مجاهد في قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِآنِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَ قَوَارِيرَ مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا﴾ [الإنسان: ١٥- ١٦]، قال: الآنية: الأقداح، والأكواب، والمكوكبات، وتقديرها أنها ليست بالملأى التي تفيض، ولا ناقصة، بقدر.

٦٩- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، قال: الأكواب التي ليست لها آذان.

٧٠- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد ﴿كَأْسًا دِهَاقًا﴾ [النبأ: ٣٤]، قال: ملأى.

٧١- ثنا ابن فضيل وأبو زبيد، عن مطرف، عن عطية ﴿كَأْسًا دِهَاقًا﴾، قال: ملأى، متتابعة.

٧٢- حدثنا وكيع، عن سلمة بن نبيط، عن الضحاك، قال: كل كأس في القرآن فإنما

---

(٦٦) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات ورواه ابن المبارك (٥٢٦، ٢٣٤)، كما في «زيادات المروزى» عن وكيع به.

(٦٧) **إسناده ضعيف**: ورواه الحاكم (٢/ ٥١٧)، وابن المبارك في «الزهد» (٢٧٧)، والطبراني في «الكبير» (٩/ ٢٤٨، ٢٤٩)، والبيهقى في «البعث» (٣٥٩) عن زيد بن معاوية به. وإسناده ضعيف، فيه زيد بن معاوية وهو مجهول.

(٦٨) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٦٩) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٧٠) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.ورواه الطبرى (٣٠/ ١٣) عن سفيان به.

(٧١) **إسناده ضعيف**: فيه عطية العوفى وهو ضعيف.

(٧٢) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات ورواه الطبرى (٢٣/ ٣٤) عن سلمة بن نبيط به.

عني به الخمر.

٧٣- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن رجل، عن مجاهد ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾ [الصافات: ٤٧]، قال: لا تشتكي بطونهم ﴿وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ﴾ [الصافات: ٤٧]، قال: لا تنزف عقولهم.

باب تكأ أهل الجنة

٧٤- حدثنا أبو الأحوص، عن حصين، عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ﴾[يس: ٥٦]، قال: الأرائك: السرر عليها الحجال، والموضونة: المرمولة بالذهب.

٧٥- حدثنا ابن إدريس، عن حصين، عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿الْأَرَائِكِ﴾، قال: سرر عليها الحجال.

٧٦- حدثنا ابن ادريس، عن حصين، عن مجاهد وعن أبيه، عن أبي عتبة، عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿مَّوْضُونَةٍ﴾[الواقعة: ١٥]، قال أحدهما: المرمولة بالذهب، وقال الآخر: المرمولة.

٧٧- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن حصين، عن مجاهد، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿مَّوْضُونَةٍ﴾[الواقعة: ١٥]، قال: المرمولة بالذهب.

٧٨- حدثنا أبو معاوية، عن جويبر، عن أبي سهل، عن الحسن في قوله: ﴿وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ﴾ [الواقعة: ٣٤]، قال: ارتفاع فراش الرجل من أهل الجنة مسيرة ثمانين سنة.

٧٩- حدثنا وكيع، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة في قوله: ﴿وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ﴾، قال: لو خرَّ من أعلاها فراش لهوى إلى قرارها كذا وكذا خريفًا.

٨٠- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: ﴿مُّتَقَابِلِينَ﴾ [الصافات: ٤٤، الواقعة: ١٦]، قال: لا ينظر بعضهم قفا بعض.

٨١- حدثنا هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ

---

(٧٣) إسناده ضعيف: فيه رجل مبهم، ورواه الطبرى (٢٣/ ٣٦).

(٧٤) إسناده ضعيف: ورواه الطبرى (٢٣/ ١٤) عن هناد به. وفيه حصين بن عبد الرحمن السليمى، سيئ الحفظ.

(٧٥) إسناده ضعيف: فيه حصين وهو سيئ الحفظ، ورواه الطبرى (٢٣/ ١٤).

(٧٦) إسناده ضعيف: ورواه الطبرى (٢٧/ ٩٩) عن هناد به، وفيه حصين وهو سيئ الحفظ.

(٧٧) إسناده ضعيف: ورواه الطبرى (٢٧/ ٩٩) عن سفيان به.

(٧٨) إسناده ضعيف جدًا: وفيه جويبر وهو ابن سعيد الأزدى وهو متروك.

(٧٩) إسناده ضعيف جدًا: فيه جعفر بن الزبير وهو متروك.

(٨٠) إسناده صحيح: ورواه الطبرى (١٤/ ٢٦) عن سفيان به.

(٨١) إسناده حسن: ورواه ابن المبارك في «الزهد» (٢٧٠) كما في «زيادات المروزى» وأبو نعيم في «صفة الجنة»

﴿خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ﴾ [الرحمن: ٧٦]، قال: الرفرف: رياض الجنة، والعبقري: عتاق الزرابي.

٨٢- حدثنا أبو معاوية، عن جويبر، عن الضحاك في قوله: ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ﴾ [الرحمن: ٧٦]، قال: الرفرف فضول المجالس، وفي قوله: ﴿عَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ﴾، قال: العبقري: هي الزرابي والبسط.

٨٣- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن رجل، عن مجاهد ﴿عَبْقَرِيٍّ﴾ ، قال: هو الديباج.

باب مراتب أهل الجنة

٨٤- حدثنا أبو الأحوص، عن علقمة بن مرثد، قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، هل في الجنة إبل؟ فإني أحب الإبل، قال: «**نعم، لك فيها ناقة**» أراه قال: «**من ياقوتة حمراء تذهب بك إلى الجنة حيث شئت**».

٨٥- حدثنا محمد بن عبيد، عن واصل الرقاشي، عن عطاء قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن أهل الجنة يتزاورون على نجائب كأنها ياقوت**».

٨٦- حدثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحق، عن النعمان بن سعد، عن علي، قال: قرأ هذه الآية ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾ [مريم: ٨٥]، ثم قال: هل تدرون على أي شيء يحشرون؟ أما والله ما يحشرون على أقدامهم، ولكنهم يؤتون بنوق لم ير الخلائق مثلها، عليها رحال الذهب، وأزمتها الزبرجد، فيجلسون عليها، ثم تنطلق حتى تقرع باب الجنة.

= (٤١٣)، والبيهقي في «البعث» (٣٤٤)، والطبري (٢٧/ ٩٥) عن هشيم عن أبي بشر به وهشيم مدلس، لكنه صرح بالتحديث عند أبي نعيم.

(٨٢) إسناده ضعيف جدًّا: فيه جويبر وهو متروك.

(٨٣) إسناده ضعيف: فيه رجل مبهم.

(٨٤) حديث ضعيف: ورواه الترمذي (٢٥٤٣)، وأحمد (٥/ ٣٥٢)، والطيالسي (٨٠٦) عن المسعودي عن علقمة عن سليمان عن بريدة عن أبيه به.
وضعفه الشيخ الألباني في «ضعيف الجنة» (١٣٠٢)، «المشكاة» (٥٦٤٢).

(٨٥) إسناده ضعيف: فيه واصل الرقاشي وهو ضعيف، وإسناده مرسل؛ فالإسناد ضعيف.

(٨٦) إسناده ضعيف: رواه الطبري (٦/ ٩٦) عن عبد الرحمن بن إسحق به. فيه عبد الرحمن بن إسحق الواسطي وهو ضعيف.

باب جماع أهل الجنة

٨٧- حدثنا عبدة، عن الإفريقي، عن عمارة بن راشد بن مسلم الكناني، قال: سئل أبو هريرة: أيمس أهل الجنة النساء؟ قال: نعم، بذكر لا يمل، وفرج لا يحفى، وشهوة لا تنقطع.

٨٨- حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن زيد، عن ابن أبي الحواري، عن ابن عباس، قال: قلت: يا رسول الله، أنفضي إلى نسائنا في الجنة كما نفضي إليهن في الدنيا؟ قال: **«والذي نفس محمد بيده، إن الرجل ليفضي في الغداة الواحدة إلى مائة عذراء»**.

٨٩- حدثنا أسباط بن محمد، عن أبيه، عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿**إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ**﴾ [يس: ٥٥]، قال: في افتضاض الأبكار.

٩٠- حدثنا وكيع، ويعلى، ومحمد، وأبو معاوية، عن الأعمش، عن ثمامة بن عقبة، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الرجل من أهل الجنة ليعطى قوة مائة رجل في الشهوة والجماع»**.

٩١- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي بلج، عن إبراهيم، قال: جماع ما شئت، ولا ولد.

٩٢-. حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن أبي بلج، قال: سمعت إبراهيم يقول: نكاح ما شاء، ولا ولد، ثم يلتفت وينظر فينشأ له نشأة أخرى، ثم يلتفت فينشأ له نشأة أخرى.

٩٣- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن أبان بن أبي عياش، عن أبي الصديق الناجي، عن

---

(٨٧) **إسناده ضعيف**: فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي وهو ضعيف وفيه عمارة بن راشد وهو مجهول، وقال الرازي: روايته عن أبي هريرة مرسلة.

(٨٨) **إسناده ضعيف**: ورواه البيهقي في «البعث» (٤٠٤)، وأبو يعلى (٢٤٣٦)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٧٤) عن هشام بن حسان عن زيد بن أبي الحواري به. وإسناده ضعيف فيه زيد بن أبي الحواري وهو زيد العمي وهو ضعيف. وله طرق أخرى خرجها الألباني في «الصحيحة» (٣٦٧).

(٨٩) **إسناده ضعيف**: ورواه ابن المبارك في «الزهد» (١٥٨٦)، والبيهقي في «البعث» (٤٠١) عن أبي عمرو عن عكرمة به. وأبو عمرو هو أبو محمد بن عبد الرحمن وهو مجهول.

(٩٠) **تقدم تخريجه**.

(٩١) **إسناده حسن**: فيه يحيى بن سلم وهو صدوق.

(٩٢) **إسناده ضعيف**: فيه قبصة بن عقبة صدوق ربما خالف، وروايته عن سفيان فيها ضعف، وهذه منها.

(٩٣) **إسناده حسن**: ورواه الترمذي (٢٥٦٣)، وابن ماجه (٤٣٣٨)، وأحمد (٣/ ٩) والدارمي (٢٨٣٤)، وأبو يعلى =

أبي سعيد الخدري، قال: سألنا رسول الله ﷺ فقلنا: يا رسول الله، إن الولد من قرة العين وتمام السرور، فيولد لأهل الجنة؟ فقال: «**إن الرجل ليشتهي أو يتمنى فما يكون مقدار الذي يريد حمله ووضعه وشبابه في ساعة من نهار**».

باب أنهار أهل الجنة

٩٤- حدثنا وكيع وأبو معاوية، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله، قال: أنهار الجنة تفجر من جبل من مسك.

٩٥- حدثنا وكيع، عن المسعودي ومسعر وسفيان، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن مسروق، قال: أنهار الجنة تجري في غير أخدود.

٩٦- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿**عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا**﴾ [الإنسان: ١٨]، قال: حديدة، شديدة الجرية.

٩٧- حدثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿**فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ**﴾ [الرحمن: ٦٦]، قال: تنضحان بالماء هوامش أنهار أهل الجنة.

باب نخل أهل الجنة

٩٨- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن جرير قال: قال سلمان: يا جرير، تواضع لله؛ فإنه من تواضع لله في الدنيا رفعه الله تبارك وتعالى يوم القيامة، يا جرير، هل تدري ما الظلمات يوم القيامة؟ قال: قلت: لا أدري، قال: ظلم الناس بينهم في الدنيا، قال: ثم أخذ عويدًا لا أكاد أراه بين أصبعيه فقال: يا جرير، لو طلبت في الجنة مثل هذا العود

=
(١٠٥١) عن عامر عن ابى الصديق الناجى عن أبى سعيد الخدري به. وإسناده حسن، فيه الناجى وهو صدوق. وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (٦٦٤٩).

(٩٤) **إسناده صحيح**: ورواه عبد الرزاق (١١/ ٤١٦)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٠٦) عن الأعمش به، موقوفاً. وإسناده صحيح.

(٩٥) **إسناده صحيح**: فيه المسعودى وقد اختلط لكن الراوي عنه وكيع روى عنه قبل الاختلاط.

(٩٦) **إسناده ضعيف**: لأنه من رواية ابن أبى نجيح عن مجاهد.

(٩٧) **إسناده صحيح**: رواه الطبرى (٢٧/ ٩٠٩ عن هناد به.

(٩٨) **حديث حسن**: ورواه أحمد في «الزهد» (١٥٠) ووكيع في «الزهد» (٢١٥) والبيهقى في «البعث» (٣١٦) عن الأعمش عن أبي ظبيان به. وفيه الأعمش وهو مدلس، وقد عنعن، ولكن تجبر عنعنته شيئاً برواية هؤلاء الأئمة عنه وخاصة رواية أبى معاوية الضرير.

لم تجده، قال: قلت: يا أبا عبد الله، فأين النخل، والشجر، والثمر؟ فقال: أصولها اللؤلؤ، والذهب، وأعلاها الثمار.

٩٩- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن حماد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: نخل الجنة جذوعها زمرد أخضر، وكربها ذهب أحمر، وسعفها كسوة أهل الجنة، منها مقطعاتهم وحللهم.

١٠٠- حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحق، عن البراء بن عازب ﴿**وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا**﴾ [الإنسان: ١٤]، قال: قيام وقعود ونيام، وعلى أي حال شاءوا.

١٠١- حدثنا وكيع، عن أبيه، عن أبي الضحى، عن البراء بن عازب: ﴿**قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ**﴾ [الحاقة: ٢٣]، قال: يتناولونها وهم نيام، وهم جلوس، وعلى أي حال شاءوا.

١٠٢- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن حماد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: سعف الجنة منها مقطعاتهم وكسوتهم.

باب ثمار أهل الجنة

١٠٣- حدثنا وكيع، عن مسعر وسفيان والمسعودي، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، قال: أنهار الجنة تجري في غير أخدود، وثمرها كالقلال، كلما نزعت ثمرة عادت مكانها أخرى، والعنقود اثنا عشر ذراعًا، قال: قلت: من حدثك؟ فغضب الشيخ ثم قال: أخبرنا مسروق.

١٠٤- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن عمرو بن مرة، قال: ثنا أبو عبيدة، قال: نخل الجنة نضيد، من أصلها إلى فرعها، وثمرها أمثال القلال، كلما نزعت ثمرة عادت مكانها

---

(٩٩)إسناده حسن: ورواه ابن المبارك في «الزهد» (١٤٨٨) ـ زيادات المروزى ـ والحاكم: ٢/ ٤٧٥ ـ ٤٧٦) والبيهقى في «البعث» (٣١١) وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٥٤، ٤٠٦) عن سفيان عن حماد ابن أبى سليمان به. وإسناده حسن، حماد بن أبى سليمان صدوق.

(١٠٠) **إسناده صحيح**: ورواه الحاكم (٢/ ٥١١)، والبيهقى في «البعث» (٣١٢) وأبونعيم في «صفة الجنة» (٣٥١) عن أبي إسحق به.

(١٠١) إسناده لا بأس به: فيه والد وكيع وهو صدوق يهم.

(١٠٢) إسناده حسن: فيه حماد بن أبى سليمان وهو صدوق.

(١٠٣) مضى تخريجه برقم (٩٥).

(١٠٤) تقدم تخريجه برقم (٩٥) (١٠٣).

أخرى، وأنهار تجري في غير أخدود، والعنقود اثنا عشر ذراعًا، قلت: من حدثك هذا؟ قال: فغضب الشيخ ثم قال: أخبرني مسروق.

١٠٥- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيل، قال: سمعت عبد الله بن عمرو، قال: العنقود أبعد من صنعاء - قال وهو بعمان بالشام - يعني في الجنة.

١٠٦- حدثنا قبيصة ، عن سفيان، عن أبى سنان الشيباني، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن عبد الله بن عمرو، قال: العنقاد أبعد من صنعاء - قال وهو بعمان بالشام - يعني في الجنة.

١٠٧- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن حماد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: ثمر الجنة أمثال القلال، أو الدلاء، وأحلى من العسل، وألين من الزبد، ليس له عجم.

١٠٨- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿سِدۡرٖ مَّخۡضُودٖ﴾[الواقعة:٢٨]، قال: الموقر.

١٠٩- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن حبيب بن أبى ثابت، عن عكرمة، قال: الذي لا شوك فيه.

١١٠- حدثنا ابن فضيل، عن جويبر، عن الضحاك في قوله: ﴿سِدۡرٖ مَّخۡضُودٖ﴾ [الواقعة:٢٨]، قال: المواقير لا شوك فيه.

١١١- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سليمان التيمي، عن أبي سعيد الرقاشي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَطَلۡحٖ مَّنضُودٖ﴾ [الواقعة: ٢٩]، قال: هو الموز.

١١٢-. حدثنا وكيع، عن سفيان، عن محمد بن السائب، عن الحسن بن سعد، عن أبيه، عن علي، قال: هو الموز.

---

(١٠٥) **إسناده صحيح:** رجاله ثقات.

(١٠٦) **وهو مكرر الذي قبله.**

(١٠٧) **تقدم برقم (٩٩).**

(١٠٨) **إسناده ضعيف:** ورواه الطبرى (٢٧/ ١٠٣) عن سفيان به لأنه من رواية ابن أبي نجيح عن مجاهد.

(١٠٩) **رجاله ثقات:** رواه الطبرى (٢٧/ ٢٠٣) عن سفيان به.

(١١٠) **إسناده ضعيف جدًّا:** وفيه جويبر وهو متروك.

(١١١) **إسناده ضعيف:** رواه الطبرى (٢٧/ ١٠٤) عن سليمان التيمى به. وإسناده ضعيف فيه أبو سعيد الرقاشي وهو مجهول.

(١١٢) **إسناده ضعيف جدًّا:** فيه الكلبى وهو متهم بالكذب.

باب شجر الجنة

١١٣- حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن في الجنة شجرة، يسير الراكب في ظلها مائة سنة لا يقطعها، اقرءوا إن شئتم قوله تعالى:** ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ﴾ [الواقعة: ٣٠] **وموضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها، اقرءوا إن شئتم:** ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾[آل عمران:١٨٥]».

١١٤- حدثنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زياد المخزومي، عن أبي هريرة، قال: إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام، واقرءوا إن شئتم ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ﴾ [الواقعة: ٣٠] فبلغ ذلك كعبًا، فقال: والذي أنزل التوراة على لسان موسى نبيه، والفرقان على محمد، لو أن رجلاً ركب حقة أو جذعة ثم دار بأصل تلك الشجرة ما بلغها حتى يسقط هرمًا، إن الله تبارك وتعالى غرسها بيده، ونفخ فيها من روحه، وإن أفنانها لمن وراء سور الجنة، وما في الجنة من نهر إلا وهو يخرج من أصل تلك الشجرة.

١١٥- حدثنا يونس، ثنا محمد بن إسحق، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: سمعت رسول الله ﷺ ذكر سدرة المنتهى فقال: «**يسير في ظل الفنن منها الراكبُ مائة سنة**» أو قال: «**يستظل في ظل الفنن منها مائةُ راكب**» - شك يحيى - فيها فراش الذهب كأن ثمرها القلال».

١١٦- حدثنا وكيع، عن العلاء بن عبد الكريم، قال: سمعت ابن سابط، قال: إن الرسول ليجيء إلى الشجرة من شجر الجنة فيقول: إن الله تبارك وتعالى يقول: أن تقفي لهذا ما شاء.

١١٧- حدثنا عبدة، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن مالك بن صعصعة،

---

(١١٣) **حديث صحيح**: ورواه الترمذي (٣٢٩٢)، وأحمد (٢/٤٣٨)، والدرامى (٢٨٢٨) والنسائى في «الكبرى» (١١٠٨٥) عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا به. وإسناده حسن فيه محمد بن عمرو وهو صدوق وله طرق أخرى عن أبى هريرة في «الصحيحين» وغيرهما.

(١١٤) **إسناده ضعيف**: رواه الطبرى (٢٧/ ١٠٥)، وابن أبى الدنيا في «صفة الجنة» (٤٤) وفيه زياد مولى مخزوم وهو ضعيف.

(١١٥) **إسناده حسن**: رواه الترمذي (٤/ ٦٨٠)، وحسنه الشيخ الألباني في «صحيح الترغيب والترهيب» (٣٧٢٧)

(١١٦) **رجاله ثقات**.

(١١٧) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٣٠٣٥)، ومسلم (١٦٤)، والنسائى (١/ ٢١٧)، وفي «الكبرى» (٣١٣)، =

قال: حدثني النبي ﷺ قال: «انطلقت مع جبريل حتى أتينا السماء السابعة، فرفعت لنا سدرة المنتهى»، قال: فحدث نبي الله: «أن الورقة مثل آذان الفيلة، وأن نبقها مثل قلال هجر» وحدث نبي الله أنه رأى أربعة أنهار تجري من أصلها فقلت: «يا جبريل ما هذه الأنهار؟ فقال: أما النهران الظاهران فالنيل والفرات، وأما الباطنان فنهران في الجنة».

باب طير الجنة

١١٨- حدثنا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «إن في الجنة لطيرًا كأمثال البخت، تأتي الرجل فيصيب منها، ثم يذهب كأن لم ينقص منها شيء»، قال: فقال أبو بكر رحمه الله: يا رسول الله، ﷺ: إن تلك الطير ناعمة، قال: فقال رسول الله ﷺ: «من يأكله أنعم منه، أما إنك يا أبا بكر ممن تأكلها».

١١٩- حدثنا أبو معاوية، عن عبيد الله بن الوليد، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن في الجنة لطيرًا فيه سبعون ألف ريشة، فيجيء فيقع على صفحة الرجل من أهل الجنة، ثم يخرج فينتفض من ريشه لون أبيض من الثلج، وألين من الزبد، وأعذب من الشهد، وليس فيه لون يشبه صاحبه، ثم يطير فيذهب».

١٢٠- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن حسان أبي الأشرس، عن مغيث بن سمي في قوله: ﴿طُوبَىٰ لَهُمْ﴾ [الرعد: ٢٩]، قال: شجرة في الجنة، ليس في الجنة دار إلا يظلها غصن من أغصانها، فيه من ألوان الثمر، قال: ويقع عليها طير أمثال البخت، فإذا اشتهى الرجل منهم طائرًا دعاه فوقع على خوانه، فأكل من إحدى جانبيه شواء، والآخر قديدًا، ثم يعود طائرًا فيطير فيذهب.

١٢١- حدثنا وكيع، عن عمر بن نافع، قال: سمعت عكرمة يقول: ﴿طُوبَىٰ لَهُمْ﴾ [الرعد: ٢٩]، قال: نعمًا لهم.

وأحمد (٤/ ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٠)، وابن خزيمة (٣٠١) وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٠٨٣) والطبراني في «الكبير» (١٩/ رقم ٥٩٩) بطرق عن قتادة عن أنس به.

(١١٨) إسناده ضعيف: فيه الحسن البصري وهو مدلس وقد أرسل ورواه ابن المبارك في «الزهد» ـ زيادات المروزي (٥٢٥).

(١١٩) إسناده ضعيف: فيه عبيد الله بن الوليد وهو ضعيف، وفيه عطية العوفي وهو ضعيف.

(١٢٠) إسناده حسن: رواه الطبرى (١٣/ ٩٩) عن حسان به. وفيه حسان وهو حسان بن أبي الأشرس وهو صدوق.

(١٢١) إسناده ضعيف: فيه عمر بن نافع وهو ضعيف.

١٢٢- حدثنا مروان بن معاوية، عن أبي شراعة الصباح بن عبد الله البجلي، قال: حدثني يحيى بن الجزار أن النبي ﷺ قال: «**إن طير الجنة أمثال البخاتي**».

باب قصور أهل الجنة

١٢٣- حدثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحق، عن النعمان بن سعد، عن علي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن في الجنة غرفًا، يرى بطونها من ظهورها، وظهورها من بطونها**»، قال: فقال أعرابي: لمن هي يا رسول الله؟ فقال رسول ﷺ: «**هي لمن طيب الكلام، وأطعم الطعام، وأفشى السلام، وصلى بالليل والناس نيام**».

١٢٤- حدثنامحمد بن عبيد، عن سلمة بن نبيط، عن عبيد بن أبي الجعد، عن كعب الأحبار، قال: إن لله تبارك وتعالى لدارًا، درة فوق درة، أو لؤلؤة فوق لؤلؤة، فيها سبعون ألف قصر، وفي كل قصر سبعون ألف دار، في كل دار سبعون ألف بيت، لا ينزلها إلا نبي أو صديق أو شهيد أو إمام عادل أو محكم في نفسه)).

١٢٥- حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن أبي المهزم، قال: سمعت أبا هريرة يقول: دار المؤمن في الجنة من لؤلؤة، وفي وسطها شجرة تنبت الحلل، تأخذ بإصبعيه سبعين حلة منطقة باللؤلؤ والمرجان.

١٢٦- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن أدنى أهل الجنة منزلاً لرجل له دار من لؤلؤة واحدة، منها غرفها وأبوابها**».

١٢٧- حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، قال: حدثني أبو سلمة قال: قال رسول الله

---

(١٢٢) إسناده ضعيف: فيه أبو شراعة الصباح به عبد الله البيجلي وهو مجهول.

(١٢٣) حديث حسن: ورواه الترمذي (١٩٨٤)، (٢٥٢٧)، وعبد الله بن أحمد في «زيادات المند» (١/ ١٥٥)، وفي زوائد «الزهد» (ص: ١٩)، وابن خزيمة (٢١٣٦)، وأبو يعلى (٤٢٨، ٤٣٨)، والبيهقى في «البعث» (٧٥) بطرق عبد الرحمن بن إسحق به. وعبد الرحمن بن إسحق ضعيف، لكن للحديث شواهد عن أبى مالك الأشعرى وابن عباس، وجابر، وعبد الله بن عمرو وغيرهم. لذلك حسنه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (٣١١٩)، و«المشكاة» (١٢٣٥).

(١٢٤) إسناده حسن: فيه عبيد بن أبى الجعد وهو الغطفاني وهو صدوق.

(١٢٥) إسناده ضعيف جدًّا: فيه أبو مهزوم وهو متروك.

(١٢٦) إسناده ضعيف لإرساله: وضعفه الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع» (١٣٨٠).

(١٢٧) حديث صحيح: وإسناد للمؤلف ضعيف لإرساله. ورواه البخاري (٣٠٧٠)، (٣٤٧٧)، عن الليث بن سعد عبد عقيل عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة به.

ﷺ: «**أدخلت الجنة فرأيت فيها قصرًا من ذهب، فأعجبني حسنه، فقلت: لمن هذا؟ فقالوا: لعمر بن الخطاب، وما منعني أن أدخله إلا ما علمت من غيرتك يا عمر**»، قال: فبكى عمر ﷺ ثم قال: يا رسول الله ﷺ وعليك أغار!.

١٢٨ - حدثنا ابن فضيل، عن مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن مصعب بن سعد، عن معاذ بن جبل أنه قال: عمر في الجنة، وأن رسول الله ﷺ ما رأى في نومه أو يقظته فهو حق، وأنه قال: «**بينا أنا في الجنة إذ رأيت دارًا فسألت عنها، فقيل: لعمر**».

١٢٩ - حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن يحيى بن رافع في قوله تبارك وتعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا﴾، قال: هي قصور في السماء.

١٣٠ - حدثنا عثمان بن زفر، ثنا زهير بن معاوية، عن رجل سماه، قال هناد: ابن كناني - في كتاب: سعد الطائي - ولا أدري الخطأ مني أو منه، وإنما هو «سعد»، عن أبي المدلة، عن أبي هريرة، قال: قلت: يا رسول الله، أخبرنا عن الجنة، ما بناؤها؟ قال: «**لبنة من ذهب، ولبنة من فضة، ملاطها المسك الأذفر، وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت، من يدخلها ينعم ولا يبؤس، ويخلد ولا يموت، ولا يفنى شبابه، ولا تبلى ثيابه**».

---

(١٢٨) إسناده حسن: تفيه ابن فضيل وهو صدوق. ورواه أحمد (٥/ ٢٤٥) عن مسعر به.

(١٢٩) إسناده ضعيف: فيه يحيى بن رافع وهو مجهول.

(١٣٠) حديث حسن: ورواه ابن ماجه (١٧٥٢)، وأحمد (١/ ٣٠٤)(٣٠٥)، وابن خزيمة (١٩٠١) وابن حبان كما في «الإحسان» (٣٤٢٨)، والحميدى (١١٥٠)، وعبد بن حميد (١٤٢٠)، والطيالسي (٢٥٨٣)، والطبراني في«الأوسط» (٧١١١)، وفي «الدعا» (١٣١٥)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٤،٥) والمزيى في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٢٦٩)، وغيرهم بطرق عن سعد الطائي عن أبى ممدلة عن أبى هريرة به. بعضهم طولاً، وبعضهم مختصرًا. وإسناده حسن، سعد الطائى قال فيه أحمد: لا بأس فيه ووثقه وكيع، وانظر «التهذيب» (٣/ ٤٢٣)، وقال الحافظ: لا بأس به. وأبو مدلة المدينى مولى عائشة - رضى الله عنه - قال ابن المدينى: أبو مدلة مولى عائشة لا يعرف اسمه، مجهول، لم يرو عنه غير أبى مجاهد - وقال الحافظ: مقبول. قلت: جاء توثيق أبى مدلة في موضعين: الأول: في ((سنن ابن ماجه)) (١/ ٥٥٧ رقم: ١٧٥٢): ثنا على بن محمد ثنا وكيع عن سعدان الجهنى عن سعد أبى مجاهد الطائى وكان ثقة - عن أبى مدلة - وكان ثقة.»، اهـ. الثاني: في «صحيح ابن حبان» (٨/ ٢١٤)، (رقم ٣٤٢٨) قال ابن حبان: وأبو مدلة اسمه عبيد الله بن عبد الله مدينى ثقة»،اهـ. قلت: فمثله لا ينزل عن رتبة الاحتجاج، والله أعلم. وحسنه الشيخ الألباني في «مشكاة المصابيح» (٥٦٣٠).

باب ما جاء في الكوثر

١٣١ - حدثنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن محارب بن دثار، عن عبد الله بن عمر، قال: الكوثر نهر في الجنة، حافتاه الذهب، ومجراه على الدر والياقوت، وماؤه أشد بياضًا من الثلج، وأحلى من العسل.

١٣٢ - حدثنا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«الكوثر نهر في الجنة، حافتاه من الذهب، ومجراه على الدر والياقوت، تربته أطيب من المسك، وماؤه أحلى من العسل، وأبيض من الثلج»**.

١٣٣ - حدثنا ابن فضيل، عن المختار بن الفلفل، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: أغفى رسول الله ﷺ إغفاءة، فرفع رأسه متبسمًا، فإما قال لهم، أو قالوا له: يا رسول الله، لم ضحكت؟ فقال: **«إنه أنزل عليَّ آنفًا بسم الله الرحمن الرحيم ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾»** [الكوثر: ١] حتى ختمها فلما قرأها، قال: **«هل تدرون ما الكوثر؟»** قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: **«إنه نهر، وعدنيه ربي في الجنة، عليه خير كثير، حوض ترد عليه أمتي يوم القيامة، آنيته عدد الكواكب»**.

١٣٤ - حدثنا عبيدة، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«دخلت الجنة، فإذا أنا بنهر حافتاه خيام اللؤلؤ، فضربت بيدي في مجرى مائه فإذا مسك أذفر»**، قال: **«قلت: يا جبريل ما هذا؟ قال: هذا الكوثر الذي أعطاكه الله تبارك وتعالى»**.

---

(١٣١) **صحيح مرفوعًا**: ورواه الترمذي (٣٣٦١)، والدارمى (٢٨٣٧) عن ابن السائب به. وابن السائب مختلط وسيأتي المرفوع.

(١٣٢) **حديث صحيح**: ورواه الترمذي (٣٣٦١)، وابن ماجه (٤٣٣٤)، وأحمد (٢/ ١١٢، ١٥٨) والدارمى (١/ ٣٣٧)، والطيالسي (١٩٣٣) عن عطاء بن السائب به عن محارب بن دثار عن ابن عمر مرفوعًا. وإسناده حسن، وابن السائب مختلط، وقد روى عنه حماد بن زيد، وقد روى عنه قبل الإختلاط. وله شواهد عن جماعة من الصحابة لذلك صححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (٤٦١٥)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (٣٧١٩)، وفي «الإسراء والمعراج» (ص٣٩).

(١٣٣) **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٤٠٠)، والنسائى (٢/ ١٣٣) وفي «الكبرى» (٩٧٧، ١١٥٣٣، ١١٧٠٢)، وابن أبى عاصم في «السنة» (٦٧٤)، وأحمد (٣/ ١٠٢)، والبيهقى (٢ / ٤٣) عن المختار ابن الفلفل عن أنس مرفوعًا به.

(١٣٤) **حديث صحيح**: ورواه أحمد: ٣/ ١٠٣، ١١٥)، وابن المبارك في «الزهد» زوائد المروزى (١٦١٢)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٢٧). عن حميد الطويل به وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (٣٣٦٥)، وقال في «الإسراء والمعراج» (ص٤٩) إسناده صحيح على شرط الشيخين ورواه البخاري (٦٥٨١) وغيره عن قتادة عن أنس به.

١٣٥ - حدثنا أبو الأحوص، عن ليث، عن مغيرة، عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن حوضي من المدينة إلى أيلة، أو من المدينة إلى بيت المقدس**».

١٣٦ - حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحق، قال: حدثني جعفر بن عمرو بن أمية الضمري، عن عبد الله بن مسلم الزهري، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قيل لرسول الله ﷺ ما الكوثر الذي أعطاك ربك؟ قال: «**نهر كما بين صنعاء إلى أيلة من أرض الشام، آنيته أكثر من عدد نجوم السماء، ترده طائر لها أعناق كأعناق البخت**»، قال: فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه والله يا رسول الله، إنها لناعمة، فقال رسول الله ﷺ: «**إن آكلها أنعم منها**».

١٣٧ - حدثنا عبدة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة اليعمري، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**أنا عند عقر حوضي يوم القيامة**»، قال: فسئل نبي الله عن سعة الحوض فقال: «**مثل ما بين مقامي هذا إلى عمان**»، قال سعيد، قال قتادة: شهر أو نحوه، وسئل نبي الله عن شرابه فقال: «**أشد بياضًا من اللبن، وأحلى من العسل، يغت فيه ميزابان من الجنة ـ أو مداده من الجنة ـ أحدهما وَرِق، والآخر من ذهب**».

١٣٨ - حدثنا عبدة، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «**ترى فيه أباريق الذهب والفضة عدد نجوم السماء أو أكثر**».

١٣٩ - حدثنا أبو زبيد، عن مطرف، عن أبي إسحق، عن أبي عبيدة، قال: قالت عائشة: الكوثر نهر أعطيه رسول الله ﷺ في بطنان الجنة، قال: قلت: وما بطنان الجنة؟ قال: «**وسط الجنة، شاطئاه در مجوف ـ أو درة مجوفة**».

---

(١٣٥) إسناده ضعيف: فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

(١٣٦) إسناده حسن: فيه محمد بن إسحق وهو مدلس وهو صرح بالتحديث هنا. ورواه الترمذي (٢٥٤٢) والحاكم (٢/ ٤٣٧) عن الزهرى عن أخيه عبد الله عن أبى سلمة عن محمد بن عبد الله عن أبيه عن أنس بنحوه.

(١٣٧) حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٣٠١)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٦٤٥٦)، والآخرى في «الشريفة» (٣٥٢)، عن قتادة عن سالم بن أبى الجعد به. وله طرق كثيرة راجعها في «الصحيحة» (١٠٨٢).

(١٣٨) حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٣٠٣)، وابن ماجه (٤٣٠٥)، وأبو يعلى (٣١١٥)(٣١٩٧) عن سعيد عن قتادة عن أنس مرفوعا به.

(١٣٩) حديث صحيح: ورواه البخاري (٤٦٨١)، والنسائى في «الكبرى» (١١٧٠٥٢) وأحمد (٦/ ٢٨١)، عن أبى إسحق عن أبى عبيدة به.

١٤٠- حدثنا أبو الأحوص وابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: الكوثر: الخير الكثير.

١٤١- حدثنا وكيع، عن أبي جعفر الرازي، عن ابن أبي نجيح، عن عائشة قالت: من أحب أن يسمع خرير الكوثر فليجعل إصبعيه في أذنيه.

١٤٢- حدثنا وكيع، عن بدر بن عثمان، قال: سمعت عكرمة يقول: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر: ١]، قال: ما أعطيه النبي ﷺ من الخير والإسلام والنبوة، قال: وأراه قال: والقرآن.

باب كسوة أهل الجنة

١٤٣- حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحق، عن البراء بن عازب، قال: أهدي لرسول الله ﷺ سرقة من حرير، فجعل القوم يتناولونها بينهم، فقال رسول الله ﷺ: **«أتعجبون منها؟»** قالوا: نعم يا رسول الله، فقال: **«والذي نفسي بيده، لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها»**.

١٤٤- حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، قال: حدثني واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: أهدي لرسول الله ﷺ جبة من ديباج، منسوج فيها الذهب، فلبسها رسول الله ﷺ ثم قام على المنبر - أو قعد ولم يتكلم - ثم نزل فجعل الناس يلمسونها بأيديهم فقال: **«أتعجبون من هذه؟! لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن منها»**.

---

(١٤٠) **حديث صحيح**: رواه البخاري (٤٦٨٢) عن سعيد بن جبير به

(١٤١) **إسناده ضعيف**: فيه أبو جعفر الرازي، وهو ضعيف.

(١٤٢) **إسناده صحيح**: ورواه الطبري (٣٠/ ٢٠٨)، عن وكيع به.

(١٤٣) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٣٠٧٧، ٣٥٩١، ٦٢٦٥)، ومسلم (٢٤٦٨) والنسائي في «الكبرى» (٨٢٢١)، والترمذي (٣٨٤٧)، وابن ماجه (١٥٨)، وأحمد (٤/ ٣٠١، ٣٠٢)، وأبو يعلى (١٧٣٠، ١٧٣١، ٣٢٢٥) والطيالسي (٧١٠)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٧٠٣٦) بطرق عن أبي إسحق عن البراء به.

(١٤٤) **حديث صحيح**: ورواه النسائي (٨/ ١٩٩)، في «الكبرى» (٩٦١٧)، وأحمد في «فضل الصحابة» (١٤٩٥) والترمذي (١٧٢٣)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٧٠٣٧) وغيرهم بطرق عن محمد بن عمرو عن واقد بن عمرو به. وإسناده حسن، محمد بن عمرو صدوق وللحديث طرق كثيرة لذلك صححه الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٣٣٤٦).

١٤٥- حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن محمد بن زياد الجمحي، عن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ أن عطارد بن حاجب أهدى إلى رسول الله ﷺ ثوبًا من ديباج كساه إياه كسرى، فاجتمع إليه الناس فجعلوا يلمسونه ويعجبون ويقولون: يا رسول الله، أنزل عليك هذا من السماء؟ فقال: **«لا، تعجبون؟ فوالذي نفسي بيده، لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا، يا غلام اذهب بهذا إلى أبي جهم، وجئنا بأنبجانيته»**.

باب منازل الأنبياء

١٤٦- حدثنا أبو الأحوص، عن ليث، عن رجل، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«صلوا عليّ؛ فإن صلاة أحدكم عليّ زكاة له، سلوا الله تبارك وتعالى لِيَ الوسيلة»**، قال: فإما سألوه، وإما أخبرهم، قال: **«هي أعلى درجة في الجنة، لا ينالها غير رجل واحد، وأرجو أن أكون أنا هو»**.

١٤٧- حدثنا ابن فضيل، عن ليث، عن كعب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«صلوا عليّ؛ فإن الصلاة عليّ زكاة لكم، وسلوا الله تبارك وتعالى لِيَ الوسيلة»** قالوا: وما الوسيلة يا رسول الله؟ قال: **«أعلى درجة في الجنة، لا ينالها إلا رجل واحد، وأرجو أن أكون أنا هو»**.

١٤٨- حدثنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن الشعبي، قال: جاء رجل من الأنصار إلى رسول الله ﷺ وهو يبكي، فقال له رسول الله ﷺ: **«ما يبكيك يا فلان؟»** فقال: يا رسول الله، والله الذي لا إله غيره، لأنت أحب إليّ من أهلي ومالي، وإني لأذكرك وأنا في أهلي فيأخذني مثل الجنون حتى آتيك، فذكرت موتي وموتك، فعرفت أني لن أجامعك إلا في الدنيا، وأنك ترفع مع النبيين، وعرفت أني إن أنا أدخلت الجنة كنت في منزلة هي أدنى من منزلتك، قال: فلم يرد عليه النبي ﷺ شيئًا، قال: فأنزل الله تبارك وتعالى: **﴿وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُوْلَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ**

---

(١٤٥) إسناده فيه ضعيف: فيه قبيصة وهو صدوق يخالف. وأصل القصة في «الصحيحة» وغيرها.

(١٤٦) إسناده ضعيف: فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف، وفيه رجل مبهم، ورواه القاضي إسماعيل بن إسحق في «فضل الصلاة على النبي» (٤٩)، عن الليث به. وضعفه الشيخ الألباني.

(١٤٧) إسناده ضعيف: فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف ورواه القاض إسماعيل في «فضل الصلاة» (٤٦)، وسنده ضعيف، وضعفه الشيخ الألباني.

(١٤٨) إسناده ضعيف: فيه عطاء بن السائب وقد اختلط.

وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا﴾[النساء: ٦٩]، قال: فقال رسول الله ﷺ: «يا فلان، أبشر» فقرأ هذه الآية.

١٤٩ - حدثنا وكيع وقبيصة، عن سفيان، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾ [مريم: ٥٢]، قال: أدني حتى سمع صريف القلم في الألواح.

١٥٠ - حدثنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن ميسرة في قوله تعالى لموسى عليه السلام: ﴿وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾ [مريم: ٥٢]، قال: أدني حتى سمع صريف القلم في الألواح.

١٥١ -. حدثنا وكيع وقبيصة، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد ﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ [مريم: ٥٧]، قال: السماء الرابعة.

١٥٢ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي هارون، عن أبي سعيد، قال: السماء الرابعة.

١٥٣ - حدثنا أسباط، عن عطاء بن السائب، عن ميسرة ﴿وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾ [مريم: ٥٢]، قال: قربه حتى سمع صرير القلم

باب منازل الشهداء

١٥٤ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله في قوله تبارك وتعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ [آل عمران: ١٦٩]، قال: أما إنا قد سألنا عن ذلك فقال: أرواحهم كطير خضر، تسرح في الجنة في أيها شاءت، ثم تأوي إلى قناديل معلقة بالعرش، فبينما هم كذلك إذ اطلع عليهم ربك اطلاعة، فقال: سلوني ما شئتم، فقالوا: يا ربنا، ماذا نسألك ونحن في الجنة نسرح في أيها شئنا، قال: فلما رأوا أنهم لن يتركوا شيئًا من أن يسألوا قالوا: نسألك أن ترد أرواحنا إلى أجسادنا في

---

(١٤٩) **إسناده ضعيف**: فيه قبيصة روايته عن سفيان فيها ضعف. ورواه الطبرى (١٣/ ١٧) عن سفيان به.

(١٥٠) **إسناده ضعيف**: فيه ميسرة ابو صالح مولى كندة وهو مجهول. ورواه الطبرى (١٣/ ١٧) عن عطاء به.

(١٥١) **إسناده صحيح**: ورواه الطبرى (١٦/ ٧٣) عن سفيان به.

(١٥٢) **إسناده ضعيف جدًا**: فيه أبو هارون العبدى متروك، وعمارة بن جوين متهم الكذب.

(١٥٣) **إسناده ضعيف**: فيه أسباط بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة، ثقة، لكنه ضعيف في الثورى، وعطاء بن السائب مختلط.

(١٥٤) **حديث صحيح**: ورواه مسلم (١٨٨٧)، والترمذي (٣٠١١٩، وابن ماجه (٢٨٠١)، والدارمى (٢٤٠٠)، والطيالسي (٢٩١)، والبيهقى (٩/ ١٥٣)، والطبراني في «الكبير» (٩ / رقم ٩٠٢٣، ٩٠٢٤) وغيرهم بطرق عن الأعمش عن عبد الله بن مرة، عن مسروق به.

الدنيا حتى نقتل في سبيلك، قال: فلما رأى أنهم لا يسألون إلا هذا تركوا.

١٥٥- حدثنا محمد بن فضيل، عن محمد بن إسحق، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي الزبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**لما أصيب إخوانكم جعل الله تبارك وتعالى أرواحهم في أجواف طير خضر، ترد أنهارها وتأكل من ثمارها، وتسرح في الجنة حيث تشاء، فلما رأوا حسن مقيلهم ومطعمهم ومشربهم، قالوا: ياليت قومنا يعلمون بالذي صنع بنا كي يرغبوا في الجهاد ولا ينكلوا عنه، فقال الله تبارك وتعالى لهم: إني مخبر عنكم ومبلغ إخوانكم، ففرحوا بذلك واستبشروا، فذلك قوله: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾** [آل عمران: ١٦٩]».

١٥٦- حدثنا إسماعيل بن المختار مولى موسى بن طلحة، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «**إن أرواح الشهداء في طير خضر، ترعى في رياض الجنة، ثم يكون مأواها إلى قناديل معلقة بالعرش، فيقول الرب لهم تبارك وتعالى: هل تعلمون كرامة أكرم من كرامة أكرمتكموها؟ فيقولون: لا، إلا أنا وددنا أنك أعدت أرواحنا في أجسادنا حتى نقاتل مرة أخرى فنقتل في سبيلك**».

١٥٧- حدثنا يونس، عن ابن إسحق، عن عبد الله بن محمد، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: قال لي رسول الله ﷺ: «**ألا أبشرك يا جابر، إن الله تبارك وتعالى أحيا أباك فقال: ما تحب أن أصنع بك؟ فقال: يا رب، تردني إلى الدنيا فأقاتل فأستشهد مرة أخرى**».

١٥٨- حدثنا ابن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، قال: قام يزيد بن شجرة في أصحابه، فقال إنه قد أصبحت عليكم وأمسيت من بين أخضر وأحمر وأصفر، وفي البيوت ما فيها، فإذا لقيتم العدو غدًا فَقُدُمًا قُدُمًا؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما تقدم رجل خطوة إلا أطلع تبارك وتعالى عليه الحور العين، وإن تأخر استترن عنه، وإن استشهد كان أول**

---

(١٥٥) حديث صحيح: ورواه أبو داود (٢٥٢٠٩)، وأحمد (١/ ٢٦٥)، وأبو يعلى (٢٣٣١٩) والحاكم (٢/ ٩٧، ٣٢٥)، والبيهقى (٩/ ١٦٣)، بطرق عن محمد بن إسحق عن إسماعيل بن أمية عن أبى الزبير عن ابن عباس به. ومحمد بن إسحق مدلس، وقد صرح بالتحديث عند أحمد وله شواهد كثيرة أخرجها الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٩٩٥) وصححه من حديث ابن عباس في «تخريج الطحاوية» (ص٤٥٥).

(١٥٦) **إسناده ضعيف**: فيه إسماعيل به مختار وهو مجهول، وفيه عطية العوفى وهو ضعيف.

(١٥٧) **إسناده ضعيف**: فيه محمد بن إسحق وهو مدلس، وقد عنعن، وفيه عبد الله بن محمد وهو صدوق فيه لين.

(١٥٨) **إسناده ضعيف**: ورواه عبد بن حميد (٤٤٠)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ رقم: ٦٤٢) عن فهد بن عوف عن أبى عوانة عن يزيد بن أبى زياد به. وإسناده ضعيف فيه فهد بن عوف وهو ضعيف وهو مرسل.

نفحة من دمه كفارة خطاياه، وينزل إليه اثنتان من الحور العين فتنفضان عنه التراب، وتقولان: مرحبًا، فقد آن لك ويقول: مرحبًا فقد آن لكما».

١٥٩- حدثنا وكيع، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع، عن أنس، عن أبي العالية ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ﴾ [الزمر: ٧٤]، قال: أرض الجنة.

١٦٠- حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ﴾ [الأنبياء: ١٠٥]، قال: القرآن والتوراة والإنجيل من بعد الذكر الذي في السماء ﴿أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠٥]، قال: أرض الجنة.

١٦١- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن يزيد بن شجرة، قال: وكان يصدق فعلُه قولَه، وكان يقول: إن السيوف مفاتيح الجنة، وكان يقول: إذا التقى الصفان في سبيل الله، وأقيمت الصلاة، يزين الحور العين، فاطلعن، فإذا أقبل قلن: اللهم ثبته، اللهم انصره، اللهم أعنه، وإذا أدبر احتجبن عنه وقلن: اللهم اغفر له، فإذا قتل غفر له بأول قطرة تخرج من دمه كل ذنب حوله، وينزل عليه اثنتان من الحور العين، فتمسحان الغبار عن وجهه، وتقولان: قد آن لك، ويقول: قد آن لكما.

١٦٢- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، قال: خطبنا يزيد ابن شجرة، وكان ما علمت يصدق قولَه فعلُه، قال: يا أيها الناس، احمدوا الله على حسن النعمة عليكم من بين أخضر وأصفر وأحمر وفي الرجال وما فيها، ولقد أخبرت أن السيوف مفاتيح الجنة، فإذا أقيمت الصلاة والتقى الزحفان فتحت أبواب السماء، وأبواب الجنة، وزينت الحور العين، فاطلعن، فإذا أقبل الرجل قلن: اللهم أعنه، اللهم ثبته، فإذا أدبر احتجبن منه وقلن: اللهم اغفر له، فأنهكوا وجوه العدو فداكم أبي وأمي، ولا تخزوا الحور العين، فأول نفحة تقطر دمه يغفر له كل شيء عمله، وينزل إليه زوجتان من الحور العين فتمسحان التراب عن وجهه، وتقولان: قد أني لك، ويقول: قد أني لكما، ويكسوانه حلة ليست من نسيج بني آدم، ولكن من نبت الجنة، لو وضعت بين إصبعيه وسعته، ثم قال: هكذا ـ وألزق الوسطى والسبابة.

---

(١٥٩) إسناده ضعيف: من أجل الرازي.

(١٦٠) رجاله ثقات: رواه الطبرى (١٧/ ٨٠) عن الأعمش.

(١٦١) إسناده صحيح: رجاله ثقات.

(١٦٢) إسناده ضعيف: فيه قبيصة وروايته عن سفيان فيها ضعف.

١٦٣- حدثنا أبو زبيد وابن فضيل، عن الأشعث، عن الحسن، قال: للقتيل في سبيل الله تبارك وتعالى عند الله ست خصال: يغفر له ذنوبه في أول دفعة من دمه، ويجار من العذاب، ويحلى حلة الإيمان، ويزوج من الحور العين، ويرى مقعده من الجنة، ويؤمن من الفزع الأكبر.

١٦٤- حدثنا وكيع، عن شعبة، عن عمارة بن أبي حفصة، عن حجر الهجري، عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الأَرْضِ إِلا مَن شَاءَ اللَّـهُ﴾ [الزمر: ٦٨]، قال: هم الشهداء، هم ثنية الله تبارك وتعالى، متقلدين السيوف حول العرش.

١٦٥- حدثنا وكيع، عن يزيد، عن إبراهيم بن العلاء، عن مسلم، عن عبيد بن عمير، عن أبي بن كعب، قال: الشهداء في قباب، في رياض بفناء الجنة، يبعث إليهم ثور وحوت، فيعتركان فيلهون بهما، فإذا احتاجوا إلى شيء عقر أحدهما صاحبه؛ فيأكلون منه، فيجدون فيه طعم كل شيء في الجنة.

١٦٦- حدثنا عبدة، عن محمد بن إسحق حدثني الحارث بن فضيل، عن محمود بن لبيد، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «**الشهداء على بارق نهر بباب الجنة، في روضة خضراء، يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشيًّا**».

١٦٧- حدثنا يونس، عن محمد بن إسحق، قال: حدثني إسحق بن عبد الله بن أبي فروة، قال: حدثني بعض أهل العلم أن رسول الله ﷺ قال: «**الشهداء ثلاثة: فأدنى الشهداء عند الله تبارك وتعالى منزلة رجل خرج مسودًا بنفسه ورحله، لا يريد أن يَقتل ولا يُقتل، أتاه سهم غرب فأصابه، فأول قطرة تقطر من دمه يغفر له بها ما تقدم من ذنبه، ثم يهبط الله تبارك وتعالى إليه جسدًا من السماء فيجعل فيه روحه، ثم يصعد به إلى الله تبارك وتعالى، فما يمر بسماء من السموات إلا شيعته الملائكة حتى ينتهي به إلى الله عز وجل، فإذا انتهى به إليه وقع ساجدًا، ثم**

---

(١٦٣) إسناده ضعيف: فيه أشعث بن سوار وهو ضعيف.

(١٦٤) إسناده ضعيف: فيه حجر الهجرى وهو مجهول.

(١٦٥) إسناده ضعيف: فيه سلم بن شداد وهو مجهول.

(١٦٦) حديث حسن: ورواه الطبراني في «الأوسط» (١/ ١١٧ رقم: ١٢٣)، وأحمد (١/ ١٦٦) وابن حبان كما في «الإحسان» (٦٤٥٨)، والحاكم (٢/ ٨٤) والطبراني في «الكبير» (١٠/ رقم: ١٠٨٢٥)، عن محمد بن إسحق به. وقال الطبراني في «الأوسط»: لا يروى هذا الحديث عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد تفرد به محمد بن إسحق. قلت وقد صرح بالتحديث، فالإسناد حسن.

(١٦٧) إسناده ضعيف جدًّا: فيه إسحق بن عبد الله بن أبى فروة وهو متروك، وفيه رجل مبهم وهو مرسل.

يؤمر به فيكسى سبعون ردحًا من الإستبرق» ثم قال رسول الله ﷺ: «كأحسن ما رأيتم من شقائق النعمان» أوَ حدث ذلك كعب الأحبار من قول رسول الله ﷺ؟ فقال كعب: أجل، «كأحسن ما رأيتم من شقائق النعمان» ثم يقال: «اذهبوا به إلى إخوانه من الشهداء، فاجعلوه معهم، فيؤتى إليهم وهم في قبة خضراء في روضة عند باب الجنة، يخرج عليهم حوت وثور من الجنة لغدائهم، فيلعبان بهم، حتى إذا كثر عجبهم منهما طعن الثورُ الحوتَ بقرنه فبقره لهم عما يدعون، ثم يروحان عليهم لعشائهم، فيلعبان بهم حتى إذا كثر عجبهم منهما طعن الحوتُ الثورَ بذَنَبه فبقره لهم عما يدعون، فإذا انتهى إلى إخوانه سألوه كما تسألون الراكب يقدم عليكم من بلادكم فيقولون: ما فعل فلان؟ فيقولون: أفلس، فيقول: فما أهلك ماله؟! فوالله، إن كان لكيسًا، جموعًا، تاجرًا، فيقولون: إنا لا نعد المفلس ما تعدون، إنما نعد المفلس من الأعمال، فما فعل فلان وامرأته فلانة؟ فيقول: طلقها، فيقولون: فما الذي نزل بينهما حتى طلقها؟ فوالله، إن كان بها لمعجبًا، فيقولون: فما فعل فلان؟ فيقول: مات ـ أي مات قبلي بزمان ـ فيقولون: هلك والله فلان، والله ما سمعنا له بذكر، إن لله تبارك وتعالى طريقين؛ أحدهما علينا، والأخرى مخالف به عنا، فإذا أراد الله تبارك وتعالى بعبد خيرًا أمر به علينا فعرفنا متى مات، وإذا أراد الله بعبد شرًّا خولف به عنا، فلم نسمع له بذكر، هلك والله فلان، فإن هذا الأدنى الشهداء عند الله منزلة، والآخر خرج مسودًا بنفسه ورحله يحب أن يَقتل ويُقتل أتاه سهم غرب فأصابه، فذلك رفيق إبراهيم ـ خليل الرحمن ـ يوم القيامة، تحك ركبتاه ركبتيه، وأفضل الشهداء رجل خرج مسودًا بنفسه ورحله، يحب أن يَقتل ويُقتل فقاتل حتى قُتل قنصًا، فذاك يبعثه الله تعالى يوم القيامة شاهرًا سيفه، يتمنى على الله، لا يسأله شيئًا إلا أعطاه إياه.

١٦٨- حدثنا يونس بن بكير، ثنا هشام بن سعد القرشي، عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن البيلماني، عن عبد الله بن عمر، قال: إذا قُتل الرجل في سبيل الله كان أول قطرة تقع على الأرض من دمه يغفر له بها ذنوبه كلها، فيرسل الله تبارك وتعالى إليه بريطة من الجنة، فتقبض فيها نفسه ويجسد من الجنة، فتركب فيه روحه ثم يعرج مع الملائكة، كأنما كان منهم منذ خلقه الله تبارك وتعالى، حتى يؤتى به إلى السماء فيفتح له أبواب السماء، فلا يمر بملك إلا صلى عليه وشيعه، حتى يؤتى به الرحمن، فيسجد قبل الملائكة ثم تسجد بعده الملائكة، ثم يغفر له ويطهر، ثم يؤمر به إلى الشهداء، فيجدهم في رياض خضر وقباب من

---

(١٦٨) إسناده ضعيف: فيه زيد بن أسلم وهو ضعيف، وهشام بن سعد القرشي وهو صدوق له أوهام.

حرير، عندهم حوت وثور يلعبان لهم كل يوم لعبة لم يلعبا بها الأمس، يظل الحوت يسبح في أنهار الجنة، يأكل من كل رائحة في الجنة، فإذا أمسى وكزه الثور بقرنه فذكاه فأكلوا من لحمه، يجدون في طعم لحمه كل رائحة من أنهار الجنة، يبيت الثور نافشًا في الجنة يأكل من كل ثمرة في الجنة، فإذا أصبح غدا عليه الحوت فوكزه بذنَبِه فذكاه فأكلوا من لحمه، يجدون في طعم لحمه طعم كل ثمرة في الجنة، ينظرون إلى منازلهم في الجنة، يدعون الله تبارك وتعالى بقيام الساعة، قال أبو جعفر: قال هناد: النفش؛ الأكل بالليل

باب قوله: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْـحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾

١٦٩- حدثنا وكيع، عن أبي بكر الهذلي، عن أبي تميمة الهجيمي، عن أبي موسى في قول الله تبارك وتعالى ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْـحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦]، قال: الجنة، وزيادة؛ النظر إلى وجه الله تعالى.

١٧٠- حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحق، عن عامر بن سعد، عن أبي بكر، وعن أبي إسحق، عن مسلم بن نذير، عن حذيفة في قوله عز وجل: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْـحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦]، قالا: النظر إلى وجهه تبارك وتعالى.

١٧١- حدثنا قبيصة، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن صهيب، أن رسول الله ﷺ قرأ: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْـحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾، قال: **«إذا دخل أهلُ الجنةِ الجنةَ، وأهلُ النارِ النارَ نادى منادٍ: يا أهل الجنة، إن لكم عند الله موعدًا يريد أن ينجزكموه، فيقولون: ما هو؟ ألم يثقل الله موازيننا، ويبيض وجوهنا، ويدخلنا الجنة، ويجرنا من النار؟! فيكشف ويتجلى فينظرون إليه))**، قال: **«فوالله ما أعطاهم شيئًا أحب إليهم من النظر إليه وهي**

---

(١٦٩) إسناده ضعيف جدًّا: ورواه ابن خزيمة (٢٦٧) في التوحيد، والطبرى (١١/ ٧٤٩)، والدارمى في «الرد على الجهمية» (١٩٥) واللالكانى في «شرح أصول الإعتقاد» (٧٨٥، ٧٨٦) بإسنادين في أحدهما أبو بكر الهذلي والآخر في بان بن عياش وكلاهما متروك.

(١٧٠) إسناده ضعيف: رواه ابن أبى عاصم في «السنة» (٤٧٤)، والدارمى في«الرد على الجهمية» (١٩١) وسنده ضعيف فيه مسلم بن نزير وهو مجهول.

(١٧١) حديث صحيح: ورواه مسلم (١٨١)، والنسائى في «الكبرى» (٧٧٦٦، ١١٢٤٣) والترمذي (٢٥٥٢، ٣١٠٥)، وابن ماجه (١٨٧)، وأحمد (٤/ ٣٣٢، ٣٣٣) (٦/ ١٥) والطيالسي (١٣١٥)، وابن أبى عاصم في «السنة» (٤٧٢) وابن حبان كما في «الإحسان» (٧٤٤٢)، والطبراني في «الكبير» (٧٣١٤، ٧٣١٥) وغيرهم بطرق عن حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن صهيب به.

الزيادة».

١٧٢ - حدثنا إسحق الرازي، عن أبي سنان، عن الأعمش، قال: إن أشرف أهل الجنة منزلة من ينظر إلى الله غدوة وعشية، وإن أوضعهم منزلة من له ملك سنة، ينظر إلى أقصاه كما ينظر إلى أدناه.

باب دخول الجنة

١٧٣ - حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحق، عن بريد بن أبي مريم، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**من سأل الجنة ثلاث مرات قالت الجنة: اللهم أدخله الجنة، ومن استجار بالله تعالى من النار ثلاث مرات قالت النار: اللهم أجره من النار**».

١٧٤ - حدثنا عبدة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي أيوب الأزدي، عن عبد الله بن عمرو، قال: ما من أحد من أهل الجنة إلا يسعى عليه ألف خادم، كل خادم على عمل، ما عليه صاحبه.

١٧٥ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن أبي إسحق، عن الأغر، عن أبي سعيد، قال: إذا دخل أهلُ الجنةِ الجنةَ نادى منادٍ: يا أهل الجنة، إن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبدًا، وإن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبدًا، وإن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدًا، وإن لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبدًا، قال: فذلك قوله: ﴿وَنُودُوا أَن تِلْكُمُ الْـجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ٤٣].

١٧٦ - حدثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحق، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت، قال رسول الله ﷺ: «**يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، يسمعهم الداعي، وينفذهم البصر، قال: فيقوم منادٍ فينادي: أين الذين كانوا يحمدون الله تبارك وتعالى في**

---

(١٧٢) **إسناده ضعيف**: فيه أبو سنان وهو ضعيف سيئ الحفظ.

(١٧٣) **حديث صحيح**: ورواه النسائى (٨/ ٢٧٩)، وفي «الكبرى» (٧٩٦٢، ٩٩٣٨٢)، والترمذي (٢٥٧٢)، وابن ماجه (٤٣٤٠)، وأحمد (٣١١٧، ١٤١، ١٥٥، ٢٠٨، ٢٦٢) وأبو يعلى (٣٦٨٣) وابن حبان كما في «الإحسان» (١٠١٤، ١٠٣٤)، والحاكم (١/ ٧١٧) بطرق عن أبى إسحق عن بريد بن أبى مريم عن أنس بن مالك مرفوعاً به. وإسناده صحيح، وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (٦٢٧٥).

(١٧٤) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(١٧٥) **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٨٣٧)، والنسائى في «الكبرى» (١١٨٤)، والترمذي (٣٢٤٦)، وأحمد (٢/ ٣١٩)، (٣/ ٩٥، ٣٨)، وعبد بن حميد (٢/ ٩) والدارمى (٢٨٢٤)، والطبراني في «الصغير» (٢١٣)، وغيرهم عن الثورى عن أبى إسحق به.

(١٧٦) **إسناده ضعيف**: فيه شهر بن حوشب وهو ضعيف، وعبد الرحمن بن إسحق ضعيف أيضًا.

السراء والضراء؟» قال: «فيقومون ـ وهم قليل ـ فيدخلون الجنة بغير حساب، ثم يعود فينادي: ليقم الذين كانوا ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [السجدة:١٦] فيقومون ـ وهم قليل ـ فيدخلون الجنة بغير حساب» قال: «ثم يقوم فينادي: ليقم الذين كانوا ﴿لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾ [النور: ٣٧]» قال: «فيقومون ـ وهم قليل ـ فيدخلون الجنة بغير حساب»، قال: «ثم يؤمر بسائر الناس فيحاسبون».

١٧٧ - حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن محمد بن زياد، قال: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفًا بغير حساب» قال: فقال رجل: ادع الله أن يجعلني منهم، قال: فقال: «اللهم اجعله منهم»، قال: فقام إليه آخر فقال: ادع الله تبارك وتعالى أن يجعلني منهم فقال: «سبقك بها عُكَّاشَة».

١٧٨ -حدثنا أبومعاوية، عن إسحق بن عبد الله بن أبي فروة، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «سألت الله تبارك وتعالى الشفاعة لأمتي، فقال: لك سبعون ألفًا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب»، قال: «فقلت: ربي زدني، قال: فإن لك مع كل ألفٍ سبعين ألفًا»، قال: «قلت: رب زدني»، قال: «فحثا لي بين يديه، وعن يمينه، وعن شماله»، قال: فقال أبو بكر: حسبنا يا رسول الله، قال: فقال عمر: يا أبا بكر دع رسول الله يكثر لنا كما أكثر الله تبارك وتعالى لنا، قال: فقال أبو بكر: يا عمر، إنما نحن حفنة من حفنات الله، فقال رسول الله ﷺ: «صدق أبو بكر».

١٧٩ - حدثنا وكيع، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: يرفع الله تبارك وتعالى للمسلم ذريته وإن كانوا دونه في العمل؛ ليقر الله تبارك وتعالى بهم عينه، ثم قرأ: (والذين آمنوا وأتبعناهم ذريتهم بإيمان).

١٨٠ - حدثنا وكيع، عن مسعر وسفيان، عن قيس بن مسلم، عن إبراهيم ﴿وَالَّذِينَ

---

(١٧٧) حديث صحيح: ورواه مسلم (٢١٦)، وأحمد (٢/ ٣٠٢، ٤٥٦) وابن حبان (٧٢٠٠) عن محمد ابن زياد به. ورواه البخاري (٥٨١١، ٦٥٤٢)، ومسلم (٢١٦) وأحمد (٢/ ٤٠٠)، والبيهقى (١٠/ ١٣٩) عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة به.

(١٧٨) إسناده ضعيف جدًا: ورواه ابن أبو شيبة (٦/ ٣١٨) عن إسحق بن أبى فروه به. وإسحق بن أبى فروة متروك، لكن أصل الحديث صحيح كما سبق.

(١٧٩) إسناده صحيح: ورواه الحاكم (٢/ ٤٦٨)، والطبرى (٢٧/ ١٥)، عن عمرو بن مرة به وإسناده صحيح.

(١٨٠) إسناده صحيح: رجاله ثقات.

آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ﴾ [الطور: ٢١]، قال: أعطي الأبناء ما أعطي الآباء.

باب الشفاعة

١٨١ - حدثنا عبدة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي مليح، عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، فعرس نبي الله وعرسنا معه، وتوسد كل إنسان منا ذراع راحلته، قال: فقمت بعض الليل، فإذا أنا لا أرى رسول الله ﷺ عند راحلته، فطلبته، فبينا أنا كذلك إذ أنا بمعاذ بن جبل وأبي موسى الأشعري وقد أفزعهما ما أفزعني، فبينا نحن كذلك إذ سمعنا هزيزًا كهزيز الرحا بأعلى الوادي، وإن نبي الله جاءنا فأخبرته، فقال رسول الله ﷺ: «**أتاني الليلة آتٍ من ربي، يخيرني بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة، فاخترت الشفاعة**» فقلنا: يا رسول الله، الصحبة، اجعلنا في شفاعتك، قال: «**إنكم منّ أهل شفاعتي**» ثم أقبلنا مع رسول الله ﷺ إلى الناس، فأخبروا رسول الله ﷺ بما كان من أمرهم فقال: «**إنه أتاني الليلة آتٍ من ربي، فخيرني بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة، فاخترت الشفاعة**» قالوا: يا رسول الله، اجعلنا من أهل شفاعتك، فما أضبوا، قال رسول الله ﷺ: «**أشهد من حضرني أن شفاعتي لمن مات من أمتي لا يشرك بالله شيئًا**».

١٨٢ - حدثنا عبدة، عن محمد بن إسحق، عن موسى بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لكل نبي دعوة دعا بها، وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة**».

١٨٣ - حدثنا محمد بن عبيد، عن أبي حيان، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في دعوة، فرفع إليه الذراع، وكانت تعجبه، فنهس منها نهسة ثم قال ﷺ:

---

(١٨١) حديث صحيح: ورواه الترمذي (٢٤٤١)، وأحمد (٦/ ٢٨، ٢٩)، وابن أبى عاصم في «السنة» (٨١٨)، والطيالسي (٩٩٨)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٢١١، ٦٤٦٣، ٦٤٧٠)، والحاكم (١*٦٧) من طريق قتادة عن أبى المليح عن عوف به. ومحمد بن أبى المليح قال أبو حاتم: ليس بالقوى. وله شاهد من حديث أبى هريرة رواه مسلم (١٩٩)، والترمذي (٣٦٠٢) وابن ماجه (٤٣٠٧)، وأحمد (٢/ ٤٢٦)، من طريق الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة به. ورواه البخاري (٦٣٠٤) من طريق أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة به. والحديث في «صحيح الجامع» (٥٦).

(١٨٢) حديث صحيح: ورواه البخاري (٦٣٠٤، ٧٤٧٤)، ومسلم (١٩٨)، الترمذي (٣٦٠٢)، وابن ماجه (٤٣٠٧)، وأحمد (٢/ ٢٧٥، ٣١٣، ٣٨١، ٣٩٦، ٤٠٩، ٤٢٦، ٤٣٠، ٤٨٦)، وابن أبى عاصم في «السنة» (٧٩٩) والطبرانى في «الأوسط» (١٧٤٨)، والقضاعي في «الشهاب» (١٠٣٩ ـ ١٠٤٢، ١٠٤٥)، بطرق عن أبى هريرة مرفوعًا به.

(١٨٣) حديث صحيح: ورواه البخاري (٣٣٤٠)، (٣٣٦١)، (٤٧١٢)، ومسلم (١٩٤) والترمذي (٢٤٣٤)، وأحمد (٢/ ٤٣٥)، وابن حبان (٦٤٣١) بطرق عن أبى زرعة عن أبى هريرة به.

«أنا سيد الناس يوم القيامة، وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله تبارك وتعالى الأولين والآخرين في صعيد واحد، فيبصرهم الناظر، ويسمعهم الداعي، وتدنو منهم الشمس، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون إلى ما أنتم فيه، ألا ترون إلى ما قد بلغكم، ألا تنظرون إلى من يشفع لكم إلى ربكم، فيقول بعض الناس لبعض: أبوكم آدم عليه السلام، فيأتون آدم فيقولون: يا آدم، أنت أبو البشر، وخلقك الله تبارك وتعالى بيده، ونفخ فيك من روحه، وأسكنك الجنة، وأمر الملائكة فسجدوا لك، ألا ترى ما نحن فيه، ألا ترى إلى ما قد بلغنا، ألا تشفع لنا إلى ربك، فيقول آدم: إن ربي قد غضب اليوم غضبًا لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنه قد نهاني عن الشجرة فعصيته، نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحًا فيقولون: يا نوح، أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسمَّاك الله تعالى عبد ا شكورًا، ألا ترى إلى ما نحن فيه، ألا ترى إلى ما قد بلغنا، ألا تشفع لنا إلى ربك، قال: فيقول نوح: إن الله تعالى قد غضب اليوم غضبًا لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، حتى يأتوني فأجيء، فأسجد تحت العرش، فيقال: يا محمد، ارفع رأسك، واسأل تعطه، واشفع تشفع».

١٨٤- حدثنا أبو معاوية، عن داود بن أبي هند، عن عبد الله بن قيس الأسدي، عن الحارث بن أقيش، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن من أمتي من سيدخل الجنة بشفاعته أكثر من مضر»**.

١٨٥- حدثنا عبدة، عن محمد بن إسحق، عن موسى بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن من أمتي من يدخل الجنة بشفاعته أكثر من مضر»**.

١٨٦- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الحارث بن سويد، قال: ما زالت الشفاعة بالناس يوم القيامة حتى إن إبليس الأبالس ليتطاولَ رجاءَ أن تناله.

١٨٧- حدثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«يصفُّ أهل الجنة والنار يوم القيامة صفوفًا، فيمر بهم الرجل من أهل الجنة،**

---

(١٨٤) حديث ضعيف: ورواه ابن ماجه (٤٣٢٣)، وعبد بن حميد (٤٤٢)، وأحمد (٤/ ٢١٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٥٦) والحاكم (١/ ٧١)، والطبراني في «الكبير» (٣/ رقم: ٣٣٦٣) عن داود بن أبي هند به. وإسناده ضعيف فيه عبد الله بن قيس وهو مجهول. وضعفه الشيخ الألباني في «ضعيف الترغيب» (٢١٦٨).

(١٨٥) إسناده صحيح: رجاله ثقات.

(١٨٦) إسناده صحيح: رجاله ثقات.

(١٨٧) حديث ضعيف: ورواه ابن ماجه (٣٦٨٥) عن الأعمش عن يزيد به. وإسناده ضعيف فيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف. وضعفه الشيخ الألباني في «الضعيفة» (٩٣).

فيقول الرجل منهم: يا فلان، فيقول: ما تريد؟ فيقول: أما تذكر رجلاً سقاك شربة من ماء يوم كذا وكذا؟»، قال: «**فيقول: وإنك لأنت هو؟**»، قال: «**فيقول: نعم**»، قال: «**فيشفع له فيشفع**»، قال: «**ويقول الرجل منهم للرجل من أهل الجنة: يا فلان، فيقول: ما تريد؟ فيقول: ما تذكر رجلاً وهب لك وضوءًا يوم كذا وكذا؟**»، قال: «**فيقول: نعم، وإنك لأنت هو؟**»، قال: «**فيشفع له؛ فيشفع فيه**».

١٨٨ - حدثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنما الشفاعة لأهل الكبائر**».

١٨٩ - حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن أنس، قال: من كذب بالشفاعة فليس له فيها نصيب، ومن كذب بالحوض فليس له فيه نصيب.

١٩٠ - حدثنا عبيدة بن حميد، عن عطاء بن السائب، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: ما يزال الله تبارك وتعالى يدخل الجنة ويشفع، حتى يقول: ومن كان مسلمًا فليدخل الجنة، فذلك قوله: ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ [الحجر:٢].

١٩١ - حدثنا أبو زبيد، عن أشعث، عن علي بن زيد بن جدعان، عن يونس ابن مهران، عن ابن عباس قال: قال عمر: سيجيء قوم يكذبون بالحوض، والشفاعة، وبعذاب القبر، وبقوم يخرجون من النار.

١٩٢ - حدثنا أبو معاوية، عن إسحق بن عبد الله، عن سعيد بن أبي سعيد، عن ابن عمر، قال: لقد بلغت الشفاعة يوم القيامة حتى إن الله عز وجل ليقول للملائكة: أخرجوا برحمتي من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان، قال: ثم يخرجهم حفنات بيده بعد

---

(١٨٨) حديث صحيح: ورواه أبو يعلى (٤١٠٥)، (٤١١٥)، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٣٤٩) (٢/ ١٠٢)، (٣/ ١٤٤)، والحارث بن أبي أسامة كما في «بغية الباحث» (١٣٩) بطرق عن يزيد الرقاشي عن أنس. وإسناده ضعيف فيه الرقاشي وهو ضعيف. وله طرق أخرى عن أنس يصح بها - فرواه الترمذي (٢٤٣٥) وابن حبان كما في «الإحسان» (٦٤٦٨)، والحاكم (١/ ٦٩) من طريق معمر عن ثابت عن أنس. وقد تكلم بعض أهل العلم في رواية معمر عن ثابت، لكنه متابع فقد رواه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨٣٢)، وأبو يعلى (٣٢٨٤)، والطبراني في «الأوسط» (٨٥١٨) عن محمد بن أبي بكر المقدس عن محمد بن ثابت بن عبيد الله العصرى عن أنس به. فهو يصلح في الشواهد والمتابعات. وله طرق كثيرة خرجها الشيخ مقبل في «الشفاعة» وغيرها.

(١٩٠) إسناده ضعيف: فيه عطاء بن السائب وهو مختلط ورواه الطبرى (١٤/ ١٣).

(١٩١) إسناده ضعيف: فيه اشعث بن سوار وهو ضعيف، وفيه على بن زيد بن جدعان وهو ضعيف.

(١٩٢) إسناده ضعيف جدًا: فيه إسحق بن عبد الله بن أبى فروة وهو متروك.

ذلك.

١٩٣ - حدثنا ابن فضيل، عن ليث، عن أبى فزارة، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس في قوله: ﴿مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾ فأدخل ابن عباس يده في التراب، ثم رفعها، ثم نفخ فيه، ثم قال: كل واحدة من هؤلاء مثقال ذرة.

١٩٤ - حدثنا أبو معاوية، عن سفيان بن زياد العصفري، عن سعيد بن جبير في قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام:٢٣]، قال: لما أمر بإخراج مَنْ دخل النار من أهل التوحيد، فقال من فيها من المشركين: تعالوا فلنقل: لا إله إلا الله، لعلنا أن نخرج مع هؤلاء، فقالوا، فلم يصدقوا، قال: فحلفوا ﴿والله ربنا ما كنا مشركين﴾، قال: فقال الله تعالى: ﴿انظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ [الأنعام:٢٤].

باب عدة المسلمين في الكفار

١٩٥ - حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحق، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله، قال لنا رسول الله ﷺ: **«أما ترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة؟»**، قال: فكبرنا ثم قال: **«أما ترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة؟»**، قال: فكبرنا ثم قال: **«إني لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة، وسأخبركم عن ذلك، ما المسلمون في الكفار إلا كشعرة بيضاء في ثور أسود - أو كشعرة سوداء في ثور أبيض»**.

١٩٦ - حدثنا يعلى، عن موسى الجهني، عن الشعبي قال: قال رسول الله ﷺ: **«أيسركم أن تكونوا ثلث أهل الجنة؟»** قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: **«أيسركم أن تكونوا نصف أهل الجنة؟»**، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: **«فإن أمتي ثلثا أهل الجنة، وإن الناس يوم القيامة عشرون ومائة صف، أمتي من ذلك ثمانون»**.

١٩٧ - حدثنا عبدة، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن العلاء بن زياد العدوى، عن

---

(١٩٣) **إسناده ضعيف**: فيه ليث بن أبى سليم وهو ضعيف.

(١٩٤) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات ورواه الطبرى (٧/ ١٠٧)، عن هناد به.

(١٩٥) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٦٥٢٨، ٦٦٤٢)، ومسلم (٢٢١)، والترمذي(٢٥٤٧) وابن ماجه (٤٢٨٣)، وأحمد (١/ ٣٨٦، ٤٣٧ - ٤٣٨، ٤٤٥)، وأبو يعلى (٣٥٨٦)، والطيالسي (٣٢٤)، والبيهقى (٣/ ٨٠) بطرق عن أبى إسحق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود به.

١٩٦» **إسناده ضعيف**: لإرساله. ورواه ابن المبارك في «الزهد»(٣٧٩) - زوائد الخزاعى - وإسناده ضعيف لإرساله.

(١٩٧) **حديث صحيح**: ورواه الترمذي (٣١٦٩)، وأحمد (٤/ ٤٣٥)، والنسائى في «الكبرى» (١١٣٤٠)، الطيالسي

عمران بن حصين، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، إذ رفع رسول الله ﷺ بهاتين الآيتين: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ ۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ﴾ [الحج: ١]، والآية التي بعدها حتى ختم الآية، فلما سمعنا ذلك حثنا المطي، وعلمنا أنه عند قول يقوله رسول الله ﷺ فما تأشبوا حوله، قال رسول الله ﷺ: «تعلمون أي يوم ذلك؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «ذاكم يوم ينادى آدم، يناديه ربه تبارك وتعالى فيقول: يا آدم، قم فابعث بعث النار، فيقول: كم بعث النار؟ فيقول: من كل ألفٍ تسعة وتسعون وتسع مائة»، قال: فلما سمعوا ذلك أبلسوا حتى ما أوضحوا بضاحكة، فلما رأى رسول الله ﷺ الذي عندهم ضحك وقال: «اعلموا وأبشروا، فوالذي نفس محمد بيده، إن معكم لخليقتين ما كانتا مع أمة إلا كثرتاه» قالوا: من هما يا نبي الله؟ قال: «يأجوج ومأجوج ومن هلك من بني آدم وإبليس»، قال: فسري عن القوم ثم قال: «اعلموا وأبشروا، فوالذي نفس محمد بيده، ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، أو الرقمة في ذراع الدابة» فسري عن القوم.

باب أصحاب الأعراف

١٩٨- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن مجاهد، عن عبد الله بن الحارث، قال: أصحاب الأعراف ينتهى بهم إلى نهر يقال له الحياة، حافتاه قصب ذهب، قال: أراه مكلل باللؤلؤ، فيغتسلون منه اغتسالة فيبدو في نحورهم شامة بيضاء، قال: ثم يعودون فيغتسلون، فكلما اغتسلوا ازدادت بياضًا، فيقال لهم: تمنوا ما شئتم، قال: فيتمنون ما شاءوا، فيقال لهم: لكم ما تمنيتم وسبعون ضعفة، قال: فهم مساكين أهل الجنة.

١٩٩- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن مجاهد، عن عبد الله بن الحارث مثله، وزاد فيه: تربته؛ الورس والزعفران.

٢٠٠- حدثنا عبيدة، عن منصور، عن حبيب بن أبي ثابت، عن مجاهد، عن عبد الله بن الحارث قال: قال ابن عباس: أصحاب الأعراف حيث قال الله تعالى، والأعراف: السور

---

(٨٣٥)، والحاكم (٤/ ٦١١)، عن هشام عن قتادة عن الحسن عن حسين عن عمران، وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الترمذي» ورواه الطراني في «الكبير» (١/ / رقم: ٥٤٦) عن سعيد ابن أبى عروية عن قتادة عن العلاء بن زياد العدوى عن عمران بن حصين به. وفيه سعيد وقتادة كلاهما مدلس وقد عنعنا.

(١٩٨) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات .

(١٩٩) **إسناده ضعيف**: فيه قبيصة وفي روايته عن سفيان ضعيف.

(٢٠٠) **رجاله ثقات**: ورواه الطبرى (٨/ ١٣٨).

الذي بين أهل الجنة وأهل النار، وهو الحجاب، قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [الأعراف: ٤٧]، قال: فلما بدأ الله تبارك وتعالى أن يعتقهم انطلق بهم إلى نهر يقال له الحياة، تربته مسك، وحافتاه قصب الذهب، مكلل باللؤلؤ، فألقوا حتى صلحت ألوانهم، في نحورهم شامة بيضاء يعرفون بها، انتهي بهم إلى الرحمن تبارك وتعالى، قال: فيقال لهم: تمنوا ما شئتم، فيتمنون، حتى إذا انتهت أمنيتهم قيل لهم: فإن لكم ما تمنيتم وسبعين ضعفًا، قال: فأدخلوا الجنة، في نحورهم تلك الشامة البيضاء يعرفون بها، قال: فهم يسمون في الجنة: مساكين الجنة.

٢٠١- حدثنا ابن فضيل، عن حصين، عن الشعبي قال: قال حذيفة: أصحاب الأعراف قوم كانت لهم حسنات وسيئات، فخلفت بهم حسناتهم عن النار، وقصرت بهم سيئاتهم عن الجنة، حتى قضى الله تعالى فيهم ما قضى.

٢٠٢- حدثنا وكيع، عن يونس بن أبي إسحق، عن عامر، عن حذيفة قال: أصحاب الأعراف: قوم تجاوزت بهم حسناتهم عن النار، وقصرت بهم سيئاتهم عن الجنة.

٢٠٣- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن خصيف، عن مجاهد قال: أصحاب الأعراف قوم صالحون، فقهاء، وعلماء، والأعراف: سور بين الجنة والنار.

٢٠٤- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: الأعراف: سور كعرف الديك.

باب الخروج من النار

٢٠٥- حدثنا عبدة، عن جويبر، عن الضحاك، عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة، عن النبي ﷺ: **«إن في جهنم بابين؛ أحدهما يسمى الجوانية، والآخر يسمى البرانية، فأما الجوانية فالتي لا يخرج منها أحد، وأما البرانية فالتي يعذب الله تبارك وتعالى منها أهل الذنوب الموجبات من أهل الإيمان ما شاء الله أن يعذبهم، ثم يأذن الله تبارك وتعالى للملائكة والرسل والأنبياء ولمن شاء من عباده الصالحين فيشفعون لهم، فيخرجون منها وهم فحم، فيلقون على شط النهر في الجنة**

---

(٢٠١) إسناده حسن: فيه ابن فضيل وهو صدوق.

(٢٠٢) إسناده صحيح: ورواه الطبري (٨/ ١٣٧).

(٢٠٣) إسناده ضعيف: فيه خصيف وهو ضعيف سيئ الحفظ واختلط بأخره.

(٢٠٤) إسناده ضعيف: فيه جابر الجعفي وهو ضعيف ورواه الطبري (٨/ ١٣٦).

(٢٠٥) إسناده ضعيف جدًّا: فيه جويبر وهو متروك.

يسمى نهر الحيوان، فينضح عليهم، فينبتون كما تنبت الحبة في الحميل، فإذا استوت أجسادهم، قيل: ادخلوا النهر، فيدخلون فيشربون منه ويغتسلون، فيخرجون، فيقال لهم: ادخلوا الجنة».

٢٠٦- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «يعذب ناس من أهل التوحيد في النار حتى يكونوا فيها حممًا، ثم تدركهم الرحمة فيخرجون، فيطرحون على أبواب الجنة، فيرش عليهم أهل الجنة الماء، فينبتون كما تنبت الغثاء في حمالة السيل، ثم يدخلون الجنة».

٢٠٧- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إني لأعرف آخر أهل النار خروجًا من النار: رجل يخرج منها زحفًا، فيقال له: انطلق فادخل الجنة»، قال: «فيذهب ليدخل الجنة، فيجد الناس قد أخذوا المنازل، فيرجع فيقول: يا رب، قد أخذ الناس المنازل»، قال: «فيقال له: أتذكر الزمان الذي كنت فيه؟ فيقول: نعم، فيقال له: تمن، فيتمنى، فيقال له: إن لك الذي تمنيت وعشرة أضعاف الدنيا»، قال: «فيقول: أتسخر بي وأنت الملك»، قال: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.

٢٠٨- حدثنا ابن فضيل، عن ضرار بن مرة، عن أبي وائل، قال: إن الله تبارك وتعالى ليدعو العبد يوم القيامة فيستره بيده، فيقول: أتعرف ما ها هنا؟ فيقول: نعم يا رب، فيقول: إني قد غفرت لك.

٢٠٩- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن خصيف، عن مجاهد في قوله عز وجل: ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ [الحجر: ٢]، قال: إذا أخرج من النار من قال: لا إله إلا الله فذلك قوله: ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ [الحجر: ٢].

---

(٢٠٦) حديث صحيح: ورواه الترمذي (٢٥٩٧)، وأحمد (٣/ ٣٩١) عن أبى معاوية عن الأعمش عن ابى سفيان عن جابر به. وإسناده حسن فيه أبو سفيان وهو طلحة وابن نافع الواسطى وهو حدوث، وله شواهد كثيرة لذلك صححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (٨١٠٣).

(٢٠٧) حديث صحيح: ورواه البخاري (٦٢٠٢، ٧٠٧٣)، ومسلم (١٨٦)، والترمذي (٢٥٩٥) وابن ماجه (٤٣٣٩)، وأحمد (١/ ٤٣٩)، وأبو يعلى (٥١٣٩)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٧٤٧٥)، والطبراني في «الكبير» (١٠/ رقم: ١٠٣٣٩، ١٠٣٤١) بطرق عن إبراهيم النخعي به.

(٢٠٨) إسناده حسن: فيه ابن فضيل وهو صدوق، وباقى رجاله ثقات.

(٢٠٩) إسناده ضعيف: فيه خصيف وهو ضعيف سيئ الحفظ.

٢١٠- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن أبي هارون، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إن رجالاً يدخلهم الله تبارك وتعالى النار ويحرقهم، حتى يكونوا فحمًا أسود»، قال: «وهم أعلى أهل النار، فيجأرون إلى الله تبارك وتعالى ويدعونه فيقولون: ربنا أخرجنا فاجعلنا في هذا الجدار، فإذا جعلهم في أصل الجدار، رأوا أنه لا يغني عنهم شيئًا، قالوا: ربنا، اجعلنا من وراء هذا السور ولا نسألك شيئًا بعده»، قال: «فيرفع لهم شجرة حتى تذهب عنهم سخنة النار ـ أو سخنة أهل النار»، قال: «ثم يقول: إن عهدت إلى عبادي أن لا أدخل رجلاً الجنة إلا جعلت له فيها ما اشتهت نفسه، لكم ما سألتم ومثله إليه»، قال: فحدثت به القوم، وفيهم أصحاب رسول الله ﷺ، وفيهم أبو هريرة، قال: فقال أبو هريرة: يا أبا سعيد، إنك سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، وأنا قد سمعته منه.

٢١١- حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: أعرضوا عليه صغار ذنوبه، فيعرض عليه صغارها ويخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا، كذا وكذا، وهو مشفق من الكبار، فيقال: أعطوه مكان كل سيئة عملها حسنةً»، قال: «فيقول: إن لي ذنوبًا لا أراها هاهنا»، قال: ولقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.

باب الخلود في النار، نعوذ بالله منه

٢١٢- حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يؤتى بالموت يوم القيامة فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين وَجِلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم ربنا، هذا الموت، فيأمر به فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كليهما: خلود فيما تجدون، فلا موت فيه أبدًا».

---

(٢١٠) إسناده ضعيف جدًا: فيه أبوهارون العبدى، وعمارة بن جوبن وكلاهما متروك.

(٢١١) حديث صحيح: ورواه مسلم (١٩٠)، وأبو عوانة(١/ ١٦٩)، والترمذي (٢٥٩٦)(وأحمد (٥/ ١٧٠)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٧٣٧٥) ووكيع في «الزهد» (٣٦٧) بطرق عن الأعمش به.

(٢١٢) حديث صحيح: ورواه ابن ماجه (٤٣٢٧)، وأحمد (١/ ٢٦١، ٣٧٧، ٥١٣) وابن حبان كما في «الإحسان» (٧٤٥٠)، والحاكم (١/ ١٥٦)، بطرق عن محمد بن عمرو أبى مسلمة عن أبى هريرة به.وسنده حسن. وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (٧٩٩٩)، وقال في «رفع الأستار» (ص٢٠): فإسناده جيد. وله طرق عن أبى صالح، وله شاهد عن ابن عمر في «الصحيحين»)وغيرهما.

٢١٣- حدثنا محمد ويعلي ابنا عبيد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل أهلُ النارِ النارَ، وأهلُ الجنةِ الجنةَ، يجاء بالموت كأنه كبش أملح، فينادي منادٍ: يا أهل النار، هل تعرفون هذا؟ فيشرئبون وينظرون، وكلهم قد رآه، فيقولون: نعم، هذا الموت، ثم يؤخذ فيذبح»، قال: «ثم ينادي: يا أهل الجنة، خلود فلا موت، ويا أهل النار، خلود فلا موت؛ فذلك قوله تبارك وتعالى: ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ﴾» [مريم: ٣٩]، قال: «أهل الدنيا في غفلة».

٢١٤- حدثنا عبدة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي أيوب، عن عبد الله بن عمرو، قال: نادى أهل النار: مالك، فخلى عنهم أربعين عامًا لا يجيبهم، ثم قال: إنكم ماكثون، فقالوا: ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ﴾ فخلى عنهم مثل الأولى لا يجيبهم، ثم قال: ﴿اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [المؤمنون: ١٠٨] ثم لما أن نبس القوم بعد ذلك بكلمة إن كان إلا الزفير والشهيق.

٢١٥- حدثنا وكيع، عن مسعر، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، عن عبد الله، قال: ليس بعد الآية خروج: ﴿اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [المؤمنون: ١٠٨].

٢١٦- حدثنا وكيع، عن أبي الصهباء بن عبد الله، قال: سمعت الضحاك يقول: ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ﴾ [الهمزة: ٨]، قال: مطبقة.

٢١٧- حدثنا ابن نمير، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ﴾ [الهمزة: ٨]، قال: مطبقة.

٢١٨- حدثنا ابن نمير، عن جويبر، عن الضحاك ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ﴾ [الهمزة: ٨]، قال: حائط لا باب فيه.

٢١٩- حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال:

---

(٢١٣) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٤٤٥٣)، ومسلم (٢٨٤٩)، والترمذي (٣١٥٦) والنسائي في «الكبرى» (١١٣١٦، ١١٣١٧)، وأحمد (٣/ ٩)، وعبد بن حميد (٦١٤) بطرق عن الأعمش به.

(٢١٤) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٢١٥) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٢١٦) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٢١٧) **إسناده ضعيف**: فيه عطية العوفي وهو ضعيف، وفيه فضيل بن مرزوق وهو صدوق يهم.

(٢١٨) **إسناده ضعيف جدًا**: فيه جويبر وهو متروك.

(٢١٩) **إسناده حسن**: وفيه عاصم بن أبي النجود وهو صدوق. ورواه الطبري (٣٠/ ٨).

الحقب ثمانون سنة، والسنة ثلاثمائة وستون يومًا، كل يوم ألف سنة.

٢٢٠- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عمار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد أن عليًّا رضي الله عنه سأل هلالاً: ما تجدون الحقب فيكم؟ قال: نجده في كتاب الله ثمانين سنة، السنة اثنا عشر شهرًا، الشهر ثلاثون يومًا، اليوم ألف سنة.

٢٢١- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن أيوب، عن حميد بن هلال: أنبئت أن كعبًا قال: إن في أسفل درك جهنم تنانير، ضيقها كضيق زج رمح أحدكم يجعله في الأرض، يقال له جب الحزن، يدخلها قوم بأعمالهم فيطبق عليهم.

٢٢٢- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر، عن عكرمة قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ الْيَوْمَ تُنسَىٰ﴾ [طه: ١٢٦]، قال: في النار.

٢٢٣- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن خيثمة، عن عبد الله في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾ [النساء: ١٤٥]، قال: في توابيت من حديد مبهمة عليهم.

٢٢٤- حدثنا أبو معاوية، عن جويبر، عن الضحاك في قوله تعالى: ﴿يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ﴾ [الحاقة: ٢٧]، قال: يا ليتها كانت موتة لا حياة بعدها.

٢٢٥- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر، عن عكرمة ﴿وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ﴾ [طه: ١٢٤]، قال: عمي عليه كل شيء إلا جهنم.

٢٢٦- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد ﴿لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ﴾ [طه: ١٢٥]، قال: لا حجة لي.

---

(٢٢٠) إسناده حسن: ورواه ابن المبارك في «الزهد» (٩٠) كما في زوائد نعيم عن سفيان به. وإسناده حسن فيه عمارة الدهني وهو صدوق.

(٢٢١) إسناده ضعيف: فيه قبيصة روايته عن سفيان فيها ضعف.

(٢٢٢) إسناده ضعيف: فيه جابر بن يزيد الجعفي وهو ضعيف.

(٢٢٣) إسناده صحيح: ورواه الطبري (٥/ ٢١٧) عن شعبة عن سلمة به.

(٢٢٤) إسناده ضعيف جدًّا: فيه جويبر وهو متروك.

(٢٢٥) إسناده ضعيف: فيه جابر بن يزيد الجعفي وهو ضعيف.

(٢٢٦) إسناده ضعيف: لأنه من رواية ابن أبي نجيح عن مجاهد.

باب ورود النار

٢٢٧- حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: بكى عبد الله بن رواحة، فبكت امرأته، فقال لها: ما يبكيك؟ قالت: رأيتك بكيت فبكيت، قال: إني أنبئت أني وارد، ولم أنبأ أني صادر.

٢٢٨- حدثنا المحاربي، عن مالك بن مغول، عن أبي إسحق، قال: قام أبو ميسرة عمرو بن شرحبيل إلى فراشه فقال: يا ليت أمي لم تلدني، فقالت له امرأته: يا أبا ميسرة، أليس قد أحسن الله إليك؟! هداك للإسلام، وفعل بك كذا وكذا، قال: بلى، ولكن الله تبارك وتعالى أخبرنا أنا واردو النار، ولم يبين لنا أنا صادرون عنها.

٢٢٩- حدثنا المحاربي، عن ليث، عن مجاهد، قال: سأل ابن الأزرق ابن عباس، عن قوله: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم: ٧١]، قال: فإنه ربما ورد الشيءُ الشيءَ ولم يدخله، قال: فقال ابن عباس: أما أنا وأنت يابن الأزرق فسندخلها، فانظر هل يخرجنا الله أم لا؟ قال المحاربي: وسمعت الكلبي يقول: ورودها؛ الممر عليها.

٢٣٠- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أم مبشر، عن حفصة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إني لأرجو أن لا يدخل النار - إن شاء الله - أَحَدٌ شهد بدرًا والحديبية**» قالت: نقلت: يا رسول الله، أليس الله تبارك وتعالى يقول: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا﴾ [مريم: ٧١]؟، قال: «أفلم تسمعيه يقول: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا﴾[مريم:٧٢].

٢٣١- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن ثور، عن خالد بن معدان قال: قال أهل الجنة: ألم يعدنا ربنا أن نرد النار؟ قالوا، أو قيل، أو قال: بلى، ولكنكم مررتم بها وهي خامدة.

٢٣٢- حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله،

---

(٢٢٧) **إسناده ضعيف**: لأنه مرسل.

(٢٢٨) **إسناده ضعيف**: فيه المحاربي لا بأس وكان مدلس، وأبو إسحق السبيعي مدلس وكان قد اختلط.

(٢٢٩) **إسناده ضعيف**: فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

(٢٣٠) **حديث صحيح**: ورواه ابن ماجه (٤٢٨١)، وأحمد (٦/ ٣٦٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٣، ٢٣٤، ٣٣١٦) والطبراني في «الكبير» (٢٥/ رقم: ٢٦٥، ٢٦٦)، بطرق عن الأعمش عن أبي سفيان به وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (٢٤٨٣).

(٢٣١) **إسناده ضعيف**: فيه قبيصة روايته عن سفيان فيها ضعف.

(٢٣٢) **إسناده ضعيف**: فيه أبو إسحق السبيعي وهو مختلط.

قال: الصراط.

٢٣٣- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن السدي، عن عكرمة، قال: الصراط على ظهر جهنم، يردون عليه.

باب صفة حر النار

٢٣٤- حدثنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي داود، عن أنس بن مالك، قال: إن ناركم هذه لجزء من سبعين جزءًا من نار جهنم، ولولا أنها أطفئت بالماء مرتين ما انتفعتم بها، وإنها لتدعو الله تبارك وتعالى أن لا يعيدها في تلك.

٢٣٥- حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود، قال: إن ناركم هذه ضرب بها البحر مرتين ففترت، ولولا ذلك ما انتفعتم بها، وهي جزء من سبعين جزءًا من نار جهنم.

٢٣٦- حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن محمد بن زياد، قال: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**نار بني آدم التي يوقدون جزء من سبعين جزءًا من نار جهنم**»، قال: فقال رجل: يا رسول الله، إن كانت لكافية، قال: «**فإنها فضلت عليها بتسعة وستين جزءًا**».

٢٣٧- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر، عن مجاهد في قوله: ﴿**نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً**﴾ [الواقعة: ٧٣] للنار الكبرى ﴿**وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ**﴾ [الواقعة: ٧٣]، قال: للمسافرين والحاضرين.

٢٣٨- حدثنا وكيع وأبو الأحوص، عن منصور، عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿**وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ**﴾ [الواقعة: ٤٣]، قال: الدخان.

---

(٢٣٣) **إسناده ضعيف**: لأنه من رواية قبيصة عن سفيان.

(٢٣٤) **إسناده ضعيف جدًّا**: ورواه ابن ماجه (٤٣١٨) عن إسماعيل بن أبى خالد به. وإسناده ضعيف جدًّا، فيه أبو داود نفيع بن الحارث وهو متروك.

(٢٣٥) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٢٣٦) **حديث صحيح**: ورواه أحمد (٢/ ٤٧٨) عن حماد بن سلمة به. ورواه البخاري (٣١٩٢)، ومسلم (٢٨٤٣)، ومالك (٢/ ٩٩٤)، وأحمد (٢/ ٢٤٤)، والحميدى (١١٢٩)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٧٤٦٢، ٧٤٦٣)، والطبرانى في «الشاميين» (١٤٣) عنابى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة به. ورواه مسلم (٢٨٤٣)، والترمذي (٢٥٨٩)، عن معمر عن همام به منبه عن أبى هريرة به.

(٢٣٧) **إسناده ضعيف**: فيه جابر بن يزيد الجعفى وهو ضعيف ورواه الطبرى (٢٧/ ١١٦) عن سفيان به.

(٢٣٨) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

٢٣٩- حدثنا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب، قال: سمعت النعمان بن بشير ـ وهو على منبر الكوفة ـ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ياأيها الناس، أنذرتكم النار»** حتى سقط إحدى عطفي ردائه عن منكبه، وإنه ليقول: **«أنذركم النار»**، حتى لو كان في مكاني هذا لأسمع أهل السوق، أو ما شاء الله تعالى منهم آخر.

٢٤٠- حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«اشتكت النار إلى ربها فقالت: يارب، قد أكل بعضي بعضًا، فأذن لها بنفسين، فشدة ما تجدوه من الحر من حرها، وشدة ما تجدون سن البرد من زمهريرها»**.

٢٤١- حدثنا يعلى، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«النار قالت: رب نفسي نفسين، اشتكت النار إلى ربها، فقالت: يارب، أكل بعضي بعضًا، فأذن لها بنفسين، فلها كل عام نفسان؛ فشدة الحر من فيح جهنم، وشدة البرد من زمهرير جهنم»**.

٢٤٢- حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: **«لما خلق الله تبارك وتعالى الجنة والنار أرسل جبريل إلى الجنة فقال: انظر إليها وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فجاءها فنظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، فرجع فقال: وعزتك، لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، ثم قال: ارجع إليها، فانظر ماذا أعددت لأهلها فيها، فرجع إليها فإذا هي قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك، لقد خشيت أن لا يدخلها أحد، فقال: اذهب إلى النار، فانظر إليها وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هي يركب بعضها بعضًا، فقال: وعزتك، لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فرجع**

---

(٢٣٩) **إسناده حسن**: ورواه أحمد (٤/ ٢٦٨)، والطيالسي (٧٩٢)، والدارمى (٢٨١٢) وابن حبان (٦٤٤)، (٦٦٧)، والحاكم (١/ ٤٢٣)، والبيهقى (٣/ ٢٠٧) بطرق عن سماك بن حرب عن النعمان به. وسماك به حرب صدوق والراوى عنه شعبة.

(٢٤٠) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٣٠٨٧)، ومسلم (٦١٧)، ومالك (٢/ ٢٣٨، ٢٧٧، ٥٠٣، ٥٠٤) وغيرهم بطرق عن أبى سلمة به. وللحديث طرق أخرى راجعها في «الصحيحة» (١٤٥٧).

(٢٤١) **إسناده ضعيف جدًّا**: فيه يحيى بن عبيد الله وهو متروك.

(٢٤٢) **حديث صحيح**: ورواه أحمد (٢/ ٣٣٣، ٣٣٣، ٣٥٤) عن محمد بن عمرو به وسنده حسن، فيه محمد بن عمرو وهو صدوق، وحسنه الشيخ الألباني في «صحيح الترغيب والترهيب» (٣٦٦٩). ورواه البخاري (٣١٢٢)، ومسلم (٢٨٢٣)، وأحمد (٢/ ٦٠)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٨١٩) بطرق عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة به.

إليه، فقال: وعزتك، لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها».

٢٤٣- حدثنا أبو معاوية، ويعلى ومحمد ابنا عبيد، عن الأعمش، عن صالح بن خباب، عن حصين بن عقبة قال: قال عبد الله: إن الجنة حفت بالمكاره، وإن النار حفت بالشهوات، فمن اطلع الحجاب واقع ما وراءه.

٢٤٤- حدثنا يعلى، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الجنة حفت بالمكاره، وإن النار حفت بالشهوات».**

٢٤٥- حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«احتجت النار والجنة؛ فقالت الجنة: يدخلني الضعفاء والمساكين، وقالت النار: يدخلني الجبارون والمتكبرون، فقال للجنة: أنت رحمتي، أرحم بك من شئتُ، وقال للنار: أنت عذابي، أنتقم بك ممن شئتُ».**

٢٤٦- حدثنا عبدة، عن ابن أبي عروبة، عن أبي رجاء العطاردي، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها المساكين، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء».**

باب صفة النار وقعرها

٢٤٧- حدثنا قبيصة، عن يونس أبي إسحق، عن هبيرة بن يريم، أنه سمع عليًا يقول: إن أبواب جهنم هكذا - ووضع إحداهما على الأخرى، وفرق بين أصابعه - سبعة أبواب، فيملأ الأول، ثم الثاني، ثم الثالث، ثم الرابع، ثم السابع.

---

(٢٤٣) **إسناده حسن**: فيه حصين بن عقبة وهو صدوق.

(٢٤٤) **إسناده ضعيف جدًا**: فيه يحيى بن عبيد الله وهو متروك.

(٢٤٥) **حديث صحيح**: ورواه البخاري(٤٨٥٠، ٧٤٤٩)، وفي «الأدب المفرد» (٥٥٤، ٥٨٩) ومسلم (٢٨٤٦)، والنسائي في «الكبرى» (٧٧٤٥، ١١٥٢٢)، والترمذي (٢٥٦١)، وأحمد (٢/ ٢٧٦، ٣١٤، (٤٥٠، ٥٠٧)، وأبو يعلى (٦٢٩٠) والحميدي (١١٣٧) وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٣٠)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٧٤٤٧، ٧٤٧٦). (٧٤٧٧) عن أبي هريرة.

(٢٤٦) **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٧٣٧)، والترمذي (٢٦٠٢)، وأحمد (١/ ٢٣٤، ٣٥٩) والنسائي في «الكبرى» (٩٢٦١، ٩٢٦٢، ٩٢٦٤)، وعبد بن حميد (٦٩١١)، والطيالسي (٢٧٥٩)، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٥٧٦٥) عن أبي رجاء عن أبي عباس به.

(٢٤٧) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

٢٤٨- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن سلمان، قال: النار سوداء مظلمة، لا يضيء جمرها، ولا يطفأ لهبها، ثم قرأ ﴿**كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ**﴾ [الحج:٢٢].

٢٤٩- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس، قال: سمع رسول الله ﷺ يومًا دويًّا، فقال لجبريل: «**ما هذا؟**» فقال: حجر ألقى من شفير جهنم منذ سبعين خريفًا، الآن حين استقر في قعرها.

٢٥٠- حدثنا محمد بن عبيد، عن جويبر، عن أبي سهل، عن الحسن، عن النبي ﷺ أنه سمع صوتًا فأفزعه وهو نائم، فأتاه جبريل عليه السلام فقال: أفزعك الصوت؟ قال: «**نعم**»، قال: إن ذلك الصوت ما سمعه أحد من الجن والإنس غيرك، حجر مثل الخلفة رمي به في جهنم منذ سبعين خريفًا فلم يبلغ قعرها حتى كان حيث سمعت سمعت.

٢٥١- حدثنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن أبي بكر بن أبي موسى، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لو أن حجرًا أقذف به في جهنم لهوى سبعين خريفًا قبل أن يبلغ قعرها**».

٢٥٢- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**لو أن حجرًا مثل سبع خلفات ألقي من شفير جهنم هوى فيها سبعين خريفًا لا يبلغ قعرها**».

٢٥٣- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن مغيث بن سمي، قال: إن لجهنم كل يوم زفيرتين، يسمعها كل شيء إلا الثقلين اللذين عليهم الحساب والعذاب.

---

(٢٤٨) **إسناده صحيح**: رواه الحاكم (٢/ ٣٨٧) عن الأعمش به.

(٢٤٩)**إسناده ضعيف**: فيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف.

(٢٥٠) **إسناده ضعيف**: جدًّا فيه جويبر وهو متروك.

(٢٥١) **حديث صحيح**: ورواه ابن حبان كما في «الإحسان» (٧٤٦٨) عن جرير بن عبد الحميد عن عطاء به، وفيه عطاء السائب، فكان قد اختلط كامن لا بأس به في الشواهد، وله شواهد كثيرة. منها من حديث أبي خالد بن عمير العدوي عنه مسلم وأحمد (٤/ ١٧٤) ومن حديث أبي هريرة عند مسلم (٨/ ١٥٠)، والحاكم (٤/ ٦٠٦) حديث وله شواهد أخرى راجعها في «الصحيحة» (١٩١٢).

(٢٥٢) مضى تخريجه برقم (٢٥١).

٢٥٣» **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

٢٥٤- حدثنا محمد بن عبيد، عن سلمة بن نبيط، عن الضحاك، قال: إن جهنم لتزفر زفرة لا يبقى ملَك مقرب، ولا نبي مرسل، إلا خرَّ ساجدًا يقول: ربِّ، نفسي نفسي.

٢٥٥- حدثنا عبيدة، عن منصور، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير، قال: تزفر جهنم، فلا يبقى ملك ولا نبي إلا وقع لركبتيه، فرائصه ترعد، قال: حسبته يقول: نفسي نفسي.

باب ما أعد الله لأهل النار من العذاب

٢٥٦- حدثنا أبو أسامة، عن مالك بن مغول، عن قاسم الهمداني في قوله تعالى: ﴿الطَّامَّةُ الْكُبْرَى﴾ [النازعات: ٣٤]، قال: حين يصير أهل الجنة إلى الجنة، وأهل النار إلى النار.

٢٥٧- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن كعب، قال: يؤمر بالرجل إلى النار، فيبتدر مائة ألف ملك، أو أكثر من مائة ألف.

٢٥٨- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن علي بن الأقمر، عن أبي الأحوص في قول الله تبارك وتعالى: ﴿ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا﴾ [مريم: ٦٩]، قال: يبدأ بالأكابر فالأكابر جرمًا.

٢٥٩- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، قال: إن لجهنم جبايا، فيها حيات كأمثال أعناق البخت، وعقارب كأمثال البغال الدهم، فيهرب أهل جهنم من تلك الحيات والعقارب، فتأخذ تلك الحيات والعقارب بشفاههم، فتكشط ما بين الشعر إلى الظفر، فما تنجيهم منها إلا الهرب في النار.

٢٦٠- حدثنا أبو معاوية ووكيع، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله في قوله: ﴿زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ﴾ [النحل: ٨٨] قال: عقارب لها أعناقٌ كالنخل الطوال.

٢٦١- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن رجل، عن مرة، عن عبد الله، قال: أفاعٍ في النار.

---

(٢٥٤) إسناده صحيح: رجاله ثقات.

(٢٥٥) إسناده صحيح: رجاله ثقات.

(٢٥٦) إسناده حسن: فيه القاسم الهمدانى وهو صدوق.

(٢٥٧) إسناده ضعيف: لأنه عن واية قبيصة عن الثورى وفيه يزيد ابن زياد وهو ضعيف.

(٢٥٨) إسناده صحيح: رجاله ثقات.

٢٥٩» إسناده صحيح: رجاله ثقات ووراه ابن أبى شيبة (٣/ ١٦٠) عن أبى معاوية به.

(٢٦٠) رجاله ثقات: ورواه الطبرى (٤/ ١٠٧) عن سفيان عن الأعمش به.

(٢٦١)إسناده ضعيف: فيه رجل مجهول.

٢٦٢- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن مغيث بن سمي، قال: إذا جيء بالرجل إلى النار قيل له: انتظر حتى نتحفك، قال: فيؤتى بكأس من سم الأفاعي والأساود، فإذا أدناها مِنْ فِيه ميزت اللحم على حدة، والعظم على حدة.

٢٦٣- حدثنا وكيع، عن مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن ابن سابط، عن عمرو ابن ميمون، عن عبد الله ﴿وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ [البقرة: ٢٤] [التحريم: ٦]، قال: حجارة من كبريت، خلقها الله تبارك وتعالى عنده، قال مسعر: كيف شاء، أو كما شاء.

٢٦٤- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب القرظي ﴿لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ﴾ [الأعراف: ٤١]، قال: مهاد الفرش، ﴿وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ﴾ [الأعراف: ٤١]، قال: اللحف.

٢٦٥- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ليث، عن مجاهد ﴿لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ﴾ [الغاشية: ٦]، قال: الشبرق.

٢٦٦- حدثنا وكيع، عن مبارك، عن الحسن وسفيان، عن أبي عمرو القاص، عن عكرمة ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالًا﴾ [المزمل: ١٢] قال: قيودًا.

٢٦٧- حدثنا وكيع، عن حمزة الزيات، عن حمران بن أعين، أن النبي ﷺ قرأ هذه الآية ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالًا وَجَحِيمًا وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ﴾ [المزمل: ١٢، ١٣] فصعق.

٢٦٨- حدثنا أبو خالد الأحمر، عن جويبر، عن الضحاك في قوله: ﴿فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ﴾ [الرحمن: ١٤]، قال: يجمع بين ناصيته وقدمه في سلسلة من وراء ظهره.

٢٦٩- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن نسير بن ذُعلوق، قال: سمعت نوفًا يقول: ﴿فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا﴾ [الحاقة: ٣٢]، قال: الذراع سبعون باعًا، والباع ما بينك وبين مكة.

---

(٢٦٢) **رجاله ثقات:** ورواه ابن أبي شيبة (١٣/ ١٥٣) عن أبي معاوية به.

(٢٦٣) **رجاله ثقات:** ورواه الطبري (١/ ١٣١).

(٢٦٤) **إسناده ضعيف:** فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف ورواه الطبري (٨/ ١٣٢).

(٢٦٥) **إسناده ضعيف:** فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

(٢٦٦) **إسناده ضعيف:** فيه محمد بن عبد الرحمن بن ميسرة وهو مجهول وفيه مبارك بن فضالة وهو مدلس، وقد عنعن.

(٢٦٧) **إسناده ضعيف:** فيه حمران بن أيمن وهو ضعيف.

(٢٦٨) **إسناده ضعيف جدًّا:** فيه جويبر وهو متروك.

(٢٦٩) **إسناده ضعيف:** فيه نوف بن فضالة وهو مجهول.

٢٧٠- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد في قوله: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ﴾ [الرحمن: ٣٥]، قال: هو اللهب الأخضر المنقطع.

٢٧١- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد في قوله: ﴿وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ﴾ [الرحمن: ٣٥]، قال: يذاب الصفر فيصب على رءوسهم.

٢٧٢- حدثنا ابن فضيل، عن مسلم، عن مجاهد في قوله: ﴿مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ﴾ [الرحمن: ١٥] حرها، ووسطها.

٢٧٣- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الرحمن بن عابس، قال: سمعت ابن عباس يقول: ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ﴾ [المرسلات: ٣٢]، قال: القصر: خشب كنا ندخره للشتاء، ثلاثة أذرع ودون ذلك، وفوق ذلك كنا نسميه القصر ﴿كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ﴾ [المرسلات: ٣٣]، قال: قلوس سفن البحر، تحمل بعضها على بعض حتى تكون كأوساط الرجال.

٢٧٤- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، قال: يلقى الجرب على أهل النار، فيحتكون حتى تبدو العظام، فيقولون: بم أصبنا هذا؟ فيقال: بإيذائكم المؤمنين.

باب أودية جهنم وشرابها

٢٧٥- حدثنا عمر بن عبيد الطنافسي، عن حجاج، عن مجاهد، في قوله عز وجل: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا﴾ [الكهف: ٥٢] قال: الموبق؛ وادٍ في النار.

٢٧٦- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله في قوله: ﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ [مريم: ٥٩] قال: نهر في جهنم.

٢٧٧- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن زياد بن فياض، عن أبي عياض، قال: (ويل): وادٍ في أصل جهنم، يسيل فيه صديدهم.

---

(٢٧٠) إسناده صحيح: رجاله ثقات.

(٢٧١) إسناده صحيح: ورواه الطبرى (٢٧/ ٢٨).

(٢٧٢) إسناده ضعيف: فيه سلم بن كيسان الغبى وهو ضعيف ورواه الطبرى (٢٧/ ٧٤).

(٢٧٣) رجاله ثقات: ورواه الطبرى (٢٩/ ١٤٦).

(٢٧٤) رجاله ثقات.

(٢٧٥) إسناده لا بأس به: فيه حاج بن دينار لا بأس به.

(٢٧٦) إسناده ضعيف: أبو عبيدة لم يسمع من أبيه ورواه الحاكم (٢/ ٢٧٤) والطبراني في «الكبير» (٩/ ٥٩) عن أبى إسحق به.

(٢٧٧) إسناده ضعيف: فيه أبو عياض مسلم بن نزير وهو مجهول.

٢٧٨- حدثنا وكيع، عن سفيان، قال: سمعنا أن ﴿أَثَامًا﴾ [الفرقان: ٦٨] وادٍ في جهنم.

٢٧٩- حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس ﴿عَذَابًا صَعَدًا﴾ [الجن: ١٧]، قال: جبل في جهنم.

٢٨٠- حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن مجاهد وعكرمة ﴿عَذَابًا صَعَدًا﴾ [الجن: ١٧]، قال: مشقة من العذاب.

٢٨١- حدثنا عبيدة، عن عمار الدهني، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري في هذه الآية ﴿سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا﴾ [المدثر: ١٧]، قال: هو جبل في النار، يكلفون أن يصعدوا منه، فكلما وضعوا أيديهم عليه ذابت، فإذا رفعوها عادت كما كانت.

٢٨٢- حدثنا وكيع، عن سلمة بن نبيط، عن الضحاك، عن ابن مسعود، أنه أذاب فضة من بيت المال، ثم أرسل إلى أهل المسجد: من أحبَّ أن ينظر إلى المهل فلينظر إلى هذا.

٢٨٣- حدثنا ابن فضيل، عن مطرف، عن عطية، قال: سئل ابن عباس عن ماء كالمهل، قال: هو ماء أسود غليظ كدُردي الزيت.

٢٨٤- حدثنا وكيع، عن شريك، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير ﴿كَالْـمُهْلِ﴾، قال: كدُردي الزيت.

٢٨٥- حدثنا مروان، عن جويبر، عن الضحاك في قوله: ﴿كَالْـمُهْلِ﴾، قال: هو ماء أسود كدُردي الزيت.

٢٨٦- حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن رجل يقال له إبراهيم، ليس بالنخعي، عن الحسن البصري في قوله: ﴿وَنَسُوقُ الْـمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا﴾ [مريم: ٨٦]، قال:

---

(٢٧٨) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٢٧٩) **رجاله ثقات**: إلا أن سماك بن حرب روايته عن عكرمة مضطربة.

(٢٨٠) **إسناده ضعيف**: فيه جابر الجعفي وهو ضعيف.

(٢٨١) **إسناده ضعيف**: فيه عطية العوفي وهو ضعيف.

(٢٨٢) رواه الطبراني (٩/ ٢٤٥) عن يحيى الحماني عن ابى معاوية عن عمرو بن ميمون عبد أبيه عن ابن معدد به. وسنده ضعيف الحماني ضعيف.

(٢٨٣) **إسناده ضعيف**: ورواه عطية العوفي وهو ضعيف. ورواه الطبرى (٢٥/ ٧٨).

(٢٨٤) **إسناده ضعيف**: فيه شريك بن عبد الله القاضي وهو سيئ الحفظ ورواه الطبرى (٢٥/ ٧٨)

(٢٨٥) **إسناده ضعيف جدًّا**: فيه جويبر وهو متروك.

(٢٨٦) **إسناده ضعيف**: فيه رجل مجهول.

عِطاشًا.

٢٨٧- حدثنا وكيع، عن سفيان بن الحسين، عن الحسن: ﴿وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا﴾ [مريم: ٨٦]، قال: ظماء، عِطاشًا.

٢٨٨- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عثمان الثقفي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: ﴿وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾ [الأعراف: ٥٠]، ينادي الرجل أخاه، يقول: إني قد احترقت، فأفض علينا من الماء، فيقال: أجبْه، فيقول: ﴿إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ [الأعراف: ٥٠].

٢٨٩- حدثنا ابن إدريس، عن أبيه، عن عطية في قوله: ﴿وَغَسَّاقٌ﴾ [ص: ٥٧]، قال: الذي يسيل من جلودهم.

٢٩٠- حدثنا ابن إدريس، عن ليث، عن مجاهد، قال: الغساق؛ الذي لا يستطيعون أن يذوقوه من برده.

٢٩١- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم وأبي رزين ﴿إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا﴾ [النبأ: ٢٥]، قال: ما يسيل من صديدهم.

٢٩٢- حدثنا وكيع، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا﴾ [النبأ: ٢٥]، قال: استثناء من الشراب الحميم، ومن البارد الزمهرير.

٢٩٣- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن خصيف، عن عكرمة ﴿فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ﴾ [الواقعة: ٥٥]، قال: شرب الإبل العِطاش.

٢٩٤- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن السدي، عن مرة، عن عبد الله ﴿وَآخَرُ مِن شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ﴾ [ص: ٥٨]، قال: الزمهرير.

---

(٢٨٧) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٢٨٨) **إسناده صحيح**: ورواه الطبرى (٨/ ١٤٤).

(٢٨٩) **إسناده صحيح**: إلى عطية العوفى وعطية ضعيف.

(٢٩٠) **إسناده ضعيف**: فيه ليث بن أبى سليم وهو ضعيف ورواه الطبرى (٣٠/ ١٠).

(٢٩١) **إسناده صحيح**: ورواه الطبرى (٩٣٠).

(٢٩٢) **إسناده ضعيف**: من أجل الرازى ورواه الطبرى (٣٠/ ١٠).

(٢٩٣) **إسناده ضعيف**: فيه خصيف وهو ضعيف سيئ الحفظ.

(٢٩٤) فيه السدي وهو صدوق يهم ورواه الطبرى (٢٣/ ١٣).

٢٩٥- حدثنا وكيع، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس ﴿فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ﴾ [الواقعة: ٥٥]، قال: هيام الأرض، يعني: الرمل.

باب خلق أهل النار وألوانهم

٢٩٦- حدثنا أبو معاوية، عن داود بن أبي هند، عن عبد الله بن قيس الأسدي، عن الحارث بن أقيش، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن رجلاً من أمتي ليعظم النار حتى يكون إحدى زواياها**».

٢٩٧- حدثنا ابن المبارك، عن أبي معشر، قال: حدثني سعيد المقبري، قال: جاء رجل إلى أبي هريرة فقال: أرأيت قول الله تبارك وتعالى ﴿وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [آل عمران: ١٦١]، هذا يغل ألف درهم، ألفي درهم، يأتي بها يوم القيامة، أرأيت من يغل مائة بعير، مائتي بعير، يأتي بها يوم القيامة، كيف يصنع؟ قال: أرأيتك من كان ضرسه مثل أُحُد، وفخذه مثل ورقان، وساقه مثل بيضاء، ومجلسه مثل ما بين المدينة إلى الربذة، فلا يحمل هذا.

٢٩٨- حدثنا يعلى، عن أبي حيان، عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم، قال: إن الرجل من أهل النار ليعظم للنار، حتى يكون الضرس من أضراسه كأُحُد.

٢٩٩- حدثنا عبدة، عن أبي منصور الجهني، عن إبراهيم، قال: بلغني أن ناب الكافر مثل أُحُد.

٣٠٠- حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، أن أبا بكر ﷺ، قال: ضرس الكافر مثل أُحُد، وجلده أربعون ذراعًا.

٣٠١- حدثنا علي بن مسهر، عن الفضل بن يزيد، عن أبي المخارق، عن ابن عمر قال:

---

(٢٩٥) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٢٩٦) **تقدم برقم (١٨٤)**.

(٢٩٧) **إسناده ضعيف**: معشر وهو نجيح بن عبد الرحمن السندى وهو ضعيف وله طرق كثيرة راجع «الصحيحة» (١١٠٥).

(٢٩٨) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٢٩٩) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٣٠٠) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات وصح مرفوعًا من حديث أبى هريرة رواه الترمذي (٢٥٧٩) وصححه الشيخ الألبانى في «الصحيحة» (١١٠٥).

(٣٠١) **حديث ضعيف**: ورواه الترمذي (٢٥٨٠)، وأحمد (٢/ ٩٢)، وعبد بن حميد (٦١٠) بطرق عن الفضيل بن يزيد به. وإسناده ضعيف فيه الفضيل بن يزيد وهو ضعيف. وضعفه الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع»

قال رسول الله ﷺ: «**إن الكافر يسحب لسانه يوم القيامة الفرسخ والفرسخين؛ يتوطؤه الناس**».

٣٠٢- حدثنا أبو خالد الأحمر، وأبو معاوية، عن جويبر، عن الضحاك في قوله: ﴿**يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ**﴾ [الرحمن: ٤١]، قال: بسواد وجوههم، وزرقة أعينهم.

٣٠٣- حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله ﴿**وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ**﴾ [المؤمنون: ١٠٤]، قال: مثل الرأس النضيج.

٣٠٤- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن أبي إسحق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله ﴿**وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ**﴾ [المؤمنون: ١٠٤]، قال: كلوح الرأس المشيط بالنار، وقد بدت أسنانهم، وتقلصت شفاههم.

٣٠٥- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن إسماعيل بن سميع، عن أبي رزين في قوله: ﴿**لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ**﴾ [المدثر: ٢٩]، قال: غيرت ألوانهم حتى اسودت.

باب أهون أهل النار عذابًا

٣٠٦- حدثنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن الشعبي، قال: لما حضر أبا طالب الموتُ، قال له رسول الله ﷺ: «**يا عماه، قل لا إله إلا الله أشهد لك بها يوم القيامة**»، قال: فقال: يابن أخي، لولا أن تكون مسبة عليك لم أبال أن أفعل، قال: فلما مات اشتد ذلك على رسول الله ﷺ، قال: فقيل له: يا رسول الله، أما تنفع أبا طالب قرابتُه منك؟ قال: «**بلى، والذي نفسي بيده، إنه لفي ضحضاح من النار، عليه نعلان من النار تغلي منهما أُمُّ رأسه، ما يرى أن أحدًا أشد عذابًا منه، وما من أهل النار أحد أهون عذابًا منه**».

٣٠٧- حدثنا يعلى، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله

=

.(١١٥١٨)

(٣٠٢) **إسناده ضعيف جدًا**: فيه جويبر وهو متروك.

(٣٠٣) **رجاله ثقات**: ورواه الحاكم (٢/ ٤٩٥) عن إسرائيل به.

(٣٠٤) **إسناده ضعيف**: لأن رواية قبيصة عن سفيان فيها ضعف. ورواه الطبري (١٩/ ٤٣).

(٣٠٥) **إسناده حسن**: فيه إسماعيل بن سميع صدوق. ورواه الطبري (٢٩/ ١٠١) عن وكيع به.

(٣٠٦) **إسناده ضعيف**: لأنه مرسل.

(٣٠٧) **إسناده ضعيف جدًا**: فيه يحيى بن عبيد الله وهو متروك، وأبوه عبيد الله بن موهب مجهول، وله شاهد سيأتي برقم (٩٠٨).

ﷺ: «**ليعلمن عمي أني نفعته يوم القيامة، إنه لفي ضحضاح من نار، ينتعل بنعلين من نار، يغلي منهما دماغه**».

٣٠٨- حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، قال: ذكروا أبا طالب عند النبي ﷺ وحيطته ونصرته، فقال: «**إنه في ضحضاح من نار، عليه نعلان، يصب منهما أُمُّ رأسه**».

٣٠٩- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن أدنى أهل النار عذابًا لرجل عليه نعلان من نار، يغلي منهما دماغه كأنه مرجل، مسامعه جمر، وأضراسه جمر، وأشفاره لهب النار، يخرج أحشاء جنبيه من قدميه، وسائرهم كالحب القليل في الماء الكثير فهو يفور**».

٣١٠- حدثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحق، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عبد الله في قوله: ﴿فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾ [الصافات: ٥٥] قال: قال عبد الله: اطلع، ثم التفت إلى أصحابه، فقال: لقد رأيت في فِيه جماجم قومٍ تغلي.

٣١١- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**يلقي البكاء على أهل النار، فيبكون حتى تنفد الدموع، ثم يبكون الدماء، حتى إنه ليصير في وجوههم أخدود، ولو أرسلت فيه السفن لجرتْ**».

٣١٢- حدثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ مثله.

٣١٣- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن مجاهد ﴿سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ﴾ [الملك: ٧]، قال: تفور بهم، كما يفور الحب القليل في الماء الكثير.

---

(٣٠٨) إسناده مرسل: ووصله مسلم (٢١٢)، وأحمد (١/ ٢٩٠)، وعبد بن حميد (٧١١) عن حماد بن سلمة عن أبي عثمان النهدي عن ابن عباس به.

(٣٠٩) إسناده ضعيف: لارساله.

(٣١٠) إسناده ضعيف: فيه عبد الرحمن بن إسحق وهو ضعيف.

(٣١١) إسناده ضعيف: فيه يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف. ورواه ابن ماجه (٤٣٢٤).

(٣١٢) تقدم برقم (٣١١).

(٣١٣) إسناده ضعيف: لأنه من رواية قبيصة عن سفيان.

باب البرزخ

٣١٤ حدثنا محمد بن فضيل ووكيع، عن فطر، قال: سألت مجاهدًا، عن قوله عز وجل: ﴿وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ [المؤمنون:]، قال: هو ما بين الموت إلى البعث.

٣١٥- حدثنا أبو خالد الأحمر، عن أبي محلم، قال: قيل للشعبي: مات فلان، قال: ليس هو في الدنيا ولا في الآخرة، هو في البرزخ.

٣١٦- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما بين النفختين أربعون**» قالوا: يا أبا هريرة، أربعون يومًا؟ قال: أَبَيْتُ، قالوا: يا أبا هريرة، أربعون شهرًا؟ قال: أَبَيْتُ، قالوا: يا أبا هريرة، أربعون سنة؟ قال: أَبَيْتُ، قال: «**ثم يُنزل الله عز وجل ماء من السماء، فينبتون كما ينبت البقل**»، قال: «**وليس شيء من الإنسان إلا يَبلى، إلا عظم واحد وهي عجب الذنب**».

٣١٧- حدثنا المحاربي، عن ليث، عن مجاهد في قوله عز وجل: ﴿يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا هَٰذَا﴾ [يس: ٥٤]، قال: للكفار هجعة، يجدون فيها طعم النوم حتى يوم القيامة، فإذا صيح: يا أهل القبور، يقولون: يا ويلنا، من بعثنا من مرقدنا هذا، قال مجاهد: يرى أن لهم رقدة، قال: يقول المؤمن إلى جنبه: هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون [مريم: ٦٤].

٣١٨- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن السدي، قال: سألت سعيد بن جبير، عن هذه الآية ﴿لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾ [مريم: ٦٤] فلم يجبني، قال السدي: فسمعنا أنه ما بين النفختين.

٣١٩- حدثنا وكيع، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية ﴿وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾ [مريم: ٦٤]، ما بين النفختين.

---

(٣١٤) **إسناده حسن**: فيه ابن فضيل وفطر كلاهما صدوق.

(٣١٥) **إسناده فيه ضعف**: فيه أبو خالد الأحمد سليمان بن حيان، صدوق يخطئ.

(٣١٦) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٤٥٣٦، ٤٦٥١)، ومسلم (٢٩٥٥٧)، والنسائى في«الكبرى» (١١٤٥٩)، عن الأعمش عن أبى صالح بن أبى هريرة به.

(٣١٧) **إسناده ضعيف**: فيه ليث بن أبى سليم وهو ضعيف.

(٣١٨) **إسناده فيه ضعيف**: فيه السدى صدوق يهم.

(٣١٩) **إسناده ضعيف**: فيه الرازى سيئ الحفظ، ورواه الطبرى (١٦/ ٧٩).

باب الصراط

٣٢٠- حدثنا عبيدة بن حميد، عن منصور، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير، قال: إنكم مجموعون في صعيد واحد، يسمعكم الداعي، وينفذكم البصر، وتزفر جهنم، فلا يبقى ملك ولا نبي إلا وقع بركبتيه، فرائصه ترعد، قال: حسبته يقول: ربِّ، نفسي نفسي، قال: ويُضرَب الصراط على جهنم كحرف السيف، دحض مزلة، وبجانبي الصراط ملائكة معهم خطاطيف كشوك السعدان، فهم يمرون عليه كالبرق، وكالريح، وكالطير، وكأجاويد الركاب، وكأجاويد الخيل، وكأجاويد الرجال، والملائكة يقولون: ربِّ سلِّم، ربِّ سلِّم، فناج سالم، ومخدوش سالم، ومكردس في النار، قال: ويقول إبراهيم لآزر: كنت آمرك في الدنيا فتعصيني، فخذ بحقوي، فيأخذ بحقوه، فيمسخ ضبعانًا، فلما رآه قد مسخ ضبعانًا تبرأ منه.

٣٢١- حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عبيد بن عمير، قال: أيها الناس، إنه جسر مجسور، أعلاه دحض مزلة، مضى الأول فنجا، والآخر بين مجروح وناج، والملائكة بالجسر الأقصى، ينادون: اللهمَّ سلِّم سلِّم.

٣٢٢- حدثنا عبد الله بن نمير، ثنا سفيان، ثنا سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء قال: قال عبد الله: يأمر الله تبارك وتعالى بالصراط، فيُضرَب على جهنم، قال: فيمر الناس زمرًا على قدر أعمالهم، أوائلهم كلمح البرق الخاطف، ثم كمرِّ الريح، ثم كمرِّ الطائر، ثم كأسرع البهائم، ثم كذلك حتى يمر الرجل سعيًا، ثم يمر الرجل ماشيًا، ثم يكون آخرهم رجلاً يتلبط على بطنه، يقول: يا رب، لم أبطأت بي؟! فيقول: لم أبطئ بك، إنما أبطأ بك عملُك.

٣٢٣- حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن قتادة، قال: قال عبد الله بن مسعود: تجوزون الصراط بعفو الله تعالى، وتدخلون الجنة برحمة الله، وتقتسمون المنازل بأعمالكم.

---

(٣٢٠) إسناده حسن: فيه عبيدة بن حميد، وهو صدوق.

(٣٢١) إسناده صحيح: رجاله ثقات.

(٣٢٢) إسناده صحيح: رجاله ثقات.

(٣٢٣) إسناده ضعيف: فيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف.

باب يوم القيامة، وعظمه، وما أعد فيه

٣٢٤- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، قال: كان رسول الله ﷺ إذا ذكر الساعة احمرَّ وجهه، واشتدَّ صوته.

٣٢٥- حدثنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن المسيب بن رافع، قال: قال عبد الله: إن الفجَّار ليلجمهم العرق يوم القيامة قبل الحساب، قال: فقيل: أين المؤمنون؟ قال: على كراسي، قد ظلل عليهم بالغمام، ما طولُ ذلك اليوم عليهم إلا كأمْر الساعة من نهار.

٣٢٦- حدثنا عيسى بن يونس، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ في قوله عز وجل: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [المطففين: ٦]، قال: يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه.

٣٢٧- حدثنا أبو معاوية ووكيع، عن الأعمش، عن خيثمة، قال: قال عبد الله: الأرض كلها نار يوم القيامة، والجنة من ورائها، يرون أكوابها وكواعبها، قال: ويعرق الرجل حتى يرشح عرقه في الأرض قامة، ويرتفع حتى يبلغ أنفه، وما مسه الحساب، قالوا: فبم ذلك يا أبا عبد الرحمن؟ قال: مما يرى الناس يُصنَع بهم.

٣٢٨- حدثنا ابن فضيل، عن ضرار بن مرة، عن عبدٍ المكتب، عن عبد الله بن عمر قال: قال له رجل: إن أهل المدينة ليوفون الكيل يا أبا عبد الرحمن، قال: وما يمنعهم أن يوفوا الكيل وقد قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ حتى بلغ ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [المطففين: ١-٦] ، قال: إن العرق ليبلغ إلى أنصاف آذانهم من هول يوم القيامة وعظمه.

٣٢٩- حدثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث،

---

(٣٢٤) **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٨٦٧)، وابن ماجه (٤٥)، وأحمد (٣/ ٣٣٧) وأبو يعلى (٢١١١، ٢١١٩)، وابن حبان كما في «الإحسان» (١٠، ٣٠٦٢) وابن الجارود في «المنتقى» (٢٩٧، ٢٩٨)، والبيهقي (٣/ ٢٠٦، ٢١٦) عن جعفر بن محمد عن أبيه به.

(٣٢٥) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٣٢٦) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٤٩٣٨)، (٦٥٣١)، ومسلم (٢٨٦٢)، والترمذي (٢٤٢٢)، (٣٣٣٥)، (٣٣٣٦)، والنسائي في «الكبرى» (١١٦٥٦، ١١٦٥٧) وابن ماجه (٤٢٧٤٨)، وأحمد (٢/ ١٣، ١٩، ٣٠، ٦٤، ٧٠، ١٠٥، ١١٢، ١٢٥، ١٢٦) وعبد بن حميد (٧٦٣)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٧٣٣١، ٧٣٣٢).

(٣٢٧) **إسناده ضعيف**: فيه الأعمش وهو مدلس، وقد عنعنه، فيه انقطاع بين خيثمة وعبد الله بن مسعود.

(٣٢٨) **إسناده حسن**: فيه ابن فضل وهو صدوق، وضرار بن مرة ثقة.

(٣٢٩) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات

عن هلال بن طلق، قال: بينما أنا أسير مع ابن عمر، فقلت: إن من أحسن الناس هيئة وأوفاه كيلاً أهل مكة والمدينة، فقال: حق لهم، أما سمعت الله تبارك وتعالى يقول: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ حتى انتهى من قوله: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[المطففين: ١ - ٦]، قال: قلت: إن ذلك ليوم عظيم، قال: ما عند الله تبارك وتعالى أعظم منه.

٣٣٠- حدثنا وكيع، عن الدستوائي، عن القاسم بن أبي بزة، قال: حدثني من سمع ابن عمر قرأ هذه الآية ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ حتى بلغ ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[المطففين: ١ - ٦]، قال: فبكى ابن عمر، حتى خرَّ وامتنع من قراءة ما بعده.

٣٣١- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن أبي موسى، قال: الشمس فوق رءوس الناس يوم القيامة، وأعمالهم تظلهم وتصحبهم.

٣٣٢- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان، قال: تدنو الشمس من رءوس الناس يوم القيامة قاب قوس أو قوسين، وتعطى حر عشر سنين، وليس أحد من الناس عليه يومئذ طُحرُبة، ولا يرى عورة مؤمن ولا مؤمنة، ولا يجد حرها مؤمن ولا مؤمنة، وأما الكفار والآخرون فتطحنهم طحنًا حتى يسمع لأجوافهم: غِق غِق.

٣٣٣- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: يخرج يوم القيامة عنق من النار، فيقول: إني أمرت بثلاثة: بمن دعا مع الله إلهًا آخر، ومن قتل نفسًا بغير نفس، وبكل جبار عنيد.

٣٣٤- حدثنا أبو أسامة، عن مجالد، عن شيخ من بجيلة، عن ابن عباس، قال: إذا كان يوم القيامة كوَّر الله الشمس والقمر والنجوم في البحر، ثم يرسل عليهم ريحًا دبورًا، فتنفخه فيصير نارًا، فهو قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ [التكوير: ٦].

٣٣٥- أخبرنا عبدة، عن مجالد، عن بيان، عن ابن عباس في قوله: ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ [التكوير: ٦]، قال: يكور الله الشمس والقمر والنجوم في البحر، ثم يرسل عليهن ريحًا

---

(٣٣٠) **إسناده صحيح**: ورواه أحمد في «الزهد» (١٩٢)، ووكيع في «الزهد» (٢٧) عن الدستوائي به.

(٣٣١) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٣٣٢) **إسناده ضعيف**: لأنه من رواية قبيصة عن سفيان. ورواه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨١٣) عن عاصم عن أبي عثمان النهدي به. وقال الشيخ الألباني: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

(٣٣٣) **إسناده ضعيف**: فيه العوفي وهو ضعيف.

(٣٣٤) **إسناده ضعيف**: فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف، وفيه رجل مبهم.

(٣٣٥) **إسناده ضعيف**: فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف.

فتنفخها، فتصير نارًا، فذلك قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ [التكوير: ٦].

٣٣٦- أخبرنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن منذر، عن الربيع بن خثيم في قوله تعالى: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾، قال: رمي بها ﴿وَإِذَا النُّجُومُ انكَدَرَتْ﴾ [التكوير: ٢]، قال: تناثرت ﴿وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ﴾ [التكوير: ٤]، قال: تخلى عنها أربابها، فلم تحلب، ولم تصر، وتخلي منها.

٣٣٧- حدثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن الأعمش، عن خيثمة قال: قال عبد الله: الأرض يوم القيامة كلها نار، والجنة من ورائها، ترون الذي كان فيكم، فلا يهتدي لاسمه حتى يقال محمد، فيقول: ما أدري، سمعت الناس قالوا قولاً، فقلت كما قال الناس، فيقال له: على ذلك جئت، وعلى ذلك مت، وعلى ذلك تبعث إن شاء الله، ثم يفتح له باب من أبواب النار، فيقال له: ذلك مقعدك منها، وما أعد الله لك فيها، فيزداد حسرة وثبورًا، ثم يفتح له باب إلى الجنة، فيقال له: ذلك مقعدك منها، وما أعد الله لك فيها لو أطعته، فيزداد حسرة وثبورًا، ثم يضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه، فتلك المعيشة التي قال الله عز وجل: ﴿فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾ [طه: ١٢٤].

٣٣٨- حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**والذي نفسي بيده، إن الميت إذا وضع في قبره إنه ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه، فإذا كان مؤمنًا كانت الصلاة عند رأسه، والزكاة عن يمينه، والصوم عن شماله، وفعل الخيرات والمعروف والإحسان إلى الناس من قِبَل رجليه، فيؤتى من قبل رأسه، فتقول الصلاة: ليس قبلي مدخل، فيؤتى عن يمينه، فتقول الزكاة: ليس قبلي مدخل، ويؤتى من قبل شماله، فيقول الصوم: ليس قبلي مدخل، ثم يؤتى من قبل رجليه، فيقول فعل الخيرات والمعروف والإحسان إلى الناس: ليس قبلي مدخل، فيقال له: اجلس، فيجلس، وقد مثلت له الشمس قد قرب للغروب، فيقال له: أخبرنا عما نسألك، فيقول: دعني حتى أصلي، فيقال: إنك ستفعل، فأخبرنا عما نسألك، فيقول: عم تسألوني؟ فيقال له: ما تقول في هذا الرجل الذي كان فيكم؟-**

---

(٣٣٦) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٣٣٧) **قد مضى تخريجه.**

(٣٣٨) **حديث حسن**: ورواه أحمد في «الزهد» (٣٤٧)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٣١١٩)، والحاكم (١/ ٣٧٩-٣٨٠)، والطبرى (١٣/ ١٤٣). والطبرانى في «الأوسط» (٢٦٣٠) عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة وإسناده حسن.

يعني النبي ﷺ- فيقول: **أشهد أنه رسول الله ﷺ جاءنا بالبينات من عند ربنا فصدقنا واتبعنا، فيقال له: صدقت، على هذا جئت، وعليه مت، وعليه تبعث إن شاء الله تعالى، ويفسح له في قبره مد بصره، فذلك قول الله تعالى: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾** [سورة إبراهيم: ٢٧] **ويقال: افتحوا له بابًا إلى النار، فيفتح له باب إلى النار، فيقال: هذا كان منزلك لو عصيت الله، فيزداد غبطة وسرورًا، ويقال: افتحوا له بابًا إلى الجنة، فيفتح له فيقال: هذا منزلك وما أعد الله لك، فيزداد غبطة وسرورًا، فيعاد الجسد إلى ما بدا منه من التراب، وتجعل روحه في النسيم الطيب ـ وهو طير خضر تعلق في شجر الجنة ـ وأما الكافر فيؤتى في قبره من قبل رأسه، فلا يوجد شيء، فيؤتى من قبل رجليه فلا يوجد شيء، فيجلس خائفًا مرعوبًا، فيقال له: ما تقول في هذا الرجل الذي كان؟»**.

٣٣٩- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن المنهال، عن زاذان، عن البراء بن عازب، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار، فانتهينا إلى القبر ولم يلحد، فجلس رسول الله ﷺ وجلسنا حوله كأن على رءوسنا الطير، وفي يده عود ينكت به في الأرض، قال: فرفع رأسه، فقال: **«استعيذوا بالله من عذاب القبر»** مرتين أو ثلاثًا ثم قال: **«إن العبد المؤمن إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه الملائكة من السماء بيض الوجوه، كأن وجوههم الشمس، معهم كفن من أكفان الجنة، وحنوط من حنوط الجنة، حتى يجلسوا منه مد البصر»** قال: **«ثم يجيء ملك الموت ـ عليه السلام ـ حتى يجلس عند رأسه فيقول: أيتها النفس الطيبة، اخرجي إلى رضوان الله»**، قال: **«فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من فم السقاء حتى يأخذها ملك الموت، فإذا أخذها لم يدعها في يده طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وذلك الحنوط، ثم يصعدوا بها»**، قال: **«وتخرج روحه كأطيب نفحة مسك وجدت على ظهر الأرض»**، قال: **«فيمرون بها على ملأ من الملائكة، فيقولون: ما هذا الريح الطيب؟ فيقولون: فلان بن فلان ـ بأحسن أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا ـ حتى ينتهي به إلى سماء الدنيا، فيستفتح له فيفتح له، فيشيعه من كل سماء مقربوها إلى السماء التي تليها حتى ينتهي به إلى السماء السابعة»**، قال: **«فيقول الله تبارك وتعالى: اكتبوا كتاب عبدي في عليين، وأعيدوه إلى**

---

(٣٣٩) حديث حسن: ورواه أبو داود (٤٧٥٤،٧٤٥٣،٢٢١٢) والنسائي (٤/ ٧٨) وفي «الكبرى» (٢١٢٨)، وابن ماجه (١٥٤٨، ١٥٤٩)، وأحمد (٢٨٧٤ ـ ٢٨٨، ٢٨٨، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧). وابنه عبد الله في زوائد المسند (٤/ ٩٦)، والطيالسي (٧٥٣)، والحاكم (١/ ٣٧)(٤٠، ١٢٠) عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء به. وحسنه الشيخ مقبل بن هادى في «الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين» (١/ ١٠٧،١٠٨).

الأرض؛ فإني منها خلقتهم، وفيها أعيدهم، ومنها أخرجهم تارة أخرى»، قال: «فيعاد روحه في جسده»، قال: «ويأتيه ملكان فيجلسانه، فيقولان له: من ربك؟ فيقول: ربي الله، فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: ديني الإسلام، فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول: هو رسول الله ﷺ فيقولان له: ما يدريك؟ فيقول: قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت، قال: فينادي منادٍ من السماء: أن قد صدق عبدي، فأفرشوا له من الجنة، وألبسوه من الجنة، وافتحوا له بابًا إلى الجنة، قال: فيأتيه من روحها وطيبها، ويفسح له في قبره مد بصره، قال: ويأتيه رجل حسن الوجه، حسن الثياب، طيب الريح، فيقول: أنا عملك الصالح، فيقول: ربِّ، أقم الساعة، ربِّ أقم الساعة، حتى أرجع إلى أهلي ومالي، وإن العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال على الآخرة فتنزل إليه الملائكة من السماء سود الوجوه، معهم المسوح حتى يجلسوا منه مد البصر، قال: ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه، فيقول: أيتها النفس الخبيثة، اخرجي إلى سخط من الله وغضبه»، قال: «فتنفرق في جسده فتنزعها، فتقطع منه العروق والعصب كما ينزع السفود من الصوف المبلول، فيأخذها، فإذا أخذها لم يدعها في يده طرفة عين حتى يأخذوها، فيجعلوها في تلك المسوح، فيصعدون بها، ويخرج منها أنتن ريح جيفة وجدت على ظهر الأرض»، قال: «ولا يمرون بها على ملأ من الملائكة إلا قالوا: ما هذا الروح الخبيث؟»، قال: «فيقولون: فلان بن فلان - بأقبح أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا - حتى ينتهي به إلى سماء الدنيا فيستفتح له»، قال: ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿لَا تُفَتَّحُ لَـهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْـجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْـجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ [الأعراف: ٤٠]، قال: «فيقول الله: اكتبوا كتابه في سجين الأرض السفلى، وأعيدوه إلى الأرض؛ فإني منها خلقتهم، وفيها أعيدهم، ومنها أخرجهم تارة أخرى»، قال: «فيطرحوه طرحًا»، قال: ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّـهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ [الحج: ٣١]، قال: «فتعاد روحه في جسده، ويأتيه ملكان، فيجلسانه، فيقولان له: من ربك؟ فيقول: هاه هاه، لا أدري»، قال: «فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: هاه هاه لا أدري، فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول: هاه هاه لا أدري»، قال: «فينادي منادٍ من السماء: أن كذب، فأفرشوه من النار، وألبسوه من النار، وافتحوا له بابًا إلى النار»، قال: «فيأتيه من حرِّها وسَمومها، ويضيق عليه قبره حتى تختلف عليه أضلاعه»، قال: «ويأتيه رجل قبيح الوجه، منتن الريح، قبيح الثياب، فيقول: أبشر بالذي يسوءك، هذا يومك الذي كنت توعد»، قال: «فيقول: ومن أنت؟ فوجهك الوجه الذي يجيء بالشر، فيقول: أنا عملك الخبيث»، قال: «فيقول: رب لا تقم الساعة، رب لا تقم الساعة».

٣٤٠- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن البراء بن عازب في قوله تعالى: ﴿يُثَبِّتُ اللَّـهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [إبراهيم: ٢٧]، قال: التثبيت في الحياة الدنيا إذا جاء الملكان إلى الرجل في القبر فقالا له: من ربك؟ فقال: الله ربي، فقالا له: ما دينك؟ فقال: ديني الإسلام، وقالا له: من نبيك؟ فقال: نبيي محمد، فذلك التثبيت في الحياة الدنيا.

باب كلام القبر

٣٤١- حدثنا حسين الجعفي، عن مالك بن مغول، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن أبيه، قال: يجعل للقبر لسانًا ينطق به، فيقول: ابن آدم، كيف نسيتني؟! أما علمت أني بيت الأكلة، وبيت الدود، وبيت الوحدة، وبيت الوحشة.

٣٤٢- حدثنا وكيع، عن مالك بن مغول، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن أبيه، قال: إن القبر ليبكي، يقول في بكائه: أنا بيت الوحشة، أنا بيت الوحدة، أنا بيت الدود.

٣٤٣- حدثنا المحاربي، عن ليث، عن مجاهد، عن يزيد بن شجرة، قال: يقول القبر للرجل الكافر، أو الفاجر: أوَ ما ذكرت ظلمتي؟! أما ذكرت وحشتي؟!

باب عذاب القبر

٣٤٤- حدثنا يحيى بن معين، ثنا هشام بن يوسف، قال: حدثني عبد الله بن بحير، أنه سمع هانئًا مولى عثمان يقول: كان عثمان إذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته، قال: فقيل له: تذكر الجنة والنار فلا تبكي، وتبكي من هذا؟! فقال: إن رسول الله ﷺ، قال: «**إن القبر أول منزل من منازل الآخرة، فإن نجا منه فما بعده أيسر منه، وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه**»، قال:

---

(٣٤٠) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (١٣٦٩)، (٤٦٩٩)، ومسلم (٢٨٧١) والنسائي (٤/ ١٠١)(١٠٢)، وفي «الكبرى» (١١٢٦٤)، وأبو داود (٤٧٥٠)، والترمذي (٣١٢٠، ١٤٥١)، وابن ماجه (٤٢٦٩) وأحمد (٤/ ٢٨٢»٢٩١)(٢٩٢) الطيالسي (٧٤٥)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٢٠٦، ٦٢٤).

(٣٤١) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٣٤٢) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٣٤٣) **إسناده ضعيف**: فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

(٣٤٤) ورواه الترمذي (٢٣٠٨)، وابن ماجه (٤٢٤٧)، وأحمد في «الفضائل» (٧٧٣)، وابنه عبد الله في «زوائد الزهد» (١/ ٦٣)، والحاكم (١/ ٥٢٦) (٤/ ٣٦٦)، والقضاعي في «الشهاب» (٢٤٨)، والبيهقي (٤/ ٥٦) عن هشام ابن يوسف عبد الله بن بحير به.

وقال رسول الله ﷺ: «**ما رأيت منظرًا إلا القبر أفظع منه**».

٣٤٥- حدثنا شريك، عن أبي إسحق، عن البراء، أو عن أبي عبيدة في قوله: ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ﴾ [السجدة: ٢١]، قال: عذاب القبر.

٣٤٦- حدثنا أبو الأحوص، عن الأشعث بن أبي الشعثاء، عن أبيه، عن مسروق، قال: دخلت يهودية على عائشة، فقالت لها: سمعت رسول الله ﷺ يذكر شيئًا في عذاب القبر، قالت: فسليه، فجاء النبي ﷺ، فسألته عن عذاب القبر، فقال رسول الله ﷺ: «**عذاب القبر حق**» قالت: فما صلى صلاة بعد ذلك إلا سمعته يتعوذ من عذاب القبر، قالت: فما أدري، أشيء أوهمته أو شيء ذكرته.

٣٤٧- حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن شقيق، عن مسروق، عن عائشة، قالت: دخلت عليَّ يهودية، فذكرت عذاب القبر، فكذبتها، فدخل النبي ﷺ فذكرت ذلك له، فقال النبي ﷺ: «**والذي نفسي بيده، إنهم ليعذبون في قبورهم حتى تسمع البهائمُ أصواتَهم**».

٣٤٨- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها قالت: دخلت عليَّ يهودية، فاستوهبتها طيبًا، فوهبت لها عائشة، فقالت: أجارك الله من عذاب القبر، فقالت عائشة: فوقع في نفسي من ذلك، حتى جاء رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، فقال: «**إنهم ليعذبون في قبورهم عذابًا تسمعه البهائم**».

٣٤٩- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أم مبشر قالت: دخل عليَّ رسول الله ﷺ وأنا في حائط من حائط بني النجار، فيه قبور موتى، قد ماتوا في الجاهلية، قالت: فخرج وهو يقول: «**أستعيذ بالله من عذاب القبر**» قالت: فقلت: يا رسول الله

---

(٣٤٥) **إسناده ضعيف**: فيه شريك بن عبد الله القاضي وهو ضعيف.

(٣٤٦) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (١٣٧٢، ٦٣٦٦) ومسلم (٥٨٤، ٥٨٦)، والنسائي (٣/ ٥٦)، (٤/ ١٠٤ ـ ١٠٥، ١٠٥)، وأحمد (٦/ ٤٤ ـ ٤٠، ٨١، ٨٩، ١٣٩، ١٤٠، ١٧٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٣٨، ٢٤٨، ٢٧١) وابن أبى عاصم في «السنة» (٨٧٣)، والطيالسي (١٤١١).

(٣٤٧) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٦٠٠٥)، ومسلم (٥٨٦)، وأحمد (٦/ ٤٤) عن شقيق عن مسروق عن عائشة به.

(٣٤٨) **مضى تخريجه برقم (٣٤٧)**.

(٣٤٩) **رجاله ثقات**: وله شاهد عن زيد بن ثابت رواه مسلم (٢٨٦٧)، وعبد بن حميد (٢٥٤)، وأحمد (٥/ ٩٠)، وابن أبى عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٧٨٤) وابن حبان كما في «الإحسان» (١٠٠٠)، والطبراني في «الكبير» (٥/ رقم ٧٨٤).

ﷺ وإنهم ليعذبون في قبورهم؟ قال: «**نعم، عذابًا تسمعه البهائم**».

٣٥٠- حدثنا وكيع، عن شعبة، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، عن البراء، عن أبي أيوب أن النبي ﷺ سمع صوتًا حين غربت الشمس، فقال: «**هذه يهود، تعذب في قبورها**».

٣٥١- حدثنا أبو معاوية، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: إنه كان ليصلي على المنفوس ما إن عمل خطيئة قط، فيقول: اللهم أجره من عذاب القبر.

باب في قوله تعالى: ﴿مَعِيشَةً ضَنكًا﴾.

٣٥٢- حدثنا وكيع، عن أبي العميس، عن عبد الله بن المخارق، عن أبيه، عن عبد الله ﴿**فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا**﴾ [طه: ١٢٤]، قال: عذاب القبر.

٣٥٣- حدثنا وكيع وعبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: سمعت أبا صالح الحنفي يقول في قوله: ﴿**فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا**﴾ [طه: ١٢٤]، قال: عذاب القبر.

٣٥٤- حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة، قال: يدخل الكافر قبره فيضيق عليه حتى تختلف فيه أضلاعه، فتلك المعيشة، قال: ﴿**فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ**﴾ [طه:١٢٤].

٣٥٥- حدثنا أبو معاوية ووكيع، عن العلاء بن عبد الكريم، عن أبي كريمة، عن زاذان في قوله: ﴿**وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ**﴾ [الطور: ٤٧]، قال: عذاب القبر.

٣٥٦- حدثنا محمد بن فضيل، عن أبيه، عن ابن أبي مليكة، قال: ما أجير من ضغطة القبر، ولا سعد بن معاذ؛ الذي منديلٌ من مناديله خير من الدنيا وما فيها.

---

(٣٥٠) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (١٣٠٩)، ومسلم (٣٨٦٩)، والنسائي (٤/ ١٠٢)، وفي «الكبرى» (٢١٨٦)، وأحمد (٥/ ٤١٧، ٤١٩)، وعبد بن حميد (٢٢٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٨٧٩) وابن حبان كما في «الإحسان» (٣١٢٤)، والطبراني في «الكبير» (٤/ رقم ٣٨٥٦) وغيرهم بطرق عن عون بن أبي جيفة عن أبيه به.

(٣٥١) **إسناده صحيح**: ورواه مالك في «الموطأ» (١/ ٢٢٨) عن يحيى بن سعيد به.

(٣٥٢) **إسناده ضعيف**: فيه عبد الله بن المخارق وهو مجهول. ورواه الطبري (١٦/ ١٦٥).

(٣٥٣) **إسناده صحيح**: ورواه الطبري (٦/ ١٦٤).

(٣٥٤) **إسناده حسن**: فيه محمد بن عمرو وهو صدوق. ورواه الطبري (١٦/ ١٦٤).

(٣٥٥) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٣٥٦) **إسناده حسن**: فيه ابن فضل وهو صدوق.

٣٥٧- حدثنا ابن فضيل، عن أبي سفيان، عن الحسن، قال: أصابت سعد بن معاذ جراحة، فجعله النبي ﷺ عند امرأة تداويه، فمات من الليل، فأتاه جبريل عليه السلام فأخبره، فقال: لقد مات الليلة فيكم رجل، لقد اهتز العرش لحب لقاء الله إياه، فإذا هو سعد، قال: فدخل رسول الله ﷺ قبره، فجعل يكبر ويهلل ويسبح، فلما خرج قيل له: يا رسول الله، ما رأيناك صنعت هكذا قط، قال: **«إنه ضم في القبر ضمة حتى صار مثل الشعرة، فدعوت الله أن يرفه عنه ذلك، وذلك أنه كان لا يستبرئ من البول»**.

٣٥٨- حدثنا عبدة، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع قال: لقد بلغني أنه شهد جنازة سعد بن معاذ سبعون ألف ملك، لم ينزلوا إلى الأرض قط، ولقد بلغني أن رسول الله ﷺ قال: **«لقد ضُمَّ صاحبكم في القبر ضَمةً»**.

٣٥٩- حدثنا أبو زبيد، عن حصين، عن إبراهيم ومجاهد قالا: مر رسول الله ﷺ بقبور المدينة، فقال: **«إن فيها لقبرين يعذبان بأمر يسير، وإنه لكبير، أما أحدهما فإنه كان لا يستبرئ من البول، وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة»** ثم أخذ جريدة فكسرها ووضعها عليهما، قال: **«لعله أن يرفه عنهما ما لم ييبسا»**.

٣٦٠- حدثنا وكيع، عن الأعمش، قال: سمعت مجاهدًا يحدث عن طاوس، عن ابن عباس، قال: مر رسول الله ﷺ على قبرين، فقال: **«إنهما ليعذبان، وما يعذبان في كبير!! أما هذا فكان لا يستبرئ من البول، وأما هذا فكان يمشي بالنميمة»**، قال: ثم دعا بعسيب رطب، فشقه، فغرس على هذا واحدًا، وعلى هذا واحدًا، ثم قال: **«لعله أن يخفف عنهما، ما لم ييبسا»**.

٣٦١- حدثنا وكيع، عن مبارك بن فضالة، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(٣٥٧) إسناده ضعيف: لأنه مرسل.

(٣٥٨) حديث صحيح: ورواه النسائي (٤/ ١٠٠)، وفي «الكبرى» (٢١٨٢)، والطبراني في «الكبير» (٦/ رقم ٥٣٣٣)، وفي «الأوسط» (١٧٢٨) عن عبيد الله بن عمر به. وإسناده صحيح، وصححه الألباني في «الصحيحة» (٢١٦٤).

(٣٥٩) إسناده ضعيف: لأنه مرسل، وفيه حصين وهو سيئ الحفظ.

(٣٦٠) حديث صحيح: ورواه البخاري (٢١٣، ٢١٥، ١٣٩٥، ١٣١٢، ٥٧٠٥، ٥٧٠٨)، ومسلم (٢٩٢)، وأبو داود (٢٠)، والنسائي (١/ ٢٨)، و(٤/ ١٠٦)، وفي «الكبرى» (٢٧، ٢١٩٥، ٢١٩٥، ١٩١٣)، والترمذي (٧٠)، وأحمد (١/ ٢٢٥)، والدارمي (٧٣٩)، ووابن خزيمة (٥٥، ٥٦)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٣١٢٨، ٣١٢٩)، والطيالسي (٢٦٤٦)، وابن الجارود في «المنتقى» (١٣٠) وعبد ابن حميد (٦٢٠)، والبيهقي (١/ ١٠٤)، (٢/ ٤١٢) بطرق عن مجاهد عن طاوس به.

(٣٦١) إسناده ضعيف: فيه مبارك بن فضالة وهو مدلس، وقد عنعنه. ومرسل الحسن من أوهى المراسيل.

«استنزهوا البول؛ فإن عذاب القبر من البول».

٣٦٢- حدثنا إسحق الرازي، عن أبي سنان، عن أبي إسحق، عن عمرو بن شرحبيل، قال: مات رجل، فأتاه ملك معه سوط من نار، فقال: إني جالدك بهذا مائة جلدة، قال: فيم؟ علام؟ قد كنت أتقي جهدي، قال: فجعل يواضعه، وفي كل ذلك يقول: فيم؟ علام؟ وقد كنت أتقي جهدي، حتى بلغ فجلده جلدة التهب قبره عليه منها نارًا، قال: إنك بلت يومًا، ثم صليت على غير وضوء، ودعاك مظلوم فلم تجبه.

باب عرض الرجل على مقعده

٣٦٣- حدثنا أبو الأحوص، عن ليث، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما من ميت يموت إلا يعرض عليه مقعده؛ إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة، و إن كان من أهل النار فمن أهل النار»**.

٣٦٤- حدثنا عبدة، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إذا مات أحدكم أرى مقعده بالغداة والآصال، إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة، وإن كان من أهل النار فمن أهل النار ، ثم يقال: هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة»**.

٣٦٥- حدثنا وكيع، عن فضيل وموسى بن عبيدة، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الرجل ليعرض عليه مقعده من الجنة والنار غدوة وعشية في قبره»**.

٣٦٦- حدثنا محمد بن عبيد، عن مسعر، عن عبد الرحمن بن ثروان ـ وهو أبو قيس ـ عن هذيل، قال: إن أرواح آل فرعون في أجواف طيور سود، تروح وتغدو على النار، فذاك عرضها، وأرواح الشهداء في أجواف طيور خضر، وأولاد المسلمين الذين لم يبلغوا الحنث

---

(٣٦٢) **إسناده ضعيف**: فيه أبو سنان وهو ضعيف سيئ الحفظ، وشيخه أبو إسحق السبيعى، كان قد اختلط.

(٣٦٣) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (١٣١٣، ٣٠٦٨، ٦١٥٠)، ومسلم (٢٨٦٦)، والنسائى (٤/ ١٠٦، ١٠٧)، وفي «الكبرى» (٢١٩٧، ٢١٩٧، ٢١٩٩، ١١٤٩٣)، والترمذي (١٠٧٢)، وابن ماجه (٤٢٧٠)، ومالك (١/ ٢٣٩) وأحمد (٢/ ١٦، ٥٠، ٥٩، ١١٣، ١٢٣)، وعبد بن حميد (٦٣٠)، والطيالسي (١٨٣٢)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٣١٣٠)، والطبرانى في «الشاميين» (١٠١) عن نافع به.

(٣٦٤) **تقدم برقم (٣٦٣)**.

(٣٦٥) **تقدم برقم (٣٦٣)**.

(٣٦٦) **إسناده حسن**: فيه عبد الرحمن بن ثروان وهو صدوق.

عصافير من عصافير الجنة، ترعى وتسرح.

باب الثناء على الميت

٣٦٧- حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: مرَّ على رسول الله ﷺ بجنازة، فأثني عليها خيرًا في مناقب الخير، فقال رسول الله ﷺ: «**وجبت**» ومر عليه بجنازة فأثني عليها شرًّا في مناقب الشر، فقال: «**وجبت، إنكم شهداء الله في الأرض**».

٣٦٨- حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن الحسن، قال: لما قدم معاذ اليمن، قال لهم: قد فقهتم - عرفتم أهل الجنة من أهل النار - قالوا: وكيف نعرف ذلك؟ قال: ولم يلبثوا إلا يسيرًا حتى جعلوا يثنوا على رجل خيرًا، وعلى رجل شرًّا، فقال: هذا حين فقهتم.

٣٦٩- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن موسى بن عبيدة، عن إياس بن سلمة، عن أبيه، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في جنازة فأثنى القوم عليها ثناء حسنًا، قال رسول الله ﷺ: «**وجبت**» قالوا: يا رسول الله ﷺ ما وجبت؟ قال: «**الملائكة شهداء الله في السماء، وأنتم شهداء الله في الأرض، فإذا شهدتم وجبت**».

٣٧٠- حدثنا إسحق الرازي، عن أبي سنان، عن عبد الله بن السائب، قال: مرت جنازة على عبد الله بن مسعود، فقال لرجل: قم، فانظر، أمن أهل الجنة أو من أهل النار؟ فقال الرجل: وما يدريني أمن أهل الجنة هو أو من أهل النار؟ قال: انظر في ثناء الناس عليه؛ فإنهم شهداء الله في الأرض.

---

(٣٦٧) **حديث صحيح**: ورواه أحمد (٢/ ٢٦١، ٤٩٨، ٥٢٨)، وابن ماجه (١٤٩٢)، وابن حبان كما في ما «الإحسان» (٣٠٢٤)، عن طريق محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة به. وإسناده حسن. ورواه أبو داود ا(٣٢٣٣)، والنسائى (١/ ٢٢١)، وفي «الكبرى» (٢٠٦٠)، والطيالسي (٢٣٨٨)، عن عامر بن سعد البجلي عن أبى هريرة به. وصححه الشيخ الألباني في «أحكام الجنائز» (ص٤٨).

(٣٦٨) **إسناده ضعيف**: فيه انقطاع بين المسن ومعاذ.

(٣٦٩) **إسناده ضعف**: فيه موسى بن عبيد ة وهو ضعيف ولأنه من رواية قبيصة عن صفيان.

(٣٧٠) **إسناده ضعيف**: لإن أبا سنان ضعيف سيئ الحفظ.

باب عيادة المريض

٣٧١- حدثنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: قال رسول الله ﷺ: «**أجيبوا الداعي، وعودوا المريض**».

٣٧٢- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: اشتكى الحسن بن علي، فأتاه أبو موسى يعوده، فقال له علي رضي الله عنه سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من دعا أخاه المسلم مشى في خرافة الجنة حتى يجلس، فإذا جلس غمرته الرحمة، فإن كان غدوة صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي، فإن كان مساء صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح**».

٣٧٣- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، عن النبي ﷺ قال: «**إذا عاد المسلمُ المسلمَ كان في خرافة الجنة حتى يرجع**».

٣٧٤- حدثنا ابن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «**إن من تمام عيادة المريض أن تمد يدك إليه، وتسأله كيف هو، وأن تضع يدك عليه، وإن من تمام تحياتكم بينكم المصافحة**».

٣٧٥- حدثنا ابن المبارك، عن سكين بن عبد العزيز، عن أبيه، عن مطرف، قال: إذا دخلتم على المريض، فإن استطعتم أن يدعو لكم فإنه قد حرك.

---

(٣٧١) **إسناده ضعيف**: لإرساله.

(٣٧٢) **حديث صحيح**: ورواه ابن ماجه (١٤٤٢)، وأحمد (١/ ٨١)، وأبو يعلى (٢٦٢) والحاكم (١/ ٣٤٩)، والبيهقى (٣/ ٣٨٠)، وابن أبى الدنيا في «المرض والكفارات» (٨٩) عن أبى معاوية عن الأعمش به. وقال الحاكم: حديث صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، وقال الشيخ الألبانى في«الصحيحة» (٣/ ٣٥٣) وهو كما قالا. وذكر له طرق أخرى.

(٣٧٣) **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٥٦٨)، البخاري في «الأدب المفرد» (٥٢١)، والترمذي (٩٦٧، ٩٦٨)، والطيالسي (٩٨٨)، وأحمد (٥/ ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٣)، وابن حبان كما في«الإحسان» (٢٩٥٧)، والبيهقى (٣/ ٢٨٠) القضاعى في «الشهاب» (٣٨٤)، وابن ابى الدنيا في«المرض والكفارات» (٦٠)، والطبراني في «الكبير» (٢/ رقم ١٤٤٥، ١٤٤٦)، وفي«الشاميين» (١٠٩٩)، وبطرق عن أبى قلابة به.

(٣٧٤) **إسناده ضعيف جدًا**: ورواه الترمذي (٢٧٣١)، وأحمد (٥/ ٢٥٩)، والطيران في «الكبير» (٨/ رقم ٧٨٥٤)، وابن أبى الدنيا في «الأخوان» (١١٧)، والمرض والكفارات» (٩٦، ١٠٩)، عن ابن المبارك عن يحيى بن أيوب به. فيه عبيد الله بن زحر وهو متروك.

(٣٧٥) **إسناده ضعيف**: فيه عبد العزيزبن قيس وهو مجهول.

٣٧٦- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن منصور، عن أبي وائل، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «**عودوا المريض، وأطعموا الجائع، وفكوا العاني**».

٣٧٧- حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، قال: امش ميلاً وعد مريضًا، وامش ميلين وأصلح بين اثنين، وامش ثلاثة وَزُرْ في الله.

٣٧٨- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، قال: ما خطا عبد خطوة إلا كتب له حسنة أو سيئة.

٣٧٩- حدثنا ابن أبي زائدة، عن الحسن بن عياش، عن محمد بن عجلان، قال: سمعت النعمان بن أبي عياش الزرقي يقول: إنما عيادة المريض بعد ثلاث.

باب الصبر على البلاء

٣٨٠- حدثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**يقول الله: من أذهبت كريمتيه فاحتسب وصبر، لم أجعل له ثوابًا دون الجنة**».

٣٨١- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن طلحة، عن مكحول، قال: يقول الله: من أخذت كريمتيه وهو بهما ضنين، فحمدني عند ذلك، لم أرض له ثوابًا دون الجنة.

٣٨٢- حدثنا المحاربي، عن مالك بن مغول، عن أبي السفر، قال: دخل على أبي بكر قوم يعودونه، قالوا: يا خليفة رسول الله، ألا ندعو لك طبيبًا ينظر إليك؟ قال: قد نظر إليَّ طبيب، قيل له: فأي شيء قال لك؟ قال: قال لي: إني فعَّال لما أريد.

---

(٣٧٦) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٢٨٨١، ٥٠٥٨، ٥٣٢٥، ٦٧٥٢) وأبو داود (٣١٠٥)، والنسائى في «الكبرى» (٧٤٩٢، ٨٦٦٦)، وأحمد (٤/ ٣٩٤، ٤٠٦)، وعبد بن حميد (٥٥٤)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٣٣٢٤)، والبيهقى (٣/ ٣٧٩) بطرق عن سفيان عن منصور. ورواه الطيالسي (٤٨٩) عن جرير عن منصور به.

(٣٧٧) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٣٧٨) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات ورواه أحمد في «الزهد» (ص: ٣٤٩).

(٣٧٩) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٣٨٠) **حديث صحيح**: ورواه الترمذي (٢٤٠١)، والنسائى في «الكبرى» (١١٤٦)، وأحمد (٢/ ٢٦٥)، والدارمى (٢٧٩٥)، والطبراني في «الأوسط» (١٧٩)، بطرق عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة به. وإسناده صحيح. وصححه الشيخ الألباني «صحيح الجامع» (١٧٢٧)، و«المشكاة» (٢٥٥) «وصحيح الترغيب والترهيب» (٣٤٥٠).

(٣٨١) **إسناده ضعيف**: لأنه من رواية قبيصة عن سفيان الثورى، وهو مقطوع.

(٣٨٢) **إسناده لا بأس به**: فيه المحاربى لا بأس به. ورواه أحمد في «الزهد» (١١٣) عن وكيع به.

٣٨٣- حدثنا المحاربي، عن عبد الملك بن عمير، قال: قيل للربيع بن خثيم، ألا ندعو لك طبيبًا؟ قال: أنظروني، فتفكر ثم قال: ﴿وَعَادًا وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا﴾ [الفرقان: ٣٨]، قال: فذكر من حرصهم على الدنيا ورغبتهم التي كانوا فيها، قال: فقد كانت فيهم أطباء، وكانت فيهم مرضى، فلا أرى المداوي بقي، ولا المداوى، هلك الناعت والمنعوت له، لا حاجة لي فيه.

٣٨٤- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن بكر بن ماعز، قال: كان بالربيع بن خثيم خبل من الفالج، فكان يسيل مِنْ فِيه لعاب، قال: فمسحته يومًا، فرآني كرهت ذلك، فقال: والله ما أحب أنه بأعتى الديلم على الله.

٣٨٥- حدثنا محمد بن عبيد، عن داود، قال: أصاب الربيع بن خثيم فالج، فكان بكر بن ماعز يقوم عليه، ويدهنه، ويغسل رأسه ويفليه، فبينما هو يغسل رأس الربيع ذات يوم إذ سال لعاب الربيع، فبكى بكر، فرفع رأسه إليه، فقال: ما يبكيك؟ والله ما أحب أنه بأعتى الديلم على الله.

٣٨٦- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن ليث، عن أبي هبيرة، قال: الفالج داء الأنبياء.

٣٨٧- حدثنا قبيصة، عن يونس، عن أبي إسحق، قال: خرجت بإبهام شريح قرحة، فقالوا: يا أبا أمية، لو أريته الطبيب، قال: الطبيب فعل بي هذا.

٣٨٨- حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة، قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ وبها لمم، فقالت: يا رسول الله، ادع الله أن يشفيني، فقال: «**إن شئت دعوت الله فشفاك، وإن شئت فاصبري، ولا حساب عليك**» قالت: بل أصبر، ولا حساب عليَّ.

٣٨٩- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: استأذنت

---

(٣٨٣) **إسناده لا بأس به**: المحاربي لا بأس به.

(٣٨٤) **رجاله ثقات**: رواه ابن المبارك في «الزهد» (٢٤).

(٣٨٥) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٣٨٦) **إسناده ضعيف**: فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف، ورواية قبيصة عن سفيان فيها ضعف.

(٣٨٧) **إسناده ضعيف**: فيه شريك بن عبد الله القاضي وهو سيئ الحفظ.

(٣٨٨) **حديث صحيح**: ورواه أحمد (٢/ ٤٤١)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٢٩٠٩) عن محمد بن عبيد عن محمد ابن عمرو به. وإسناده حسن، فيه محمد بن عمرو وهو صدوق. وقال الشيخ الألباني في «صحيح الترغيب والترهيب» (٣٤١٩): حسن صحيح، وله شاهد عن ابن عباس في «الصحيحة» وغيرها.

(٣٨٩) **إسناده صحيح**: ورواه أحمد (٣/ ٣١٦) عن أبي معاوية به.

الحمى على النبي ﷺ فقال: «**من هذه؟**» قالت: أم ملدم، قال: «**اذهبي إلى أهل قباء**» فلقوا منها ما يعلم الله به، فأتوه فشكوا ذلك إليه، فقال: «**إن شئتم أن أدعو الله فيكشفها عنكم، وإن شئتم كان لكم طهورًا**» قالوا: يا رسول الله، أو تفعل؟ قال: «**نعم**» قالوا: دعها، فليكن لنا طهورًا.

٣٩٠- حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، قال: استأذنت الحمى على النبي ﷺ فأمر بها إلى أهل قباء، فلقوا منها ما يعلم الله، فأتوه فشكوا ذلك إليه، فقال: «**إن شئتم أن أدعو الله فيذهبها، وإن شئتم أن تصبروا حتى يستنضف ما بقي من ذنوبكم**» قالوا: أو تفعل؟ قال: «**نعم**» قالوا: فادعها.

٣٩١- حدثنا أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن إسماعيل بن عبيد الله المخزومي، عن أبي صالح الأشعري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه عاد مريضًا من وعك، ومعه أبو هريرة، قال: «**اصبر، فإن الله يقول: هي ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار في الآخرة**».

٣٩٢- حدثنا عبدة، عن جويبر، عن أبي سهل، عن الحسن، عن النبي ﷺ قال: «**إن لكل آدمي حظًّا من النار، وحظ المؤمن منها الحمى، يحترق جلده، ولا يحترق جوفه، وهي حظه منها**».

٣٩٣- حدثنا سفيان بن عيينة قال: قال عمر بن عبد العزيز: الرضا قليل، والصبر معول المؤمن.

٣٩٤- حدثنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ثنا فلان بن فلان، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا صليتم العصر اجتمعت معكم ملائكة الليل والنهار، فإذا قضيتم الصلاة صعدت ملائكة النهار، ومكثت ملائكة الليل، وإذا صليتم الفجر اجتمعوا معكم أيضًا، فإذا قضيتم الصلاة صعدت ملائكة الليل، ومكثت فيكم ملائكة النهار،**

---

(٣٩٠) **إسناده ضعيف**: لإرساله، ولكنه يتقوى بما تقدم.

(٣٩١) **حديث صحيح**: ورواه الترمذي (٢٠٨٨)، وابن ماجه (٣٤٧٠)، وأحمد (٢/ ٤٢٠)، والحاكم (١/ ٣٤٥)، وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (١٩). من طريق أبي أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر به.

(٣٩٢) **إسناده ضعيف جدًّا**: فيه جويبر وهو متروك وهو مرسل.

(٣٩٣) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٣٩٤) **إسناده ضعيف**: فيه عطاء بن السائب وهو مختلط، ورواية أبي الأحوص عنه بعد الاختلاط.

فإذا أتوا الربَّ، سألهم ـ وهو أعلم منهم ـ فيقول: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: ربنا، أتيناهم وهم يصلون، وتركناهم وهم يصلون، وفيهم عبد لك، يعلم أنه لم يصب خيرًا قط إلا بك، ولم يصرف عنه سوء إلا بك، فيقول: زيدوا عبدي»، قال: «فيقولون: ربنا، انتهى المزيد»، قال: «فيقول: خوفوا عبدي، فينقصوه»، قال: «فيبتلي، ثم يسأل عنه، فيقول: كيف رأيتم عبدي عند البلاء؟»، قال: «فيقولون: ربنا، أشكر عبد في الرخاء، وأصبره عند البلاء»، قال: «فيقول: اكتبوه ممن لا يتغير ولا يتبدل حتى يلقاني».

٣٩٥- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن مسلم البطين، قال: قلت لسعيد بن جبير: الشكر أفضل أو الصبر؟ قال: الصبر، والعافية أحب إليَّ.

٣٩٦- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن ليث، عن طاوس: أنه كره الأنين في المرض.

٣٩٧- حدثنا محمد بن عبيد، عن محرز أبي رجاء، عن صدقة، عن إبراهيم بن مرة، قال: جاء رجل إلى أبي، فقال: يا أبا المنذر، آية في كتاب الله قد غمتني، قال: أي آية؟ قال: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ [النساء: ١٢٣]، قال: ذلك العبد المؤمن، ما أصابته من نكبة مصيبة، فيصبر، فيلقى الله فلا ذنب له.

٣٩٨- حدثنا سفيان بن عيينة، عن الأسود بن قيس، عن جندب البجلي، سمعته يقول: كنا مع رسول الله ﷺ في غارٍ فنكب، فقال: «هل أنت إلا أصبع دميتِ، وفي سبيل الله ما لقيتِ».

باب شدة البلاء على المؤمن

٣٩٩ حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن ثعلبة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «عجبت للمؤمن، إن الله لا يقضي له قضاء إلا كان ذلك خيرًا».

---

(٣٩٥) إسناده ضعيف: لأنه رواية قبيصة عن أبي سفيان فيه ضعيف.

(٣٩٦) إسناده ضعيف: فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف، ورواية قبيصة عن سفيان فيها ضعف.

(٣٩٧) إسناده ضعيف: فيه محرز ابو رجاء صدوق مدلس، وقد عنعن، وصدقة بن عبد الله السمين ضعيف.

(٣٩٨) حديث صحيح: رواه مسلم (٢/ ١٤٢١) عن سفيان به.

(٣٩٩) حديث صحيح: رواه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/ ٢٤)، وابن حبان (١٨١٤) عن ثعلبة به. وقال الشيخ الألباني في «الصحيحة» (١٤٨): وسنده صحيح رجاله كلهم ثقات، غير ثعلبة هذا، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» (١/ ٨) وكناه أبا بحر مولى أنس بن مالك وقال ابن أبي حاتم (١/ ١/ ٤٦٤) عن أبيه (صالح الحديث): وذكر له طريق أخرى.

٤٠٠- حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن جبلة بن سحيم، عمن أخبره، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الرجل ليكون له الدرجة عند الله فما يبلغها بعمله حتى يبتلى ببلاء في جسده؛ فيبلغها بذلك البلاء»**.

٤٠١- حدثنا عبدة، عن الإفريقي، عن نهشل القرشي، قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: قال رسول الله ﷺ: **«إذا أحسن العبد فألصق الله به البلاء، فإن الله يريد أن يصافيه»**.

٤٠٢- حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة؛ في جسده، وفي ماله، وفي ولده، حتى يلقى الله ما عليه من خطيئة»**.

٤٠٣- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة، قال: تقول الملائكة: يا رب، عبدك المؤمن تزوي عنه الدنيا ويعرض له البلاء؟! قال: فيقول للملائكة: اكشفوا لهم عن ثوابه، فإذا رأوا ثوابه، قالوا: يارب، لا يضره ما أصابه من الدنيا، ويقولون: عبدك الكافر تزوي عنه البلاء وتبسط له الدنيا؟! قال: فيقول للملائكة: اكشفوا لهم عن ثوابه، فإذا رأوا ثوابه، قالوا: يا رب، لا ينفعه ما أصابه من الدنيا.

٤٠٤- حدثنا أبو معاوية، عن خيثمة، قال: قال عبد الله: إن الرجل ليريد الأمر من التجارة، أو الإمارة، حتى إذا قدر عليه وأشرف عليه في نفسه بعث الله تعالى إليه ملكًا فقال: ائت عبدي، فاصرفه، فإني إن أيسر له أدخل به النار، قال: فيأتيه، فيصرفه عنه، قال: فيظل يتظنى بجيرانه، من سبقني؟ من سبقني؟ قال: وإنما ذكر الله فوق سبع سموات فصرف عنه.

٤٠٥- حدثنا يعلى، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال

---

(٤٠٠) **إسناده ضعيف**: فيه حجاج بن ارطأة وهومدلس، وقد عنعنه، وفيهم رجل مبهم.

(٤٠١) **إسناده ضعيف**: فيه الإفريقى وهو ضعيف، وهو مرسل.

(٤٠٢) **حديث صحيح**: ورواه الترمذي (٢٣٩٩)، وأحمد (٢/ ٢٨٧)، وأبو يعلى (٩١٢) (٦٠١٢)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٢٩١٣، ٢٩٢٤)، والحاكم (١/ ٤٩٧)، (٤/ ٣٥٠)، والبيهقى (٣/ ٣٧٤)، وابن أبى الدنيا في «المرض والكفارات» (٤٠) بطرق عن محمد بن عمروعن أبى سلمة به وإسناده حسن، محمد بن عمرو صدوق. ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (١٣٠) عن موسى بن حماد عن عدي بن عدي عن أبى سلمة به نحوه. وصححه الشيخ الألباني في صحيح «الأدب المفرد».

(٤٠٣) **رجاله ثقات**.

(٤٠٤) **إسناده ضعيف**: فيه انقطاع. لأن خيثمة لم يسمع من ابن مسعود.

(٤٠٥) **إسناده ضعيف جدًا**: فيه يحيى بن عبيد الله وهو متروك.

رسول الله ﷺ: «**إن الله تعالى إذا أحب عبد ا ابتلاه ليسمع تضرعه الله، أن يكشف عنك**»، فقال: «**إن أشد الناس بلاء النبيون، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم**»، قال رسول الله ﷺ: «**إن الحمى رائد الموت، وهي سجن المؤمن، وهي قطعة من النار؛ ففتروها عنكم بالماء البارد**».

٤٠٦- حدثنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن عباية بن رفاعة، عن جده رافع بن خديج، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الحمى فور من جهنم؛ فأبردوها بالماء**».

باب حط الخطايا

٤٠٧- حدثنا أبو الأحوص، عن الأشعث بن أبي الشعثاء، عن أبي بردة، عن بعض أمهات المؤمنين، قالت: اشتكى رسول الله ﷺ فاشتد عليه، فلما أفاق، قلت له: لو أن إحدانا فعلت لخشيت أن تجد عليها، قال: «**أوَ لاَ تعلمين أن المؤمن يشتد عليه في وجعه ليحط عنه من خطاياه**».

٤٠٨- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن عبد الله، قال: دخلت على النبي ﷺ وهو يوعك، فمسسته، فقلت: يا رسول الله، صلى الله عليك، إنك لتوعك وعكًا شديدًا، قال: «**أجل، إني أوعك كما يوعك رجلان منكم**»، قال: قلت: إن لك أجرين؟ قال: «**نعم، والذي نفسي بيده، ما على الأرض مسلم يصيبه من أذى من مرض فما سواه إلا حط الله عنه خطاياه كما تحط الشجرة ورقها**».

٤٠٩- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمار بن أبي عمار، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله، قال: إن الوجع لا يكتب به الأجر في العمل، ولكن يكفر به خطاياه.

٤١٠- حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن موسى بن أنس، أن سائلاً سأل أبا عبيدة - وهو شاك - تصدقوا أجر الله مريضكم، فقال أبو عبيدة: إني لست بمأجور، ولكني مكفر عني.

---

(٤٠٨) حديث صحيح: ورواه البخاري(٥٣٣٣، ٥٣٣٤، ٥٣٣٦، ٥٣٣٧، ٥٣٤٣)ومسلم (٢٥٧١)، والنسائى في «الكبرى» (٧٤٨٣، ٧٥٠٣، ٧٥٠٥) وأحمد (١/ ٣٨١، ٤٤١، ٤٥٥)، والدارمى (٢٧٧١)، والطيالسي (٣٧٠)، وابو يعلى (٥١٦٤)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٢٩٣٧)، والحاكم (١/ ٩٩)، والبيهقى (٣/ ٣٧٢) بطرق عن الأعمش عن إبراهيم به.

(٤٠٩) إسناده ضعيف: فيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن، وفيه عمار بن أبى عمار وهو صدوق ربما أخطأ.

(٤١٠) إسناده صحيح: رجاله ثقات.

٤١١- حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن أبي حمزة، عن قيس بن عباد، قال: ساعات الوجع يذهبن ساعات الخطايا.

٤١٢- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمارة، عن سعيد بن وهب، قال: دخلت مع سلمان على صديق له من كندة يعوده، فقال له سلمان: إن الله تبارك وتعالى يبتلي عبده المؤمن بالبلاء ثم يعافيه، فيكون كفارة لما مضى، مستعتبًا فيما بقي، وإن الله تعالى يبتلي عبده الفاجر بالبلاء ثم يعافيه، فيكون كالبعير عقلَه أهلُه، ثم أطلقوه، لا يدري فيما عقلوه حين عقلوه، ولا فيما أطلقوه حين أطلقوه.

٤١٣- حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن مسلم بن يسار، قال: كان أحدهم إذا برأ من مرضه، قيل له: يهنؤك الطهر.

٤١٤- حدثنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: دخل النبي ﷺ على رجل يعوده، فقال النبي ﷺ: «**طهور**»، فقال الشيخ: بل، حمى تفور في صدر شيخ كبير، تزيره القبور.

٤١٥- حدثنا أبو الأحوص، عن ليث، عن محمد بن عمرو، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من مسلم يصيبه وصب، ولا نصب، ولا أذى، ولا حزن، ولا سقم، ولا هم يهمه، إلا كفر الله عنه من سيئاته**».

٤١٦- حدثنا أبو معاوية، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها إلا حط الله عنه بها خطيئته**».

---

(٤١١) **إسناده لا بأس به**: فيه أبو حمزة وهو النهار المصرى وقال فيه أبو حاتم: شيخ.

(٤١٢) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٤١٣) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٤١٤) **إسناده ضعيف**: لإرساله.

(٤١٥) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٥٣١٨)، وفي «الأدب المفرد» (٤٩٢) ومسلم (٢٥٧٣)، والترمذي (٩٦٦)، وأحمد (٣/ ٤، ١٨، ٢٤، ٦١، ٨١)، وأبو يعلى (١٢٥٦، ١٣٧)، وعبد بن حميد (٩٦١)، والبيهقى (٣/ ٣٧٣)، والطبراني في «الشاميين» (٧٤٠)، وابن أبى الدنيا في «المرض والكفارات» (٣٦) عن محمد بن عمرو عن عطاء به.

(٤١٦) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

٤١٧- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها إلا رفعه الله بها درجة أو حط عنه بها خطيئة»**.

٤١٨- حدثنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ﵂ قالت: قال رسول الله ﷺ: **«ما يصيب المؤمن من مصيبة؛ شوكة فما فوقها إلا قص الله بها عنه خطيئته»**.

٤١٩- حدثنا أبو معاوية، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي الدرداء، قال: ما يسرني بوصب وصبته حُمْر النعم وسوادها.

٤٢٠- حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن مسلم بن يسار، عن أبي بكر قال: يكفر عن المسلم حتى بالنكبة وانقطاع شسعه، وحتى البضاعة يضعها في كمه، فيفقدها فيفزع، فيجدها في صحيفته.

٤٢١- حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحق، عن عبد الله بن خليفة، قال: كنت مع عمر في جنازة فانقطع شسعه فاسترجع ثم، قال: كل ما ساءك مصيبة.

٤٢٢- حدثنا يعلى، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا انقطع شسع أحدكم فليسترجع؛ فإنها من المصائب»**.

٤٢٣- حدثنا أبو معاوية وعمرو بن عثمان، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، قال: مر على أبي الدرداء رجلٌ، فعجب من جلده، فقال له: **حممت قط؟! قال: لا، قال: فصدعت قط؟، قال: لا، فقال أبو الدرداء: بؤسًا لهذا، يموت بخطيئته.**

---

(٤١٧) **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٥٧٢)، وأحمد (٦/ ٤٠) والبيهقى (٣/ ٣٧٤)، وابن أبى الدنيا في «المرض والكفارات» (٢٣١) بطرق عن الأعمش به.

(٤١٨) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٥٣١٧) ومسلم (٢٥٧٢)، ومالك (٢/ ٩٤١) والنسائى في «الكبرى» (٧٤٨٥، ٧٤٨٧)، وأحمد (٦/ ١٦٧)، وابن حبان كما في «الإحسان» «٢٩٢٥»، والبيهقى (٣/ ٣٧٣)، وابن أبى الدنيا في «المرض والكفارات» (١٣٠) عن عروة بن الزبير عن عائشة به.

(٤١٩) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٤٢٠) **إسناده ضعيف**: لأنه منقطع بين مسلم بن يسار وأبى بكر.

(٤٢١) **إسناده ضعيف**: فيه عبد الله بن خليفة وهومدلس وقد عنعنه، وقد أختلط وفيه أبو إسحق وهو مختلط ورواية أبى الأحوص بعد الإختلاط.

(٤٢٢) **إسناده ضعيف جدًا**: فيه يحيى بن عبيد الله وهو متروك.

(٤٢٣) **رجاله ثقات**: ورواه أحمد في «الزهد» (١٣٩)

٤٢٤- حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة، قال: دخل أعرابي على النبي ﷺ فقال: «**هل أخذتك أم ملدم؟**»، قال: وما أم ملدم؟ قال: «**حمى، تكون بين اللحم والجلد**»، قال: ما وجدت هذا قط، قال: «**فهل وجدت الصداع؟**»، قال: ما الصداع؟ قال: «**عرق يضرب على الإنسان في رأسه**»، قال: ما وجدت هذا قط، قال: فلما ولى قال: «**من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا**».

٤٢٥- حدثنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن منذر، قال: جاء ناس من الدهاقين إلى عبد الله بن مسعود، قال: فتعجب الناس من غلظ رقابهم ومن صحتهم، قال: فقال عبد الله: إنكم ترون الكافر من أصحِّ الناس جسمًا، وأمرضهم قلبًا، وتلقون المؤمن من أصحِّ الناس قلبًا، وأمرضهم جسمًا، وايم الله، لو مرضت قلوبكم، وصحت أجسامكم، لكنتم أهون على الله من الجعلان.

٤٢٦- حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن مطرف بن الشخير، قال: قال كعب: إني أجد في التوراة: (لولا أن أحزن المؤمن لعصبت رأس الكافر بعصائب من حديد، لا يصدع أبدًا).

باب ما جاء في العقوبة في الدنيا

٤٢٧- حدثنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي بكر بن أبي زهير، عن أبي بكر، قال: يا رسول الله، كيف الصلاح بعد هذه الآية: ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ [النساء: ١٢٣]؟ فكل سوء عملنا جزينا به، فقال: غفر الله لك يا أبا بكر، ألست تمرض؟ ألست تنصب؟ ألست تحزن؟ ألست تصيبك اللأواء؟ قال: بلى، قال: فهو ما تجزون به.

٤٢٨- حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن الحسن في قوله: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ [النساء: ١٢٣]، قال: إنما ذلك لمن أراد الله هوانه، فأما من أراد كرامته فإنه يتجاوز عن

---

(٤٢٤) **إسناده حسن**: ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٩٥) والنسائي في «الكبرى» (٧٤٩١)، وأحمد (٢/ ٣٣٢)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٢٩١٦)، والحاكم (١/ ٤٩٨) عن محمد بن عمرو به. إسناده حسن فيه محمد بن عمرو وهو صدوق.

(٤٢٥) **رجاله ثقات**.

(٤٢٦) **إسناده صحيح**.

(٤٢٧) **إسناده ضعيف**: فيه أبو بكر بن أبي زهير وهو مجهول. ورواه الطبري (٥/ ١٨٩)

(٤٢٨) **إسناده صحيح**: ورواه الطبري (٥/ ١٨٨)

سيئاته في أصحاب الجنة، ووعد الصدق الذي كانوا يوعدون.

٤٢٩- حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، قال: نزلت هذه الآية ﴿وَمَا أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ﴾ [الشورى: ٣٠]، قال رسول الله ﷺ: **«ما من خدشة عود، ولا اختلاج عرق، ولا نكبة حجر، ولا عثرة قدم، إلا بذنب، وإنما يعفو الله أكثر»**.

٤٣٠- حدثنا أبو معاوية، عن الزهري، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه أصابه حجر وهو يرمي الجمار، فشجه، قال: ذنبٌ بذنبٍ، والبادي أظلم.

٤٣١- حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، قال: كان رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يمشي في طريق من طريق المدينة، فعرضت امرأة فأتبعها بصره وهو يمشي، فشغل بالنظر إليها، فعرض له حائط، فأصاب وجهه، فشجه، فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له، فقال رسول الله ﷺ: **«إن الله إذا أراد بعبد خيرًا عجل له عقوبته في الدنيا، وإذا أراد به شرًّا أخر عقوبته إلى يوم القيامة حتى يأتيه كأنه عير، فيطرحه في النار»**.

٤٣٢- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم، قال: قال أبو بكر: يا رسول الله، صلى الله عليك، ما أشدَّ هذه الآية ﴿مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ [النساء: ١٢٣]!! فقال رسول الله ﷺ: **«يا أبا بكر، إن المصيبة في الدنيا جزاء»**.

٤٣٣- حدثنا محمد بن عبيد، عن العوام بن حوشب، عن إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي، عن أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري، يرفعه إلى النبي ﷺ قال: **«إن المسلم إذا شخص مسافرًا فمرض، كتب الله له مثل أجره صحيح مقيم»**.

---

(٤٢٩) **إسناده ضعيف**: فيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف، وهو مرسل.

(٤٣٠) **إسناده ضعيف**: للانقطاع بين الزهرى، وعمر بن الخطاب.

(٤٣١) **إسناده ضعيف**: فيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف، وهو مرسل. له شاهد عن رواه الترمذي (٢٣٩٦)، وأبو يعلى (٤٢٥٤)، والحاكم (٤/ ٦٥١)، عن سعيد بن سنان عن أنس به. وصححه الشيخ الألباني في «الصحيحة» (١٢٢٠).

(٤٣٢) **إسناده ضعيف**: فيه انقطاع بين مسلم بن يسار وأبي بكر ورواه الطبرى (٥/ ١٨٩)

(٤٣٣) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٢٨٣٤)، وأبو داود (٣٠٩١)، وأحمد (٤/ ٤١٠، ٤١٨)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٢٩٢٩)، والحاكم (١/ ٤٩١)، والبيهقى (٣/ ٣٧٤)، والطبراني في «الصغير» (٧٧٨)، و «الأوسط» (٢٣٨) وعبد بن حميد (٥٣٤)، وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (١٢٣) عن إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي به.

٤٣٤- حدثنا أبو معاوية، عن عاصم، عن أبي العالية، قال: كنا نتحدث منذ خمسين سنة أن الرجل إذا مرض مرضًا يسرف منه على نفسه كان من ذنوبه كيوم ولدته أمه، وكنا نتحدث منذ خمسين سنة أن الرجل إذا مرض، قال الله تعالى: اكتبوا لعبدي ما كان يعمل في صحته حتى أقبضه أو أخلي سبيله.

٤٣٥- حدثنا عبدة، عن محمد بن إسحق، عن أبي حكيم، عن عطاء بن يسار، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا اشتكى العبد المؤمن، قال الله تبارك وتعالى لكاتبيه: اكتبا لعبدي هذا مثل ما كان يعمل في صحته ما كان في حبسي، فإن قبضه الله قبضه إلى خير، وإن هو عافاه أبدله بلحمه خيرًا من لحمه، وبدمه خيرًا من دمه)).

٤٣٦- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن القاسم بن مخيمرة، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أحد من العالمين يصاب ببلايا في جسده إلا أمر الله الحافظَين اللذَين يحفظانه، فقال: اكتبا لعبدي في كل يوم وليلة مثل ما كان يعمل من الخير، ما دام في وثاقي».

٤٣٧- حدثنا حسين، عن جعفر بن برقان، ثنا يحيى أبو هاشم - وكان رجلاً من أهل دمشق مولى لبني نصر - قال: دخل قوم على مريض يعودونه، فيهم رجل من المهاجرين، فتذاكروا أم آخرتهم، فقال المهاجر: بلغني أن للمريض في مرضه خصالاً، لا يرفع عنه العمل ما دام في مرضه، ويجزى له من الأجر مثل ما كان يعمل في صحته، ويتبع مرضه كل خطيئة من خطاياه في مفصل من مفاصله فيستخرجها، فإن عاش، عاش مغفورًا له، وإن مات، مات مغفورًا له، فقال المريض: اللهم، لا أزال مضطجعًا.

٤٣٨- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: قال عبد الله: سلوا الله العافية، فلستم بعباد بلاء، إنْ كان الرجل من قبلكم ليسأل الكلمة فيأباها، حتى يوضع المنشار على رأسه فيشق بنصفين وما يعطيها.

---

(٤٣٤) إسناده صحيح: رجاله ثقات.

(٤٣٥) إسناده ضعيف: لإرساله.

(٤٣٦) حديث صحيح: ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٠٠)، وأحمد (٢/ ١٥٩، ١٩٤) والدارمي (٢٧٧٠) عن سفيان الثوري به. وصححه الشيخ الألباني في «الصحيحة» (١٢٣٢).

(٤٣٧) إسناده ضعيف: فيه يحيى أبو هاشم مجهول، وجعفر بن برقان صدوق يهم.

(٤٣٨) إسناده صحيح: رجاله ثقات.

باب سؤال الله العافية

٤٣٩- حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، قال: كان في عهد النبي ﷺ رجل بلغ من اجتهاده، قال: اللهم ما كنت مؤاخذي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا، فأضني على فراشه حتى صار كأنه هامة، فأتاه النبي ﷺ يعوده، فلما دخل عليه، قال: «**يابن آدم، هل كنت سألت الله تعالى شيئًا؟**»، قال: نعم، قلت: اللهم ما كنت مؤاخذي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا، فقال رسول الله ﷺ: «**يابن آدم، إنك لا تقوم بعقوبة الله، هلاَّ قلت: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾** [البقرة: ٢٠١]، قال: فما زال الرجل يقولها حتى قام كأنما نشط من عقال.

٤٤٠- حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن مطرف، قال: لأن أعافى فأشكر، أحب إليَّ من أن أبتلى فأصبر.

٤٤١- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، قال: كنت جالسًا عند ابن عمر، فسمع رجلاً يتمنى الموت، فرفع إليه ابن عمر بصرَه، فقال: لا تتمن الموت؛ فإنك ميت، ولكن سلوا الله تبارك وتعالى العافية.

٤٤٢- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: سمع عمر رجلاً يقول: اللهم إني أستنفق نفسي ومالي في سبيلك، فقال عمر: أوَ لاَ يسكت أحدكم! فإن ابتلي صبر، وإن عوفي شكر.

٤٤٣- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن عبد الرحمن بن زياد، ثنا عبد الرحمن بن رافع التنوخي، عن عبد الله بن عمرو، قال: كان النبي ﷺ يقول: «**اللهم إني أسألك الصحة، والعافية، والأمانة، وحسن الخلق، والرضا بالقدر**».

٤٤٤- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن سلمة بن وردان، قال: سمعت أنس بن مالك

٤٣٩» **إسناده ضعيف**: فيه إسماعيل بن مسلم ؟؟؟ ضعيف، وهو مرسل.

(٤٤٠)**إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٤٤١) **رجاله ثقات.**

(٤٤٢) **إسناده ضعيف**: لانقطاع بن إبراهيم النخعي وعمر بن الخطاب.

(٤٤٣) **إسناده ضعيف** : فيه الإفريقي وهو ضعيف، وفيه عبد الرحمن بن رافع وهو ضعيف.

(٤٤٤) **إسناده ضعيف**: ورواه الترمذي (٣٥١٢)، وابن ماجه (٣٨٤٨)، وأحمد (٣/ ١٢٧) عن سلمة بن وردان به. وسنده ضعيف، فيه سلمة بن وردان وهو ضعيف. ضعفه الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع» (١٠٠٦) و«تمام

يقول: سأل رجل النبيَّ ﷺ: ما أفضل الدعاء؟ قال: «أن تسأل الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة؛ فإنك إذا أعطيت ذلك فقد أفلحت».

٤٤٥- حدثنا ابن المبارك، عن طلحة بن أبي سعيد، عن بكير بن الأشج، عن القاسم، عن عائشة، قالت: إنما التمائم ما علق قبل البلاء، فما علق بعد البلاء فليس من التمائم.

٤٤٦- حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار - قهرمان الزبير - قال: سمعت جابر بن عبد الله، يقول: ما من رجل يرى مبتلى في جسده فيقول: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً، إلا عوفي من ذلك البلاء.

باب من قال: ليتني لم أخلق

٤٤٧- حدثنا أبو معاوية، عن جويبر، عن الضحاك، قال: مر أبو بكر بطير واقع على شجرة، فقال: طوبى لك يا طير، تقع على الشجر، وتأكل الثمر، ثم تطير وليس عليك حساب ولا عذاب، ياليتني كنت مثلك، والله، لوددتُ أن الله خلقني شجرة إلى جانب الطريق، فمر بي بعير فأخذني، فأدخلني فاه فلاكني، ثم ازدردني ثم أخرجني بعرًا، ولم أك بشرًا، قال: وقال عمر: يا ليتني كنت كبشَ أهلي، سمنوني ما بدا لهم، حتى إذا كنت أسمن ما أكون زارهم بعضُ ما يحبون فجعلوا بعضي شواء، وبعضي قديدًا، ثم أكلوني فأخرجوني عذرة، ولم أك بشرًا قال: وقال أبو الدرداء: يا ليتني كنت شجرة تعضد.

٤٤٨- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي ذر، قال: والله، لوددتُ أن الله خلقني - يوم خلقني - شجرةً تعضد، ويؤكل ثمرها.

٤٤٩- حدثني يعلى، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن كعب، قال: لوددتُ أني كبشُ أهلي، فأخذوني وسمنوني، وذبحوني فأكلوني، وأطعموا ضيفهم.

= المنة» (ص١٤٩).

(٤٤٥) إسناده صحيح: رجاله ثقات.

(٤٤٦) إسناده ضعيف: فيه عمرو بن دينار وهو ضعيف.

(٤٤٧) إسناده ضعيف جدًّا: فيه جويبر وهو متروك، وفيه انقطاع بين الضحاك وأبى بكر.

(٤٤٨) إسناده صحيح: ورواه الحاكم (٤/ ٥٧٩).

(٤٤٩) إسناده ضعيف: فيه شهر بن حوشب وهو ضعيف. ورواه أحمد في «الزهد» (٢٠٤)

٤٥٠- حدثنا أبو أسامة، عن سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، قال: كان هرم بن حيان يسير مع عبد الله بن عامر، فأتت إحدى راحلتيهما على صليانة فانتفشها، فقال هرم: أيسرك أيها الأمير إنك كنت هذه الصليانة فانتفشها بعيرك فلم تك شيئًا؟ قال: فقال عبد الله: إني لأرجو بعد الممات أفضلَ مما أَصَبْتُ في الدنيا، فقال هرم: لكني والله، لوددتُ أني هذه الصليانة، أكلتني هذه الدابة، فذهبت فلم أكُ شيئًا.

٤٥١- حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: ليتني إذا مت كنت نسيًا منسيًّا.

باب البكاء

٤٥٢- حدثنا محمد بن فضيل، عن ليث، عن مجاهد، قال: لما أصاب داود الخطيئة ـ وإنما كانت خطيئته آية لما أبصرها ـ أمر بها فعزلها، فلم يقربها، فأتاه الخصمان فتسوروا المحراب، فلما أبصرهما قام إليهما، فقال: اخرجا عني، ما جاء بكما إليَّ؟ فقالا: إنما نكلمك بكلام يسير، إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة، ولي نعجة واحدة، وهو يريد أن يأخذها مني، فقال: إنه أحق الناس أن يكسر منه من لدن هذه إلى هذه ـ يعني من صدره إلى أنفه ـ فقال الرجل: فهذا داود قد فعله، قال: فعرف داود أنه إنما يعني بذلك وعرف ذنبه، فخرَّ ساجدًا أربعين يومًا، وكانت خطيئته مكتوبة في يده ينظر إليها لكي لا ينساها فيغفل، حتى نبت البقل من دموعه، ما غطى رأسه، فنادى بعد أربعين يومًا ربه: قرح الجبين، وجمدت العين، وداود لم يرجع إليه في خطيئته شيء، قال: فنودي: أجائع فتطعم، أم عريان فتكسى، أم مظلوم فتنصر؟ قال: فنَحَبَ نحبة هاج ما ثَمّ من البقل حين لم يذكر خطيئته، فعند ذلك غفر له، قال: فإذا كان يوم القيامة، قال له ربه: كن أمامي، فيقول: أي رب، ذنبي ذنبي، فيقول له: كن خلفي، فيقول: رب، ذنبي ذنبي، قال: يقول: خذ بقدمي، قال: فيأخذ بقدمه.

٤٥٣- حدثنا أبو أسامة، عن أبي هلال محمد بن سليم، قال: حدثني ثابت، عن صفوان بن محرز، قال: كان لداود النبي ـ عليه السلام ـ يوم يتأوه فيه، يقول: أوه من عذاب الله، أوه من عذاب الله، أوه من عذاب الله، قيل: لا أوه، قال: فذكرها صفوان ذات يوم وهو

---

(٤٥٠) إسناده صحيح: ورواه ابن المبارك في «الزهد» (٨٠).

(٤٥١) إسناده صحيح: ورواه وكيع (١٦٠) في «الزهد» عن هشام به.

(٤٥٢) إسناده ضعيف: فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف. ورواه الطبري (٢٣/ ٩٦)

(٤٥٣) إسناده صحيح: رجاله ثقات.

في مجلسه، فبكى حتى غلبه البكاء، فقام.

٤٥٤-. حدثنا أبو أسامة، عن محمد بن سليم، قال: حدثني ثابت، قال: كان داود النبي إذا ذكر عقاب الله تخلعت أوصاله، لا يشدها إلا الأسر، و إذا ذكر رحمة الله تراجعت.

٤٥٥- حدثنا أبو أسامة، عن الإفريقي، عن سليمان الشعباني، قال: أرأيتم سليمان بن داود - عليهما السلام - وما أوتي من ملكه، فإنه لم يرفع رأسه إلى السماء قط تخشعًا لله حتى قبضه الله إليه.

٤٥٦- حدثنا أبو أسامة، عن عوف، عن خالد الربعي، قال: وجدت فاتحة الزبور - زبور داود -: إن رأسَ الحكمةِ خشيةُ الربِّ.

٤٥٧- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن رجل من أهل صنعاء، عن ابن منبه، قال: مر رجل على راهب، فقال: يا راهب، كيف ذكرك للموت؟ قال: ما أرفع قدمًا ولا أضع أخرى إلا رأيت أني قد مت، قال: كيف دأب نشاطك؟ قال: ما كنت أرى أن أحدًا سمع بذكر الجنة والنار تأتي عليه ساعة لا يصلي فيها، قال: فقال الرجل: إني لأبكي في سجودي حتى ينبت البقل من دموع عيني، قال: فقال الراهب: إنك إن تضحك وأنت معترف لله بخطيئتك خير لك من أن تبكي وأنت مدل بعملك، إن صلاة المدل لا تصعد فوقه، قال: فقال له الرجل: أوصني، قال: ازهد في الدنيا ولا تنازعها أهلها، وكن فيها كالنحلة؛ إن أكلت أكلت طيبًا، وإن وضعت وضعت طيبًا، وإن وقعت على عود لم تكسره ولم تضره، وانصح لله كنصح الكلب لأهله؛ فإنهم يضربونه ويطردونه ويجيعونه ويأبى إلا أن يحيط بهم نصحًا.

٤٥٨- حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصي، عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي، عن فروة بن مجاهد اللخمي، عن عقبة بن عامر الجهني، قال: لقيت رسول الله ﷺ فقال لي: «**يا عقبة بن عامر، أملك لسانك، وابك على خطيئتك، وليسعك بيتك**».

---

(٤٥٤) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٤٥٥) **إسناده ضعيف**: فيه الأفريقي وهو ضعيف.

(٤٥٦) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٤٥٧) **إسناده ضعيف**: فيه رجل مبهم، ولأنه من رواية قبيصة عن سفيان.

(٤٥٨) **حديث صحيح**: ورواه أحمد (٤/ ١٥٨)، عن ابن عياش عن أسيد عن عبد الرحمن عن فروة به مجاهد به. وقال الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٢/ ٥٥٢)، وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات معروفون غير فروة بن مجاهد، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» وروى عنه جماعة، وقال البخاري: كانوا أنه من الأبدال، وله طرق أخرى خرجها الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٨٩٠، ٨٩١).

٤٥٩- حدثنا المحاربي ويعلى، عن المسعودي، عن القاسم، أن ابن مسعود أتاه رجل، فقال: أوصني، فقال: ابك على خطيئتك، وكف لسانك، وليسعك بيتك.

٤٦٠- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، قال: قال عيسى عليه السلام: طوبى لمن خزن لسانه، ووسعه بيته، وبكى على خطيئته.

٤٦١- حدثنا أبو أسامة، عن الربيع بن صبيح، قال: قال مكحول: رأيت سيدًا من ساداتكم يا أهل البصرة دخل الكعبة، فصلى ركعتين بين العمودين، فبكى وهو ساجد حتى بل المرمر، فسمعته يقول: اللهم اغفر لي ذنوبي وما قدمته يداي، قال: فيرون أنه ذكر ذاك المشهد الذي شهده - يعني يوم دير الجماجم، قال: وإذا هو مسلم بن يسار.

٤٦٢- حدثنا إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سليم الكناني، عن يحيى بن جابر، عن يزيد بن ميسرة، قال: البكاء من سبعة أشياء: البكاء من الفرح، والبكاء من الحزن، والفزع، والرياء، والوجع، والشكر، وبكاء من خشية الله تعالى، فذلك الذي تطفئ الدمعةُ منها أمثالَ البحور من النار.

٤٦٣- حدثنا ابن المبارك، عن المسعودي، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: **«لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع، ولا يجتمع غبار في سبيل الله ونار جهنم»**.

٤٦٤- حدثنا يونس بن بكير، قال: حدثني عبد الرحمن بن عبد الله، عن محمد بن عبد الرحمن مولى طلحة، عن عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة، قال: لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم.

---

(٤٥٩) **إسناده ضعيف**: فيه إرسال، والمسعودى مختلط.

(٤٦٠) **إسناده ضعيف**: لان رواية قبيصة عن سفيان فيها ضعف.

(٤٦١) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٤٦٢) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٤٦٣) **حديث صحيح**: ورواه الترمذي (١٦٣٣)، والنسائى (٦/ ١٢)، وأحمد (٢/ ٥٠٥) والطيالسي (٢٤٤٣)، والحاكم (٢٨٨٤) عن المسعود به، ورجاله ثقات. ورواه ابن ماجه (٤٧٧٤) عن سفيان عن محمد بن عبد الرحمن وسنده صحيح. وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (٧٧٧٨)، و «صحيح الترغيب والترهيب» (١٢٦٩).

(٤٦٤) **إسناده ضعيف**: فيه المسعودى وهو مختلط.

٤٦٥- حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، ثنا صفوان، عن حصين بن اللجلاج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يجتمع الشح والإيمان في قلب رجل مسلم، ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف الرجل المسلم**».

٤٦٦- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي ذر، قال: لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيرًا، ولو تعلمون ما أعلم لخرجتم إلى الصعدات تجأرون وتبكون، ولو تعلمون ما أعلم ما انبسطتم إلى نسائكم، وما تقاررتم على فرشكم.

٤٦٧- حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرًا ولضحكتم قليلاً، ولو علمتم ما أعلم لسجد أحدكم حتى ينقطع صلبه، ولصرخ حتى ينقطع صوته، ابكوا إلى الله، فإن لم تستطيعوا أن تبكوا فتباكوا**».

٤٦٨- حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن سميع، عن أبي رزين في قوله تعالى: ﴿**فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا**﴾ [التوبة: ٨٢]، قال: الدنيا كلها قليل، فليضحكوا فيها ما شاءوا، وإذا صاروا إلى الآخرة بكوا بكاء لا ينقطع، فذلك ﴿**كَثِيرًا**﴾.

٤٦٩- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن أبي رزين، عن ربيع بن خثيم في قوله تعالى: ﴿**فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا**﴾ [التوبة: ٨٢]، قال: في الدنيا ﴿**وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا**﴾، قال: في الآخرة.

٤٧٠- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن عبيد بن عمير، قال: خرج رسول الله ﷺ فقال: «**يا أهل الحجرات، سعرت النار، سعرت النار، وجاءت الفتن كأنها قطع الليل، لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيرًا**».

---

(٤٦٥) **إسناده ضعيف**: ورواه النسائي (٦/ ١٤)، وفي «الكبرى» (٤٣٢١، ٤٣٢٢)، وأحمد (٢/ ٣٥٦، ٤٤١، ٤٤٢)، والحاكم (٢/ ٨٢) عن محمد بن عمرو عن صفوان به. وإسناده ضعيف فيه حصين بن اللجلاج، وهو مجهول، وكذلك صفوان ابن أبي يزيد.

(٤٦٦) **إسناده صحيح**.

(٤٦٧) **إسناده ضعيف**: فيه حجاج بن أرطأة وهو مدلس وقد عنعنه.

(٤٦٨) **إسناده حسن**: فيه إسماعيل بن سميع وهو صدوق.

(٤٦٩) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات: ورواه وكيع في «الزهد» (١٨) عن سفيان به.

(٤٧٠) **إسناده ضعيف**: لأنه من رواية قبيصة عن سفيان.

٤٧١ - حدثنا وكيع، عن زياد بن مسلم، عن صالح أبي الخليل، قال: ما رئي رسول الله ﷺ ضاحكًا منذ نزل عليه ﴿أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ﴾ [النجم: ٥٩-٦٠]، قال: ليس الأمر في هذا إلا لمن بكى.

باب المتحابين

٤٧٢ - حدثنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قرة، عن عبد الرحمن بن سابط، قال: أخبرت أن عن يمين رب العالمين - وكلتا يديه يمين - قومًا على منابر من نور، وجوههم نور، علَى ثياب خضر، تعشو أبصارُ الناظرين دونهم، ليسوا بأنبياء ولا شهداء، قيل: فما هم؟ قال: قوم تحابوا في جلال الله حين عصي الله في الأرض.

٤٧٣ - حدثنا إسحق الرازي، عن أبي سنان، عن عمر بن مرة، عن طلق، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن من عباد الله ناسًا يغبطهم الأنبياء والشهداء، ما هم بأنبياء ولا شهداء**»، قال: قلنا: يا رسول الله، اذكرهم لنا، فإنا نحبهم، قال: «**هم المتحابون في الله، على غير أرحام، ولا أموال يتعاطونها بينهم، لا يفزعون إذا فزع الناس، ولا يحزنون إذا حزنوا**» ثم تلا ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [يونس: ٦٢].

٤٧٤ - حدثنا محمد بن عبيد، عن العوام بن حوشب، عن إبراهيم التيمي، عن سلمان، قال: إن في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله عبد ا إذا ذكر الله فاضت عيناه، ورجلاً كان قلبه معلقًا في المساجد من حبها، ورجلاً لقي رجلاً، فقال: إني أحبك في الله، وقال الآخر: إني لأحبك في الله، فتصادقا على ذلك، ورجلاً إذا تصدق بيمينه يخفيها عن شماله، ورجلاً دعته امرأة حسناء ذات حسب ومنصب، فقال: إني أخاف الله رب العالمين، ورجلاً نبت بحلم وعلم، فإن تكلم تكلم به، وإن سكت سكت عليه، ورجلاً راعى الشمس لوقت الصلاة.

٤٧٥ - حدثنا قبيصة، عن قيس بن سليم العنبري، عن جواب بن عبيد الله قال: قال كعب: في الجنة عمود من ياقوتة حمراء، في أعلاه سبعون غرفة هي منازل المتحابين في الله، مكتوب في جباههم: المتحابون في الله، إذا أشرف الرجل منهم على أهل الجنة أضاء لأهل

---

(٤٧١) إسناده فيه ضعيف: فيه زياد بن مسلم صدوق به لين.

(٤٧٢) إسناده ضعيف: فيه قرة العجل وهو ضعيف.

(٤٧٣) إسناده ضعيف: فيه أبو سنان فيه ضعيف.

(٤٧٤) إسناده صحيح: رجاله ثقات.

(٤٧٥) إسناده حسن: فيه جواب بن عبد الله وهو صدوق.

الجنة كما تضيء الشمس لأهل الدنيا، فيقولون: هذا الرجل من المتحابين في الله.

٤٧٦- حدثنا وكيع، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ [مريم: ٩٦]، قال: يحبهم ويحببهم.

٤٧٧- حدثنا أبو معاوية، عن جويبر، عن الضحاك في قوله تعالى: ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ [مريم: ٩٦]، قال: محبة في صدور المؤمنين.

٤٧٨- حدثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن عبد الله بن ضمرة، عن كعب، قال: من أقام الصلاة وآتى الزكاة، وسمع وأطاع، فقد توسط الإيمان، ومن أحب لله وأبغض لله، وأعطى لله ومنع لله، فقد استكمل الإيمان.

٤٧٩- حدثنا سفيان بن عيينة قال: قال: عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير، قال رجل: يا رسول الله، رجل يحب المصلين، ولا يصلي إلا قليلاً، ويحب الصائمين، ولا يصوم إلا قليلاً، ويحب الذاكرين، ولا يذكر إلا قليلاً، وفي ذلك يحب الله ورسوله والمؤمنين، قال: «هو مع من أحب».

٤٨٠- حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: أتى رجل إلى النبي ﷺ فقال: متى الساعة؟ فقال: «ما أعددت لها؟»، قال: فلم يذكر كثيرًا، قال: ولكني أحب الله ورسوله، قال: «أنت مع من أحببت».

٤٨١- حدثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن شقيق، عن أبي موسى، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، الرجل يحب القوم ولا يلحق بهم، قال: «المرء مع من أحب».

٤٨٢- حدثنا إسحق الرازي، عن أبي سنان، عن عمرو بن مرة، قال: كان رجل جالسًا عند النبي ﷺ فمر به رجل، فقال: يا رسول الله، إني لأحب هذا في الله، فقال رسول الله

---

(٤٧٦) إسناده ضعيف: فيه ابن أبي ليلى وهو ضعيف.

(٤٧٧) إسناده ضعيف جدًّا: فيه جويبر وهو متروك.

(٤٧٨) إسناده ضعيف: من أجل عبد الله بن ضمرة فهو مجهول.

(٤٧٩) إسناده مرسل.

(٤٨٠) إسناده مرسل.

(٤٨١) رواه مسلم (٢٦٤٠) عن الأعمش به.

(٤٨٢) إسناده مرسل.

ﷺ: «**فحدثه بذلك؛ فإنه أثبت للمودة، وأحسن للألفة**».

٤٨٣- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن أبي الجحاف، عن أبي فزارة، قال: ما تحاب رجلان إلا كان أشدهما حبًّا لصاحبه أفضلها.

٤٨٤- حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن عمران بن مسلم القصير، قال: أخبرني سعيد بن سليمان، عن يزيد بن نعامة الضبي قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أحب الرجلُ الرجلَ فليسأله عن اسمه، واسم أبيه، وممن هو، فإنه أوصل للمودة**».

٤٨٥- حدثنا عيسى بن يونس، عن يحيى بن عبيد الله التيمي، قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إن أحدكم مرآة أخيه، فإذا رأى به أذى فليمطه عنه**».

٤٨٦- حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: سأل موسى ربه ـ عز وجل ـ أي عبادك أحب إليك؟ قال: الذي يسرع إلى هواي كما يسرع النسر إلى هواه، والذي يكلف بعبادي الصالحين كما يكلف الصبي بالناس، والذي يغضب إذا أتيت محارمي كما يغضب النمر لنفسه؛ فإن النمر إذا غضب لنفسه لم يبال أكثُرَ الناسُ أم قلُّوا.

٤٨٧- حدثنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي عمرو الشيباني، قال موسى ـ عليه السلام ـ لربه ـ عز وجل ـ: يا رب، أي عبادك أحب إليك؟ قال: أكثرهم لي ذكرًا، قال: فأي عبادك أغنى؟ قال: أقنعهم بما أعطيته، قال: فأي عبادك أعدل؟ قال: من أدان نفسه من نفسه.

٤٨٨- حدثنا، قال: هناد وذكر وكيعًا، ولا أراني إلا قد سمعته منه، عن حماد ابن سلمة،

---

(٤٨٣) **إسناده ضعيف**: لانه من رواية قبيصة عن سفيان.

(٤٨٤) **حديث ضعيف**: ورواه الترمذي (٤٣٩٢)، وعبد بن حميد (٤٣٥٩)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ رقم ٦٣٧) عن حاتم بن إسماعيل به. وسنده ضعيف فيه سعيد بن سليمان ويزيد بن نعامة وكلاهما. مجهول.

(٤٨٥) **إسناده ضعيف جدًّا**: ورواه الترمذي (١٩٢٩)، وابن المبارك في «الزهد» (٥٤) عن يحيى بن عبيد الله به. وسنده ضعيف جدًّا، وفيه يحيى بن عبيد الله وهو متروك.

(٤٨٦) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات

(٤٨٧) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٤٨٨) **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٥٦٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٥٠) وأحمد (٢/ ٢٩٢، ٤٠٨، ٤٦٢، ٤٨٢، ٥٠٨)، وابن حبان كما في «الإحسان»(٥٧٢، ٥٧٦) وابن أبي الدنيا في «الأخوان» (٩٦) عن حماد بن سلمة به.

عن ثابت البناني، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**خرج رجل من قرية يزور أخًا له في قرية أخرى، فأرصد الله له على طريقه ملكًا، فقال له: أين تريد؟ قال: أريد أن أزور أخًا لي ـ في هذه القرية ـ في الله، قال: فقال له: هل له عليك من نعمة تربها؟ قال: لا، ولكني أحببته في الله، قال: ذلك، قال: فإني رسول ربك إليك، إنه قد أحبك كما أحببته فيه**».

٤٨٩ - حدثنا محمد بن عبيد، عن سفيان بن دينار التمار، عن عدي بن ثابت، قال: إن الله عز وجل إذا أحب عبد ا، نادى منادٍ من السماء: ألا إن الله قد أحب فلانًا فأحبوه، قال: فيحببه الله إلى أهل السماء وإلى أوليائه من أهل الأرض، وإذا أبغض عبد ا، نادى منادٍ من السماء: ألا إن الله قد أبغض فلانًا فأبغضوه، فيبغضه الله إلى أهل السماء وإلى أوليائه من أهل الأرض.

باب خطبة النبي ﷺ

٤٩٠ - حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحق، قال: حدثني المغيرة بن عثمان، عن محمد بن عثمان بن الأخنس بن شربق، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، قال: كان أول خطبة خطبها النبي ﷺ بالمدينة أنه قام فيهم، فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله، ثم قال: «**أما بعد أيها الناس، تقدموا لأنفسكم تعلمن، والله ليصعقن أحدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع، ثم ليقولن له ربه ـ ليس له ترجمان، ولا يحجبه دونه: ألم يأتك رسول فبلغك، وآتيتك مالاً، وأفضلت عليك، فما قدمت لنفسك؟ فلينظرن يمينًا وشمالاً فلا يرى شيئًا، ثم لينظرن قدَّامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقي وجهه من النار ولو بشقة من تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فإن بها تجزى الحسنة عشر أمثالها، إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله ﷺ وبركاته**» ثم خطب مرة أخرى: «**إن الحمد لله، أحمده وأستعينه، نعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، إن أحسن الحديث كتاب الله، قد أفلح من زينه الله في قلبه، وأدخله في الإسلام بعد الكفر، واختاره على ما سواه من أحاديث الناس، إنه أحسن الحديث وأبلغه، فقد سماه خيرته من الأعمال، والصالح من الحديث، وكل ما أوتي الناس من الحلال والحرام، فاعبدوا الله ولا تشركوا به شيئًا، واتقوه حق تقاته، واصدقوا لله ما تقولون بأفواهكم، وتحابوا بروح الله بينكم، إن الله يغضب أن ينكث عهده، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته**».

---

(٤٨٩) إسناده صحيح: رجاله ثقات.

(٤٩٠) إسناده ضعيف: فيه محمد بن عثمان بن الأخنس وهو مجهول وهو مرسل.

٤٩١- حدثنا هناد، ثنا ابن أبي زائدة، ثنا يونس بن أبي إسحق، قال: قال رسول الله ﷺ في خطبته في حجة الوداع: «يا أيها الناس، رحم الله امرأً سار إلى رزقه سيرًا جميلاً، فإن الروح الأمين قد نفخ في روعي أنه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها، فأجملوا في الطلب، أيُّ يوم تعلمونه أعظم حرمة؟» قالوا: هذا اليوم، قال: «فأيُّ شهر تعلمونه أعظم حرمة؟» قالوا: هذا الشهر، قال: «فأيُّ بلد تعلمونه أعظم حرمة؟» قالوا: هذا البلد، قال: «فإن حرمة ما بينكم في دمائكم وأموالكم كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، إلى أن تلاقوا ربكم، وإن كل دم كان في الجاهلية موضوع، وأول ما أبدأ به دم منًّا، دم ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وإن كل ربا موضوع، وأول ما أبدأ به ربا العباس بن عبد المطلب، قضى في الربا، ألا وإن الشيطان قد أيس أن يعبد في بلدكم هذا إلى أن تلاقوا ربكم، ولكن سيرضى منكم فيما سوى ذلك، والمحقرات من أعمالكم، وإنما النسيء زيادة في الكفر، يضل به الذين كفروا، يحلونه عامًا ويحرمونه عامًا، ألا وإن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرًا في كتاب الله، منها أربعة حرم: شعبان، وذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم، ألا وإن لكم على نسائكم حقًّا، وإن لهن عليكم حقًّا، وإن حقكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدًا تكرهونه، ولا يعصينكم، ألا فإن فعلن فقد أذنت لكم أن تضربوهن ضربًا غير مبرح، ألا فاستوصوا بالنساء خيرًا؛ فإنهن عندكم عوان، لا يملكن لأنفسهن شيئًا، وإنما نكحتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله، ألا وإن المسلم أخو المسلم، ولا يحل لامرئ من أخيه إلا ما أعطاه إليه من طيب نفس، ألا ومن اؤتمن على أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها، إلا ما ملكت أيمانكم، ألا هل بلغت، اللهم الرفيق الأعلى، اللهم الرفيق الأعلى».

٤٩٢- حدثنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن مسعود، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «أيها الناس، إنه ليس من شيء يقربكم من الجنة، ويباعدكم من النار، إلا وقد أمرتكم به، وليس من شيء يقربكم من النار، ويباعدكم من الجنة، إلا قد نهيتكم عنه، وإن الروح الأمين نفث في روعي أنه ليس من نسمة تموت حتى تستوفي رزقها، فاتقوا الله، وأجملوا في الطلب، ولا يحملنكم استبطاء الرزق أن تطلبوه في معاصي الله؛ فإنه لا ينال ما عند الله إلا بطاعته».

---

(٤٩١) إسناده مرسل.

(٤٩٢) إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين عبد الملك بن عمير وابن مسعود.

٤٩٣- حدثنا محمد بن فضيل، عن عبد الرحمن بن إسحق، عن عبد الله القرشي، عن عبد الله بن عكيم، قال: خطبنا أبو بكر رضي الله عنه فقال: أما بعد، أوصيكم بتقوى الله، وأن تثنوا عليه بما هو له أهل، وتخلطوا الرغبة بالرهبة، وتجمعوا الإلحاح بالمسألة، فإن الله أثنى على زكريا وأهل بيته، فقال: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾ [الأنبياء: ٩٠] ثم اعلموا عباد الله أن الله قد ارتهن بحقه أنفسكم، وأخذ على ذلك مواثيقكم، فاشترى منكم القليل الفاني بالكثير الباقي، وهذا كتاب الله فيكم، لا تفنى عجائبه، ولا يطفأ نوره، فصدقوا قوله، وانتصحوا كتابه، واستوضئوا منه ليوم الظلمة، وإنما خلقكم لعبادته، ووكل بكم الكرام الكاتبين، يعلمون ما تفعلون، ثم اعلموا عباد الله أنكم تغدون وتروحون في أجل قد غيب عنكم علمه، فإن استطعتم أن تنقضي الآجال وأنتم في عمل الله فافعلوا، ولن تستطيعوا ذلك إلا بالله، فسابقوا في مهل آجالكم، قبل أن تنقضي آجالكم فيردكم إلى أسوأ أعمالكم، فإن أقوامًا جعلوا آجالهم لغيرهم، ونسوا أنفسهم، فأنهاكم أن تكونوا أمثالهم، فالوحا الوحا، ثم النجا النجا، فإن وراءكم طالبًا حثيثًا، مره سريع.

٤٩٤- حدثنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زبيد اليامي، قال: لما حضرت أبا بكر الوفاة بعث إلى عمر ليستخلفه، فقال الناس: أتستخلف علينا فظًّا غليظًا، ولو قد ملكنا كان أفظ وأغلظ، فماذا تقول لربك إذا أتيته وقد استخلفت علينا عمر؟ فقال أبو بكر: أتخوفوني بربي؟ أقول: يا رب، أمَّرت عليهم خير أهلك، ثم بعث إلى عمر فقال: إني موصيك بوصية إن حفظتها، فإن لله حقًّا في الليل لا يقبله في النهار، وإن لله حقًّا في النهار لا يقبله في الليل، وأنه لا يقبل نافلة حتى تؤدى الفريضة، وإنما ثقلت موازين من ثقلت يوم القيامة باتباعهم الحق في الدنيا، وثقله عليهم، وحق لميزان لا يوضع فيه يوم القيامة إلا الحق أن يكون ثقيلاً، وإنما خفت موازين من خفت يوم القيامة باتباعهم الباطل في الدنيا وخفته عليهم، وحق لميزان لا يوضع فيه إلا الباطل أن يخف، إن الله ذكر أهل الجنة بصالح ما عملوا، وتجاوز عن سيئاتهم، فيقول القائل: لا أبلغ هؤلاء، وذكر أهل النار بسوء ما عملوا أنه رد عليهم صالح الذي عملوا، فيقول القائل: أنا أفضل من هؤلاء، وذكر آية الرحمة وآية العذاب، فيكن المؤمن راغبًا وراهبًا، فلا يتمنى على الله غير الحق، ولا تلق بيدك إلى التهلكة، فإن حفظت

(٤٩٣) إسناده ضعيف: فيه عبد الرحمن بن إسحق وهو ضعيف.

(٤٩٤) إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين زبيد اليامي وأبي بكر.

قولي لم يكن غائب أحب إليك من الموت، ولا بد لك منه، وإن أنت ضيعت قولي لم يكن غائب أبغض إليك من الموت ولن تعجزه.

باب خطبة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

٤٩٥- حدثنا عبد الله بن نمير، ثنا سفيان، ثنا عبد الرحمن بن عابس، قال: حدثني ناس عن عبد الله بن مسعود أنه كان يقول في خطبته: إن أصدق الحديث كلام الله، وأوثق العرى كلمة التقوى، وخير الملل ملة إبراهيم ﷺ، وأحسن القصص هذا القرآن، وأحسن السنن سنة محمد، وأشرف الحديث ذكر الله، وخير الأمور عزائمها، وشر الأمور محدثاتها، وأحسن الهدى هدى الأنبياء، وأشرف الموت قتل الشهداء، وأعمى الضلالة بعد الهدى، وخير العمل ما نفع، وخير الهدى ما اتبع، وشر العمى عمى القلب، اليد العليا خير من اليد السفلى، وما قل وكفى خير مما كثر وألهى، ونفس تنجيها خير من إمارة لا تحصيها، وشر المعذرة عند حضرة الموت، وشر الندامة ندامة يوم القيامة، ومن الناس من لا يأتي الصلاة إلا دبرًا، ومن الناس من لا يذكر الله إلا مهاجرًا، وأعظم الخطايا اللسان الكذوب، وخير الغنى غنى النفس، وخير الزاد التقوى، ورأس الحكمة مخافة الله، وخير ما ألقى في القلوب اليقين، والريب من الكفر، والنوح من عمل الجاهلية، والغلول من جمر جهنم، والكنز كي من النار، والشِّعر مزامير إبليس، والخمر جماع الإثم، والنساء حبائل الشيطان، والشباب شعبة من الجنون، وشر المكاسب كسب الربا، وشر المأكل أكل مال اليتيم، والسعيد من وعظ بغيره، والشقي من شقي في بطن أمه، وإنما يكفي أحدكم ما قنعت به نفسه، وإنما يصير إلى موضع أربع أذرع، والأمر بآخره، وأملك العمل به خواتمه، وشر الروايا روايا الكذب، وكل ما هو آت قريب، وسباب المؤمن فسق، وقتاله كفر، وأكل لحمه من معاصي الله، وحرمة ماله كحرمة دمه، من يتأل على الله يكذبه، ومن يغفر، يغفر الله له، ومن يعف، يعف الله عنه، ومن يكظم الغيظ يأجره الله، ومن يصبر على الرزايا يعقبه الله، ومن يعرف البلاء يصبر عليه، ومن لا يعرف ينكر، ومن يستكبر وضعه الله، ومن يبتغ السمعة يسمع الله به، ومن ينو الدنيا يعجزه، ومن يطع الشيطان يعص الله، ومن يعص الله يعذبه.

٤٩٦- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن جامع بن شداد، عن الأسود بن هلال،

---

(٤٩٥) إسناده ضعيف: فيه جهالة.

(٤٩٦) إسناده صحيح: رجاله ثقات ورواه البخاري (١٣/ ٢٤٩).

قال عبد الله: إن أحسنَ الهدى هدى محمد، وأحسن الكلام كلام الله، وإنكم ستحدثون ويحدث لكم، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة.

٤٩٧- حدثنا ابن نمير، عن موسى بن عبيدة، عن أبي عمرو، قال: قال عبد الله: الحق ثقيل مريء، والباطل خفيف وبيء، ورب شهوة ساعة تورث حزنًا طويلاً.

باب الموعظة وقصر الأمل

٤٩٨- حدثنا محمد بن فضيل، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: أخذ رسول الله ﷺ ببعض جسدي، فقال: «**يا عبد الله، كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل، واعدد نفسك مع الموتى**»، قال: فقال لي عبد الله: يا مجاهد، إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء، وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح، وخذ من صحتك قبل سقمك، ومن حياتك قبل موتك، فإنك يا عبد الله لا تدري ما اسمك غدًا.

٤٩٩- حدثنا ابن نمير، عن كهمس بن الحسن، عن أبي السليل، عن غنيم، قال: كنا نتواعظ في أول الإسلام بأربع، قال: خذ بصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك.

٥٠٠- حدثنا ابن المبارك، عن عبد الوارث، عن رجل، عن الحسن، قال: إياك والتسويف، فإنك بيومك ولست بغدك، قال: فإن يكن غد لك فكس فيه كما كست في اليوم، وإلا يكن الغد لك لم تندم على ما فرطت في اليوم.

٥٠١- حدثنا ابن المبارك، عن سعيد الجريري، عن أبي العلاء، عن رجل، قال: قال تميم الداري: خذ من نفسك لدينك، ومن دينك لنفسك حتى يستقيم بك الأمر على عبادة تطيقها.

---

(٤٩٧) **إسناده ضعيف**: فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف ورواه ابن المبارك في «الزهد» (٩٨).

(٤٩٨) **حديث صحيح**: فرواه الترمذي (٢٣٣٣)، وابن ماجه (٤١١٤)، وأحمد (٢/ ٢٤، ٤١) والطبراني في «الصغير» (٦٣)، وفي «الكبير» (١٢/ رقم ١٣٠٣٨)، وفي «الشاميين» (١٦٥) عن ليث عن مجاهد به. وسنده ضعيف فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف، لكنه توبع. فرواه البخاري (٦٠٥٣)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٦٩٨) والقضاعي في «الشهاب» (٦٤٤)، والبيهقي (٣/ ٣٦٩)، والطبراني في «الكبير» (١٢/ رقم ١٣٤٧٠) بطرق عن الأعمش عن مجاهد به.

(٤٩٩) **رجاله ثقات**: ورواه ابن المبارك في «الزهد» (٢).

(٥٠٠) **إسناده ضعيف**: فيه رجل مبهم. ورواه ابن المبارك في «الزهد» (٤).

(٥٠١) **إسناده ضعيف**: فيه رجل مبهم. ورواه ابن المبارك في «الزهد» (٤٧٢).

٥٠٢- حدثنا ابن المبارك، عن معمر بن راشد، عمن سمع المقبري يحدث عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**ما ينتظر أحدكم إلا غنى مطغيًا أو فقرًا منسيًا**».

٥٠٣- حدثنا ابن المبارك، عن شعبة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى الأشعري، قال: ما ينتظر من الدنيا إلا كلاً محزنًا أو فتنة تنتظر.

٥٠٤- حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن حبيب بن الشهيد، عن محمد بن سيرين، قال: إذا أراد الله بعبد خيرًا جعل له من قلبه واعظًا يأمره وينهاه، قال: ويجري الله الخير على يدي من يشاء، أو الشر على يدي من يشاء.

٥٠٥- حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن أبي المهزم، قال: كان أبو هريرة إذا مرت به جنازة، قال: امضِ فإني على الأثر.

٥٠٦- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة قال: قال أبو الدرداء: اعبدوا الله كأنكم ترونه، وعدوا أنفسكم من الموتى، واعلموا أن قليلاً يغنيكم خير من كثير يلهيكم، واعلموا أن البر لا يبلى، وأن الإثم لا ينسى.

٥٠٧- حدثنا قبيصة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زبيد اليامي، عن رجل، أن عليًّا ﷺ كان يقول: إنما أخشى عليكم اثنتين: طول الأمل، واتباع الهوى؛ فإن طول الأمل ينسي الآخرة، وإن الدنيا قد ترحلت مدبرة، وإن الآخرة مقبلة، ولكل واحد منهما بنون، فكونوا من أبناء الآخرة، فإن اليوم عمل ولا حساب، وغدًا حساب ولا عمل.

٥٠٨- حدثنا ابن فضيل، قال: حدثني أبي، قال: كان عامر بن عبد قيس يقول: ما رأيت مثل الجنة نام طالبها، ولا رأيت مثل النار نام هاربها، قال: وكان إذا جاء الليل، قال: أذهب حرُّ النار النومَ، فما ينام حتى يصبح، فإذا جاء النهار، قال: أذهب حرُّ النار النومَ، فما ينام حتى يمسي، فإذا جاء الليل، قال: من خاف أدلج، بعد الصباح يحمد القوم السرى.

---

(٥٠٢) **إسناده ضعيف**: فيه رجل مبهم.

(٥٠٣) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات ورواه ابن المبارك (٧)، ووكيع (٦٦).

(٥٠٤) **رجاله ثقات**.

(٥٠٥) **إسناده ضعيف**: فيه أبو مهزوم وهو متروك.

(٥٠٦) **رجاله ثقات**: ورواه أحمد في «الزهد» (١٣٤).

(٥٠٧) **إسناده ضعيف**: فيه رجل مبهم.

(٥٠٨) **إسناده حسن**: فيه ابن فضيل وهو صدوق.

٥٠٩- حدثنا ابن فضيل، حدثني أبي، قال: كانت معاذة العدوية إذا جاء الليل قالت: هذه ليلتي التي أموت فيها؛ فما تنام حتى تصبح، فإذا جاء النهار قالت: هذا يومي الذي أموت فيه؛ فما تنام حتى تمسي، وإذا جاء الشتاء لبست الثياب الرقاق حتى يمنعها البرد من النوم.

٥١٠- حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن يونس، عن الحسن، أن أصحاب هرم بن حيان قالوا له: أوصنا، قال: أوصيكم بآخر سورة النحل ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾ [النحل: ١٢٥] إلى آخر السورة، فقالوا له: أوص، فقال: بم أوصي؟! إن نفسي صدقتني في الحياة فصدقتها عند الموت ما لي إلا مصحفي وسلاحي وفرسي، فإذا أنا مت فاجعلوه في سبيل الله، فكان يقول فيها يقول: لم أر مثل الجنة نام طالبها، ولم أر مثل النار نام هاربها.

٥١١- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن الربيع بن خثيم أنه كان إذا قيل له: كيف أصبحت يا أبا يزيد؟ قال: أصبحنا ضعفاء مذنبين، نأكل أرزاقنا وننتظر آجالنا، قال: وقال الربيع: اضطروا هذا الكتاب ـ يعني القرآن ـ إلى الله وإلى رسوله، قال: وقال الربيع: إن من الحديث حديثًا له ضوء كضوء النهار، وإن من الحديث حديثًا له ظلمة كظلمة الليل.

٥١٢- حدثنا وكيع، عن شيخ من بني حارث، عن عمرو بن مرة، قال: خرج النبي ﷺ على أصحابه، فقال: **«أين الراضون بالمقدور؟ أين الساعون للمشكور؟ عجب لمن يؤمن بدار الخلود!! كيف يسعى لدار الغرور؟!»**.

٥١٣- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي السفر، عن عبد الله بن عمرو، قال: مر علينا رسول الله ﷺ ونحن نعالج خصًّا لنا، فقال: «ما هذا؟» قلنا: خص وَهَى، فنحن

---

(٥٠٩) إسناده حسن: فيه ابن فضل وهو صدوق. ورواه أحمد في «الزهد» (٢٠٨).

(٥١٠) إسناده صحيح: رجاله ثقات.

(٥١١) إسناده ضعيف: فيه مبهم. ورواه وكيع في «الزهد» (٥٢٨).

(٥١٢) إسناده ضعيف: فيه رجل مبهم. ورواه وكيع في «الزهد» (٥٢٩)، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٢١٨٧).

(٥١٣) حديث صحيح: ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٥٦)، وأبو داود (٥٢٣٥)، والترمذي (٢٣٣٥)، وابن ماجه (٤١٦٠)، وأحمد (٢/١٦١٩)، وفي «الزهد» (٢٩)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٢٩٩٦) بطرق عن الأعمش. عن أبي السفر به. وسنده صحيح.

نصلحه، فقال: «**ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك**».

٥١٤- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمارة، عن يزيد بن معاوية النخعي، قال: إن الدنيا جعلت قليلاً، فما بقي منها إلا قليل من قليل.

٥١٥- حدثنا أبو أسامة ومحمد بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس ابن أبي حازم، عن المستورد أخي بني فهر، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**والله، ما الدنيا في الآخرة إلا كما يجعل أحدكم إصبعه هذه في اليم، فلينظر بم ترجع**»، قال أبو أسامة: وأشار بالإبهام.

٥١٦- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن الأعمش ﴿**وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ**﴾ [آل عمران: ١٨٥] و [الحديد: ٢٠]، قال: مثل زاد الراعي.

٥١٧- حدثنا عبدة، عن الإفريقي، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الدنيا متاع، وليس من متاع الدنيا شيء أفضل من المرأة الصالحة**».

٥١٨- حدثنا المحاربي، عن ليث، عن صاحب له، عن عبد الرحمن بن ثروان، عن معاذ، قال: إنه لا غنى بك عن دنياك، وأنت إلى نصيبك من الآخرة أفقر، إذا عرض لك أمران، أحدهما الدنيا وأحدهما الآخرة، فبدأت بنصيبك من الدنيا فاتك نصيبك من الآخرة، وإن بدأت بنصيبك من الآخرة مَرَّ بنصيبك من الدنيا فانتظمه لك انتظامًا فدار به معك حيث درت.

٥١٩- حدثنا أبو معاوية، عن عاصم، عن أبي قلابة، قال: حدثني ابن الرجل الذي

---

(٥١٤) **رجاله ثقات**: ورواه عبد الله بن أحمد في «زوائدالزهد» (٣٦٧).

(٥١٥) **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٨٥٨)، والترمذي (٢٣٢٣)، وابن ماجه (٤١٠٨) وأحمد (٤/ ٢٢٨، ٢٢٩)، وابنه عبد اله في «زوائد المسن» (٤/ ٣٧٠)، والحميدى (٨٥٥)، وابن أبى عاصم في «الآحاد والمثانى» (٣٨٥)، وابن حبان في «الإحسان» (٤٣٣٠، ٦١٥٩)، والقضاعى في «الشهاب» (١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧)، والطبراني في «الصغير» (٥٤٥) و «الكبير» (٢٠/ رقم ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦)، بطرق عن إسماعيل بن أبى خالد به.

(٥١٦) **إسناده ضعيف**: لأنه من رواية قبيصة عن سفيان.

(٥١٧) **حديث صحيح**: ورواه ابن ماجه (١٨٥٥)، والقضاعي في «الشهاب» (١٢٦٥)، عن الأفريقى به. وسنده ضعيف الأفريقى وهو ضعيف. ورواه مسلم (١٤٦٧)، والنسائى (٦/ ٦٩)، وفي «الكبرى» (٥٣٤٤)، وأحمد (٢/ ١٦٨) وابن حبان كما في «الإحسان» (٤٠٣١) ،البيهقى (٧/ ٨٠) عن عبد الله بن يزيد، عن حيوة بن شراحبيل عن شريك عن عبد الرحمن الحلبى عن عبد الله بن عمرو به.

(٥١٨) **إسناده ضعيف**: فيه ليث بن أبى سليم وهو ضعيف، وفيه رجل مبهم.

(٥١٩) **إسناده ضعيف**: لإبهام من روى عنه أبو قلابة.

لقي معاذًا وأصحابه، قال: مر بأبي نفر من أصحاب رسول الله ﷺ فقال لهم: علموني مما تعلمون، فجعلوا يحدثونه ويعلمونه ويقولون: افعل كذا، وكذا، وخلفهم رجل قد قصر رأس راحلته، فإذا هو معاذ، فقال: إن إخوتك قد كثروا عليك حتى أنساك أخذ حديثهم أوله، واحفظ مني اثنتين، إن حفظتهما حفظت جميع ما قالوا لك، وإن ضيعتهما ضيعت جميع ما قالوا لك، إنك إن تبدأ بنصيبك من الدنيا يفتك نصيبك من الآخرة، وإن تبدأ بنصيبك من الآخرة يمر بك على نصيبك من الدنيا حتى تنظمه انتظامًا، ثم تزول به معك حيث زلت، فقال: حسبي، ثم رجع وهو يقول: ما رأيت كاليوم في الفضل.

٥٢٠- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن عاصم الأحول، قال: لقي بكر بن عبد الله طلق بن حبيب، فقال: صف لنا شيئًا من التقوى يسيرًا نحفظه، قال: اعمل بطاعة الله، على نور من الله، ترجو ثواب الله، فالتقوى ترك معاصي الله، على نور الله، مخافة عقاب الله.

٥٢١- حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**بعثت أنا والساعة كهاتين، وجمع بين إصبعيه**».

٥٢٢- حدثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن أبي خالد، عن وهب السوائي قال: قال رسول الله ﷺ: «**بعثت أنا والساعة كهذه من هذه، إن كانت لتسبقني**» وأشار بإصبعيه؛ السبابة والوسطى.

باب في كتاب الموعظة

٥٢٣- حدثنا وكيع، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: كتب أبو الدرداء إلى مسلمة بن مخلد، أما بعد: فإن العبد إذا عمل بطاعة الله أحبه الله، فإذا أحبه الله حببه إلى خلقه، وإذا عمل العبد بمعصية الله أبغضه الله، فإذا أبغضه الله بغضه إلى خلقه.

---

(٥٢٠) **إسناده ضعف**: لأنه من رواية قبيصة عن سفيان.

(٥٢١) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٦١٤٠)، وابن ماجه (٤٠٤٠)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٦٦٤١)، عن أبي بكر بن عياش به.

(٥٢٢) **حديث صحيح**: ورواه أحمد (٤/ ٣٠٩)، عن محمد بن عبيد به. وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الترغيب والترهيب» (٥٠)، و «المشكاة» (١٤٠٧).

(٥٢٣) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات ورواه وكيع في «الزهد» (٤٢٥).

٥٢٤- حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان، قال: كتب رجل من أهل العراق إلى ابن الزبير حين بويع: سلام عليك، فإني أحمد الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد: فإن لأهل طاعة الله وأهل الخير علامة يعرفون بها، وتعرف فيهم، من الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والعمل بطاعة الله، واعلم أنما مثل الإمام مثل السوق؛ يأتيه ما زكى فيه، فإن كان برًّا جاءه أهل البر ببرهم، وإن كان فاجرًا جاءه أهل الفجور بفجورهم.

٥٢٥- حدثنا أبو أسامة، عن جرير بن حازم، قال: قرأت كتاب عمر بن عبد العزيز إلى عدي، جواب كتابه إليه، كتب إليَّ في كذا وكذا، والجواب فيه كذا، واعلم أن أحدًا لا يستطيع إنفاذ قضايا ما بين الناس حتى لا يبقى منها شيء، لابد من أن تستأخر قضايا ليوم الحساب.

٥٢٦- حدثنا وكيع، عن مسعر، عن زيد العمي، عن عون بن عبد الله بن عتبة، قال: كان أهل الخير يكتب بعضهم إلى بعض بهؤلاء الكلمات، وتلقاهن بعضهم بعضًا: من عمل لآخرته كفاه الله دنياه، ومن أصلح ما بينه وبين الله أصلح ما بينه وبين الناس، ومن أصلح سريرته أصلح الله علانيته.

٥٢٧- حدثنا أبو أسامة، عن موسى بن عبيدة، عن عبد الرحمن بن زيد، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: «**نعم الفائدة للعبد، ونعم الهدية؛ الكلمة من كلام الحكمة، يسمعها الرجل فيلتوي عليها حتى يهديها إلى أخيه المسلم**».

٥٢٨- حدثنا وكيع، عن أبي العلاء، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن أخيه مطرف، قال: إن العبد إذا استوت سريرته وعلانيته، قال الله: هذا عبدي حقًّا، قال: وقال مطرف: ليخصلن الله الحساب بين الخلائق يوم القيامة، حتى يؤخذ للجماء من القرناء بفضل قرنها.

٥٢٩- حدثنا عبدة، عن خالد بن أبي كريمة، عن عبد الله بن مسور، قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول الله، إن الله قد بارك لجميع المسلمين فيك، فخصني منك بخير،

---

(٥٢٤) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٥٢٥) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٥٢٦) **إسناده ضعيف**: فيه زيد العمي وهو ضعيف. ورواه وكيع في «الزهد» (٥٢٥).

(٥٢٧) **إسناده ضعيف**: فيه موسى بن عبيدة، وعبد الرحمن بن زيد، وكلاهما ضعيف، وهو مرسل.

(٥٢٨) **إسناده ضعيف**: فيه الضحاك بن يسا وهو ضعيف ورواه وكيع (٥٢٦).

(٥٢٩) **إسناده ضعيف جدًّا**: فيه عبد الله بن مسور وهو متروك. ورواه وكيع في «الزهد» (١٦).

فقال: «أمستوصٍ أنت بما أوصيك به؟»، قال: نعم، قال: «اجلس، إذا هممت بأمر فتدبر عاقبته، وإن كان رشدًا فأمضه، وإن كان غيًّا فانته عنه».

٥٣٠- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن عبيد بن عمير، قال: من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين، ويلهمه رشده فيه.

٥٣١- حدثنا مروان بن معاوية، عن محمد بن سوقة، قال: أتيت نعيم بن أبي هند، فأخرج إليَّ صحيفة، فإذا فيها: من أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل إلى عمر بن الخطاب، سلام عليك، أما بعد: فإنا عهدناك، وشأن نفسك لك مهم، فأصبحت وقد وليت أمر هذه الأمة؛ أحمرها وأسودها، يجلس بين يديك الشريف والوضيع، والصديق والعدو، ولكلٍّ حصة من العدل، فانظر كيف أنت عند ذلك يا عمر، إنا نحذرك يومًا تعنو فيه الوجوه، وتجف فيه القلوب، وتنقطع فيه الحجج بحجة ملك قهرهم بجبروته، والخلق داخرون له، يرجون رحمته ويخافون عقابه، وإنا نحذرك ما حذرت به الأمم قبلنا، وإنا كنا نحدث أن أمر هذه الأمة سيرجع في آخر زمانها أن يكون إخوان العلانية أعداء السريرة، وإنا نعوذ بالله أن ينزل كتابنا منك سوى المنزل الذي نزل من قلوبنا، وإنا كتبنا به نصيحة لك، والسلام عليك، فكتب إليهما: من عمر بن الخطاب إلى أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل، سلام عليكما، أما بعد: فإنكما كتبتما إليَّ تذكران أنكما عهدتماني وأمر نفسي إليَّ مهم، وإني أصبحت قد وليت أمر هذه الأمة؛ أحمرها وأسودها، يجلس بين يدي الشريف والوضيع، والعدو والصديق، ولكلٍّ حصة من العدل، كتبتما: فانظر كيف أنت عند ذلك يا عمر؟ وإنه لا حول ولا قوة عند ذلك لعمر إلا بالله، كتبتما تحذراني ما حذرت منه الأمم قبلنا، وقديمًا كان اختلاف الليل والنهار بآجال الناس، يقربان كل بعيد، ويبليان كل جديد، ويأتيان بكل موعود، حتى يصير الناس إلى منازلهم من الجنة والنار، كتبتما تذكراني أنكما كنتما تحدثانني أن أمر هذه الأمة سيرجع في آخر زمانها أن يكون إخوان العلانية أعداء السريرة، ولستم بأولئك، وليس هذا بزمان ذلك، وإنما ذلك زمان يظهر فيه الرغبة والرهبة، تكون رغبة بعض الناس إلى بعض لصلاح دنياهم، ورهبة بعض الناس من بعض لصلاح دنياهم، كتبتما تعوذان بالله أن أنزل كتابكما سوى المنزل الذي نزل من قلوبكما، فإنكما كتبتما به نصيحة لي، وقد صدقتما، فلا تدعا الكتاب إليَّ، فإنه لا غنى عنكما، والسلام عليكما.

---

(٥٣٠) إسناده حسن: فيه أبو سفيان طلحة بن نافع وهو صدوق ورواه وكيع في «الزهد» (٢٢٩).
(٥٣١) إسناده صحيح: رجاله ثقات.

باب التوكل

٥٣٢- حدثنا ابن فضيل، عن ضرار بن مرة، عن سعيد، قال: التوكل على الله جماع الإيمان.

٥٣٣- حدثنا سفيان بن عيينة، عن موسى بن أبي عيسى المدني، قال: قال عبد الله بن مسعود: من اليقين أن لا ترضي الناس بسخط الله، ولا تحمدن أحدًا على رزق الله، ولا تلومن أحدًا على ما لم يؤتك الله؛ فإن رزق الله لا يسوقه حرص حريص، ولا يرده كراهة كاره، وإن الله بقسطه وعدله جعل الرَّوح والفرح في اليقين والرضا، وجعل الهم والحزن في الشك والسخط.

٥٣٤- حدثنا عيسى بن يونس، عن عمر، عن عبد الله بن عباس، قال: كنت ردف النبي ﷺ فقال: «**يا غلام، ألا أعلمك كلمات لعل الله أن ينفعك بهن**»، قال: قلت: بلى، فداك أبي وأمي، قال: «**احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، تعرَّف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، فقد جف القلم بما هو كائن، فلو اجتمع الناس على أن ينفعوك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه، أو يضروك بشيء لم يكتبه عليك لم يقدروا عليه، فإن استطعت أن تعمل لله بالرضا في اليقين فافعل، وإن لم تستطع فإن في الصبر على ما تكره خيرًا، واعلم أن النصر مع الصبر، وأن الفرج مع الكرب، وأن مع العسر يسرًا**».

٥٣٥- حدثنا وكيع، عن أبيه، عن رجل من أهل الشام يكنى أبا عبد الله، قال: أتيت طاوسًا، أسأله عن شيء، فاستأذنت عليه، فخرج إليَّ شيخ كبير، فقلت: أنت طاوس؟ فقال: أنا ابنه، قال: قلت: لئن كنت ابنه فقد خرف أبوك، فقال: إن العالم لا يخرف، ثم قال: إذا

---

(٥٣٢) إسناده حسن: فيه ابن فضيل وهو صدوق.

(٥٣٣) إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين موسى بن أبي عيسى، وابن مسعود.

(٥٣٤) حديث صحيح: ورواه الترمذي (٢٥١٦)، وأحمد (١/ ٢٩٣، ٣٠٤، ٣٠٧)، وأبو يعلى (٢٠٠٦)، والطبراني في «الدعاء» (٤٢) و «الكبير» (١٢٩٨٨) عن قيس الحجاج عن حنش عن ابن عباس به. وسنده حسن/ قيس بن حجاج صدوق وهو صحيح بمجموع طرق فله طرق أخرى عن ابن عباس. وله شاهد عن أبي سعيد رواه أبو يعلى (١٠٩٩)، بسند ضعيف فيه علي بن زيد وهو ضعيف، ويحيى بن ميمون وهو متروك.

(٥٣٥) حديث صحيح: ورواه الترمذي (٢٥١٦)، وأحمد (١/ ٢٩٣، ٣٠٤، ٣٠٧)، وأبو يعلى (٢٠٠٦)، والطبراني في «الدعاء» (٤٢) و «الكبير» (١٢٩٨٨) عن قيس الحجاج عن حنش عن ابن عباس به. وسنده حسن/ قيس بن حجاج صدوق وهو صحيح بمجموع طرق فله طرق أخرى عن ابن عباس. وله شاهد عن أبي سعيد رواه أبو يعلى (١٠٩٩)، بسند ضعيف فيه علي بن زيد وهو ضعيف، ويحيى بن ميمون وهو متروك.

دخلت فأوجز، قال: إني معلمك في مجلسي هذا التوراة والإنجيل والقرآن، فقلت: لئن علمتني التوراة والإنجيل والقرآن لم أسألك عن شيء، فقال: خف الله حتى لا يكون شيء أخوف عندك منه، وارجه رجاء أشد من خوفك إياه، وأحب للناس ما تحب لنفسك.

٥٣٦- حدثنا يعلى، عن المسعودي، عن عون قال: قال لقمان لابنه: يا بني، ارج الله رجاء لا تأمن فيه مكره، وخف الله مخافة لا تيأس فيها من رحمته، فقال: يا أبت، وكيف أستطيع ذلك، وإنما لي قلب واحد؟ قال: يا بني، إن المؤمن لذو قلبين؛ قلب يرجو به، وقلب يخاف به.

٥٣٧- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، قال: خرجنا في ليلة مخوفة فمررنا بأجمة، فيها رجل نائم، وقيد فرسه، فهي ترعى عند رأسه، فأيقظناه، فقلنا له: تنام في مثل هذا المكان؟ قال: فرفع رأسه، فقال: إني أستحي من ذي العرش أن يعلم أني أخاف شيئًا دونه، ثم وضع رأسه فنام.

٥٣٨- حدثنا سفيان بن عيينة، قال: سئل لقمان: أي الناس خير؟ قال: المسلم، العالم، الغني، قالوا: الغني في المال؟ قال: لا، ولكن الذي إذا احتيج إليه نفع، قال: قيل له: فأي الناس شر؟ قال: الذي لا يبالي أن يراه الناس مسيئًا.

٥٣٩- حدثنا سفيان بن عيينة، قال: جاء رجل إلى عمر، فقال: احملني، فوالله لئن حملتني لأحمدك، ولئن منعتني لا أذمك، قال: إذًا والله أحملك، فلما حمله جعل يحمد الله، ويشكر الله، ويثني على الله، وعمر خلفه يسمع، ولا يذكر عمر شيئًا، فلما هبط، قال: اللهم سدد عمر، اللهم سدد عمر، فقال عمر: قد أنى لك.

باب من يستحب الموت، وقلة المال، والولد

٥٤٠- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن غيلان بن بشر، عن يعلى بن الوليد، عن أبي الدرداء، قال: قيل له: ما تحب لمن تحب؟ قال: الموت، قالوا: فإن لم يمت؟ قال: يقل ماله، وولده.

---

(٥٣٦) **إسناده ضعيف**: فيه رجل مبهم.

(٥٣٧) **إسناده ضعيف**: فيه المسعودى وهو مختلط. ورواه أحمد في «الزهد» (١٠٧).

(٥٣٨) **رجاله ثقات**: ورواه ابن المبارك في «الزهد» (٣٤٩).

(٥٣٩) **رجاله ثقات**: رواه أحمد في «الزهد» (٥٠).

(٥٤٠) **إسناده ضعيف**: فيه انقطاع بين سفيان وعمر بن الخطاب.

٥٤١- حدثنا أبو أسامة، عن الأعمش، عن غيلان بن بشر، عن يعلى بن الوليد، قال: أخذت بيد أبي الدرداء، فقلت: يا أبا الدرداء، ما تحب لمن تحب؟ قال: يموت، قلت: فإن لم يمت؟ قال: يقل ماله، وولده.

٥٤٢-حدثنا أبو أسامة، عن أبي عون، عن عبيد بن باب، قال: كنت أصب على أبي هريرة من إداوةٍ وضوءٍ، فمر به رجل، فقال: أين تريد؟ قال: السوق، قال: إن استطعت أن تشتري لي الموت قبل أن ترجع فافعل، ثم قال: لقد استحييت من الله مما أستعجل إليه قبل القدر.

٥٤٣-حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن عمر بن سعيد بن أبي حسين، قال: أخبرني كثير بن تميم الداري، قال: كنت جالسًا مع سعيد بن جبير، فطلع عليه ابنه عبد الله بن سعيد، وكان به من الفقه، قال: إني لأعلم خير حالاته، قالوا: وما هو؟ قال: أن يموت فأحتسبه.

٥٤٤- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن أبي بن كعب، قال: كنت جالسًا مع عبد الله، فمر به صبيان له عليهم قمص من حرير، فأخذها فشقها، ثم قال: اذهبوا إلى أمكم، فلتكسكم غير هذا إن شاءت، والله، لأنتم أهون عليَّ من عددكم من الجعلان، ولوددت أني قد نفضت يدي عنكم من التراب.

٥٤٥- حدثنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، قال: رأيت بنين لعبدالله بن مسعود يسعون بين يديه، فقال: أترون هؤلاء؟ والله، لهؤلاء أهون عليَّ موتًا من عددهم من الجعلان.

٥٤٦-حدثنا ابن فضيل، عن أبيه، عن مهاجر بن شماس، عن عمه، قال: كنت مع ابن مسعود في داره، فجاء بنون له، فقال: والله، لهم أحب إليَّ موتًا من عددهم من الجعلان والخنافس، ثم قال: والله، لأجد لهم مثل ما تجدون لأولادكم، ولكنكم لا تدرون ما يكون بعدكم.

---

(٥٤١) إسناده ضعيف: فيه غيلان بن بشر وهو مجهول.

(٥٤٢) إسناده ضعيف: فيه عبيد بن باب وهو مجهول.

(٥٤٣) إسناده ضعيف: لأنه من رواية قبيصة عن سفيان.

(٥٤٤) رجاله ثقات: وأصل القصة عند الطبراني في «الكبير» (٩/ ١١٣).

(٥٤٥) إسناده صحيح: رجاله ثقات.

(٥٤٦) إسناده حسن: فيه ابن فضيل وهو صدوق.

٥٤٧- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة، قال: بشر الأشعث بغلام وهو جالس عند النبي ﷺ فقال: لوددت أن عندكم مكانه جفنة من خبز ولحم، فقال رسول الله ﷺ: «أما لئن قلت ذاك! إنهم مَجْبَنَةٌ، مَبْخَلَةٌ، مَحْزَنَةٌ، ثمرات القلوب، وقرات الأعين».

٥٤٨- حدثنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن أبي البختري، قال: كان بين عمار بن ياسر وبين رجل كلام في المسجد، فقال له عمار: أسأل الله إن كنت كذبت عليَّ أن لا يميتك حتى يكثر مالك وولدك، حتى يوطأ عقبك، وإن كنت فعلتُ الذي قلت، فأنا أشر من الذي لا يغتسل يوم الجمعة.

٥٤٩- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، قال: خرج رجل إلى عمر يشتكي عمار بن ياسر، قال: فبلغ ذلك عمارًا، فقال: اللهم إن كان كاذبًا فابسط له من الدنيا، واجعله موطأ العقبين.

٥٥٠- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيل، قال: أمر عيسى الحواريين برجم رجل، ثم قال: لا يرجمه رجل به مثل الذي به، قال: فرفضوا الحجارة إلا يحيى بن زكريا، قال: ما لك؟ قال: ما بي، فقال له عيسى: أوصني، قال: اجتنب الغضب، قال: لا أستطيع، إنما أنا بشر، قال: لا تقتن مالاً، قال: هذا عسى.

٥٥١- حدثنا أبو أسامة، عن سليمان، عن ثابت، قال: رفع عيسى بن مريم - يوم رفع - ولم يترك إلا مدرعة، وخذافة، وقفيزين - يعني خفين.

٥٥٢- حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا من حدثه عراك بن مالك، قال أبو ذر: والله، إني لأقربكم من رسول الله، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أقربكم مني يوم القيامة من خرج من الدنيا كهيئة ما تركته فيها))، ألا وإني والله ما أحدثت بعده شيئًا، وما منكم من أحد إلا وقد تشبث فيها بشيء.

٥٥٣- حدثنا ابن فضيل وعبيدة الحذاء، عن أبي حميدة، عن عمر بن الخطاب، أنه قال:

---

(٥٤٧) رجاله ثقات: إلا أنه مرسل.

(٥٤٨) إسناده ضعيف: فيه عطاء بن السائب وهو مختلط ورواية أبي الأحوص بعد الإختلاط.

(٥٤٩) رجاله ثقات: ورواه وكيع في «الزهد» (١٧٥).

(٥٥٠) إسناده ضعيف: فيه أبو سنان وهو ضعيف.

(٥٥١) رجاله ثقات.

(٥٥٢) إسناده حسن: فيه محمد بن عمرو وهو صدوق. ورواه أحمد (٥/ ١٦٥).

(٥٥٣) إسناده فيه ضعيف: فيه ابن فضيل وهو صدوق، والحذاء صدوق ربما أخطأ.

لولا أن أجاهد في سبيل الله، أو أعفر وجهي في التراب لله، أو أكون في قوم يلتقطون طيب الحديث كما يجتنى طيب الثمر لأحببت أن أكون قد لحقت بالله.

٥٥٤- حدثنا قبيصة، عن يونس بن أبي إسحق، عن أبي إسحق، قال: لقي مسروق سعيد بن جبير، فقال: يا أبا سعيد، ما بقي من الدنيا شيء إلا أن نعفر هذه الوجوه في التراب.

باب الزهد وما يكفي من الدنيا

٥٥٥- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: لا يصيب عبد من الدنيا شيئًا إلا نقص من درجاته عند الله وإن كان عليه كريمًا.

٥٥٦- حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، قال: حدثني يحيى بن عبد الرحمن، عن أبي واقد الليثي ـ واسمه الحارث بن عوف وكانت له صحبة ـ قال: تابعنا الأعمال، نقول: أيها أفضل؟ فلم نجد شيئًا أبلغ في طلب الآخرة بزهادة في الدنيا.

٥٥٧- حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن هلال بن يساف، قال: كان عيسى بن مريم ـ عليه الصلاة والسلام ـ يأكل الشجر، ويلبس الشعر، يبيت حيث أمسى، ولم يكن له ولد يموت، ولا بيت يخرب، ولا يخبأ غداء لعشاء، ولا عشاء لغداء، وكان يقول: كل يوم يجيء رزقه معه.

٥٥٨- حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: جاء رجل إلى عمر، فقال: يا أمير المؤمنين، احملني، فإني أريد الجهاد؟ فقال عمر لرجل: خذ بيده فأدخله بيت المال يأخذ ما شاء، فدخل، فإذا هو بيضاء وصفراء، فقال: ما هذا؟ ما لي في هذا حاجة، إنما أردت زادًا وراحلة، فردوه إلى عمر، فأخبروه بما قال، فأمر له بزاد وراحلة، وجعل عمر يرحل له بيده، فلما ركب رفع يده، فحمد الله وأثنى عليه بما صنع به وأعطاه، قال: وعمر يمشي خلفه يتمنى أن يدعو له، فلما فرغ قال: اللهم وعمر فأجزه خيرًا، وأومأ بيده إلى رحله.

٥٥٩- حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: كان داود يصنع القفة من

---

(٥٥٤) رجاله ثقات: ورواه أحمد في «الزهد» (٣٤٩).

(٥٥٥) إسناده صحيح:

(٥٥٦) إسناده حسن: فيه محمد بن عمرو وهو صدوق ورواه وكيع في «الزهد» (٢).

(٥٥٧) إسناده صحيح: رجاله ثقات.

(٥٥٨) إسناده صحيح: رجاله ثقات.

(٥٥٩) إسناده صحيح: رجاله ثقات ورواه أحمد في «الزهد» (٧٣).

الخوص وهو على المنبر، ثم يرسل بها يبيعها ويأكل ثمنها.

٥٦٠-حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة قال: قال سليمان بن داود ﷺ: كل العيش قد جربناه؛ لينه وشديده، فوجدناه يكفي منه أدناه.

٥٦١- حدثنا المحاربي، عن عاصم الأحول، عمن حدثه، عن ابن عمر، أنه سمع رجلاً يقول: أين الزاهدون في الدنيا.والراغبون في الآخرة؟ قال: فأراه قبر النبي ﷺ وأبي بكر، وعمر، ثم قال: عن هؤلاء تسأل.

٥٦٢-- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي ذر، قال: قيل له: ألا تتخذ أرضًا كما اتخذ فلان وفلان؟ فقال: وما أصنع بأن أكون أميرًا، وإنما يكفيني كل يوم شربة من ماء، أو لبن، وفي الجمعة قفيز من قمح.

٥٦٣- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، قال: دخل معاوية على خاله - أبي هاشم بن عتبة - يعوده، فبكى، فقال له معاوية: ما يبكيك يا خال؟ أوجع يشئزك، أو حرص على الدنيا؟ فقال: فكلاًّ لا، ولكن رسول الله ﷺ عهد إلينا، فقال: ((يا أبا هاشم، إنها علها تدرك أموالاً يؤتاها أقوام، وإنما يكفيك من جميع المال خادم ومركب في سبيل الله))، وإني أُراني قد جمعتُ.

٥٦٤- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أشياخه، قال: دخل سعد ابن أبي وقاص على سلمان يعوده، فبكى سلمان، فقال له سعد: ما يبكيك يا أبا عبد الله؟! توفي رسول الله ﷺ وهو عنك راض، وترد عليه الحوض، قال: فقال سلمان: أما إني ما أبكي جزعًا من الموت، ولا حرصًا على الدنيا، ولكن رسول الله ﷺ عهد إلينا، فقال: «ليكن بلغة أحدكم مثل زاد الراكب» وحولي هذه الأساود، قال: وإنما حوله إجانة، أو جفنة، أو مطهرة، قال: فقال له سعد: يا أبا عبد الله، اعهد إلينا بعهد نأخذ به بعدك، فقال: يا سعد، اذكر الله عند همك إذا هممت، وعند حكمك إذا حكمت، وعند يدك إذا قسمت.

---

(٥٦٠) إسناده ضعيف: فيه خيثمة وهو لين الحديث، والأعمش مدلس وقد عنعنه ورواه وكيع (١١٦).

(٥٦١) سنده ضعيف: فيه رجل مجهول.

(٥٦٢) إسناده ضعيف: لأنه مرسل، وفيه الأعمش وهو مدلس، وقد عنعنه. ورواه أحمد في«الزهد» (١٤٨).

(٥٦٣) إسناده صحيح: ورواه أحمد (٥/ ٢٩)، (٣/ ٤٤٣) عن أبي معاوية به. وإسناده صحيح. وصححه الشيخ الألباني في «المشكاة» (٥١٨٥).

(٥٦٤) إسناده ضعيف: ورواه أحمد في «الزهد» (١٥٢)، والحاكم (٤/ ٣١٧) عن أبي معاوية به. وسنده ضعيف فيه جهالة.

٥٦٥- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن هشام، عن الحسن، قال: قال عامر ابن عبد الله بن عبد القيس: وجدت العيش في أربع خصال: النساء، والطعام، واللباس، والنوم، فدعوت الله فأعانني، فوالله، ما أبالي إلى امرأة نظرت، أو إلى جدار، وما أبالي بما واريت عورتي بصوف أو غيره، والطعام والنوم فإنهما غلباني إلا أن أنال منهما، وايم الله، لأضربن بهما جهدي، قال: فكان الحسن يقول: فأضر بهما والله جهده.

٥٦٦- حدثنا أبو معاوية، عن جويبر، عن الضحاك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يقول الله تبارك وتعالى: ثلاث من النعيم، لا يسأل عبدي عن شكرهن، وأسأله عما سوى ذلك: بيت يكنه، وما يقيم به صلبه من الطعام، وما يواري به عورته من اللباس**»، قال جويبر: فحدثني عمرو بن عبيد، عن الحسن، قال: سألته: ما الذي يواري به عورته؟ قال: ثوب.

٥٦٧- حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن الحسن، قال: ثلاث لا يحاسب بهن العبد: كسرة يشد بها صلبه، وثوب يواري به عورته، وظل خصٍّ يستظل به.

٥٦٨- حدثنا وكيع، عن المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن محمد بن زيد بن خليدة، قال: دخل عبد الله على زيد بن خليدة البكري، وفي بيته متاع قد نصبه، فقال له عبد الله: أقل من شوار بيتك، فيوشك الناس أن يكونوا أهل قتب.

٥٦٩- حدثنا وكيع، عن معاوية بن أبي مزرد، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: يأتي على الناس زمان يكون القتب والحبل أحب إلى أحدكم من هذه الدار، وأومأ إلى دار كثير بن الصلت.

٥٧٠- حدثنا أبو أسامة، عن مجالد، عن عامر، عن مسروق، قال: خرج عمر ذات يوم وعليه حلة قطن، فنظر إليه الناس نظرًا شديدًا، فقال بسيط:

لا شيء فيما يرى تبقى بشاشته — إلا الإله ويودى المال والولد

وما الدنيا في الآخرة إلا كنفجة أرنب.

---

(٥٦٥) إسناده ضعيف: ورواه أحمد في «الزهد» (٢٢٣)(٢٢٤). فيه هشام بن حسان كان يرسل عن الحسن.

(٥٦٦) إسناده ضعيف جدًّا: فيه جويبر وهو متروك.

(٥٦٧) إسناده ضعيف: فيه هشام بن حسان روايته عن الحسن وعطاء فيه مقال: كان يرسل عنها.

(٥٦٨) إسناده ضعيف: فيه محمد بن زيد بن خليدة وهو مجهول.

(٥٦٩) إسناده ضعيف: فيه أبو مزرد عبد الرحمن بن يسار وهو مجهول. ورواه وكيع في «الزهد» (٤١٥).

(٥٧٠) إسناده ضعيف: فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف.

٥٧١- حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: كانت ناقة النبي ﷺ العضباء لا تسبق، فجاء أعرابي ذات يوم ينكر له، يسابقها، فسبقها، فكأن ذلك شق على أصحاب النبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ: **«إنه حق على الله أن لا يرفع شيئًا في الدنيا إلا وضعه»**.

٥٧٢- حدثنا قبيصة قال: قال سفيان: خير الدنيا لكم ما لم تبتلوا بها، وخيرها لكم إذا ابتليتم بها ما خرج من أيديكم.

٥٧٣- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن عبد الرحمن ابن يزيد قال: قال عبد الله: أنتم أكثر صيامًا، وأكثر صلاة، وأكثر جهادًا من أصحاب النبي ﷺ وهم كانوا أعظم منكم أجرًا، قالوا: فبم ذلك يا أبا عبد الرحمن؟ قال: كانوا أزهد في الدنيا، وأرغب في الآخرة.

٥٧٤- حدثنا أبو معاوية، عن هشام، عن الحسن، قال: ما مال إلى أم دفر - يعني الدنيا - أحد قط إلا نسي العهد، أصحاب نبي فما سواهم.

٥٧٥- حدثنا قبيصة، قال: سمعت سفيان يقول: لا تصلح القراءة إلا بزهد، وأغبط الأحياء بما يغبط به الأموات، وأحبَّ الناس على قدر أعمالهم، وذلْ عند الطاعة، واستغفر عند المعصية.

٥٧٦- حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، قال: سمعت أشياخنا يذكرون، عن النبي ﷺ أنه قال: **«لو أن الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقي كافر منها شربة من ماء أبدًا»**.

٥٧٧- حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن أبي المهزم، قال: سمعت أبا هريرة يقول:

---

(٥٧١) **حديث صحيح:** ورواه أبو داود (٤٨٠٢)، وأحمد (٣/ ٢٥٣)، وعبد بن حميد (١٣٤٤)، بطرق عن حماد بن سلمة به وسنده صحيح. ورواه البخاري (١٧١٧)، والنسائى (٦/ ٢٢٧)، وفي «الكبرى» (٤٤٢٩، ٤٤٣٣)، وأحمد (٣/ ١٠٣)، وأبويعلى (٣٧٣١). والدار قطنى (٤/ ٣٠٣)، والبيهقى (١٠/ ١٦) عن حميد الطويل عن أنس مرفوعًا به.

(٥٧٢) **إسناده ضعيف:** لأنه من رواية قبيصة عن سفيان.

(٥٧٣) **رجاله ثقات:** رواه ابن المبارك في «الزهد» (١٧٣).

(٥٧٤) **إسناده ضعيف:** فيه هشام بن حسان عن الحسن، روايته عنه فيها مقال كان يرسل عنه.

(٥٧٥) **إسناده ضعيف:** لأنه من رواية قبيصة عن سفيان.

(٥٧٦) **إسناده ضعيف:** فيه رجل مبهم.

(٥٧٧) **حديث صحيح:** ورواه أحمد (٢/ ٣٣٨٩، والدارمى (٢٧٣٧) عن حماد بن سلمة به، وسنده ضعيف جدًا فيه

إن رسول الله ﷺ رأى سخلة جرباء أخرجها أهلها، فقال: «**أترون هذه هينة على أهلها؟**» قالوا: نعم، قال: «**فوالله، للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها**».

٥٧٨- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن هشام، عن الحسن، قال: دخل المسجد فإذا أصوات لثقيف، فقال: ما هذه الأصوات؟ قالوا: ثقيف تختصم في عقدها، فقال: لزبيل من تراب أحب إليَّ من كل عقدة لثقيف.

٥٧٩- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، قال: قال عيسى بن مريم: اعملوا لله ولا تعملوا لبطونكم، وانظروا إلى هذه الطير تغدو وتروح، ولا تزرع ولا تحصد، الله يرزقها وإياكم، فإن قلتم نحن أعظم بطونًا من هذه الطير فانظروا إلى هذه الأباقر من الوحش تغدو وتروح، ولا تزرع ولا تحصد، الله يرزقها وإياكم، اتقوا فضول الدنيا؛ فإن فضول الدنيا عند الله رجز.

٥٨٠- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن عمار الدهني، عن أبي شعبة، قال: جاء أبا ذر رجل من قومه، فعرض عليه، فقال لنا: أحْمرة ننتقل عليها، وأعنز نحلبها، ومحررة تخدمنا، وفضل عباءة من كسوتنا، إني أخاف أن أحاسب بالفضل.

٥٨١- حدثنا أبو أسامة، عن سليمان، عن ثابت، عن أنس، قال: قيل لعيسى عليه السلام: لو اتخذت حمارًا تركبه لحاجتك، قال: أنا أكرم على الله من أن يجعل لي شيئًا يشغلني به.

٥٨٢- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، قال: خرج إلى البصرة فاشترى رقيقًا بأربعة آلاف درهم، فبنوا له دارًا، ثم باعها بربح أربعة آلاف، قال: فقلت: يا أبت، لو إنك عدت إلى البصرة فاشتريت مثل هؤلاء فربحت فيهم، فقال: يا بني، لم تقول لي هذا؟ فوالله، ما فرحت بها حين أصبتها، ولا حدثت نفسي أن أرجع فأصيب مثلها.

=

أبو مهزوم وهو متروك. وله شاهد عن المستورد بن شداد، فرواه الترمذي (٢٣٢١)، وابن ماجه (٤١١١)، وأحمد (٤/ ٢٢٩٩)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ رقم ٧٢٣) بطرق الشيخ الألباني في ((صحيح الترمذي)).

(٥٧٨) **إسناده ضعيف**: لأنه من رواية قبيصة عن سفيان، وفيه هشام بن حسان.

(٥٧٩) **إسناده ضعيف**: إنه من رواية قبيصة عن سفيان، وفيها ضعف.

(٥٨٠) **إسناده ضعيف**: فيه أبو شعبة مولى سويد بن مقرن وهو مجهول. ورواه أحمد في «الزهد» (١٣).

(٥٨١) **رجاله ثقات**: ورواه أحمد في «الزهد» (٥٥).

(٥٨٢) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

٥٨٣- حدثنا أبو بكر، عن عاصم بن أبي النجود، قال: كان عطاء أبي وائل ألفين، فإذا خرج أمسك ما يكفيه سنة، وتصدق بها سوى ذلك.

٥٨٤- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي كبشة الأنماري، قال: ضرب لنا رسول الله ﷺ: «**مثل الدنيا مثل أربعة: رجل آتاه الله مالاً، وآتاه الله علمًا فهو يعمل بعلمه في ماله، ورجل آتاه الله علمًا ولم يؤته مالاً فهو يقول: لو أن الله آتاني مثل ما أوتي فلان لفعلت فيه مثل ما يفعل، فهما في الأجر سواء، ورجل آتاه الله مالاً ولم يؤته علمًا فهو يمنع ماله من حقه وينفقه في الباطل، ورجل لم يؤته الله مالاً ولم يؤته علمًا فهو يقول: لو أن الله آتاني مثل ما آتى فلانًا لفعلت فيه ما يفعل، فهما في الوزر سواء**».

٥٨٥- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن من أمتي من لو أتى باب أحدكم يسأل دينارًا لم يعطه إياه، ولو سأله درهمًا لم يعطه إياه، ولو سأله فلسًا لم يعطه إياه، ولو سأل الله الجنة لأعطاها إياه، ولو سأله الدنيا لم يعطها إياه، وما يمنعها إياه؛ لهوانه عليه، ذو طمرين لا يؤبه له، ولكن لو أقسم على الله لأبره**».

باب ما جاء في الفقر

٥٨٦-حدثنا عبدة، عن الإفريقي، عن سعد بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «**للفقر أزين للمؤمن من العذار الحسن على خد الفرس**».

٥٨٧- حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل الأغنياء بنصف ـ يوم خمسمائة عام**».

---

(٥٨٣) **إسناده حسن**: عاصم بن أبي النجود صدوق.

(٥٨٤) **حديث صحيح**: ورواه ابن ماجه (٤٢٢٨)، وأحمد (٤/ ٢٣٠)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ رقم ٨٦٧) عن الأعمش عن سالم به. ورواه ابن ماجه (١٤١٣)، وأحمد (٤/ ١٣٠٩، والبيهقي (٤/ ١٨٩)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ رقم ٨٦١، ٨٦٢) بطرق عن منصور عن سالم به. إسناده صحيح.

(٥٨٥) **رجاله ثقات**: فيه الأعمش وهو مدلس، وقد عنعنه.

(٥٨٦) **إسناده ضعيف**: فيه الأفريقي وهو ضعيف، ورواه وكيع في «الزهد» (١٣١)، وابن المبارك في «الزهد» (١٩٩).

(٥٨٧) **حديث صحيح**: ورواه الترمذي(٢٣٥٣، ٢٣٥٤)، وابن ماجه (٤١٢٢) وأحمد (٢/ ٢٩٦، ٣٤٣، ٤٥١)، وابن حبان (٢/ ٤٥١)، والبيهقي في «البعث» (٤٥٢)عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة به. وإسناده حسن فيه محمد بن عمرو وهو صدوق. ورواه أحمد (٢/ ٥١٢)، والبيهقي في «البعث» (٤٥٣)، عن الأعمش عن أبى صالح عن أى هريرة به. وإسناده صحيح.

٥٨٨- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير، قال: قال رسول الله ﷺ: **«يجيء فقراء المهاجرين يوم القيامة على أكوارهم التي هاجروا عليها، فيقال لهم: انطلقوا، فادخلوا الجنة، فيذهبون ليدخلوا الجنة فتقول لهم الملائكة: انتظروا حتى تحاسبوا، فيقولون: وهل أعطيتمونا شيئًا فتحاسبونا عليه، فينظرون فيما قالوا، فلا يجدونهم تركوا شيئًا إلا أكوارهم التي هاجروا عليها فيدخلون الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام»**.

٥٨٩- حدثنا أبو أسامة، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي عن أبيه، عن أبي ذر، قال: ذو الدرهمين يوم القيامة أشد حسابًا من ذي الدرهم.

٥٩٠- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم أو غيره، عن مسروق، قال: إن أحسن ما أكون ظنًّا لحين يقول لي الخادم: ليس في البيت قفيز من قمح ولا درهم.

٥٩١- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن أبان بن أبي عياش، عن أمية، عن حذيفة، قال: أقر ما أكون عينًا حين يشكو أهلي إليَّ الحاجة، وإن الله ليحمي المؤمن من الدنيا كما يحمي أهل المريض مريضهم الطعام.

٥٩٢- حدثنا قبيصة، عن سفيان، قال: قال عيسى بن مريم ـ عليه السلام: أربع هن عجب، ولا يحفظن إلا بعجب: الصمت وهو أول العبادة، وذكر الله على كل حال، والتواضع، وقلة الشيء.

٥٩٣- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن هشام، قال: سمعت الحسن وذكر الفقراء، فقال رجل: إني لأرجو أن أكون منهم، فقال له الحسن: ترجع إلى غداء وعشاء؟ قال: نعم، قال: لست منهم.

٥٩٤- حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي داود، عن أنس ابن مالك

---

(٥٨٨) **إسناده ضعيف**: فيه إرسال، وفيه الأعمش وهو مدلس، وقد عنعنه. ورواه وكيع في «الزهد» (١٤٣).

(٥٨٩) **رجاله ثقات**: ورواه أحمد في «الزهد» (١٤٧).

(٥٩٠) **رجاله ثقات**.

(٥٩١) **إسناده ضعيف جدًّا**: لانه من رواية قبيصة عن سفيان وفيه أبان بن عياش وهو متروك.

(٥٩٢) **إسناده ضعيف**: لأنه من رواية قبيصة عن سفيان. ورواه ابن المبارك في «الزهد» (٢٢٩).

(٥٩٣) **إسناده ضعيف**: فيه هشام بن حسان روايته عن الحسن وعطاء فيه مقال، يقال: كان يرسل عنهما، وفيه قبيصة، وروايته عن سفيان فيهما ضعف.

(٥٩٤) **إسناده ضعيف جدًا**: فيه أبى داود نفيع وهو متروك. ورواه أحمد (٣/ ١٧)، ووكيع في «الزهد» (١١٧). وابن ماجه (٤١٤٠)، وأبو يعلى (٣٧١٣، ٤٣٣٩) عن إسماعيل بن أبى خالد به.

قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من ذي غنى إلا سيود يوم القيامة لو كان ما أوتي في الدنيا قوتًا».

٥٩٥- حدثنا أبو معاوية، عن ليث، عن الحسن بن مسلم، عن عبيد بن عمير، قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما ازداد رجل من السلطان قربًا إلا ازداد من الله بعدًا، ولا كثرت أتباعه إلا كثرت شياطينه، ولا كثر ماله إلا كثر حسابه»**.

٥٩٦- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن مغيرة بن سعد بن الأخرم، عن أبيه، قال: قال عبد الله: والذي لا إله غيره، ما يضر عبدًا يصبح على الإسلام، ويمسي عليه، ما أصابه من الدنيا.

٥٩٧- حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن أبي الدرداء، قال: من تبع نفسه كل ما يرى في الناس يطل حزنه، ولا يشف غيظه، ومن لم يعرف نعمة الله عليه إلا في مطعم أو مشرب قل عملُهُ وحضر عذابُه.

٥٩٨- حدثنا يعلى، عن بشير أبي إسماعيل، عن سيار، عن طارق، عن ابن مسعود، قال: من أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته، ومن أنزلها بالله أوشك الله له بالغنى، غنى عاجلاً أو آجلاً.

٥٩٩- حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن حسان بن القاسم بن حسان، عن أبيه، قال: قال عبد الله: مثل هذه الأمة مثل أربعة رهط: بر تقي موسع عليه في الدنيا وموسع عليه في الآخرة، وبر تقي محظور عليه في الدنيا وموسع عليه في الآخرة، وفاجر شقي موسع عليه في الدنيا ومحظور عليه في الآخرة، وفاجر شقي محظور عليه في الدنيا ومحظور عليه في الآخرة.

٦٠٠- حدثنا المحاربي، عن الإفريقي، ثنا حبان أبي جبلة، أن رسول الله ﷺ، قال: **«أُدخلت الجنة فوجدت أكثر أهلها ذرية المؤمنين والفقراء، ووجدت أقل أهلها النساء**

---

(٥٩٥) إسناده ضعيف: فيه ليث بن أبى سليم وهو ضعيف، وفيه انقطاع بين الحسن بن مسلم.وعبيد بن عمر وهو مرسل. ورواه وكيع في «الزهد» (١٧١) وضعفه الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع» (٤٩٩٥).

(٥٩٦) إسناده ضعيف: فيه مغيرة بن سعد بن الأخرم وهو مجهول، وفيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعنه. ورواه أحمد في «الزهد» (١٥٩)، عن أبى معاوية به.

(٥٩٧) إسناده ضعيف: فيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف.

(٥٩٨) إسناده ضعيف: فيه سيار أبوحمزة الكوفى وهو مجهول.

(٥٩٩) إسناده ضعيف: فيه حسان بن القاسم وهو أبوه كلاهما مجهول.

(٦٠٠) إسناده ضعيف: فيه الأفريقى وهو ضعيف وهو مرسل.وهو في «ضعيف الجامع» (٢٥٦).

والأغنياء».

٦٠١- حدثنا المحاربي، عن مطرح بن يزيد، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيت أني أدخلت الجنة، فنظرت فإذا أعالي أهل الجنة فقراء المهاجرين وذراري المؤمنين، وإذا ليس فيها أقل من الأغنياء والنساء، قال: فقلت: ما لي لا أرى أحدًا فيها أقل من الأغنياء والنساء؟»، قال: «فقيل لي: أما الأغنياء فإنهم على الباب يحاسبون ويمحصون، وأما النساء فألهاهن الأحمران؛ الذهب والحرير، ثم خرجت من إحدى الثمانية أبواب فجعلوا يعرضون علي أمتي رجلاً رجلاً، استبطأت عبد الرحمن بن عوف، فلم أره إلا بعد إياسه، فلما رآني بكى، فقلت: عبد الرحمن، ما يبكيك؟ فقال: والذي بعثك بالحق، كثر مالي، قال: ما رأيتك حتى ظننت أني لا أراك أبدًا»، قال: «قلت: ومم ذاك؟ قال: من كثرة مالي، قال: ما زلت أحاسب بعدك وأمحص».

٦٠٢- حدثنا عبدة، عن ابن أبي عروبة، عن أبي رجاء العطاردي، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها المساكين، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء».

٦٠٣- حدثنا يعلى، عن المسعودي، عن علي بن بذيمة، عن قيس، قال: قال عبد الله: حبذا المكروهان؛ الموت والفقر، وايم الله، ما هو إلا الغنى والفقر، وما أبالي بأيهما ابتليت، وإن حق الله في كل واحد منهما واجب، إنْ كان غنى إنَّ فيه للعطف، وإنْ كان فقرًا إنَّ فيه للصبر.

باب من كره جمع المال

٦٠٤- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر، قال: كنت أمشي مع النبي ﷺ في حرة المدينة عشاء، ونحن ننظر إلى أُحُد، فقال: «يا أبا ذر» فقلت: لبيك يا رسول الله، قال: «ما أحب أن أُحُدًا ذاك عندي ذهبًا أمسى ثالثة عندي منه دينار، إلا دينارًا أرصده لدَين، إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا»، قال: فحثا بين يديه، وعن يمينه، وعن

---

(٦٠١) إسناده ضعيف: فيه مطرح بن يزيد علي بن يزيد كلاهما ضعيف.

(٦٠٢) تقدم برقم: (٢٤٦).

(٦٠٣) إسناده حسن: فيه المسعودي وهو مختلط، لكن روى عنه وكيع في «الزهد» (١٣١). وعنه أحمد في «الزهد» (١٥٦)، وروايته عنه قبل الإختلاط.

٦٠٤«حديث صحيح: ورواه البخاري (٥٩١٣)، (٦٠٧٩)، ومسلم (٩٤)، وأحمد (٥/ ١٦٢٩) وابن حبان كما في «الإحسان» (١٧٠، ٣٣٢٦)، والبيهقي (١٠/ ٨٩) عن الأعمش به.

شماله، قال: ثم مشينا، فقال: «**يا أبا ذر**»، فقلت: لبيك يا رسول الله، فقال: «**إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة، إلا من قال: هكذا وهكذا**»، قال: فحثا بين يديه، وعن يمينه، وعن شماله.

٦٠٥- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر، قال: جئت إلى النبي ﷺ وهو جالس في ظل الكعبة، فلما رآني مقبلاً، قال: «**هم الأخسرون ورب الكعبة**»، قال: فقلت: ما لي؟! لعلِّي أنزل فيَّ شيء، قال: قلت: من هم فداك أبي وأمي؟ فقال رسول الله ﷺ: «**الأكثرون أموالاً، إلا من قال: هكذا وهكذا**»، قال: فحثا بين يديه، وعن يمينه، وعن شماله، قال: ثم قال: «**والذي نفسي بيده، لا يموت رجل فيدع إبلاً، ولا بقرًا، لم يؤد زكاتها إلا جاءته يوم القيامة أعظم ما كانت وأسمنه تطؤه بأخفافها، وتنطحه بقرونها، كلما نفذت أخراها عادت عليه أولاها حتى يقضي بين الناس**».

٦٠٦- حدثنا يعلى، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الأكثرون هم الأقلون يوم القيامة، إلا من قال: هكذا هكذا**»، قال: فحثا بين يديه.

٦٠٧- حدثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن عطية بن سعد، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «**هلك المثرون**» قالوا: إلا من؟ قال: «**هلك المثرون**» قالوا: إلا من؟ قال: «**هلك المثرون**» قالوا: إلا من؟ قال: حتى خفنا أن يكون قد وجبت، فقال: «**إلا من قال هكذا وهكذا، وقليل ما هم**».

٦٠٨- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله؟**» قالوا: يا

---

(٦٠٥) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٦٢٦٢)، ومسلم (٩٩٠)، والنسائي (٥/ ١٠) وفي «الكبرى» (٢٢٢٠٩)، والترمذي (٦١٨)، وأحمد (٥/ ١٦٩،١٥٨،١٥٢)، وابن خزيمة (٢٢٥١)، والبيهقي (٤/ ٩٧)، (١٠/ ٢٧) بطرق عن الأعمش به.

(٦٠٦) **حديث صحيح وإسناده ضعيف**: فيه يحيى بن عبيد الله وهو متروك ورواه ابن ماجه (٤١٣١)، وأحمد (٢/ ٣٤٠، ٤٢٨)عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة به. وإسناده حسن محمد بن عجلان صدوق. ورواه أحمد (٢/ ٣٥٨) عن أبي صالح عن أبي هريرة. فالحديث صحيح بمجموع طرق.

(٦٠٧) **إسناده ضعيف**: ورواه أحمد (٣/ ٣١، ٥٢٩)، وعبد بن حميد (٨٨٨)، عن الأعمش عن عطية به. وسنده ضعيف. فيه عطية العوفي وهو ضعيف.

(٦٠٨) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٦٠٧٧)، و«الأدب المفرد» (١٥٣)، والنسائي (٦/ ٢٣٧) وفي «الكبرى» (٦٤٣٩)، وأحمد (١/ ٣٨٢)، وأبو يعلى (٥١٦٣)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٣٣٣٠)، والبيهقي (٣/ ٣٦٨)، بطرق عن الأعمش به.

رسول الله، ما منا أحد إلا مال وارثه أحب إليه من ماله، مالك ما قدمت، ومال وارثك ما أخرت.

٦٠٩- حدثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحق، عن الشعبي، عن عائشة، قالت: أهدي للنبي ﷺ شاة، فقال: «قسميها» قالت: فخرج، ثم رجع، فقال: **«ما فعلت الشاة؟»** قلت: ما بقي منها إلا يد أو رِجْل، قال: **«بل بقي الذي أعطيتِ، ولم يبق الذي عندك»**.

٦١٠- حدثنا وكيع، عن هشام الدستوائي، عن قتادة، عن مطرف بن عبد الله ابن الشخير، عن أبيه: أن رجلاً انتهى إلى النبي ﷺ وهو يقرأ: **﴿أَلْـهَاكُمُ التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ الْـمَقَابِرَ﴾** [التكاثر: ١] ثم قال: **«ليس لك من مالك إلا ما تصدقت فأمضيت، أو لبست فأبليت، أو أكلت فأفنيت»**.

٦١١- حدثنا المحاربي، عن عمرو بن ميمون، عن أبيه، قال: قيل لعبد الله بن عمر: توفي زيد بن الحارثة الأنصاري، فقال رحمه الله: قيل له: يا أبا عبد الرحمن، إنه قد ترك مائة ألف، قال: لكن هي لم تتركه.

٦١٢- حدثنا وكيع، عن المسعودي، عن حبيب بن أبي ثابت، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من سيدكم يا بني سلمة؟»** قالوا: الجد بن قيس، وإنا لنبخله، فقال: **«وأي داء أدوى من البخل؟! بل سيدكم الجعد بن درهم الأبيض عمرو بن الجموح»**.

٦١٣- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن صدقة بن يسار، عن أبي جعفر محمد بن علي، قال: ذكر للنبي امرأة متعبدة، فقيل: إنها بخيلة، قال: **«فما خيرها إذًا؟!»**.

٦١٤- حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن أبي جعفر، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا ينبغي للمؤمن أن يكون بخيلاً ولا جبانًا»**.

---

(٦٠٩) **إسناده ضعيف**: فيه عبد الرحمن بن إسحق وهو ضعيف.

(٦١٠) **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٩٥٨)، والنسائي (٦/٢٣٨)، وفي «الكبرى» (٦٤٤٠) (١١٦٩٦) والترمذي(٣٣٥٤)، وأحمد (٤/ ٢٤، ٢٦)، والطيالسي (١١٤٨) وعبد بن حميد (٥١٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٨٩)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٧٠١، ٣٣٢٧)، الحاكم (٢/ ٥٨٢)، والبيهقي (٤/ ٦١) بطرق عن قتادة عن مطرف به.

(٦١١) **إسناده لا بأس به**. فيه المحاربي لا بأس به.

(٦١٢) **إسناده ضعيف**: لإرساله. ورواه وكيع (٣٧٤).

(٦١٣) **إسناده ضعيف**: لإرساله. ورواه وكيع (٣٧٥)

(٦١٤) **إسناده ضعيف**: فيه جابر الجعفي وهو ضعيف ورواه وكيع (٣٧٦).

٦١٥- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن تميم، عن عروة بن الزبير، قال: لقد رأيت عائشة ﵂ تصدق بسبعين ألفًا، وإنها لترقع جانب درعها.

٦١٦- حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن عطاء، قال: بعث معاوية إلى عائشة ﵂ بطوق من ذهب فيه جوهر، قُوِّم مائة ألف، فقسمته بين أزواج النبي.

٦١٧- حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن محمد بن المنكدر، عن أم ذرة، وكانت تغشى عائشة، قالت: بعث إليها ابن الزبير بمال في غرارتين، قالت: أراه ثمانين ومائة ألف، فدعت بطبق، وهي يومئذ صائمة، فجعلت تقسمه بين الناس فأمست وما عندها من ذلك درهم، فلما أمست قالت: يا جارية، هلمي فطري، فجاءتها بخبز وزيت، فقالت لها أم ذرة: أما استطعت مما قسمت اليوم أن تشتري لنا بدرهم لحمًا نفطر عليه، قالت: لا تعنفيني، لو كنت ذكرتيني لفعلت.

٦١٨- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن عبد الله بن الربيعة، قال: كنت جالسًا مع عتبة بن فرقد، ومعضد العجلي، وعمرو بن عتبة، فقال عتبة بن فرقد: يا عبد الله بن الربيعة، ألا تعينني على ابن أخيك، تعينني على ما أنا فيه من عملي، قال: فقال عبد الله: يا عمرو، أطع أباك، قال: فنظر عمرو إلى معضد العجلي، فقال له معضد: لا تطعهم، واسجد واقترب، فقال عمرو: يا أبة، إنما أنا رجل أعمل فكاك رقبتي، فدعني أعمل في فكاك رقبتي، فبكى عتبة ثم قال: يا بني، إني أحبك حبين؛ حبًّا لله، وحب الوالد ولده، قال: فقال عمرو: يا أبة، إنك قد أتيتني بمال بلغ سبعين ألفًا، فإن كنت سائلي عنه فهو هذا فخذه، وإلا فدعني فأمضيه، قال: يا بني، فأمضه، قال: فأمضاه حتى ما بقي عنه درهم.

٦١٩- حدثنا أبو معاوية، عن هشام: ما رئي الحسن يتصدى بدراهم، عدد قط كان يخرج عطاءه فيحفن منه لآل فلان وآل فلان حتى يقول له ابنه: لك عيال، فيطرح إليه ما بقي.

٦٢٠- حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو سلمة، عن عائشة، قالت: قال

---

(٦١٥) رجاله ثقات.

(٦١٦) إسناده ضعيف: فيه حجاج بن أرطأة وهو مدلس وقد عنعنه، وهو مرسل.

(٦١٧) إسناده ضعيف: أم ذرة مولاة عائشة وهى مجهولة.

(٦١٨) إسناده ضعيف: فيه عبد الله بن ربيعة وهو مجهول. ورواه أحمد في «الزهد» (٣٥٢).

(٦١٩) إسناده صحيح: ورواه أحمد في «الزّهد» (٢٧٧).

(٦٢٠) إسناده حسن: ورواه أحمد (٦/ ٤٩)، والحميدى (١/ ٥٣)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٣٢١٢)، وعن محمد بن عمرو به. وسنده حسن، فيه محمد بن عمرو وهو صدوق.

رسول الله ﷺ في وجعه الذي مات فيه: «**ما فعلت الذهب؟**» قلت: هي عندي، قال: «**ائتيني بها**» قالت: فجئت بها وهي بين السبعة والخمسة، فجعلها في كفه ثم قال: «**ما ظن محمد بالله لو لقي الله وهذه عنده، أنفقيها**».

٦٢١- حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليس الغني عن كثرة العرض، ولكن الغني غني النفس**».

٦٢٢- حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، قال: ما من صباح إلا وملكان موكلان يقولان: يا طالب الخير أقبل، ويا طالب الشر أقصر، وملكان موكلان يقولان: سبحان القدوس، وملكان موكلان بالصُّور.

٦٢٣- حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبد الله بن ضمرة، عن كعب، قال: ما من صباح إلا وملكان يناديان: اللهم أعط منفقًا خلفًا، وأعط ممسكًا تلفًا، وملكان يناديان: يا باغي الخير هلم، ويا باغي الشر أقصر، وملكان يناديان: سبحان الملك القدوس، وملكان موكلان بالصُّور ينتظران متى يؤمران فينفخان.

٦٢٤- حدثنا وكيع، عن مسعر، عن أبي حصين، قال: أصبح عند بلال تمر قد ذخره للنبي ص فقال النبي ﷺ: «**أمنت يا بلال أن يصبح له بخار في نار جهنم!! أنفق يا بلال، ولا تخش من ذي العرش إقلالاً**».

٦٢٥- حدثنا ابن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**قال الله تبارك وتعالى: ابن آدم، أَنفق، أُنفق عليك**».

٦٢٦- حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن محمد بن زياد، قال: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «**ما سرني أن لي أحُدًا ذهبًا تأتي علي ثالثة وعندي من دينار، ليس شيء أرصده في دَينٍ عليَّ**».

---

(٦٢١) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٤٤٠٩)، ومسلم (٩٩٥) عن أبو الزناد به.

(٦٢٢) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٦٢٣) **إسناده صحيح**: ورواه وكيع (٣٧٩، ٣٨١).

(٦٢٤) **إسناده ضعيف**: فيه انقطاع بين أبي حصين وبلال. ورواه وكيع (٣٧٨).

(٦٢٥) حديث صحيح: ورواه البخاري (٤٤٠٧)، (٥٠٣٧)، ومسلم (٩٩٣) عن أبي الزناد عن الأعرج به.

(٦٢٦) حديث صحيح: ورواه مسلم (٩٩١)، وأحمد (٢/ ٤٦٧)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٣٢١)، وإسحق بن راهويه في «مسنده» (١/ ١٥٢) عن محمد بن زياد به.

٦٢٧- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبد الله بن ضمرة، عن كعب، قال: ليس من ليلة إلا ينادي ملك: اللهم أعط منفقًا خلفًا، وأعط ممسكًا تلفًا، وملك ينادي: الموت، الموت.

٦٢٨- حدثنا يعلى، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن في السماء ملكين، ما لهما عمل، إلا يقول أحدهما: اللهم أعط منفقًا خلفًا، ويقول الآخر: اللهم أبغ ممسكًا تلفًا**».

٦٢٩- حدثنا عبدة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة، قال: مات رجل من أهل الصفة، فوجدوا في مئزره دينارًا، فقال رسول الله ﷺ: «**كَيَّةٌ**» ومات رجل آخر من أهل الصُّفة فوجدوا في مئزره دينارين، فقال رسول الله ﷺ: «**كَيَّتَان**».

٦٣٠- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: ما سئل رسول الله ﷺ شيئًا قط، فقال لا.

باب الطعام في الله

٦٣١- حدثنا فضيل بن عياض، عن ليث، عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿**وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ**﴾ [الإنسان: ٨]، قال: وهم يشتهونه.

٦٣٢- حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن حسان، عن سعيد العلاف، عن مجاهد قال: إن موجبات المغفرة: إطعام المسلم السغبان.

٦٣٣- حدثنا قبيصة، ثنا قيس بن سليم العنبري، عن أبي بكر بن حفص بن عمر بن

---

(٦٢٧) تقدم برقم (٦٢٥).

(٦٢٨) **إسناده ضعيف جدًا**: فيه يحيى بن عبيد الله وهو متروك.

(٦٢٩) **إسناده ضعيف**: فيه شهر بن حوشب وهو ضعيف. ورواه أحمد (٥/ ٢٥٣).

(٦٣٠) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٦٨٧)، وفي «الأدب المفرد» (٢٧٩)، ومسلم (٢٣١١)، وأحمد (٣/ ٢٠٧)، والطيالسي (١٧٢٠٩)، والحميدي (٢٢٨)، وأبو يعلى (٢٠٠١)، والدارمي (٧٠)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٦٣٧٦) بطرق عن سفيان عن محمد بن المنكدر به.

(٦٣١) **إسناده ضعيف**: فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

(٦٣٢) **إسناده ضعيف**: فيه سعيد العلاف، قال أبو زرعة: لين الحديث.

(٦٣٣) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

سعد، قال: اشتكى ابن عمر فاشتهى حوتًا، فصنع له، فلما وضع بين يديه جاء سائل، فقال: أعطوه الحوت، فقالت امرأته: نعطيه درهمًا فهو أنفع له من هذا، واقض أنت شهوتك منه، فقال: شهوتي ما أريد.

٦٣٤- حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن منذر الثوري، عن الربيع بن خثيم، أنه قال لأهله: اصنعوا لي خبيصًا، فصنع له، فدعا رجلاً به خبل، فجعل يلقمه، ولعابه يسيل، فلما ذهب قال أهله: تكلفنا وصنعنا، وما يدري هذا ما أكل، قال الربيع: لكن الله يدري.

٦٣٥- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن سُرِّيةِ الربيع بن خثيم، قالت: كان الربيع بن خثيم تعجبه الحلوى، فيقول: اصنعوا لنا طعامًا، فيصنع له طعام كثير، فيدعو فروخ وفلانًا فيطعمهم الربيع بيده، ويسقيهم، ويشرب هو فضل شرابهم، فيقال: ما يدريان هذان ما تطعمهما، فيقول: لكن الله عز وجل يدري.

٦٣٦- حدثنا ابن فضيل، عن عبد الرحمن بن عجلان، عن نسير بن ذعلوق، قال: كان الربيع بن خثيم إذا جاءه السائل، قال: أطعموه السكر؛ فإن الربيع يحب السكر.

٦٣٧- حدثنا أبو معاوية، عن جويبر، عن الضحاك، قال: قال رسول الله ﷺ: **«أضف من تحب في الله يضفوه الطعام»**.

٦٣٨- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة، قال: كان عيسى بن مريم يصنع الطعام لأصحابه، ثم يقوم عليهم، ثم يقول: هكذا فاصنعوا بالقراء.

٦٣٩- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة، قال: كان الربيع يصنع الخبيص ثم يخرجه إلينا، فيقول: كلوا، فوالله، ما صنعته إلا من أجلكم.

٦٤٠- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن بعض أصحابه، عن علي، قال: لأن أدعو عشرة من أصحابي فأطعمهم طعامًا أحب إليَّ أن أخرج إلى سوقكم هذا فأشتري رقبة

---

(٦٣٤) رجاله ثقات.

(٦٣٥) إسناده ضعيف: لأنه من رواية قبيصة عن سفيان.

(٦٣٦) إسناده حسن: فيه ابن فضيل وهو صدوق. ورواه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٣٢٩).

(٦٣٧) إسناده ضعيف جدًّا: فيه جويبر وهو متروك.

(٦٣٨) رواه أحمد في «الزهد» (٥٩) عن أبي معاوية به.

(٦٣٩) تقدم (٦٤٠).

(٦٤٠) إسناده ضعيف: فيه رجل مجهول.

فأعتقها.

٦٤١- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن الحجاج بن فرافصة، قال: أخبرني أبو العلاء، عن بديل، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لأن أطعم أخًا لي في الله مسلمًا لقمةً أحب إليَّ من أن أتصدق بدرهم، ولأن أعطي أخًا لي في الله مسلمًا درهمًا أحب إليَّ من أن أتصدق بعشرة، ولأن أعطيه عشرة أحب إليَّ من أن أعتق رقبة**».

٦٤٢- حدثنا وكيع، عن خالد بن دينار، قال: دخلنا على ابن سيرين، فقال: ما أدري ما أطعمكم، ليس منكم رجل إلا وفي بيته كذا وكذا، ثم أخرج إلينا شهدة.

٦٤٣- حدثنا أبو أسامة، عن بدر بن خليل، عن إسماعيل بن سعيد، قال: دخلت على حبة العرني فقدم إليَّ طبقًا عليه تمر دقل، ورطبة، فقال: كُلْ، فلو كان في البيت شيء هو أطيب من هذا أطعمتك، فإن عليًّا ﷺ كان يقول: إذا دخل عليك أخوك المسلم فأطعمه من أطيب ما في بيتك، وإن كان صائمًا فادهنه.

٦٤٤- حدثنا وكيع، عن عمر بن سعيد بن أبي حسين المكي، عن محمد بن المنكدر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا بني عبد المطلب، يُمكِّنكم من الجنة إطعام الطعام وأطيب الكلام، يا بني عبد المطلب، أطعموا الطعام، وأطيبوا الكلام**».

٦٤٥- حدثنا وكيع، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، قال: أحب الطعام إلى الله ما كثرت عليه الأيدي.

٦٤٦- حدثنا وكيع، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، قال: كان إبراهيم خليل الرحمن ـ صلوات الله عليه والسلام ـ لا يتغدى وحده حتى يطلب من يتغدى معه، ميلاً في ميل.

٦٤٧- حدثنا المحاربي، عن جويبر، عن الضحاك، قال: ما تقرب العباد إلى الله بشيء بعد الفرائض أحب إليه من إطعام مسكين.

---

(٦٤١) **إسناده ضعيف**: لأنه من رواية قبيصة عن سفيان.

(٦٤٢) **إسناده حسن**: فيه خالد بن دينار وهو صدوق.

(٦٤٣) **إسناده ضعيف**: فيه حبة العرني فيه ضعف، وإسماعيل بن سعيد مجهول.

(٦٤٤) **إسناده مرسل**.

(٦٤٥) **إسناده ضعيف جدًّا**: فيه طلحة بن عمرو وهو متروك.

(٦٤٦) **إسناده كسابقه**.

(٦٤٧) **إسناده ضعيف جدًّا**: فيه جويبر وهو متروك.

٦٤٨- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن أبيه، عن عكرمة، قال: كان إبراهيم خليل الرحمن ﷺ يسمى أبا الضيفان.

٦٤٩- حدثنا عبدة، عن عمرو بن ميمون، عن أبيه، عن رجل من بني سليم يقال له: عبد الله بن سيدان، عن أبي ذر، أنه قال: في المال ثلاثة شركاء: القدر لا يستأمرك أن يذهب بخيرها أو شرها من هلاك أو موت، والوارث ينتظر أن تضع رأسك ثم يستاقها وأنت ذميم، وأنت الثالث، فإن استطعت أن لا تكون أعجز الثلاثة فلا تكونن؛ فإن الله تبارك وتعالى يقول: ﴿لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢] وإن هذا الجمل مما كنت أحب من مالي؛ فأحببت أن أقدمه لنفسي.

٦٥٠- حدثنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن منذر، عن أبي ذر، قال: قِلْنَا مع رسول الله ﷺ في ظل شجرة، فرأى راعيًا معه غنم له، فقال: **«يا راعي الغنم، أمعك لبن تسقينا؟»**، قال: نعم، قال: **«فلعلك إنما تسقينا من مهانتنا»**، قال: لا، ولكنها جُعلتْ لذلك، فسقاهم، ثم أدبر بغنمه، فأتبعه النبي ﷺ بصره حتى ربت أنه أُوحي إليه، ثم قال: **«نعم المال لمن أدى حقه»**، قال: قلت: يا رسول الله، أوَ فيها حقٌّ؟ قال: **«نعم، من أعطاه دخل الجنة، ومن منعه دخل النار»**، قال: قلت: يا رسول الله، وما حقها؟ قال: **«في نسلها ورسلها»**.

٦٥١- حدثنا إسحق الرازي، عن أبي سنان، عن حبيب بن أبي ثابت، قال: جاء أعرابي إلى أبي هريرة، فقال: إن لي إبلاً فقال أبو هريرة: احمل على نجيبها، وانحر سمينها، واحلب يوم عطنها، وادخل الجنة بسلام.

٦٥٢- حدثنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن حبيب بن أبي ثابت، قال: قال أبو هريرة لأعرابي: احمل على النجيبة، وانحر السمينة، واحلب في العطن، وادخل الجنة بسلام.

٦٥٣- حدثنا محمد بن عبيد، عن فطر، عن أبي إسحق، عن كدير الضبي، قال: جاء

---

(٦٤٨) **إسناده ضعيف:** فيه قبيصة روايته عن سفيان فيها ضعف.

(٦٤٩) **إسناده ضعيف:** فيه رجل مجهول.

(٦٥٠) **إسناده ضعيف:** فيه انقطاع بين منذر وهو ابن يعلى الثورى وأبى ذر.

(٦٥١) **إسناده ضعيف:** فيه أبى سنان فيه ضعف.

(٦٥٢) **رجاله ثقات.**

(٦٥٣) **إسناده ضعيف:** فيه كريز الضبى وهو ضعيف.

أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أخبرني بعمل، قال: «**تقول العدل، وتؤتي الفضل**»، قال: لا أطيق هذا يا رسول الله، قال: «**فتطعم الطعام، وتفشي السلام**»، قال: وهذه يا رسول الله، لا أطيقها، قال: «**فهل لك من إبل؟**»، قال: نعم، قال: «**فانظر بعيرًا فيها، وسقاء، وانظر أهل بيت لا يشربون الماء إلا غبًّا فاسقهم، فإنه بالحري أن لا يهلك بعيرك، ولا ينخرق سقاؤك، حتى يدخلك الله الجنة**» فرضي.

باب الكسوة في الله

٦٥٤- حدثنا ابن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، أن عمر بن الخطاب ﷺ دعا بثياب له جدد، فلبسها، فلا أحسبها بلغت تراقيه، حتى قال: الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي، وأتجمل به في حياتي، ثم قال: أتدرون لم قلت هذا؟ رأيت رسول الله ﷺ دعا بثياب له جدد، فلا أحسبها بلغت تراقيه، حتى قال مثلما قلت، ثم قال: «**والذي نفسي بيده، ما من مسلم يصنع مثل الذي صنعت، ثم يعمد إلى سمل من أخلاقه التي وضع من كسوته، فيكسوه إنسانًا مسكينًا لا يكسوه إلا لله عز وجل كان في جوار الله، وفي ضمان الله، وفي حرز الله، حيًّا وميتًا، حيًّا وميتًا ما بقي منه سلك**».

٦٥٥- حدثنا المحاربي، عن مطرح بن يزيد، عن عبيد الله بن زحر، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: بينما عمر جالس في أصحابه إذ أتي بقميص له كرابيس فلبسه، فما جاوز بتراقيه، حتى قال: الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي، وأتجمل به في حياتي، ثم أقبل على القوم، فقال: هل تدرون لم قلت هؤلاء الكلمات؟ قالوا: لا، إلا أن تخبرنا، قال: فإني شهدت رسول الله ﷺ ذات يوم أتي بثياب له جدد، فلبسها، ثم قال كما ذكرت لكم، ثم قال: «**والذي بعثني بالحق، ما من عبد مسلم كساه الله ثيابًا جددًا، فعمد إلى سمل من أخلاق ثيابه فكساها عبد ا مسلمًا، (لا يكسوه إلا) إلا كان في حرز الله، وفي جوار الله، وفي ضمان الله، ما كان عليه منها سلك حيًّا وميتًا، حيًّا وميتًا**»، قال: ثم مدَّ عمر كُمَّ قميصه، فأبصر فيه فضلاً عن أصابعه، فقال لعبد الله بن عمر: أي بني، هات الشفرة أو المدية، فقام فجاء بها، فمدَّ كُمَّ قميصه على يده، فنظر ما فضل عن أصابعه، فَقَدَّه، فقال أبو أمامة: قلنا: يا أمير المؤمنين، ألا نأتي بخياط يكف هدبه؟ قال: لا، قال أبو أمامة: فلقد رأيت عمر بعد ذلك وإن هدب

---

(٦٥٤) إسناده ضعيف: فيه عبيد الله بن زحر وهو ضعيف. ورواه الحاكم (٤/ ٢١٤).

(٦٥٥) إسناده ضعيف: فيه عبد الله زحر، ومطرج بن يزيد وكلاهما ضعيف.

القميص لمنتشر على أصابعه ما يكفه.

٦٥٦- حدثنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سعد الطائي، قال: أخبرت أن رسول الله ﷺ قال: «**ليس من مؤمن يكسو مؤمنًا عاريًا إلا كساه الله من خضر الجنة، وليس من مؤمن يطعم مؤمنًا جائعًا إلا أطعمه الله من ثمار الجنة، وليس من مؤمن يسقي مؤمنًا على ظمأ إلا سقاه الله من الرحيق المختوم**».

٦٥٧- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، قال: رئي على إبراهيم قباء، فقيل له: من أين لك هذا؟ قال: كسانيه خيثمة.

باب التفرغ للعبادة

٦٥٨- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة، قال: قال أبو الدرداء: كنت تاجرًا قبل أن يبعث محمد ﷺ، فلما بعث محمد زاولت التجارة والعبادة فلم تجتمعا، فاخترت العبادة وتركت التجارة.

٦٥٩- حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن خيثمة، عن أبي الدرداء مثله.

٦٦٠- حدثنا أبو أسامة، عن مالك بن مغول، عن سهل بن أبي أسد، قال: كان يقال: مثل الذي يريد أن تجتمع له الدنيا والآخرة كمثل عبد له ربان، لا يدري أيهما يرضي.

٦٦١- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: قال عبد الله: إنه من اجتهد للدنيا أضر بالآخرة، ومن اجتهد للآخرة أضر بالدنيا.

٦٦٢- حدثنا أبو الأحوص، عن العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة، قال: قال عبد الله: من طلب الآخرة أضر بالدنيا، ومن طلب الدنيا أضر بالآخرة، فأضروا بالفاني للباقي.

---

(٦٥٦) إسناده ضعيف: للإعضال بين سعد الطائي والنبي ﷺ.

(٦٥٧) رجاله ثقات: إسناده صحيح.

(٦٥٨) رجاله ثقات: ورواه أحمد في «الزهد» (١٣٨).

(٦٥٩) تقدم برقم (٦٦٠).

(٦٦٠) إسناده صحيح.

(٦٦١) رجاله ثقات: ورواه وكيع في «الزهد» (٧٢).

(٦٦٢) إسناده صحيح: رجاله ثقات.

٦٦٣- حدثنا أبو الأحوص، عن أبي سنان، عن شمر بن عطية، قال: يقول: الله تبارك وتعالى: يابن آدم، تفرغ لعبادتي، أملأ قلبك غنى وأَسُدَّ فاقتك، فإن لم تفعل ملأت قلبك شغلاً ولم أَسُدَّ فاقتك.

٦٦٤- حدثنا أبو زبيد - أراه - عن العلاء بن المسيب، عن خيثمة، قال: في التوراة مكتوب: يابن آدم، تفرغ لعبادتي أملأ قلبك غنى وأسد فقرك، وإلا تفعل أملأ قلبك شغلاً ولا أسد فقرك.

٦٦٥- حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن العبد إذا كان همه الدنيا وسدمه، أفشى الله عليه ضيعته وجعل فقره بين عينيه، ولم يصبح إلا فقيرًا، ولم يمس إلا فقيرًا، وإن العبد إذا كانت الآخرة همه وسدمه جمع الله له ضيعته، وجعل غناه في قلبه، ولا يصبح إلا غنيًّا، ولا يمسي إلا غنيًّا**».

٦٦٦- حدثنا وكيع، عن العمري، عن عبد الوهاب بن بخت، عن سليمان بن حبيب المحاربي، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كان همه همًّا واحدًا كفاه الله همه، ومن كان همه بكل وادٍ، لم يبال الله بأيها هلك**».

٦٦٧- حدثنا وكيع، عن الربيع بن صبيح، عن يزيد بن أبان، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كانت الآخرة همه جعل الله غناه في قلبه، وجمع الله عز وجل له شمله، وأتته الدنيا وهي راغمة، ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه، وفرق عليه شمله، ولم يأته من الدنيا إلا ما قدر له**».

---

(٦٦٣) **إسناده ضعيف**: فيه أبو سنان وهو ضعيف.

(٦٦٤) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٦٦٥) **إسناده ضعيف**: فيه إسماعيل مسلم وهو ضعيف. ورواه البزار (ص٣٢٢)، كما في «الزوائد» والبيهقي في «الشعب» (١٠٣٤١) عن إسماعيل بن مسلم به. وله شاهد عن زيد بن ثابت عند أحمد (٥/ ١٨٣)، وابن حبان (٧٢)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٣٣٨) من طريق شعبة عن عمر بن سليمان عن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان عن أبيه عن زيد بن ثابت مرفوعاً. وقال الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٥٩٠): وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات، كما قال البوصيري في «الزوائد».

(٦٦٦) **إسناده ضعيف**: لإرساله.

ورواه وكيع (٣٦٠)، وأحمد في «الزهد» (٣٣).

(٦٦٧) **حديث صحيح**: ورواه الترمذي (٢٤٦٥)، الحارث بن أبي أسامة كما في بغية الباحث (١٠٩٢)، عن الربيع به. وإسناده ضعيف فيه يزيد بن أبان وهو ضعيف. وله طرق أخرى عن أنس، وله شواهد عن جماعة من الصحابة لذلك صححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (٦٥١٠).

٦٦٨- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن أبي قيس، عن الهذيل بن شرحبيل، عن عبد الله، قال: من أراد الآخرة أضر بالدنيا، ومن أراد الدنيا أضر بالآخرة، يا قوم، فأضروا بالفاني للباقي، إنكم في زمان كثيرٌ علماؤه، قليلٌ خطباؤه، كثيرٌ معطوه، قليلٌ سؤاله، الصلوات فيه طويلة، والخطبة فيه قصيرة، وإن من ورائكم زمانًا، كثيرٌ خطباؤه، قليلٌ علماؤه، كثيرٌ سؤاله، قليلٌ معطوه، الصلاة فيه قصيرة، والخطبة فيه طويلة، فأطيلوا الصلاة وأقصروا الخطب، إن من البيان سحرًا.

٦٦٩- حدثنا جرير، عن منصور، عن هلال بن يساف، قال: كان الرجل من أهل المدينة إذا بلغ أربعين سنة تفرغ للعبادة.

٦٧٠- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن خالد الحذاء، قال: قيل لمعاوية بن قرة: كيف ابنك لك؟ قال: نعم الابن، كفاني أمر دنياي، وفرغني لآخرتي.

٦٧١- حدثنا وكيع، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس؛ الفراغ والصحة».

٦٧٢- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، أن رجلاً أعطاه مالاً يخرج به إلى ماه، يشتري به زعفران، قال: فذكرت ذلك لإبراهيم، فقال: ما كانوا يطلبون الدنيا هذا الطلب!!

٦٧٣- حدثنا عبدة، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، قال: قال سلمان: لا تكن أول أهلها دخولاً، ولا آخرهم منها خروجًا؛ فإنها حيث باض الشيطان وفرخ - يعني السوق.

٦٧٤- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن المسيب بن رافع، قال: قال عبد الله: إني لأمقت الرجل أراه فارغًا؛ ليس في شيء من عمل الدنيا، ولا عمل الآخرة.

---

(٦٦٨) إسناده ضعيف: فيه قبيصة روايته عن سفيان فيها ضعف ن وفيه أبو قيس عبد الرحمن بن ثروان وهو صدوق ربما خالف. ورواه وكيع في «الزهد» (٧٠).

(٦٦٩) إسناده صحيح: رجاله ثقات.

(٦٧٠) إسناده ضعيف: قبيصة روايته عن سفاين فيه ضعيف.

(٦٧١) إسناده صحيح: ورواه البخاري (١١/ ٢٢٩)، وغيره.

(٦٧٢) رجاله ثقات:

(٦٧٣) إسناده صحيح: ورواه أحمد في «الزهد» (١٥٠).

(٦٧٤) إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين المسيب بن رافع وابن مسعود، ورواه أحمد في «الزهد» (١٥٩)، ووكيع (٣٦٩)، عن الأعمش به.

٦٧٥- حدثنا وكيع، عن الأعمش، قال: سمعتهم يذكرون عن شريح: أنه رأى جيرانًا له يجولون، فقال لهم: ما لكم تجولون؟ فقالوا: فرغنا اليوم، فقال لهم شريح: وبهذا أمر الفارغ؟!

٦٧٦- حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن مكحول، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أخلص لله العبادة أربعين يومًا، ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه»**.

٦٧٧- حدثنا ابن المبارك، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن ضمرة بن حبيب، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن لكل شيء بابًا، وباب العبادة الصيام»**.

٦٧٨- حدثنا ابن المبارك، عن حيوة بن شريح، عن عقيل، عن ابن شهاب، قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليس في الصوم رياء»**.

٦٧٩- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن كريب، عن ابن عباس، قال: إنكم معاشر الأعاجم ولاّكم الله أمرين، بهما أهلك من كان قبلكم من القرون؛ المكيال والميزان.

٦٨٠- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن عبد الرحمن بن يزيد، قال: كان عبد الله في بيت المال يعطي الناس أعطياتهم، فجاء رجل عطاؤه ألفان، فقال عبد الله: إن عادًا أهلكت بكذا وكذا، وإن ثمود أهلكت بكذا وكذا، وإن هلاككم أنتم في هذا ـ يعني المال ـ ثم وزن له عطاءه.

٦٨١- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، عن أبي موسى، قال: إنما أهلك من كان قبلكم هذا الدينار وهذا الدرهم، وهما مهلكاكم.

---

(٦٧٥) إسناده ضعيف: فيه من لم يسم. ورواه وكيع في «الزهد» (٣٦٨).

(٦٧٦) إسناده ضعيف: فيه حجاج بن أرطأة وهو مدلس، وقد عنعنه، وهو مرسل.

(٦٧٧) إسناده ضعيف: فيه أبي بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف، وهو مرسل. والحديث في «ضعيف الجامع» (١٩٣٩).

(٦٧٨) إسناده ضعيف: للإرسال.

(٦٧٩) إسناده صحيح: رجاله ثقات.

(٦٨٠) إسناده صحيح: رجاله ثقات.

(٦٨١) إسناده صحيح: رجاله ثقات: رواه أحمد في «الزهد» (١٩٩).

٦٨٢- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن بعض أصحابه، عن عمر، قال: قدم عليه ناس من أهل العراق، فيهم جرير بن عبد الله، فأتاهم بجفنة قد صنعت بخبز وزيت، فقال لهم عمر: خذوا، فأخذوا أخذًا ضعيفًا، فقال لهم عمر: قد أرى ما تقرمون، فأيش تريدون؟ أحلوًا، أو حامضًا، أو حارًّا، أو باردًا، ثم قذفًا في البطون.

٦٨٣- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن بعض أصحابه، عن عمر: أنه إذا دعي إلى طعام، فكانوا إذا جاءوا بلون خلطه إلى صاحبه.

٦٨٤- حدثنا وكيع، عن أبيه، عن رجل، عن أبي وائل: أن عمر أتي بطعام، فقال: ائتوني بلون واحد.

٦٨٥- حدثنا أبو أسامة، عن ابن أبي خالد، عن مصعب بن سعد، قال: قالت حفصة لأبيها: إن الله قد أوسع الرزق، فلو أكلت طعامًا أطيب من طعامك، ولبست لباسًا ألين من لباسك، فقال: أنا أخاصمك إلى نفسك، ألم يكن من أمر رسول الله ﷺ كذا وكذا، يقول مرارًا، قال: فبكت، قد أخبرتك، والله لأشاركنهما في عيشهما الشديد، لعلِّي أصيب عيشهما الرخي.

٦٨٦- حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، قال: قالوا لعمر رضي الله عنه: لو اتخذت طعامًا هو أطيب من طعامك هذا، فقد وسع الله على المسلمين، فقال: أتعلموني بالعيش؟! والله، لو شئت لاتخذت كراكر، وأسنمة، وصلاء، وصنابًا، وثربًا، ولكن أقوامًا تعجلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا، قال هناد: والصناب يعني الخردل، وثربًا يعني: الرقاق، وليس هو في السماع.

٦٨٧- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، عن يسار بن نمير، قال: والله، ما

---

(٦٨٢) إسناده ضعيف: فيه رجل مبهم، وفيه الأعمش وحبيب بن أبي ثابت وكلاهما مدلس وقد عنعنا.

(٦٨٣) إسناده كسابقه.

(٦٨٤) إسناده ضعف: فيه رجل مجهول.

(٦٨٥) إسناده ضعيف: ورواه أحمد في «الزهد» (١٠١)، وعبد بن حميد (٢٥)، والحاكم (١/ ٢٠٠) عن إسماعيل بن أبي خالد به. وسنده ضعيف للإرسال.

(٦٨٦) إسناده ضعيف: فيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف، والانقطاع بن الحسن وابن عمر.

(٦٨٧) إسناده صحيح: رجاله ثقات ورواه أحمد في «الزهد» (١٢٣).

نخلت لعمر الدقيق إلا وأنا لله عاص.

٦٨٨- حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عاصم، عن عمر قال: إنه لا أجده يحل لي أكل مالكم إلا عما كنت آكلاً من صلب مالي الخبز والزيت، والخبز والسمن، قال: فكان ربما أتي بالقصعة قد جعلت بزيت، وما يليه بسمن، فيعتذر، فيقول: إني رجل عربي ولست أستمرئ هذا الزيت.

٦٨٩- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شمر، عن يحيى بن وثاب، قال: قال ابن عمر: يا غلام، انضج العصيدة تذهب حرارة الزيت فإن أقوامًا تعجلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا.

٦٩٠- حدثنا وكيع، عن الأوزاعي، عن عروة بن رويم اللخمي قال: قال رسول الله ﷺ: **«خيار أمتي الذين إذا أحسنوا استبشروا وإذا أساءوا استغفروا وخيار أمتي الذين يشهدون أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وشرار أمتي الذين ولدوا في النعيم وغذوا به وإنما همتهم ألوان الطعام والثياب ويتشدقون في الكلام»**.

٦٩١- حدثنا ابن فضيل، عن بكير بن عتيق، قال: أتيت سعيد بن جبير بقدح فيه عسل فشربه ثم قال: والله لأسألن عن هذا قلت: لم؟ قال: إني شربته واستلذذت به.

٦٩٢- حدثنا حفص، عن ابن أبي ليلى يرفعه إلى ابن مسعود ﴿ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم﴾ [التكاثر: ٨] ، قال: الأمن والصحة.

٦٩٣- حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم ثنا عتبة بن فرقد، قال: قدمت على عمر ﷺ بسلال خبيص عظام، ما ألوان أحسن وأجيد، فقال: ما هذه؟ فقلت: طعام أتيتك به لأنك رجل تقضي من حاجات الناس أول النهار فأحببت إذا رجعت أن ترجع إلى طعام فتصيب منه فقواك، فكشف عن سلة منها فقال: عزمت عليك يا

---

(٦٨٨) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات وعاصم هو ابن عمر بن الخطاب ثقة.

(٦٨٩) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات ورواه أحمد في «الزهد» (١٩١).

(٦٩٠) **إسناده ضعيف للإرسال**. ورواه ابن وكيع في «الزهد» (١٦٨)، وابن المبارك (٢٦٢) عن الأوزاعي به. ضعفه الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع» (٢٨٦٦).

(٦٩١) **إسناده حسن**: فيه ابن فضيل وهو صدوق. ورواه أحمد في «الزهد» (٣٧١).

(٦٩٢) رواه الطبري (٣٠/ ١٤٠)

(٦٩٣) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

عتبة إذا رجعت إلا رزقتَ كل رجل من المسلمين مثل السلة فقلت: والذي يصلحك يا أمير المؤمنين، لو أنفقت مال قيس كلها ما وسع ذلك، قال: فلا حاجة لي فيه ثم دعا بقصعة من ثريد - خبز خشن ولحم غليظ - وهو يأكل معي أكلاً شهيًّا فجعلت أهوى إلى البضعة البيضاء أحسبها سنامًا فإذا هي عصبة، والبضعة من اللحم أمضغها فلا أسيغها فإذا هو غفل عني جعلتها بين الخوان والقصعة ثم دعا بعس من نبيذ قد كاد يكون خلاً فقال: اشرب فأخذته وما أكاد أن أسيغه ثم أخذه فشرب ثم قال: أتسمع يا عتبة أنَّا ننحر كل يوم جزورًا، فأما ودكها وأطيابها فلمَن حضرنا من آفاق المسلمين، وأما عنقها فلآل عمر، يأكل هذا اللحم الغليظ ويشرب هذا النبيذ الشديد يقطعه في بطوننا أن يؤذينا.

٦٩٤- حدثنا يعلى، قال: ثنا زكريا، عن عامر، قال: بلغني أن تمر عجوة أحد الزوجين اللذين أخرجا من الجنة، والآخر الفحل الذي يلقح به النخل.

٦٩٥- حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، قال: لما قدم عتبة بن فرقد أذربيجان أتي بخبيص فلما أكله وجد شيئًا حلوًا طيبًا فقال: والله لو صنعت لأمير المؤمنين من هذا، فأمر فجعل له سفطين عظيمين ثم حملهما على بعير مع رجلين فسرح بهما إلى عمر فلما قدما عليه فتحهما فقال: أي شيء هذا؟ قالوا: خبيص فذاقه فإذا هو شيء حلو فقال للرسول: أَكلُّ المسلمين شبع من هذا في رحله؟ قال: لا، قال: أما لا فارددهما ثم كتب إليه أما بعد: فإنه ليس من كد أبيك ولا من كد أمك، أشبع المسلمين مما تشبع منه في رحلك.

٦٩٦- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عمرو بن قيس الملائي، عن عدي بن ثابت أن عليًّا أتي بفالوذج فلم يأكل.

٦٩٧- حدثنا أبو معاوية، عن ليث، عن مجاهد، عن عبد الله بن سخبرة، عن علي - كرم الله وجهه - قال: ما أصبح بالكوفة أحد إلا ناعمًا، إن أدناهم منزلة ليشرب من ماء الفرات ويجلس في الظل.

---

(٦٩٤) إسناده صحيح: رجاله ثقات.

(٦٩٥) إسناده صحيح: رجاله ثقات

(٦٩٦) إسناده صحيح: رجاله ثقات ورواه عبد الله بن أحمد في «زوائدالزهد» (١٣١)

(٦٩٧) إسناده ضعيف: فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

ورواه الطبري (٣٠/ ١٦٨٠)

٦٩٨- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن بكير بن عتيق، عن سعيد بن جبير انه أتي بشربة عسل فقال: هذا من النعيم الذي تسألون عنه.

باب الزهد في اللباس

٦٩٩- حدثنا أبو أسامة، عن سليمان، عن ثابت، عن أنس، قال: رأيت بين كتفي عمر ﵁ أربع رقاع في قميصه.

٧٠٠- حدثني أسباط، عن خالد بن أبي كريمة، عن أبي محصن الطائي، قال: صلى بنا عمر ﵁ وعليه إزار فيه رقاع بعضها من أدم وهو أمير المؤمنين.

٧٠١- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، قال: رأيت - أو أخبرت ممن رأى - عمر يرمي الجمرة وعليه إزار مرقوع.

٧٠٢- حدثنا وكيع، عن جعفر بن برقان، عن رجل، عن ابن عمر أنه قال لابن له: انكس إزارك ولا تكن من الذين يجعلون ما رزقهم الله في بطونهم وعلى ظهورهم.

٧٠٣- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن عمرو بن قيس الملائي، عن رجل منهم، قال: رئي على علي بن أبي طالب إزار مرقوع فقيل له: تلبس المرقوع؟! فقال: يقتدي به المؤمن ويخشع به القلب.

٧٠٤- حدثنا محمد بن عبيد، عن أبي العنبس، عن أبيه، قال: دخلت على عائشة وهي ترقع درعًا لها فقلت: يا أم المؤمنين أترقعين درعك وعطاؤك اثنا عشر ألفًا فقالت: أبصر شأنك فإنه لا جديد لمن لا يرقع الخَلِق.

٧٠٥- حدثنا وكيع، عن علي بن صالح، عن عطاء أبي محمد، قال: رأيت على علي

---

(٦٩٨) تقدم برقم (٦٩٣).

(٦٩٩) **إسناده ضعيف**: فيه راو مبهم. ورواه ابن المبارك في «الزهد» (٢٠٨)

(٧٠٠) **إسناده ضعيف**: فيه خالد بن أبي كريمة وهو صدوق يخطئ ويرسل. وأبو محصن، لم أعرفه من ترجمة.

(٧٠١) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات

(٧٠٢) **إسناده ضعيف**: فيه رجل مجهول.

ورواه أحمد في «الزهد» (١٩٣)

(٧٠٣) **إسناده ضعيف**: فيه رجل مجهول.

ورواه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (١٣١)

(٧٠٤) **إسناده ضعيف**: فيه كثير بن عبيد وهو مجهول.

(٧٠٥) **إسناده ضعيف**: فيه أبو محمد الجمال وهو ضعيف.

قميص كرابيس غير غسيل.

٧٠٦- حدثنا وكيع، عن سعيد بن السائب الطائفي، عن محمد بن السائب بن أبي هندية، عن أبيه، قال: رأيت على عمر ثوبين قطنيين.

٧٠٧- حدثنا وكيع، عن سعيد بن عبيد الطائي، عن علي بن ربيعة الوالبي، قال: رأيت على علي ثوبين قطريين.

٧٠٨- حدثنا وكيع، عن مطير بن ثعلبة، عن أبي النوار، قال: رأيت عليًّا اشترى قميصين غليظين خيَّر قنبرَ أحدَهما.

٧٠٩- حدثنا وكيع، عن عبيد الله بن الوليد، عن فضيل بن مسلم، عن أبيه أن عليًّا اشترى قميصًا ثم قال: اقطعه لي من ههنا مع أطراف الأصابع.

٧١٠- حدثنا محمد بن عبيد، عن المختار بن نافع، عن أبي مطر، قال: اشترى علي رضي الله عنه قميصًا بثلاثة دراهم فلبسه ما بين الرسغين إلى الكعبين وهو يقول: «**الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس، وأواري به عورتي**» فقيل له: يا أمير المؤمنين هذا شيء ترويه عن نفسك أو شيء سمعته من رسول الله ﷺ قال: لا، بل سمعته من رسول الله ﷺ يقوله عند الكسوة.

٧١١- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن الأجلح، عن ابن أبي الهذيل، قال: رأيت على علي قميصًا رازيًّا إذا أرخى كمه بلغ أطراف الأصابع وإذا تركه صار إلى الرسغ.

٧١٢- حدثنا وكيع، عن أبي البختري، قال: رأيت كم قميص أنس إلى الرسغ ورأيت قميصه إلى نصف الساق.

---

(٧٠٦) **إسناده ضعيف**: فيه محمد بن السائب وأبوه كلاهما مجهول.

(٧٠٧) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات

(٧٠٨) **إسناده ضعيف**: فيه مطير بن ثعلبة وهو مجهول.

ورواه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (١٣٣).

(٧٠٩) **إسناده ضعيف**: فيه أبو إسماعيل الكوفى ضعيف، وفيه فضيل بن مسلم وأبوه كلاهما مجهول.

(٧١٠) **إسناده ضعيف**: فيه مختار بن نافع وهو ضعيف

ورواه أحمد (١/ ١٥٧)(١٥٨) عنمحمد بن عبيد به.

(٧١١) **إسناده حسن**: فيه الأجلح ابن عبد الله وهو صدوق.

(٧١٢) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات

٧١٣- حدثنا وكيع، عن موسى المعلم، عن بديل العقيلي، قال: كان كُمّ النبي ﷺ إلى الرسغ.

٧١٤- حدثنا ابن فضيل، عن أبيه، عن سعيد بن مسروق، عن الربيع بن خثيم أنه لبس قميصًا سنبلانيًّا، قال: أراه ثمن ثلاثة دراهم أو أربعة فإذا مد كمه بلغ أظفاره وإذا أرسله بلغ ساعده فإذا رأى بياض القميص، قال: أي عبيد تواضع لربك ثم قال: أي لحيمة أي دمية كيف تصنعان إذا سيرت الجبال ودكت الأرض دكًّا دكًّا وجاء ربك والملك صفًّا صفًّا وجيء يومئذ بجهنم.

٧١٥- حدثنا عيسى بن يونس، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة أن النبي ﷺ قال: **«إن الرجل من أمتي لينطلق إلى السوق، فيشتري القميص بدينار أو نصف دينار، فيحمد الله عليه، فما يبلغ ركبتيه حتى يغفر له»**.

٧١٦- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، قال: كان يرتدي برداء يبلغ إليتيه من خلفه وثدييه من بين يديه فقلت: يا أبة لو اتخذت رداء هو أوسع من ردائك هذا، فقال: يا بني لم تقول لي هذا؟ فوالله ما على الأرض لقمة لقمتها إلا وددت لو كان في فيّ أبغض الناس إليّ.

باب من كره البناء

٧١٧- حدثنا ابن فضيل، عن الأحوص بن حكيم، عن أبيه وراشد بن سعد، عن عمر أنه بلغه أن أبا الدرداء أحدث كنيفًا في منزله كان فيه بحمص فكتب إليه في ذلك بكتاب شديد: لقد كان لك يا عويمر في بنيان فارس والروم ما تكتفي به عن تجديد البناء وقد آذن الله

---

(٧١٣) إسناده ضعيف لأنه مرسل.

وقد جاء موصولاً، فرواه أبو داود (٤٠٢٧)، والنسائي في «الكبرى» (٩٦٦٦)، والترمذي (١٧٦٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ رقم: ٤٢٦) وابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (١٥٥)، عن معاذ بن هشام عن أبيه عن بديل بن ميسرة عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد به.

وسنده ضعيف فيه شهر بن حوشب وهو ضعيف.

(٧١٤) إسناده حسن: فيه ابن فضيل وهو صدوق.

ورواه عبد الله بن أحمد في «زوائدالزهد» (٣٣٢)

(٧١٥) إسناده ضعيف جدًّا: فيه جعفر بن الزبير وهومتروك.

(٧١٦) رجاله ثقات: ورواه أبو النعيم في «الحلية» (٤/ ٢١١).

(٧١٧) إسناده ضعيف: فيه الأحوص بن حكيم وهو ضعيف.

تبارك وتعالى في خرابها فإذا أتاك كتابي هذا فارتحل حتى تأتي دمشق فتنزل بها، فارتحل أبو الدرداء حتى أتى دمشق فلم يزل بها حتى قبضه الله.

٧١٨- حدثنا محمد بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس ابن أبي حازم، قال: دخلنا على خباب وهو يبني حائطًا له فقال: كل نفقة ينفقها المؤمن يؤجر فيها إلا شيء يجعله في التراب.

٧١٩- حدثنا أبو الأحوص، عن أبي حمزة، عن إبراهيم قال: قال عبد الله: كل نفقة ينفقها العبد فإنه يؤجر عليها غير نفقة البناء إلا بناء مسجد يراد به وجه الله، قال: فقلت لإبراهيم: أرأيت إن كان بناء كفافًا؟ فقال: إذا كان كفافًا فلا أجر ولا وزر.

٧٢٠- حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن خباب، قال: اكتوى سبع كيَّات فأتيناه نعوده فقال: لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا تمنوا الموت**» لتمنيته وإذا هو يصلح حائطًا له فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الرجل يؤجر في نفقته كلها إلا في هذا التراب**».

٧٢١- حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم، عن رجل، عن أبي الدرداء، قال: إذا منع الرجل حق الله في ماله سلط عليه التراب فأنفق ماله عليه.

٧٢٢- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن ليث، عن عدي بن عدي، عن الصنابحي، عن معاذ، قال: لا تزول قدما عبد بين يدي الله عز وجل يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن علمه ما عمل فيه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن عمره فيما أفناه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه.

---

(٧١٨) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٥٣٤٨)، (٦٠٦٦)، (٦٠٦٧) في «الأدب المفرد» (٤٥٤)، والنسائي (٤/ ٤)، وأحمد (٥/ ١٠٩)١١٠، ١١١، ١١٢)، (٦/ ٣٩٥)٣٩٦)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٩٩٩)، والبيهقى (٣/ ٣٧٧)، والطبرانى في «الكبير» (٤/ رقم: ٣٦٣٢، ٣٦٣٥) بطرق عن إسماعيل بن أبى خالد به.

(٧١٩) رواه الترمذي (٤/ ٦٥٠)

(٧٢٠) **تقدم تخريجه**: (٧٢٠).

(٧٢١) **إسناده ضعيف**: فيه رجل مجهول.

(٧٢٢) **إسناده ضعيف**: فيه قبيصة روايته عن سفيان فيها ضعف، وفيه ليث بن أبى سليم وهو ضعيف ورواه وكيع

(١٠)

٧٢٣- حدثنا جرير، عن ليث، عن طاوس، قال: قدم معاذ أرضنا فقال له أشياخ لنا: لو أمرت ننقل لك من هذه الحجارة والخشب فنبني لك مسجدًا فقال: إني أخاف أن أكلف حمله يوم القيامة على ظهري.

٧٢٤- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة ﵂ قالت: ما شبع رسول الله ﷺ ثلاث أيام تباعًا من خبز بر حتى مضى لسبيله.

٧٢٥- حدثنا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب، قال: سمعت النعمان بن بشير يقول: ألستم في طعام وشراب ما شئتم، لقد رأيت نبيكم ما يجد من الدقل ما يملأ بطنه.

٧٢٦- حدثنا محمد بن عبيد، عن مطيع، عن كردوس، عن عائشة قالت: لقد مضى رسول الله ﷺ لسبيله وما شبع أهله ثلاثة أيام من طعام بر.

٧٢٧- حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة أنها قالت: إن كان ليأتي علينا الشهر ونصف الشهر ما يدخل بيتنا نار المصباح ولا غيره، قال: قلت: سبحان الله! فبأي شيء كنتم تعيشون؟ قالت: بالتمر والماء، وكان لنا جيران من الأنصار جزاهم الله خيرًا كانت لهم منائح فربما أرسلوا إلينا بالشيء.

٧٢٨- حدثنا يونس بن بكير، قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: إنه ليمر بنا آل محمد الشهر ما نستوقد فيه بنار، ما هو إلا التمر والماء إلا أن يأتينا اللحيم، وكان من حولنا دور الأنصار لهم دواجن في حيطانهم فيبعثون إلى رسول الله ﷺ

---

(٧٢٣) إسناده ضعيف: فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

(٧٢٤)حديث صحيح: ورواه البخاري (٥١٠٠)، ومسلم (٢٩٧٤)، وابن ماجه (٣٣٤٦) وأحمد (٦/ ٩٨، ١٥٦)، والطيالسي (١٣٨٩)، وأبويعلى (٤٥٤١)، والبيهقي (٧/ ٤٧٩) بطرق عن إبراهيم النخعي به.

(٧٢٥)حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٩٧٧)، والترمذي (٢٣٧٢) وابن حبان كما في «الإحسان» (٦٣٤٠) بطرق عن أبي الأحوص به ورواه مسلم (٢٩٧٨)، وابن ماجه (٤١٤٦)، وأحمد (١/ ٢٤، ٥٠) والطيالسي (٥٧)، وعبد بن حميد (٢٢)، وأبو يعلى (١٨٣، ٢٢٣٩)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٦٣٤٢) بطرق عن شعبة عن سماك به.

(٧٢٦) إسناده ضعيف: فيه كردوس الثعلبي وهو مجهول. ورواه وكيع (١٠٨).

(٧٢٧) إسناده حسن: فيه ابن عجلان وهو صدوق.

(٧٢٨) حديث صحيح: ورواه البخاري (٢٤٢٨، ٦٠٩٣، ٦٠٩٤)، وأحمد (٦/ ٧١، ٨٦) وعبد بن حميد (٤١٩١)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٦٣٤٨)، والطبراني في «الأوسط» (١٦١٢) عن عروة عن عائشة به.

بغزير شاتهم قلة من ذلك اللبن.

٧٢٩- حدثنا إسحق الرازي، عن أبي سنان، عن عمرو بن مرة، عن امرأة من أهل البصرة قالت: دخلت على عائشة فقالت: أتى علينا شهر ما أوقدنا فيه فأصاب أبي شاةً فأهدى لنا يدًا ورجلاً قالت: فبينا أنا ورسول الله ﷺ يقطعها في ظلمة الليل فقالت: أما كان لكم سراج فقالت: لو كان لنا سراج أكلناه.

٧٣٠- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسروق، عن عائشة قالت: ما ترك رسول الله ﷺ دينارًا ولا درهمًا ولا شاة ولا بعيرًا ولا أوصى بشيء.

٧٣١- حدثنا وكيع، عن مسعر، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر، عن عائشة قالت: ما ترك رسول الله ﷺ دينارًا ولا درهمًا ولا عبد ا ولا أمةً ولا شاةً ولا بعيرًا.

٧٣٢- حدثنا وكيع، عن مسعر، عن عدي بن ثابت، قال: سمعت علي بن الحسين يقول: ما ترك رسول الله ﷺ دينارًا ولا درهمًا ولا عبد ا ولا أمةً.

٧٣٣- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحق، عن عمرو بن الحارث الخزاعي، قال: ما ترك رسول الله ﷺ إلا بغلته وسلاحه وأرضًا تركها صدقة.

٧٣٤- حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: توفي

---

(٧٢٩) **إسناده ضعيف**: فيه أبو سنان وفيه رجل مجهول.

(٧٣٠)**حديث صحيح**: ورواه مسلم (١٦٥)، وأبو داود (٢٨٦٣)، والنسائي (٦/ ٢٤٠٩) وفي «الكبرى» (٦٤٤٨، ٦٤٤٩)، وابن ماجه (٢٦٩٥)، وأحمد (٦/ ٤٤) وأبو يعلى (٤٥٤٢٩) والطبراني في «الأوسط» (١٧٤٧)، وإسحق بن راهويه في «المسند» (١٤١٩) عن الأعمش به.

(٧٣١)**حديث صحيح**: ورواه أحمد (٦/ ١٨٥) عن وكيع به. ورواه أحمد (١٨٧٩، والترمذي في «الشمائل» (٣٨٨) والطيالسي (١٥٦٥) والحميدى (٢٧١)، وإسحق بن راهويه في «مسنده» (١٦٢٣) وابن حبان كما في «الإحسان» (٦٣٦٨، ٦٦٠٦) عن عاصم بن أبي النجود به وإسناده حسن فيه عاصم بن أبى النجود وهو صدوق. والحديث صحيح، لما سبق.

(٧٣٢) **إسناده ضعيف**: لأنه مرسل.

(٧٣٣) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٢٥٨٨)، والنسائي (٦/ ٢٢٩)، وفي «الكبرى» (٦٤٢١) وابن خزيمة (٢٤٨٩)، والحاكم (١/ ٥٨٠)، والدارقطنى (٤/ ١٨٥) والطبراني في «الكبير» (١٧/ رقم ٩٢) بطرق عن أبى إسحق عن عمرو بن الحارث به.

(٧٣٤) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٢٩٣٠)، (٦٠٨٦٩)، ومسلم(٢١٧٣)، والترمذي(٢٧٤٧٩) وابن ماجه (٣٣٤٥)، وإسحق بن راهويه (٢/ ٣٤٧)، وابن حبان (٦٤١٥)، والبيهقى (٧/ ٤٧) عن هشام عن عروة عن أبيه عن عائشة به.

رسول الله ﷺ وعندنا شطر من شعير فأكلنا منه ما شاء الله ثم قلت للجارية: كيليه فكالته فلم يلبث أن فنى قالت: ولو كنا تركناه لأكلنا منه فيها أحسب أكثر من ذلك.

٧٣٥- حدثنا وكيع، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: ما ترك أبو بكر دينارًا ولا درهمًا ضرب الله سِكَّته.

٧٣٦- حدثنا وكيع، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: بنى بي النبي ﷺ وأنا ابنة تسع سنين وما ذبح عليَّ شاة ولا جزورًا حتى بعث إلينا سعد بن عبادة بجفنة كان يبعث بها إلى رسول الله.

٧٣٧- حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، قال: كانت لرسول الله ﷺ من سعد بن عبادة كل يوم جفنة تدور معه حيث دار من نسائه فكان سعد يقول في دعائه: اللهم ارزقني مالاً فإنه لا يصلح الفِعال إلا بالمال.

٧٣٨- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، قال: صحب سلمان رجل من بني عبس ليتعلم منه فخرج معه فجعل لا يستطيع أن يفضله في عمل، إن عجن جاء سلمان فخبز، وإن هيأ الرجل علف الدواب ذهب سلمان فسقاها، حتى انتهوا إلى شط دجلة وهي تطفح فقال سلمان للعبسي: انزل فاشرب فقال له سلمان: ازدد فازداد فقال له سلمان: كم تراك نقصت منها؟ فقال العبسي: وما عسى أن أنقص منها فقال سلمان: كذلك العلم تأخذ منه ولا تنقصه فعليك منه بما ينفعك، قال: ثم عبرنا إلى نهر دنٍّ فإذا الأكداس عليه من الحنطة والشعير فقال سلمان: يا أخا بني عبس أما ترى إلى فتح خزائن هذه علينا كأن نراها ومحمد حي، قال: قلت: بلى، قال: فوالذي لا إله إلا هو لقد كانوا يمسون ويصبحون وما فيهم قفيز من قمح، قال: ثم سرنا حتى انتهينا إلى جلولاء، قال: فذكر ما فتح الله عليهم بها وما أصابوا فيها من الذهب والفضة فقال: يا أخا بني عبس أما ترى الذي فتح خزائن هذه لهذه علينا كأن نراها ومحمد حي، قال: قلت: بلى، قال: فوالذي لا إله غيره لقد كانوا يمسون ويصبحون وما فيهم دينار ولا درهم.

---

(٧٣٥) إسناده صحيح: ورواه عبد الله بن أحمد في «زوائدالزهد» (١٠٩).

(٧٣٦) إسناده صحيح: ورواه أحمد (٦/ ٢١١). وصححه الشيخ الألباني في «المشكاة» (٥٩٦٤).

(٧٣٧) إسناده ضعيف: لأنه مرسل.

(٧٣٨) إسناده صحيح: ورواه أحمد في «الزهد» (٢٩).

٧٣٩- حدثنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان وساد رسول الله ﷺ الذي يضطجع عليه من أدم حشوه ليف.

٧٤٠- حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل، عن الحسن، قال: دخل عمر على النبي ﷺ ذات يوم وهو على سرير مرمل بالليف ليس بين جلده وبينه شيء وفي ناحية البيت إهاب فلما دخل عمر جلس رسول الله ﷺ فإذا أثر الشريط في جنبه فبكى عمر فقال رسول الله ﷺ: «**ما يبكيك يا عمر؟**»، قال: أبكاني أن كسرى وقيصر فيما هما فيه من الحرير والديباج وأنت على هذا السرير قد أثر بجلدك فقال رسول الله ﷺ: «**يا عمر، أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة، وما أنا والدنيا إلا كراكب خرج في الظهيرة، فنزل في ظل شجرة، ثم راح وتركها**».

٧٤١- حدثنا يونس، عن ابن إسحق، قال: حدثني الزهري، عن عبيد الله بن أبي ثور، عن عمر بن الخطاب، قال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو مضطجع على خصفة وإن بعضه لعلى التراب متوسدًا وسادة أدم حشوه ليف وفوق رأسه إهاب معطون معلق في سقف العلية وفي زاوية منها شيء من القرظ.

٧٤٢- حدثنا يونس حدثني عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: اضطجع رسول الله ﷺ ذات يوم على حصير فقام وقد أثر بجلده فجعلت أمسح عنه التراب وأقول: ألا أذنتنا أن نبسط لك على الحصير شيئًا يقيك منه فقال رسول الله ﷺ: «**فما أنا والدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها**».

٧٤٣- حدثنا أبو معاوية، عن داود بن أبي هند، عن عزرة، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري، عن سعد بن هشام، عن عائشة قالت: كان لنا قرام ستر فيه تماثيل طير فعلقته على بابي فرآه رسول الله ﷺ فقال: «**انزعيه، فإنه يذكرني الدنيا**» قالت: وكان لنا سمل قطيفة نقول: علمها من حرير فكنا نلبسها.

---

(٧٣٩)**حديث صحيح**: ورواه البخاري (١٢٣٧)، ومسلم (٩٥٠) عن هشام به.

(٧٤٠) **إسناده ضعيف**: في إسماعيل به مسلم وهو ضعيف، وفيه انقطاع بين الحسن وعمر بن الخطاب.

(٧٤١) **إسناده حسن**: ابن إسحق مدلس، وقد صرح بالتحديث.

(٧٤٢) **إسناده صحيح**: ورواه وكيع (٤٦)

(٧٤٣) **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢١٠٧)، والنسائى (٨/ ٢١٣)، وفي «الكبرى» (٩٧٧٥) وأحمد (٦/ ٤٩، ٥٣، ٢٤١)، وأبو يعلى (٤٤٦٨)، وإسحق بن راهويه (١٣٢١)، والطحاوى في «شرح معانى الآثار» (٤/ ٢٥٥) بطرق عن داود ابن أبى هند به.

٧٤٤- حدثنا أبو معاوية، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: خرج رسول الله ﷺ فلما حضر مجيئه علقت على بابي قرام ستر فيه الخيل أولات الأجنحة فلما جاء رسول الله ﷺ رآه فقال: «انزعيه».

٧٤٥- حدثنا يعلى، عن فضيل بن غزوان، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: بلغ عمر أن ابنًا له قد ستر حيطانه فقال: والله لئن كان كذلك لأحرقن بيته.

٧٤٦- حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن حسان، عن بكر بن عبد الله المزني، قال: كان للنبي ﷺ تسع نسوة وكان بينهن ملحفة مصبوغة إما بورس وإما بزعفران فإذا كانت ليلة امرأة منهن بعثوا بها إليها ونرش بشيء من ماء حتى يوجد ريحها.

باب معيشة أصحاب النبي

٧٤٧- حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحق، قال: حدثني يزيد بن زياد، عن محمد بن كعب القرظي، قال: حدثني من سمع علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - يقول: خرجت في يوم شاتٍ من بيت رسول الله ﷺ قد أخذت إهابًا معطونًا فجوَّبت وسطه فأدخلته عنقي وشددت وسطي فحزمته بخوص النخيل وإني لشديد الجوع ولو كان في بيت رسول الله ﷺ طعام لطعمت منه فخرجت ألتمس شيئًا فمررت بيهودي في مال له وهو يسقي ببكرة له فاطلعت من ثلمة في الحائط فقال: ما لك يا أعرابي؟ هل لك في دلو بتمرة؟ قلت: نعم، فافتح الباب حتى أدخل ففتح فدخلت فأعطاني دلوه فكلما نزعت دلوًا أعطاني تمرة حتى إذا امتلأت كفي أرسلت الدلو وقلت: حسبي فأكلتها ثم كرعت في الماء فشربت ثم جئت المسجد فوجدت رسول الله ﷺ فيه.

٧٤٨- حدثنا عيسى بن يونس، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم، عن ضمرة بن حبيب، قال: قضى رسول الله ﷺ على ابنته فاطمة بخدمة البيت وقضى على عليٍّ بما كان خارجًا عن البيت من الخدمة.

---

(٧٤٤) حديث صحيح: ورواه مسلم (٢١٠٧)، والنسائي (٨/٢١٣)، وفي «الكبرى» (٩٧٨١)، وأحمد (٦/٢٠٨، ٢٢٩)، وأبو يعلى (٤٤٠٣، ٤٦٤٦) وإسحق بن راهويه (٩٠٣) عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به.

(٧٤٥) إسناده صحيح: رجاله ثقات.

(٧٤٦) إسناده ضعيف: لأنه مرسل.

(٧٤٧) حديث ضعيف: ورواه الترمذي (٢٤٧٣)، عن هناد به. وسنده ضعيف، فيه رجل مبهم وضعفه الشيخ الألباني في «ضعيف الترمذي».

(٧٤٨) إسناده ضعيف: فيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف، وهو مرسل.

٧٤٩- حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن عطاء بن أبي رباح، قال: إن كانت فاطمة بنت رسول الله ﷺ لتعجن وإن قصتها تكاد أن تضرب الجفنة.

٧٥٠- حدثنا أبو أسامة، عن جرير بن حازم قال: حدثنا عطاء، قال: نبئت أن عليًّا قال: مكثنا أيامًا ليس عندنا شيء ولا عند رسول الله ﷺ فخرجت فإذا بدينار مطروح على الطريق فمكثت هنيئة أؤامر نفسي في أخذه أو تركه ثم أخذته لما بنا من الجهد فأتيت به الضفاطين فاشتريت به دقيقًا ثم أتيت به فاطمة فقلت: اعجني واخبزي فجعلت تعجن وإن قصتها لتضرب حرف الجفنة من الجهد الذي بها ثم خبزت فأتيت النبي ﷺ فأخبرته، قال: **«كلوا فإنه رزق رزقكم الله عز وجل»**.

٧٥١- حدثنا أبو أسامة، عن مجالد، عن عامر قال: قال علي: لقد تزوجت فاطمة وما لي ولها فراش غير جلد كبش كنا ننام عليه بالليل ونعلف عليه الناضح بالنهار وما لي خادم غيرها.

٧٥٢- حدثنا أبو معاوية، عن مجالد، عن الشعبي، قال: كان فراش علي ليلة بنى بفاطمة مسك كبش.

٧٥٣- حدثنا ابن إدريس وأبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، عن خباب بن الأرت، قال: هاجرنا مع رسول الله ﷺ في سبيل الله نبتغي وجه الله عز وجل فوجب أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئًا منهم: مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يوجد له شيء يكفن فيه إلا نمرة فكنا إذا وضعناها على رأسه خرجت رجلاه وإذا وضعناها على رجليه خرج رأسه فقال لنا رسول الله ﷺ: **«ضعوها مما يلي رأسه، وضعوا على رجليه الإذخر»**، قال: ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها.

---

(٧٤٩) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٧٥٠) **إسناده ضعيف**: فيه انقطاع بين عطاء وعلى رضى الله عنه.

(٧٥١) **إسناده ضعيف**: فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف.

(٧٥٢) **إسناده ضعيف: فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف**. ورواه ابن المبارك في «الزهد» (٣٥٥) - زيادات المروزى -.

(٧٥٣) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (١٢١٧، ٣٧٨٤، ٣٨٠١، ٣٨٢١، ٣٨٠٤، ٦٠٨٣)، ومسلم (٩٤٠)، والترمذي (٢٨٥٣) ،وأبو داود (٢٨٧٦)، وأحمد (٥/ ١١١، ٣٩٥)، والنسائى (٤/ ٣٨) ،وفي «الكبرى» - (٢٠٣٠)والحميدى (١٥٥)، وابن الجارود في «المنتقى» (٥٢٢)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٧٠١٨، ٧٠١٩)، والبيهقى (٣/ ٤٠١)، والطبراني في «الكبير» (٤/ رقم: ٣٦٥٦٩، ٣٦٥٧، ٣٦٥٨، ٣٦٦٠، ٣٦٦١، ٢٦٦٢) عن الأعمش به.

٧٥٤- حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحق حدثني صالح بن كيسان، عن بعض آل سعد بن أبي وقاص، قال: كنا قومًا يصيبنا ظلف العيش بمكة وشدته مع رسول الله ﷺ فلما أصابنا البلاء اعترفنا بذلك وصبرنا له ومرنا عليه وكان مصعب بن عمير أنعم غلام بمكة وأجوده حلة مع أبويه ثم لقد رأيته جهد في الإسلام جهدًا شديدًا حتى لقد رأيت جلده يتحسف جلد الحية عنها حتى إن كنا لنعرضه على قسينا لنحمله مما به من الجهد وما يقصر عن شيء بلغناه ثم أكرمه الله بالشهادة يوم أحد ـ رحمه الله.

٧٥٥- حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار أن عليًا أجر نفسه من يهودي بنزع كل دلو أو غرب بتمرة فنزع له حتى ملأ نحوًا من المد فذهب به عليٌّ إلى فاطمة فقال: كلي وأطعمي صبيانك.

٧٥٦- حدثنا يونس، عن ابن إسحق حدثني يزيد بن زياد، عن محمد بن كعب القرظي، قال: حدثني من سمع علي بن أبي طالب يقول: إنا لجلوس مع النبي ﷺ في المسجد إذ طلع علينا مصعب بن عمير ما عليه إلا بردة له مرقوعة بفرو فلما رآه رسول الله ﷺ بكى للذي كان فيه اليوم وما رآه من النعم قبل، ثم قال رسول الله ﷺ: **«كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلة، وراح في حلة، ووضعت بين يديه صحفة، ورفعت أخرى، وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة»** قالوا: يا رسول الله، نحن يومئذ خير منا اليوم، نتفرغ للعبادة وتكفي المؤنة فقال رسول الله ﷺ: **«لا، أنتم اليوم خير منكم يومئذ»**.

٧٥٧- حدثنا يعلى بن عبيد، عن الإفريقي، عن سعد بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: **«كيف أنتم إذا شبعتم من ألوان الطعام»** قالوا: ويكون ذاك يا رسول الله؟ قال: **«نعم، كأنكم قد أدركتموه، أو من أدركه منكم فكبروا»**، قال: **«كيف أنتم إذا غدا أحدكم في ثياب، وراح في أخرى»** قالوا: ويكون ذاك يا رسول الله؟ قال: **«كأنكم قد أدركتموه، أو من أدركه منكم فكبروا»**، قال: **«كيف أنتم إذا سترتم بيوتكم كما تستر الكعبة»**، قال: ففرق القوم وقالوا: يا رسول الله، رغبةً عن الكعبة؟ قال: **«لا، ولكن من فضلٍ تجدونه»** فقالوا: نحن اليوم خير أم يومئذ؟ قال: **«لا، بل أنتم اليوم أفضل»**.

---

(٧٥٤) إسناده ضعيف: فيه جهالة.

(٧٥٥) تقدم (٧٤٩).

(٧٥٦) إسناده ضعيف: ورواه الترمذي (٢٤٧٦)عن هناد به. وسنده ضعيف فيه من لم يسم.

(٧٥٧) إسناده ضعيف: في الأفريقي، وهو ضعيف، ورواه أحمد في «الزهد» (٣٧).

٧٥٨- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش وهشام، عن الحسن، قال: جاء رسول الله ﷺ إلى أهل الصفة فقال: كيف أصبحتم؟ قالوا: بخير فقال رسول الله ﷺ: **«أنتم اليوم خير أم إذا غدي على أحدكم بجفنة؟ وريح عليه بأخرى؟ وستر أحدكم بينه كما تستر الكعبة؟»** قالوا: يا رسول الله، نصيب ذلك ونحن على ديننا؟ قال: **«نعم»** قالوا: فنحن يومئذ خير، نصيب فنتصدق ونعتق فقال رسول الله ﷺ: **«لا، بل أنتم اليوم خير، إنكم إذا طلبتموها تقاطعتم، وتحاسدتم، وتدابرتم، وتباغضتم»**.

٧٥٩- حدثنا يونس بن بكير، حدثنا سنان بن سفيان الحنفي، حدثنا الحسن، قال: بنيت صفة لضعفاء المسلمين فجعل المسلمون يوغلون إليها ما استطاعوا من خير فكان رسول الله ﷺ يأتيهم فيقول: **«السلام عليكم يا أهل الصفة»** فيقولون: وعليك السلام يا رسول الله، فيقول: **«كيف أصبحتم؟»** فيقولون: بخير يا رسول الله، فيقول: **«أنتم اليوم خير أم يوم يغدى على أحدكم بجفنة ويراح عليه بأخرى؟ ويغدو في حلة ويروح في أخرى؟ وتسترون بيوتكم كما تستر الكعبة؟»** قالوا: نحن يومئذ خير، يعطينا الله فنشكر، فقال رسول الله ﷺ: **«بل أنتم اليوم خير»** وأتي رسول الله ﷺ بطعام بعد عتمة فأرسل إلى قوم دون آخرين فلما أصبحوا تذاكروا أن رسول الله ﷺ قد خص أقوامًا دون آخرين فخرج إليهم رسول الله ﷺ يعتذر، فقال: **«أتينا بطعام بعد عتمة فأرسلنا إلى أقوام غيرهم أحب إليَّ منهم مخافة هلعهم وجزعهم وأَكِلُ أقوامًا إلى ما جعل الله عندهم من فضل هذا اليقين منهم عمرو بن تغلب»** قال: قال عمرو: والله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله ﷺ حُمْر النعم.

٧٦٠- حدثنا أبو أسامة، عن جرير بن حازم، عن محمد بن سيرين، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أمسى قسم ناسًا من أهل الصفة بين ناس من أصحابه، فكان الرجل يذهب بالرجل والرجل بالرجلين والرجل بالثلاثة حتى ذكر عشرة فكان سعد بن عبادة يرجع إلى أهله كل ليلة بثمانين منهم يعشيهم.

٧٦١- حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عبد الرحمن بن

---

(٧٥٨) **إسناده ضعيف**: فيه هشام بن حسان روايته عن الحسن فيه إرسال. وإسناده مرسل.

(٧٥٩) **إسناده ضعيف**: فيه سنان بن سفيان وهو مجهول. وهو مرسل.

(٧٦٠) **إسناده ضعيف** للإرسال.

(٧٦١) **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٠٥٥)، والنسائي في «الكبرى» (١٠١٥٥)، والترمذي (٢٧١٩)، وأحمد (٦/ ٢، ٣، ٤) والطحاوي في «شرح المعاني الآثار» (٤/ ٢٤٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ رقم: ٥٧٣) عن سليمان ابن المغيرة عن ثابت به.

أبي ليلى، عن المقداد بن الأسود، قال: قدمت المدينة أنا وصاحب لي فتعرضنا للناس فلم يضيفنا أحد فأتينا النبي ﷺ فذكرنا ذلك له فذهب بنا إلى رحله وعنده أربع أعنز فقال: «**احلبهن يا مقداد، واسق كل إنسان منا جزاء، فكنت أسقي كل إنسان وأرفع له جزاء، فاحتبس عني ذات ليلة فقالت نفسي: ما أراه إلا قد دخل الآن على بعض الأنصار فأكل عندهم وشرب، فما زالت نفسي حتى قمت فشربت فلما تقار في بطني أخذني ما قرب وما حدث**» فقلت: يجيء رسول الله ﷺ جائعًا ظمآن فلا يجد شيئًا فتسجيت ثوبي على وجهي فجاء فسلم تسليمة أسمع اليقظان ولم يوقظ النائم ثم ذهب إلى الإناء وكشف عنه فلم يجد شيئًا فرفع رأسه إلى السماء فقال: «**اللهم أطعم من أطعمني، واسق من أسقاني**» فقمت إلى الشفرة فأخذتها ثم مشيت إلى الغنم أجسهن أنظر أيتهن أسمن فأذبحها فوقعت يدي على ضرع إحداهن فإذا هي حافل فأدنيت الإناء فاحتلبت ثم قلت: هاك فاشرب يا رسول الله، فقال: «**يا مقداد، ما هذا؟**» قلت: اشرب ثم أخبرك فقال: «**بعض سوآتك**» ثم شرب.

٧٦٢- حدثنا يونس بن بكير، قال: حدثني عمر بن ذر ثنا مجاهد، عن أبي هريرة، قال: كان أهل الصفة أضياف الإسلام لا يأوون على أهل ولا مال ووالله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع وأشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يومًا على طريقهم الذي يخرجون فيه، فمر بي أبو بكر فسألته عن آية من كتاب الله عز وجل ما أسأله إلا ليشبعني فمر ولم يفعل، ثم مر عمر فسألته عن آية من كتاب الله عز وجل ما أسأله إلا ليشبعني فمر ولم يفعل، ثم مر بي أبو القاسم ﷺ، فتبسم حين رآني وقال: «**يا أبا هر**» قلت: لبيك يا رسول الله، فقال: «**الحق**» ومضى فتبعته ودخل منزله فاستأذنت فأذن لي فوجد قدحًا من لبن فقال: «**من أين هذا اللبن لكم؟**» قيل: أهداه لنا فلان، فقال رسول الله ﷺ: «**أبا هر**» قلت: لبيك، قال: «**الحق إلى أهل الصفة فادعهم**» وهم أضياف الإسلام ولا يأوون على أهل ولا مال وإذا أتته صدقة بعث بها إليهم ولم يتناول منها شيئًا وإذا أتته هدية أرسل إليهم فأصاب منها وأشركهم فيها فساءني ذلك وقلت: ما هذا القدح بين أهل الصفة وأنا رسوله إليهم فسيأمرني أن أديره عليهم فما عسى أن يصيبني منه وقد كنت أرجو أن أصيب منه ما يغنيني؟ ولم يكن بد من طاعة الله وطاعة رسوله فأتيتهم فدعوتهم فلما دخلوا عليه وأخذوا مجالسهم، قال: «**يا أبا هر، خذ القدح فأعطهم**» فأخذت القدح فجعلت أناوله الرجل فيشرب

---

(٧٦٢) حديث صحيح: ورواه البخاري (٥٨٩٢، ٦٠٨٣)، والترمذي (٢٤٧٧) والحاكم (٣/ ١٧) والبيهقي (٨/ ٣٤٠) عن عمر بن ذر به.

حتى يروى ثم يرده وأناوله الآخر حتى انتهيت به إلى رسول الله ﷺ وقد روي القوم كلهم فأخذ رسول الله ﷺ القدح فوضعه على يديه ثم رفع رأسه إلى السماء فتبسم فقال: **«يا أبا هر»** فقلت: لبيك يا رسول الله، قال: **«اقعد، فاشرب»** فقعدت فشربت ثم قال: **«اشرب»** فشربت ثم قال: **«اشرب»** فشربت ثم قال: **«اشرب»** فلم أزل أشرب ويقول: **«اشرب»** حتى قلت: والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلكًا فأخذ القدح فحمد الله عز وجل وسمى ثم شرب.

٧٦٣- حدثنا وكيع، عن عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه، عن جابر، قال: مكث النبي ﷺ وأصحابه ثلاثًا وهم يحفرون الخندق ما ذاقوا طعامًا فحانت مني التفاتة فإذا رسول الله ﷺ قد ربط على بطنه حجرًا.

٧٦٤- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن منصورعن مجاهد، قال: خطبهم أبو بكر ﷺ فقال: إني لأرجو أن تشبعوا من الخبز والزيت.

٧٦٥- حدثنا أبو معاوية، عن داود بن أبي هند، عن طلحة بن عبيد الله بن كريز، عن سعد بن هشام، قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة أقام بها أيامًا صلى بهم صلاة فلما سلم قام رجل فقال: يا رسول الله، تخرقت عنا الخنف وأحرق بطوننا التمر فقال رسول الله ﷺ: **«إني خرجت أنا وصاحبي هذا»** يعني أبا بكر **«ليس لنا طعام إلا البرير»** يعني الأراك **«حتى قدمنا على إخواننا من الأنصار، فآسونا في طعامهم وكان جل طعامهم التمر، وايم الله، لو أجد لكم الخبز واللحم لأطعمتكم، ولكنكم لعلكم أن تدركوا زمانًا أو من أدركه منكم يغدى على أحدكم بجفنة، ويراح عليه بأخرى، ويستر أحدكم بيته كما تستر الكعبة»**.

٧٦٦- حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، عن صفوان بن سليم، عن محمود بن لبيد الأنصاري، قال: لما نزلت هذه السورة على رسول الله ﷺ، قال: ﴿أَلْـهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ وقرأها إلى آخرها فقالوا: أي رسول الله، على أي نعيم نسأل؟! إنما هو الأسودان؛ الماء والتمر، والعدو حاضر وسيوفنا على رقابنا فعن أي نعيم نسأل؟! فقال: **«إن ذلك سيكون»**.

---

(٧٦٣) **إسناده صحيح:** ورواه أحمد (٣/ ٣٠١) عن وكيع به. وسنده صحيح.

(٧٦٤) **إسناده ضعيف:** فيه قبيصة روايته عن سفيان فيها ضعف، وفيه انقطاع بين مجاهد وأبي بكر رضي الله عنه.

(٧٦٥) **إسناده مرسل.**

(٧٦٦) **إسناده حسن.** ورواه أحمد (٥/ ٤٢٩) عن محمد بن عمرو به وسنده حسن.

٧٦٧- حدثنا عبدة، عن هشام، عن عروة، عن وهب بن كيسان، عن جابر بن عبد الله، قال: بعثنا رسول الله ﷺ ونحن ثلاثمائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى إن كان يكون للرجل منا كل يوم تمرة فقيل: يا أبا عبد الله وأين كانت تقع التمرة من الرجل؟! فقال: لقد وجدنا فقدها حين فقدناها فأتينا البحر فإذا نحن بحوت قد قذفه البحر فأكلنا منه ثمانية عشر يومًا ما أحببنا.

٧٦٨- حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن وعن حميد بن هلال عن أبي قتادة العدوي، قال: خطبنا عتبة بن غزوان فقال: إن الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء وإنما بقي منها صبابة مثل صبابة الإناء يصطبها صاحبها ألا وإنكم مرتحلون منها إلى دار إقامة فارتحلوا بخير ما بحضرتكم ألا فلا تغرنكم الدنيا ألا وإن من العجب لو أن الحجر ألقي في شفير جهنم هوى فيها سبعين عامًا لا يبلغ قعرها وايم الله لتملأن، ألا وإن من العجب ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين عامًا وليأتين عليه يوم وهو كظيظ ولقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى قرحت أشداقنا ولقد رأيتني أنا وسعد استبقنا بردة فسبقني إليها فشقها بيني وبينه نصفين ثم ما منا هؤلاء السبعة أحد حي إلا على مصر من الأمصار، ألا وإني أعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيمًا وفي أعين الناس حقيرًا وستجربون الأمراء بعدي، قال الحسن: فجربناهم فوجدناهم بعده أنيابًا.

٧٦٩- حدثنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن سعد بن أبي وقاص، قال: إني لأول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله وإن كنا لنغزو مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام إلا ورق الحبلة وهذه السمرة حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد يعزروني على الدين لقد خبت إذًا وضل عملي.

---

(٧٦٧) حديث صحيح: ورواه البخاري (٢٣٥١، ٢٨٢١، ٤١٠٢)، ومسلم (١٩٣٥)، والنسائي (٧/ ٢٠٧)، وفي «الكبرى» (٤٨٦٣، ٨٧٩١)، والترمذي (٢٤٧٥)، وابن ماجه (٤١٥٩٩)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٥٢٦٢)، البيهقي (٩/ ٢٥٢) عن وهب بن كيسان به.

(٧٦٨) حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٩٦٧)، أحمد (٤/ ١٧٤)، (٥/ ٦١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٠١)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٦١٢١)، والحاكم (٢٩٢)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ رقم ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٣) بطرق عن أبي قتادة العدوي به.

(٧٦٩) حديث صحيح: ورواه البخاري (٣٥٢٢)، (٦٠٨٨)، ومسلم (٢٩٦٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨٢١٨)، والترمذي (٢٣٦٦)، وأحمد (١/ ١٨١، ١٨٦) وأبو يعلى (٧٣٢، ٧٥٢)، وابن ماجه (١٣١)، والحميدي (٧٨)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٦٩٨٩)، والطبراني في «الكبير» (١/ رقم: ٣١٤) وغيرهم بطرق عن إسماعيل بن أبي خالد به.

٧٧٠- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن الأعمش قال: قال حذيفة لسعد بن معاذ: كيف ترانا إذا أصبنا الدنيا؟ فقال سعد: لا ندرك ذلك، فقال حذيفة: أعطي على ظنه وأعطيت على ظني.

٧٧١- حدثنا حسين الجعفي، عن جعفر بن برقان، عن الزهري أن رجلاً من أهل الشام، قال: لو أتيت المدينة فأحدثت بأصحاب رسول الله ﷺ عهدًا فسألتهم عن حاجتي فقدم المدينة فتقراهم رجلاً رجلاً وأتى عبد الرحمن بن عوف فسأل عنه فقيل: إنه قد خرج إلى حائط أو زراعة فأتاه فإذا هو قد وضع رداءه وأخذ المسحاة وهو يهيئ سبل الماء فلما رآه عبد الرحمن استحيى منه فوضع المسحاة وأخذ رداءه فسلم عليه الرجل ثم قال: لقد جئت لأمر فرأيت ما هو أعجب منه فقال: وما ذاك؟ قال: ما لنا نرغب في الجهاد وتتثاقلون عنه؟ ونزهد في الدنيا وترغبون فيها؟ وأنتم أصحاب نبينا وخيارنا في أنفسنا، فهل تقرءون غير الذي نقرأ؟ أو سمعتم غير الذي نسمع؟ فقال: ما نقرأ غير الذي تقرءون ولا سمعنا إلا ما سمعتم ولكنا ابتلينا بالضراء فصبرنا وابتلينا بالسراء فلم نصبر.

باب الشكر على النعم

٧٧٢- حدثنا أبو أسامة، عن أبي عمير الحارث بن عمير، عن أيوب، عن أبي قلابة، قال: إن الله تبارك وتعالى قد أوسع عليكم فليست بضائرتكم الدنيا إذا شكرتموها لله.

٧٧٣- حدثنا أبو أسامة، عن زكريا، عن سعيد بن أبي بردة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة أو يشرب الشربة فيحمده عليها**».

٧٧٤- حدثنا محمد بن عبيد، عن يوسف بن ميمون، عن الحسن قال: قال رسول الله

---

(٧٧٠) **إسناده ضعيف:** فيه انقطاع بين الأعمش وحذيفة رضى الله عنه، ورواية قبيصة بن سفيان الثورى فيها ضعف.

(٧٧١) **إسناده ضعيف:** فيه جهالة.

(٧٧٢) **إسناده ضعيف:** فيه الحارث بن عمير وهو ضعيف.

(٧٧٣) **حديث صحيح:** ورواه مسلم (٢٧٣٤)، والنسائى في «الكبرى»«٦٨٩٩)، والترمذي (١٨١٦)، وأحمد (٣/ ١٠٠، ١١٧)، وأبو يعلى (٤٣٣٢، ٤٣٣٤). والقضاعي في «الشهاب» (١٠٩٨)، (١٠٩٩) بطرق عن زكريا ابن أبى زائدة به.

(٧٧٤) **إسناده ضعيف:** وهو مرسل: وفيه يوسف بن ميمون وهو ضعيف ورواه ابن ماجه (٣٨٠٥)، وابن السنى في «عمل اليوم والليلة» (٣٥٨) والبيهقى في «الشعب» (٤٠٩١) عن أبى عاصم عن شيب بن بشر عن أنس به وسنده حسن، فيه شبيب بن بشر وهو صدوق. وله شاهد عن أبى أمامه عن الطبراني (٧٧٩٤) وسنده ضعيف

ﷺ: «ما أنعم الله على عبد من نعمة صغيرة ولا كبيرة فقال: الحمد لله، إلا كان قد أعطي أكثر مما أخذ».

٧٧٥- حدثنا محمد بن عبيد، عن يوسف، عن الحسن قال: قال موسى: يا رب كيف يستطيع ابن آدم أن يؤدي شكر ما صنعت إليه؟ خلقته بيدك ونفخت فيه من روحك وأسكنته جنتك ثم أمرت الملائكة فسجدوا له فقال: يا موسى، علم أن ذلك مني فحمدني عليه فكان ذلك شكر ما صنعت إليه.

٧٧٦- حدثنا أبو بكر بن عياش، عن يحيى بن سعيد، عن عمر بن عبد العزيز، قال: ذِكرُ النعمة شُكرُها.

٧٧٧- حدثنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن عمرو بن مرة، قال: كان داود النبي - صلوات الله عليه - يقول: يا رب، كيف أحصي نعمتك وأنا نعمة كلي؟!

٧٧٨- حدثنا أبو معاوية، عن ابن أبي ليلى، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم يشكر الناسَ لم يشكر الله».

٧٧٩- حدثنا ابن فضيل، عن أبي شبرمة، عن أبي معشر، عن الأشعث بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يشكر الله من لا يشكر الناس».

٧٨٠- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن العلاء بن المسيب، عن رجل، عن مجاهد قال:

= جدًّا، فيه سويد بن عبد العزيز وهو صدوق.

(٧٧٥) **إسناده ضعيف**: فيه يوسف بن ميمون وهو ضعيف.

(٧٧٦) **رجاله ثقات**: ورواه ابن المبارك في «الزهد» (٥٠٣) - زوائد المروزي.

(٧٧٧) **رجاله ثقات**:

(٧٧٨) **إسناده ضعيف**: ورواه الترمذي (١٩٥٥)، وأحمد (٣/ ٣٢، ٧٢)، وأبو يعلى (١١٢٢)، وعبد بن حميد (٨٩٤) عن ابن أبي ليلى عن عطية العوفي به. وسنده ضعيف فيه عطية العوفي وهو ضعيف. وله شواهد منها عن أبي هريرة ورواه أبو داود (٤٨١١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢١٨)، والترمذي (١٩٥٤)، واحمد (٢/ ٢٩٥، ٣٠٢، ٣٨٨، ٤٦١، ٤٩٢)، والطيالسي (٢٤٩١) والقضاعي في «الشهاب» (١٢٩)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٣٤٠٧)، والبيهقي (٦/ ١٨٢) عن الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة به. وقال الشيخ الألباني في «الصحيحة» (١/ ٧٧٦): وهذا سند صحيح على شرط مسلم، وصححه الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٤١٦)

(٧٧٩) **إسناده ضعيف**: فيه أبو معشر وهو ضعيف. ورواه أحمد (٥/ ٢١٢)

(٧٨٠) **إسناده ضعيف**: فيه رجل مبهم، ورواية قبيصة عن سفيان فها ضعيف.

قال داود: يا رب، طال عمري وكبر سني وضعف ركني، قال: فأوحى الله إليه: يا داود طوبى لمن طال عمره وحسن عمله.

٧٨١- حدثنا أبو أسامة، عن الفزاري، عن أسلم المنقري، عن حبيب بن أبي ثابت، قال: كان يعقوب قد كبر حتى رفع حاجباه بخرقة فقيل له: ما بلغ بك ما أرى؟ قال: طول الزمان وكثرة الأحزان، فأوحى الله إليه: أتشكوني؟ قال: يارب، خطيئة أخطأتها فاغفرها.

باب من الموعظة

٧٨٢- حدثنا أبو أسامة، عن مسعر، عن معن، عن عون بن عبد الله بن عتبة، قال: بينا رجل في بستان بمصر في فتنة آل الزبير جالس كئيب حزين ينكت في الأرض بشيء معه إذ رفع رأسه فإذا صاحب مسحاة قد مثل له فقال له: ما لي أراك مهمومًا حزينًا؟ فكأنه ازدراه فقال: لا شيء فقال: أبالدنيا؟ فإن الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر وإن الآخرة أجل صادق يحكم فيها ملك قادر يفصل بين الحق والباطل حتى ذكر أن لها مفاصل كمفاصل اللحم من أخطأ منها شيئًا أخطأ الحق فعجب بذلك بقوله، فقال: اهتمامي بما فيه المسلمون، قال: فإن الله تعالى سينجيك بشفقتك على المسلمين وسل من ذا الذي سأل الله فلم يعطه أو دعا الله فلم يجبه أو توكل على الله فلم يكفه أو وثق به فلم ينجه، قال: فعلقت الدعاء فقلت: اللهم سلمني وسلم مني، قال: فتجلت الفتنة ولم يصب منها شيئًا.

٧٨٣- حدثنا أبو أسامة، عن عيسى بن سنان، عن عبادة بن محمد، قال: لما حضرت عبادة الوفاة، قال: أخرجوا فراشي إلى الصحن - يعني الدار - ثم قال: اجمعوا لي مواليي وخدمي وجيراني ومن كان يدخل عليَّ فجمعوا له فقال: إن يومي هذا لأراه آخر يومي يأتي عليَّ من الدنيا وأول ليلة من الآخرة وإني لا أدري لعله قد فرط مني بيدي أو بلساني شيء (وهو) الذي نفس عبادة بيده، القصاص يوم القيامة، فما خرج على أحدكم شيء من نفسه إلا اقتص مني قبل أن يخرج نفسي فقالوا: بل كنت والدًا وكنت مؤدبًا، قال: وما قال لخادم سوءًا قط، قال: فقال: أغفرتم لي ما كان من ذلك؟ قالوا: نعم، قال: اللهم اشهد، ثم قال: أما فاحفظوا وصيتي أحرج على كل إنسان منكم يبكي عليَّ وإذا خرجت نفسي فتوضئوا وأحسنوا الوضوء ثم يدخل كل إنسان منكم مسجده فيصلي ركعتين ثم يستغفر لعبادة

---

(٧٨١) رجاله ثقات: ورواه أحمد في «الزهد» (٨٤)

(٧٨٢) إسناده صحيح: رجاله ثقات.

(٧٨٣) إسناده صحيح: رجاله ثقات.

ولنفسه؛ فإن الله قال: ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ [البقرة: ٤٥] ثم أسرعوا بي إلى حفرتي ولا يتبعني نار ولا تصنعوا عليَّ أرجوان.

٧٨٤- حدثنا أبو أسامة، عن موسى بن مسلم أبي عيسى، عن عمرو بن مرة، عن أبي جعفر من ولد جعفر بن أبي طالب، قال: استأذن سعد بن معاذ رسول الله ﷺ في حقٍّ يطلبه في المشركين فقال رسول الله ﷺ: **«هكذا! والأرض فيها حرب»**، قال: إني لأرجو أن لا يكون عليَّ بأس إن شاء الله إن لي فيهم قرابة، فأذن له رسول الله ﷺ فانطلق فاحتبس عليه حتى خاف أن يكون قدْ هلك، ثم إنه جاء فلما رأى رسول الله ﷺ من بعيد جعل يكبر ويحمد الله حتى انتهى إلى رسول الله ﷺ فلما رآه النبي ﷺ يكبر، قال: **«لقد رأيت يا سعد عجبًا»**، قال: يا رسول الله، رأيت عجبًا من العجب، رأيت قومًا ليس لهم فضل على أنعامهم لا يهمهم إلا ما يجعلوه في بطونهم وعلى ظهورهم، قال: **«يا سعد، لقد رأيت عجبًا، ألا أخبرك بأعجب من ذلك؟»**، قال: بلى يا رسول الله، قال: **«قوم يعرفون ما أجهل أولئك، ويشتهون كشهوتهم»** فلما دخل سعد على أهله أطافوا به واحتوشوه فقال: إني لأراكم قد خفتم عليَّ قالوا: أجل، إنك قد احتبست عنا حتى ظننا بك فقال: إنا افترقنا ثم اجتمعنا ويوشك أن نفترق ثم لا نجتمع فهل لكم أن تتواصوا بالخير والعبادة والمداومة على ذلك.

٧٨٥- حدثنا أبو أسامة، عن الفزاري، عن الأعمش، عن المنهال، عن عبد الله ابن الحارث، عن ابن عباس، قال: أوحى الله إلى داود النبي - صلوات الله عليه -: قل للظلمة أن لا يذكروني فإني أذكر من ذكرني وإن ذكري إياهم أن ألعنهم.

باب الخدمة

٧٨٦- حدثنا وكيع، عن موسى بن علي بن رباح اللخمي، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ يصلي على الرجل يراه يخدم أصحابه.

٧٨٧- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سلام بن شرحبيل، عن حبة بن خالد

---

(٧٨٤) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٧٨٥) **إسناده ضعيف**: ضعفه الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع» (٢١١٣).

(٧٨٦) **إسناده ضعيف**: لأنه مرسل: ورواه وكيع في «الزهد» (٤٩٠)

(٧٨٧) **حديث ضعيف**: ورواه ابن ماجه (٤١٦٥)، وأحمد (٣/ ٤٦٩)، وابن أبى عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٦٦)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٣٢٤٢)، والطبراني في «الكبير» (٤/ رقم: ٣٤٧٩، ٣٤٨٠)، (١٠/ رقم ٦٦١٠١) بطرق عن الأعمش عن سلام بن شرحبيل به. وإسناده ضعيف به سلام بن شرحبيل وهو مجهول.

وسواء بن خالد قالا: دخلنا على النبي ﷺ وهو يعالج طينًا فأعناه عليه فقال: **«لا تيأسا من الرزق ما تهزهزت رءوسكما؛ فإن الإنسان تلده أمه أحمر ليس عليه قشرة ثم يرزقه الله عز وجل»**.

٧٨٨- حدثنا وكيع، عن شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد، قال: قلت لعائشة: أي شيء كان يصنع النبي ﷺ إذا دخل بيته؟ قالت: كان يكون في مهنة أهله فإذا حضرت الصلاة قام فصلى.

٧٨٩- حدثنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن رجل، عن عائشة أنها سئلت: ما كان النبي ﷺ يصنع في بيته؟ قالت: كان يخصف النعل ويرقع الثوب ونحو هذا.

٧٩٠- حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن المسيب بن رافع، قال: كانوا يدخلون على علقمة وهو يُقرِّع غنمه؛ يحلب ويعلف.

٧٩١- حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن منذر أبي يعلى، قال: كان الربيع بن خثيم يكنس الحش بنفسه فقيل له في ذلك: إنك تكفى هذا فيقول: إني أحب أن آخذ بنصيبي من المهنة.

٧٩٢- حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي إسحق، عن عبد الرحمن بن يزيد الفأشي، عن ابنة لخباب قالت: خرج خباب في سرية فكان رسول الله ﷺ يتعاهدنا حتى كان يحلب عنزًا لنا في جفنة فكانت تمتلئ حتى تطفح فتفيض قالت: فلما قدم خباب حلبها فعاد حلابها كما كان فقلنا لخباب: كان رسول الله ﷺ يحلبها حتى تفيض فلما حلبتها عاد حلابها.

٧٩٣- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن يعقوب بن بحير، عن ضرار بن الأزور،

---

(٧٨٨) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٦٤٤، ٥٠٤٨، ٥٦٩٢)، في «الأدب المفرد» (٥٣٨)، والترمذي (٢٤٨٩)، وأحمد (٦/ ٤٩، ١٢٦، ٢٠٦) والطيالسي (١٣٨٣)، والبيهقي (٢/ ٢١٥)، وإسحق بن راهويه في «مسنده» (١٥٥) عن شعبة عن الحكم به.

(٧٨٩) **حديث صحيح**: وسنده ضعيف فيه رجل مبهم. ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٣٩)، وأحمد (٦/ ١٢١، ٢٦٠) عن أبيه عن عائشة به نحوه. وإسناده صحيح.

(٧٩٠) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات. ورواه وكيع في «الزهد» (٤٩٢)

(٧٩١) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات. ورواه وكيع في «الزهد» (٤٩١)، وأحمد في «الزهد» (٣٣٩)

(٧٩٢) **إسناده ضعيف**: فيه عبد الرحمن بن يزيد وهو مجهول، والأعمش مدلس، وقد عنعنه، والبيهقي مختلط. ورواه أحمد (٦/ ٣٧٢)، ووكيع في «الزهد» (٤٩٣).

(٧٩٣) **حديث صحيح**: ورواه أحمد (٤/ ٧٦، ٣١١، ٣٢٢،٣٣٩)، والدرامي (١١٩٧)، والحاكم (٢/ ٧٢)، (٣/ ٢٦٤)، والبيهقي (٨/ ١٤)، والطبراني في «الكبير» (٨/ رقم: ٨١٢٨، ٨١٢٩، ٨١٣١) عن الأعمش به. وسنده صحيح.

قال: بعثني أهلي إلى رسول الله ﷺ بلقحة ـ أي ذات لبن ـ فقال رسول الله ﷺ: **«احلبها»** فحلبتها فقال: **«دع داعي اللبن، لا تجهدها»**.

باب التواضع

٧٩٤- حدثنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن الشعبي قال: قال رسول الله ﷺ: **«خيَّرني ربي عز وجل أن أكون نبيًّا ملكًا أو نبيًّا عبد ا، فلم أدر ما أقول، وكان صفيي من الملائكة جبريل، فنظرت إلبه فقال بيده: أن تواضع»**، قال: فقلت: **«نبيًّا عبدًا»**.

٧٩٥- حدثنا أبو معاوية، عن يحيى بن سعيد، عن علي بن حسين قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا ترفعوني فوق حقي؛ فإن الله عز وجل قد اتخذني عبد ا قبل أن يتخذني رسولاً»**، قال يحيى: قلت لسعيد بن المسيب فقال: وبعد أن كان رسول الله ﷺ قد كان عبدًا.

٧٩٦- حدثنا عبدة ثنا هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان، عن عبيد بن عمير قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما من نبي إلا قد رعاها ـ يعني الغنم»** قالوا: وأنت يا رسول الله؟ قال: **«وأنا»**.

٧٩٧- حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، قال: كان رسول الله ﷺ يركب الحمار ويلبس الصوف ويلعق إصبعه ويأكل على الأرض ويقول: **«إنما أنا عبد، آكل كما يأكل العبد»**.

٧٩٨- حدثنا إسحق الرازي، عن أبي سنان، عن عمرو بن مرة، قال: أهدي لرسول الله ﷺ هدية فنظر إلى البيت فلم يجد شيئًا يضعه عليه، فقال رسول الله ﷺ: **«ضعه على الحضيض ـ والحضيض الأرض»** ثم قال: **«لآكلن اليوم كما يأكل العبد»** ثم جثا لركبتيه

---

(٧٩٤) **حديث صحيح**: وإسناده مرسل. ورواه أحمد (٢/ ٢٣١)، وأبو يعلى (٦١٠٥)، وابن حبان (٦٣٦٥) وابن أبي الدنيا في (التواضع والخمول» (١٢٥) عن محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة به. وسنده حسن، فيه محمد بنفضيل وهو صدوق. وله شاهد عن ابن عباس عند البغوي في «شرح السنة» (٣/ ٤٧٣) بسند ضعيف فيه، والحديث صححه الشيخ الألباني في «الصحيحة» (١٠٠٢).

(٧٩٥) **إسناده ضعيف**: لأنه مرسل.

(٧٩٦) **إسناده ضعيف**: لأنه مرسل.

(٧٩٧) **حديث صحيح**: وسنده ضعيف، فيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف، وهو مرسل. ورواه ابن المبارك في «الزهد» (٥٩٥) ـ زوائد المروزي ـ عن أبي معاوية.
وله شواهد صححه بها الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٥٤٢).

(٧٩٨) **إسناده ضعيف**: فيه أبو سنان سيئ الحفظ وهو مرسل.

فقالت امرأة: تأكل كما يأكل العبد؟! فقال رسول الله ﷺ: **«نعم، آكل كما يأكل العبد، فوالذي نفسي بيده، لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرًا منها كأسًا»**.

٧٩٩- حدثنا وكيع، عن زكريا بن أبي زائدة، عن عبد العزيز بن أبي عبد الله، عن مجاهد، قال: ما أكل رسول الله ﷺ متكئًا إلا مرة ثم جلس فقال: **«أنا عبد الله ورسوله»**.

٨٠٠- حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، قال: أتي رسول الله ﷺ برجلين ترعد فرائصهما فقال: **«هونا على أنفسكما، فإنما أنا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد»**.

٨٠١- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، قال: إن كان رسول الله ﷺ ليدعى شطر الليل إلى خبز الشعير فيجيب.

٨٠٢- حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: **«ألا لا يرد أحدكم هدية أخيه، وإن وجد فليكافئه، والذي نفسي بيده، لو أهديتْ إليَّ ذراعٌ لقبلتُ، ولو دُعيتُ إلى كراع لأجبتُ»**.

٨٠٣- حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن عبد الرحمن بن سعد، عن ابنٍ لكعب بن مالك، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ يأكل بأصابعه الثلاث ويلعقهن.

٨٠٤- حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن عبد الرحمن بن سعد مثله.

٨٠٥- حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عجلان، عن أبي عيسى أن ابن مسعود،

---

(٧٩٩) **إسناده ضعيف**: فيه زكريا بن أبي زائدة وهو مدلس، وقد عنعنه، وهو مرسل.

(٨٠٠) **حديث صحيح**: رجاله ثقات وإسناده مرسل. ورواه ابن ماجه (٣٣١٢) والحاكم (٢/ ٥٠٦٩)، (٣/ ٥٠) والبيهقي (٣٠٧٢)، والطبراني في «الأوسط» (١٢٨٢) عن إسماعيل ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود به نحوه. وإسناده صحيح.

(٨٠١) **إسناده ضعيف**: فيه الأعمش مدلس، وقد عنعنه، وهو مرسل.

(٨٠٢) **حديث صحيح**: فيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف، وهو مرسل. ورواه البخاري (٢٤٢٩، ٤٨٨٣)، ووأحمد (٢/ ٤٢٤، ٤٧٩، ٤٨١، ٥١٢)، والنسائي في «الكبرى» (٦٦٠٩)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٥٢٩١) والحاكم (١/ ٥٧٣)، والبيهقي (٦/ ١٦٩، ٢٧٣)، وإسحق بن راهويه في «المسند»«٢٠٢، ٢٠٤). عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة به بنحوه.

(٨٠٣) **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٠٣٢)، وأبو داود (٣٨٤٨)، وأحمد (٦/ ٣٨٦، ٤٥٤) والدارمي (٢٠٣٣، ٢٠٣٤)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٥٢٥١)، والحاكم (٤/ ١٣٠)، والبيهقي (٤/ ٢٧٨)، والطبراني في «الأوسط» (١٦٧٠)، وفي «الكبير» (١٩/ رقم: ١٨٧، ١٨٨، ١٩٥، ١٩٦) عن هشام بن عروة به.

(٨٠٤) تقدم تخريجه برقم (٨٠٣).

قال: إن من رأس التواضع أن تبدأ من لقيتَ بالسلام، وأن ترضى بالدون من شرف المجلس، وتكره المدحة والسمعة والرياء بالبر.

٨٠٦- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: كان عمر إذا استعمل عاملاً فقدم عليه وفد من تلك البلاد، قال: كيف أميركم؟ يعود المملوك ويتبع الجنازة؟ كيف ثيابه؟ أليِّنٌ هو؟ فإن قالوا: هو لين وهو يعود المملوك ويتبع الجنازة تركه، وإلا بعث إليه فنزعه.

٨٠٧- حدثنا وكيع، عن سلام بن مسكين، عن ابن سيرين أن حذيفة لما قدم المدائن قدم على حمار على إكاف وبيده رغيف وعرق وهو يأكل على الحمار.

٨٠٨- حدثنا وكيع، عن مالك بن مغول، عن طلحة بن مصرف مثله، وزاد فيه: وهو سادل رجليه من جانب.

٨٠٩- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبيه، عن عكرمة، قال: هو ركوب الأنبياء ـ صلى الله عليهم ـ سدل الرجلين.

٨١٠- حدثنا وكيع، عن عمران بن حدير، عن يزيد بن عطارد السدوسي، عن ابن عمر، قال: كنا نأكل ونحن نسعى على عهد رسول الله ﷺ ونشرب ونحن قيام.

٨١١- حدثنا ابن المبارك، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، قال: من لم يستح من الحلال خفت مؤنته وقلت كبرياؤه.

---

(٨٠٥) **إسناده ضعيف**: فيه أبو عيسى وهو الأسواري وهو مجهول.

(٨٠٦) **إسناده ضعيف**: فيه انقطاع بين إبراهيم النجعى وعمر بن الخطاب رضى الله عنه.

(٨٠٧) **سنده صحيح**: ورواه عبد الله بن أحمد في «الزهد» (١٨١).

(٨٠٨) **رجاله ثقات.**

(٨٠٩) **رجاله ثقات.**

(٨١٠) **حديث صحيح**: ورواه أحمد (٢/ ١٢، ١٤)، والطيالسي (١٩٠٤) والدارمى (٢١٢٥) وابن حبان كما في «الإحسان» (٥٢٤٣)، وابن الجارود في «المنتقى» (٨٦٧) والبيهقى (٧/ ٢٨٣)، والطحاوى في «شرح المعانى» (٤/ ٢٧٣)، والمزى في «تهذيب الكمال» (٣/ ١٥٨٠) عن عمران بن حرير عن يزيد بن عطارد به. وسنده ضعيف فيه عمر بن يزيد بن عطارد وهو مجهول. وورواه الترمذي (١٨٨٠)، وابن ماجه (٣٣٠١)، وأحمد (٢/ ١٠٨)، وعبد بن حميد (٧٨٥)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٥٣٢٢)، والطحاوى في «شرح معانى الآثار» (٤/ ٢٧٣) عن حفص بن غياث عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا به، وسنده صحيح.

(٨١١) **إسناده ضعيف**: فيه ابن لهيعة وهو ضعيف. وورواه ابن المبارك في «الزهد» (٢١٠)

٨١٢- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن أبي معمر - أو عن مسروق - عن أبي بكر الصديق ﷺ، قال: كفرٌ بالله: تبرؤ من نسب وإن دق، وكفرٌ بالله: ادعاء نسب لا يعلم.

٨١٣- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر قال: قال لي رسول الله ﷺ: **«يا أبا ذر، ارفع بصرك، فانظر أرفعَ رجلٍ تراه في المسجد»**، قال: فنظرت فإذا رجل جالس عليه حلته، قال: قلت: هذا، قال: **«يا أبا ذر، ارفع رأسك، فانظر أوضع إنسان تراه في المسجد»**، قال: فنظرت فإذا رجل ضعيف عليه أخلاق له، قال: فقلت: هذا، قال: فقال رسول الله ﷺ: **«والذي نفسي بيده، لهذا أفضل عند الله عز وجل يوم القيامة من قراب الأرض من هذا»**.

٨١٤- حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن حسان وإسماعيل بن مسلم، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله عز وجل لا ينظر إلى صوركم، ولا إلى أموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وإلى أعمالكم»**.

٨١٥- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: لما قدم عمرُ الشامَ تلقته الجنود وعليه إزار وخفان وعمامة وهو آخذ برأس راحلته يخوض الماء فقالوا: يا أمير المؤمنين تلقاك الجنود والبطارقة وأنت على حالك هذا؟!! فقال عمر: إنا قوم أعزنا الله بالإسلام، فلن نلتمس العزة بغيره.

٨١٦- حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: **«إذا نظر أحدكم إلى من فُضِّل عليه من المال والجسم، فلينظر إلى من دونه في المال والجسم»**.

---

(٨١٢) **إسناده صحيح**: ورواه الدارمي (٢٨٦١) من الأعمش به. ورواه الحارث بن أبي أسامة كما في «بغية الباحث» (٣٠) عن قيس ابن أبي حازم عن أبي بكر به.

(٨١٣) **إسناده صحيح**: ورواه أحمد (٥/ ١٥٧، ١٧٠) عن الأعمش به.
وإسناده صحيح.

(٨١٤) **إسناده ضعيف**: فيه إسماعيل به مسلم وهو ضعيف، وهو مرسل.

(٨١٥) **رجاله ثقات**: ورواه ابن المبارك في «الزهد» (٢٠٧)، والحاكم (٢/ ٦٢)، (٣/ ٨٢) عن قيس بن مسلم به.

(٨١٦) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٦١٢٥)، ومسلم (٢٩٦٣)، وأحمد (٢/ ٢٤٣)، والحميدي (١٠٦٦)، وأبو يعلى (٦٢٦١) وابن حبان كما في «الإحسان» (٧١٤) عن أبي الزناد عن الأعرج به. ورواه مسلم (٢٩٦٣)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٧١٢) عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة به.

٨١٧- حدثنا وكيع، عن جعفر بن برقان، عن حبيب بن أبي مرزوق، عن ميمون بن مهران، عن رجل من عبد القيس، قال: رأيت سلمان الفارسي في سرية - وهو أميرها - على حمار وعليه سراويل وخدمتاه تذبذبان والجند يقولون: قد جاء الأمير فقال سلمان: إنما الخير والشر بعد اليوم.

٨١٨- حدثنا وكيع، عن إسحق بن سعيد بن عمرو القرشي، عن أبيه، عن ابن عمر أنه رآى رفقة من أهل اليمن رحالهم الأدم، قال: من أحب أن ينظر إلى أشبه رفقة كانوا بأصحاب رسول الله ﷺ فلينظر إلى هؤلاء.

٨١٩- حدثنا وكيع، عن الربيع بن صبيح، عن يزيد بن أبان، عن أنس، قال: حج رسول الله ﷺ على رحل رث، وقطيفة تساوي أربعة دراهم أو لا تساوي، ثم قال: «**اللهم حجةً لا رياء فيها، ولا سمعة**».

٨٢٠- حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن عبد الله بن جبير الخزاعي أن رسول الله ﷺ كان يمشي مع أصحابه، فأخذ رجل من أصحابه ملاءة فظلله بها فكشفها النبي ﷺ وقال: «**إنما أنا بشر مثلكم**».

٨٢١- حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحق، عن البراء، قال: رأيت النبي ﷺ يوم الخندق ينقل التراب حتى وارى التراب صدره.

٨٢٢- حدثنا قبيصة، عن المسعودي، عن عون بن عبد الله قال: قال عبد الله: من كان في صورة حسنة، وموضع لا يشينه، ووسع عليه في الرزق، وتواضع لله، كان من خالص الله.

---

(٨١٧) **إسناده حسن**: فيه جعفر بن برقان وهو صدوق.

(٨١٨) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٨١٩) **إسناده ضعيف**: ورواه ابن ماجه (٢٨٩٠)، والترمذي في «الشمائل» (٣١٧، ٣٢٣) عن وكيع به.
وسنده ضعيف فيه يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف.

(٨٢٠) **إسناده ضعيف**: فيه الجزاعى وهو مجهول، وهو مرسل.

(٨٢١) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٢٦٨١، ٢٦٨٢، ٣٨٧٨، ٣٨٨٠، ٦٢٤٦، ٦٨٠٩) ومسلم (١٨٠٣)، النسائى «الكبرى» (٨٨٥٧)، وأحمد (٤/ ٢٨٥، ١٩١، ٣٠٠، ٣٠٢)، والدارمى (٢٤٥٥)، وأبو يعلى (١٧١٦)، والطيالسي (٧١٢)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٤٥٣٥) بطرق عن أبى إسحق به.

(٨٢٢) **إسناده ضعيف**: فيه المسعودى، وهو مختلط. ورواه الطبراى في «الكبير» (٩/ ٢٠٢)

باب الكبر

٨٢٣- حدثنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن الأغر أبي مسلم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: « **يقول الله عز وجل: الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري، من ينازعني واحدًا منهما، ألقيته في جهنم**».

٨٢٤- حدثنا أبو معاوية، عن حجاج بن أرطأة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن جعدة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر**»، قال: فقال رجل: يا رسول الله إنه ليعجبني نقاء ثوبي، وشراك نعلي، وعلاقة سوطي، فهذا من الكبر؟ فقال رسول الله ﷺ: «**إن الله جميل، يحب الجمال، ويحب إذا أنعم على عبده بنعمة، أن يرى أثرها عليه، ويبغض البؤس والتباؤس، ولكن الكبر أن يسفه الحق، أو يغمص الخلق**».

٨٢٥- حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن حسان، عن محمد، عن سواد بن عمرو، قال: يا رسول الله، إني رجل حُبب إليَّ الجمال وأعطيت منه ما ترى حتى ما أحب أن يفوقني أحد بشسع نعلي - أو قال: بشراك نعلي - فمن الكبر ذلك؟ قال: «**لا، ولكن من الكبر من بطر الحق وغمط الناس**».

٨٢٦- حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن سليمان بن سحيم، عن طلحة بن عبيدالله ابن كريز قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله جواد يحب الجود، ويحب معالي الأخلاق، ويبغض**

---

(٨٢٣) **حديث صحيح**: ورواه أبو داود (٤١٩٠)، وابن ماجه (٤١٧٤)، وأحمد (٢/ ٢٤٨، ٤١٤، ٤٢٧، ٤٢؛)، والطيالسي (٢٣٨٧)، والحميدى (١١٤٩)، وإسحق بن راهويه _(٢٨٥)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٣٢٨، ٥٦٧١،٥٦٧٢) والقضاعى في «الشهاب» (١٤٦٤، ١٤٦٥) عن عطاء بن السائب به، وصححه الألباني في «الصحيحة» (١٥٤١). ورواه مسلم (٢٦٢١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٥٥٢) عن أبى مسلم الاغر عن أبى سعد الخدرى عن أبى هريرة.

(٨٢٤) **إسناده ضعيف**: فيه حجاج بن أرطأة وهو مدلس، وقد عنعنه، وهو مرسل، ورواه أحمد (١/ ٣٩٩)، والحاكم (١/ ٢٦)، عن الأعمش عن حبيب بن أبى ثابت عن يحيى بن جعدة عن ابن مسعود مرفوعًا. وله شواهد كثيرة صحيحة الألبانى في «الصحيحة» (١٣٤٠)

(٨٢٥) **إسناده ضعيف**: لأن رواية هشام بن حسان عن محمد بن سرين فيهامضال، وهو مرسل ورواه الطبرانى في «الكبير» (٧/ ١١٢ _: ١١٣)، وله طرق أخرى في «الصحيحة» (١٣٤)

(٨٢٦) **إسناده ضعيف**: فيها حجاج بن أرطأة وهو مدلس وقد عنعنه، وهو مدلس، وله شواهد منها أبى موسى رروراه أبو داود (٤٨٤٣)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٥٧)، والبيهقى (٨/ ٦٣) عن عبد الله بن حمران عن عوف بن أبى جميلة عن زياد بن مخراق عن أبى كنانة عن أبى موسى مرفوعًا وأبو كنانة صدوق، وحسنه الشيخ الألباني.

سفسافها، وإن من إكرام جلال الله إكرام ثلاثة: ذي الشيبة في الإسلام، والحامل للقرآن غير الجافي عنه ولا الغالي، والإمام المقسط».

٨٢٧- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن جعدة، قال: من وضع جبينه لله عز وجل ساجدًا فليس بمتكبر وقد برئ من الكبر.

٨٢٨- حدثنا أبو الأحوص، عن أبي حمزة، عن الحسن، قال: لا يدخل الجنة مثقال ذرة من كبر، ولا يدخل النار مثقال ذرة من بر.

٨٢٩- حدثنا يعلى، عن أبي حيان، عن أبيه، قال: التقى عبد الله بن عمرو وعبدالله بن عمر ومعهما نفر فتنحيا ثم جاء ابن عمر يبكي فقال القوم: ما يبكيك يا أبا عبد الرحمن؟ قال: أبكاني الذي يزعم هذا أنه سمع من رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يدخل الجنة إنسان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر**».

٨٣٠- حدثنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن المسيب بن رافع، عن أبي إياس البجلي قال: قال عبد الله: من تطاول تعظمًا خفضه الله، ومن وضع نفسه خشوعًا رفعه الله عز وجل.

٨٣١- حدثنا عبدة ويعلى، عن حجاج بن دينار، عن أبي جعفر قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما ذئبان جائعان ضاريان في غنم وقد أغفلها رعاؤها وتخلفوا عنها؛ أحدهما في أولاها والآخر في أخراها بأسرع فسادًا من طلب المال والشرف في دين المرء المسلم**».

٨٣٢- حدثنا المحاربي، عن ليث فيما بلغه أن مسلمي الجن يوم القيامة يقال لهم: كونوا ترابًا وإن إبليس في قبة من نار، ليس من أنواع العذاب شيء إلا وهو يخرج من تلك القبة،

---

(٨٢٧) **رجاله ثقات**: ورواه وكيع في «الزهد» (٣٥٧).

(٨٢٨) **إسناده ضعيف**: فيه أبو حمزة عبد الله بن جابر وهو مجهول.

(٨٢٩) **حديث صحيح**: وإسناده ضعيف فيه سعيد بن حبان وهو مجهول. ورواه أحمد (١/ ١٦٤) عن يعلى به. وتقدم له شواهد كثيرة يصح بها.

(٨٣٠) **إسناده صحيح**: رواه أحمد في «الزهد» (١٥٧).

(٨٣١) **حديث صحيح**: إسناده ضعيف لأنه مرسل. ورواه الترمذي (٢٣٧٦)، وأحمد (٣/ ٤٥٦، ٤٦٠)، والدارمي (٢٧٣٠) عن زكريا بن أبي زائدة عنمحمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن ابن كعب بن مالك عن أبيه مرفوعًا به وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الترغيب والترهيب» (١٧١٠) (٣٢٥٠)، و «صحيح الجامع» (٥٦٢٠)، و«المشكاة» (٥١٨).

(٨٣٢) **إسناده ضعيف**: فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

قال: ويحشرهم الله تبارك وتعالى في صور الذر - يصغرهم بذلك - لأنهم أول من تكبر - يعني الجن.

٨٣٣- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن أبي مصعب، عن أبيه، عن كعب، قال: نجده مكتوبًا: يابن آدم اتق ربك، وابرر والديك، وصل رحمك يمد لك في عمرك وييسر لك يسرك ويصرف عنك عسرك، قال: ويجيء المتكبرون يوم القيامة كالذر في صور الرجال، يغشاهم الذل من كل مكان، يسلكون في نار الأنيار، يسقون من طينة الخبال (عصارة أهل النار).

٨٣٤- حدثنا وكيع، عن خارجة بن مصعب، عن زيد بن أسلم قال: قال رسول الله ﷺ: «براءة من الكبر: ركوب الحمار، ولبس الصوف، واعتقال العنز، ومجالسة فقراء المسلمين».

٨٣٥- حدثنا أبو أسامة، عن حبيب بن الشهيد ثنا أبو مجلز، قال: دخل معاوية بيتًا فيه عبد الله بن جعفر وعبدالله بن الزبير فقام له عبد الله بن جعفر ولم يقم له ابن الزبير فقال معاوية: اجلس فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من سره أن يتمثل له الرجال قيامًا فليتبوأ مقعده من النار».

٨٣٦- حدثنا وكيع، عن ابن عون، عن رجاء بن حيوة، عن معاوية، قال: لا تقوموا لحيٍّ ولا ميتٍ.

٨٣٧- حدثنا أبو معاوية، عن ليث، عن شهر، عن أبي الدرداء، قال: من ركب مشهورًا من الدواب، أو لبس مشهورًا من الثياب أعرض الله عنه ما دام عليه، وإن كان على

---

(٨٣٣) إسناده ضعيف: فيه قبيصة وروايته عن سفيان الثوري فيها ضعف.

(٨٣٤) إسناده ضعيف جدًا: فيه خارجه بن مصعب وهو متروك، وهو مرسل. ورواه وكيع في «الزهد» (٣٥٨) وضعفه الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع» (٢٢٣٤)، وقال: ضعيف جدًا.

(٨٣٥) حديث صحيح: ورواه أبو داود (٥٢٢٩)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٧٧) والترمذي (٢٧٥٥)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ رقم ٨٢٠، ٨٢١)، وعبد بن حميد (٤١٣) عن حبيب الشهيد به. قال الشيخ الألباني في «الصحيحة» (١/ ٦٩٤): حديث صحيح، رجاله إسناده ثقات رجال الشيخين، وأبو مجلز اسمه لاحق بن حميد، وهو ثقة وحبيب بن الشهيد ثقة ثبت كما في «التقريب» فلا وجه للاقتصار على تحسينه، وإن سكت عنه الحافظ في «الفتح» (١١/ ٤٢) لاسيما وله طريق أخرى، فقال المخلص في «الفوائد» (: حدثنا عبد الله، نا داود: نا مروان نا مغيرة بن مسلم السراج عن عبد بن بريدة فقال: خرج معاوية، فرآهم قيامًا لخروجه، فقال لهم: اجلسوا فإن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «من سره أن يقوم له بنو آدم، وجبت له النار». قلت وهذا إسناده صحيح».اهـ، وذكر له طرق أخرى.

(٨٣٦) رجاله ثقات.

(٨٣٧) إسناده ضعيف: فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعف. ورواه أحمد في «الزهد» (١٤٧)

الله كريمًا.

٨٣٨- حدثنا أبو معاوية، عن ليث، عن مهاجر بن عمرو، عن ابن عمر، قال: من لبس شهرة من الثياب ألبسه الله مذلة.

٨٣٩- حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحق، عن أبي تميمة، قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ قال: يا محمد أوصني، قال: «**لا تسب الناس، ولا تزهد في المعروف، وإذا استسقاك أخوك من دلوك فاصبب له، والقه ووجهك منبسط إليه، وإياك وإسبال الإزار؛ فإنه من المخيلة، وإن الله لا يحب المخيلة**».

٨٤٠- حدثنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «**خرج رجل ممن كان قبلكم في حلة له يختال فيها، فأمر الله ـ عز وجل ـ الأرض فأخذته، فهو يتجلجل**» أو قال: «**يتلجلج فيها إلى يوم القيامة**».

٨٤١- حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن ابن عباس، قال: مشى رجل مسبلاً إزاره يجره فخسف فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة.

٨٤٢- حدثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن عطية العوفي، قال: كنت أمشي مع ابن عمر فرأى رجلاً يجر ثيابه خيلاء فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من جر ثيابه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة**»، قال: فقلت: حدثني بذلك أبو سعيد فقال: أنا سمعته من رسول الله ص.

٨٤٣- حدثنا عبدة، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن مسلم بن نباق، قال: كنت أنا وابن عمر في مجلس بمكة إذ مر عليه فتى يجر إزاره فقال ابن عمر: يا فتى ممن أنت؟ قال: من بني بكر، قال: أتحب أن ينظر الله إليك يوم القيامة؟ قال: سبحان الله!! نعم، قال: فارفع

---

(٨٣٨) **إسناده ضعيف**: فيه ليث أبي سليم وهو ضعيف، وفيه مهاجر بن عمرو وهو مجهول.

(٨٣٩) **إسناده ضعيف**: فيه أبو إسحق البيعي وهو مختلط، وله طرق كثيرة سيأتي بعضها.

(٨٤٠) **إسناده ضعيف**: فيه عطاء بن السائب وهو مختلط، ورواية أبي الأحوص بعد الاختلاط. وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه البخاري (٥٤٥٢)، ومسلم (٢٠٨٨)، وأحمد (٢/ ٢٦٧، ٤٥٦)، وإسحق بن راهويه (٨٠، ٨١) عن محمد بن زياد عن أبي هريرة، مرفوعًا بنحوه.

(٨٤١) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٨٤٢) **إسناده ضعيف**: فيه عطية الموفي وهو ضعيف. ورواه ابن ماجه (٣٥٧٥) عن الأعمش به.

(٨٤٣) **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٠٨٥)، والنسائي في «الكبرى» (٩٧٢٩)، وأحمد (٢/ ٤٥، ١٣١)، من طريق مسلم بن نياق به.

إزارك فإني سمعت أبا القاسم بأذني هاتين ـ وأومأ بيده إلى أذنيه ـ يقول: «**من جر إزاره فلا يريد به إلا الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة**».

٨٤٤- حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، قال: رأى ابن مسعود رجلاً عليه عباءتان قد اتزر بإحداهما وهو يجرها وارتدى بالأخرى فقال: من جر إزاره لا يجره إلا من الخيلاء فليس من الله في حِلٍّ ولا حرام.

٨٤٥- حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «**الإسبال في الإزار، والقميص، والعمامة، من جر منها شيئًا خيلاء لم ينظر الله ـ عز وجل ـ إليه يوم القيامة**».

٨٤٦- حدثنا ابن المبارك، عن أبي الصباح، عن يزيد بن أبي سمية، قال: سمعت ابن عمر يقول: ما قال رسول الله ﷺ في الإزار، فهو في القميص.

باب الرياء

٨٤٧- حدثنا ابن فضيل، عن ليث، عن مجاهد قال: قال رسول الله ﷺ لأبي بكر: «**الشرك أخفى من دبيب النمل في أهل القبلة**»، قال: يا رسول الله، كيف أقول؟ قال: «**قل: اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم، أو أشرك بك وأنا لا أعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم**».

٨٤٨- حدثنا أبو الأحوص ثنا عبد العزيز بن رفيع، عن الضحاك بن قيس، قال: يا أيها الناس أخلصوا أعمالكم لله، إذا عفا أحدكم عن مظلمة فلا يقولن هذا لله ولوجهكم، فإنما هو لوجوههم، وليس لله منه شيء، إن الله يقول يوم القيامة: أنا خير شريك، من أشرك معي

---

(٨٤٤) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٨٤٥) **حديث صحيح**: ورواه أبو داود (٤٠٩٤)، والنسائي (٨/٢٠٨)، وفي «الكبرى» (٩٧٢٠) وابن ماجه (٣٥٧٦)، وابن أبي الدنيا «التواضع والخمول» (٢٥١) من طريق حسين الجوفي به. وسنده فيه ضعيف فيه عبد العزيز بن أبي رواد فيه مقال. ورواه البخاري (٥٤٤٧)، عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه بنحوه. وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (٢٧٧٠)، وصحيح الترغيب والترهيب» (٢٠٣٥).

(٨٤٦) **إسناده ضعيف**: فيه أبو صخرة الأبلي وهو مجهول، وهو يزيد بن أبي أسمية ورواه أحمد (٣/ ١١٠، ١٣٧) عن ابن المبارك به.

(٨٤٧) **إسناده ضعيف**: فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف، وهو مرسل.

(٨٤٨) **رجاله ثقات**.

شريكًا في عمل فعمله لشريكه، ومن لم يشرك معي شريكًا فعمله له كله، لا أقبل اليوم إلا من كان خالصًا لي.

٨٤٩- حدثنا يعلى، عن الأعمش، عن رجل قد سماه، عن شهر بن حوشب، قال: جاء رجل إلى عبادة بن الصامت فقال: رجل يصلي يبتغي وجه الله ويحب أن يحمد (ويتصدق ويبتغي وجه الله ويحب أن يحمد)، قال: ليس بشيء إن الله يقول: أنا خير شريك فمن كان له معي شريك فهو له كله لا حاجة لي فيه.

٨٥٠- حدثنا وكيع، عن سفيان عمن سمع مجاهدًا يقول: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أتصدق بالصدقة ألتمس بها ما عند الله وأحب أن يقال لي خيرًا، قال: فنزلت ﴿**فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا**﴾[الكهف: ١١٠].

٨٥١-- حدثنا عمر بن عبيد الطنافسي، عن عطاء، عن سعيد بن جبير ﴿**وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا**﴾، قال: لا يرائي بعبادة ربه أحدًا.

٨٥٢- حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**يؤتى بابن آدم يوم القيامة إلى الميزان كأنه بذج، فيقول الله: يابن آدم، أنا خير شريك، ما عملت لي فأنا أجزيك به، وما عملت لغيري فاطلب ثوابه ممن عملت له**».

٨٥٣- حدثنا أبو معاوية، عن ليث، عن عثمان، عن أبي العالية قال: قال لي أصحاب محمد: لا تعمل لغير الله فيكلك الله إلى من عملت له.

٨٥٤- حدثنا وكيع، عن منصور، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿**مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا**﴾ [هود: ١٥]، قال: من عمل للدنيا نوفيه في الدنيا.

٨٥٥- حدثنا أبو معاوية، عن عاصم، عن أبي العالية، قال: كنا نحدث منذ خمسين سنة

---

(٨٤٩) **إسناده ضعيف**: فيه شهر بن حوشب وهو ضعيف. ورواه الطبرى (١٦/ ٣٢)

(٨٥٠) **إسناده ضعيف**: فيه رجل مبهم، وهو مرسل. ورواه وكيع في «الزهد» (٢٤٦).

(٨٥١) **رجاله ثقات**.

(٨٥٢) **إسناده ضعيف**: ورواه الترمذي (٢٤٢٧)، وسنده ضعيف فيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف. ورواه أبو يعلى (٤١٢١)، عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس به وسنده ضعيف فيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف.

(٨٥٣) **إسناده ضعيف**: فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف. ورواه أحمد في «الزهد» (٤٤) عن أبي معاوية به.

(٨٥٤) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٨٥٥) **رجاله ثقات**.

أن الأعمال تعرض على الله تعالى، ما كان له منها، قال: هذا لي وأنا أجزي به، وما كان لغيره، قال: اطلبوا ثواب هذا ممن عملتموه له.

٨٥٦- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن عبادة بن الصامت، قال: يجاء بالدنيا يوم القيامة فيقول: ميزوا ما كان منها لله وألقوا سائرها في النار.

٨٥٧- حدثنا محمد بن فضيل، عن السري بن إسماعيل، عن عامر، قال: كتب عمر إلى أبي موسى: من خلصت نيته كفاه الله ما بينه وبين الناس، ومن تزين للناس بغير ما يعلم الله من قلبه شانه الله، فما ظنك في ثواب الله في عاجل رزقه وخزائن رحمته والسلام.

٨٥٨- حدثنا يعلى، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين، يلبسون للناس جلود الضأن من لين، ألسنتهم أحلى من العسل، وقلوبهم قلوب الذئاب، فيقول الرب تبارك وتعالى: أبي تغترون؟ وعليَّ تجترئون؟ فبي حلفتُ لأبعثن على أولئك منهم فتنة تدع الحليم منهم حيران**».

٨٥٩- حدثنا ابن فضيل، عن ليث، عن الحسن، عن علي، قال: طوبى لكل عبد (نُوَمَة) عرف الناس ولم يعرفه الناس، عرفه الله منه برضوان، أولئك مصابيح الهدى، يكشف عنهم كل فتنة مظلمة، سيدخلهم الله في رحمة منه، ليس أولئك بالمذاييع البذر ولا الجفاة المرائين.

٨٦٠- حدثنا ابن فضيل، عن ليث، عن معن قال: قال عبد الله: لا يشبه الزي الزي حتى تشبه القلوب القلوب.

٨٦١- حدثنا حسين الجعفي، عن مالك بن مغول، قال: مر الحسن بقاصٍّ فقال: إن بك لشرًّا، وإن بي لشرًّا، لا أرى كلامك ينجح فيك ولا فيَّ.

٨٦٢- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: إن الرجل ليتكلم بالكلام

---

(٨٥٦) **إسناده ضعيف**: فيه شهر بن حوشب. ورواه ابن المبارك في «الزهد» (١٩٢)

(٨٥٧) **إسناده ضعيف جدًّا**: فيه السري بن إسماعيل وهو متروك.

(٨٥٨) **إسناده ضعيف جدًّا**: فيه يحيى بن عبيد الله وهو متروك. ورواه ابن المبارك في «الزهد» (١٧)

(٨٥٩) **إسناده ضعيف**: فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف، وفيه انقطاع بن الحسن البرى وعلى رض الله عنه. ورواه وكيع في «الزهد» (٢٧٠).

(٨٦٠) **إسناده ضعيف**: فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف. ورواه وكيع في «الزهد» (٣٢٤).

(٨٦١) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٨٦٢) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

على كلامه المقت ينوي فيه الخير فيلقي الله عز وجل له العذر في قلوب الناس حتى يقولوا ما أراد بكلامه هذا إلا الخير، وإن الرجل ليتكلم بالكلام الحسن لا يريد به الخير فيلقي الله عز وجل له في قلوب الناس حتى يقول: ما أراد بكلامه هذا الخير.

٨٦٣- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن زياد، عن كعب، قال: المتخلق إلى أربعين يومًا ثم يعود إلى خلقه الذي هو خلقه.

٨٦٤- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شمر، عن أبي يحيى الأعرج، عن كعب بن عجرة في قوله عز وجل: ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا﴾ [الكهف: ١٠٥]، قال: يجاء بالرجل يوم القيامة فيوزن فلا يزن حبة حنطة، ثم يوزن ولا يزن شعيرة، ثم يوزن فلا يزن جناح بعوضة، ثم قرأ: ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا﴾ [الكهف: ١٠٥]، ليس لهم وزن.

٨٦٥- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن إسماعيل، عن الشعبي، قال: أشرف قوم من أهل الجنة على قوم في النار فقالوا: ما أدخلكم النار؟! فما دخلنا الجنة إلا بتعليمكم وتأديبكم، فقالوا: إنا كنا نأمركم بالشيء ولا نأتيه.

٨٦٦- حدثنا أبو أسامة، عن الربيع بن صبيح، قال: وعظ الحسن يومًا فانتحب رجل فقال الحسن: أما والله ليسألنك الله ما أردت بهذا.

٨٦٧- حدثنا وكيع، عن المسعودي، عن زيد بن رفيع، عن أبي عبيدة قال: قال عبد الله: النجاة في اثنتين، والهلكة في اثنتين، النجاة: في النية والنهى، والهلكة: في القنوط والإعجاب.

٨٦٨- حدثنا وكيع، عن أبي يونس، قال: سمعت الحسن يقول: ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ﴾ [الإسراء: ٨٤]، قال: على نيته.

---

(٨٦٣) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٨٦٤) **إسناده ضعيف**: فيه الأعمش وهو مدلس، وقد عنعنه. ورواه وكيع في «الزهد» (٣٦٣).

(٨٦٥) **إسناده ضعيف**: فيه قبيصة روايته عن سفيان فيها ضعف. ورواه ابن المبارك في «الزهد» (٢١)، وأحمد في «الزهد» (٣٦٩).

(٨٦٦) **رجاله ثقات**: ورواه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٣٧٠).

(٨٦٧) **إسناده ضعيف**: فيه زيد بن رفيع وهو ضعيف، وفيه انقطاع بين أبي عبيدة، وابن مسعود ورواه وكيع في «الزهد» (٣٥٢).

(٨٦٨) **رجاله ثقات**. ورواه وكيع في «الزهد» (٣٥٠)

٨٦٩- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن علقمة بن وقاص الليثي، عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنما الأعمال بالنية، ولكل امرئ ما نوى؛ فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى ما هاجر إليه، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه**».

باب السمعة

٨٧٠- حدثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي يزيد، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من سمع الناس بعمله سمَّع الله به سامع خلقه؛ فحقروه وصغروه**».

٨٧١- حدثنا محمد بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، بعث عمر جريرًا في الجيش فسقطت رِجْلُ رَجُلٍ من المسلمين من البرد فبلغ عمر فأرسل إليه فقال: يا جرير، مسمعًا!! إنه من يسمع يسمع الله به.

٨٧٢- حدثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن عبد الرحمن بن يزيد، قال: كان الربيع بن خثيم يأتي علقمة يوم الجمعة فيتحدث عنده فيرسلون إليَّ فأجيء فأتحدث معهم فأرسلوا إليَّ يومًا فجئت فقال لي علقمة: ألم تر ما أتانا به الربيع بن خثيم؟ قلت: وما هو؟ قال: ثنا رجل من أهل الكتاب، قال: ألم تر إلى كثرة دعاء الناس وقلة الإجابة! ذلك أن الله لا يقبل إلا الناخلة، والناخلة الخالصة، فقلت: فقد قال عبد الله مثلها، قال: وما قال؟ قلت: أما سمعته يقول: والذي لا إله غيره لا يقبل الله من مسمع ولا مراء ولا لاعب إلا داع دعاء ثابتًا من قلبه، قال: بلى.

٨٧٣- حدثنا أبو الأحوص، عن أبي حمزة، عن إبراهيم والحسن قالا: كفى فتنة للمرء

---

(٨٦٩) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (١، ٥٤٠١، ٢٥٢٩، ٣٨٩٨، ٥٠٧٠، ٦٦٨٩، ٦٩٥٣)، ومسلم (١٩٠٧)، وأبو داود (٢٢٠١)، والنسائي (١/ ٥٨، ٦٠)(٦/ ١٥٨، ١٥٩)، (٧/ ١٣)، وابن ماجه (٤٢٢٧)، والترمذي (١١٤٧) وأحمد (١/ ٢٥، ٤٣) عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

(٨٧٠) **حديث صحيح**: ورواه أحمد (٢/ ٢١٢، ٢٢٣، ٢٢٤)، والقضاعي في «الشهاب» (٤٨٢) عن الأعمش به. وسنده صحيح. ورواه أحمد (٢/ ١٦٢، ١٩٥)، والقضاعي في «الشهاب» (٤٨٣) عن شعبة عن عمرو بن مرة. وسنده صحيح.

(٨٧١) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات. ورواه وكيع (٣٠٩)، وأحمد في «الزهد» (٤٤)

(٨٧٢) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات. ورواه أحمد في «الزهد» (١٥٩)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢١٢)

(٨٧٣) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

أن يشار إليه بالأصابع في دين أو دنيا إلا من عصمه الله، والتقوى ههنا - يومئ إلى صدره ثلاث مرات.

٨٧٤- حدثنا أبو أسامة، عن الأعمش، عن إبراهيم أنه كان إذا كان في المسجد فجاءه إنسان فجلس إليه أوسع إليه فإذا اضطره المكان إلى أسطوانة قام عنها إلى عرض الحلقة كراهية الشهرة.

٨٧٥- حدثنا أبو أسامة، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي فراس قال: قال عمر: أيها الناس إنما كنا نعرفكم إذ بين أظهرنا رسول الله ﷺ وإذ ينزل الوحي وينبئنا الله من أخباركم، فقد ذهب برسول الله ﷺ وانقطع الوحي وإنما أعرفكم بما أقول لكم، من أظهر منكم خيرًا ظننا به خيرًا وأحببناه عليه، ومن أظهر منكم شرًّا ظننا به شرًّا وأبغضناه عليه، وسرائركم بينكم وبين ربكم، ألا وإنه قد أتى عليَّ حين وأنا أرى أنه من قرأ القرآن إنما يريد الله وما عنده، وقد خيل إليَّ بآخرة أن رجالاً يقرءونه يريدون به ما عند الناس، فأريدوا الله بقراءتكم وأعمالكم.

باب إخفاء العمل

٨٧٦- حدثنا أبو معاوية وعبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن الزبير بن العوام، قال: من استطاع منكم أن يكون له خبيء من عمل صالح فليفعل.

٨٧٧- حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن هلال بن يساف قال: قال عيسى بن مريم: إذا تصدق أحدكم فليعط بيمينه وليخف من شماله، وإذا كان يوم صوم أحدكم فليدهن أو ليمسح شفتيه من دهنه حتى ينظر إليه الناظر فلا يرى أنه صائم، وإذا صلى أحدكم في بيته فليخفِ عليه ستره؛ فإن الله يقسم الثناء كما يقسم الرزق.

٨٧٨- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي صالح، قال: أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ فقال: يا رسول الله، إني أعمل العمل أستره فإذا اطلع عليه سرني، فقال

---

(٨٧٤) إسناده صحيح: رجاله ثقات.

(٨٧٥) إسناده صحيح: ورواه الحاكم (٤/ ٤٣٩)، وهي في صحيح البخاري»من غير هذاالوجه.

(٨٧٦) إسناده صحيح: رجاله ثقات. ورواه وكيع في «الزهد» (٢٥٢)، وأحمد في «الزهد» (١٤٤) عن إسماعيل بن أبى خالد به.

(٨٧٧) إسناده صحيح: رجاله ثقات. رواه عبد الله بن المبارك في «الزهد» (٤٩)

(٨٧٨) إسناده ضعيف: فيه حبيب بن أبى ثابت، وهو مدلس، وقد عنعن، وهو مرسل. ورواه وكيع في «الزهد» (٢٤٥).

رسول الله ﷺ: **«لك أجران؛ أجر السر، وأجر العلانية»**.

٨٧٩- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: كانوا يكرهون أن يُظهر الرجل أحسن ما عنده.

٨٨٠- حدثنا علي بن بكار المصيصي، عن ابن عون، عن إبراهيم، قال: كان يكره أو يكره أن يرفع الرجل برأسه قبل صلاة الفجر وبعد صلاة الفجر.

٨٨١- حدثنا أبو معاوية ومحمد بن عبيد، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن يحيى ابن الجزار، قال: دخل أناس من أصحاب رسول الله ﷺ على أم سلمة فقالوا: يا أم المؤمنين حدثينا عن سر رسول الله ﷺ، فقالت: كان سره وعلانيته سواء ثم ندمت فقالت: أفشيت سر رسول الله ﷺ قالت: فلما دخل أخبرته فقال: **«أحسنت»**.

باب التوبة والاستغفار

٨٨٢- حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ينزل الله تبارك وتعالى في السماء الدنيا، في كل ليلة من النصف الأخير أو الثلث الأخير، فيقول: من ذا الذي يدعوني فأستجيب له، من ذا الذي يستغفرني فأغفر له، من ذا الذي يسألني فأعطيه، حتى يطلع الفجر، أو ينصرف القارئ من صلاة الصبح»**.

٨٨٣- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: **«يد الله بسطان لمسيء الليل ليتوب بالنهار، ولمسيء النهار ليتوب بالليل، حتى تطلع الشمس من مغربها»**.

---

(٨٧٩) **إسناده صحيح**: ورواه وكيع في «الزهد» (٣١٩).

(٨٨٠) **إسناده حسن**: فيه على بن بكار المصبجى وهو صدوق.

(٨٨١) **إسناده حسن**: فيه يحيى بن الجزار وهو صدوق.ورواه أحمد (٦/ ٢٠٩).

(٨٨٢) **حديث صحيح**: ورواه أحمد (٢/ ٥٠٤)، والدرامى (١٤٧٨) عن محمد بن عمرو به. وسنده حسن، وفيه محمد ابن عمرو وهو صدوق. ورواه مسلم (٧٥٨)، والنسائى في «الكبرى» (١٠٣١٢، ١٠٣١٩) وابن حبان كما في «الإحسان» (٩١٩) عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة به. ورواه البخاري (١٠٩٤، ٥٩٦٢، ٧٠٥٦)، وفي «الأدب المفرد» (٧٥٣) ومسلم (٧٥٨)، وأبو داود (١٣١٥)، والنسائى في «الكبرى» (٧٧٦٨)، والترمذي (٣٤٩٨)، ومالك (١/ ٢١٤)، وأحمد (٢/ ٤٨٧)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٩٢٠)، والبيهقى (٣/ ٢، عن مالك عن الزهري عن أبى مسلمة وأبى عبد الله الأغر صاحب أبى هريرة عن أبى هريرة به.

(٨٨٣) **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٧٥٩)، عن عمرو بن مرة به. وطرقه في تحقيقى لـ «توحيد» ابن منده.

٨٨٤- حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي عمرو، قال: ما من صباح إلا وملكان موكلان يقولان: يا طالب الخير أقبل، ويا طالب الشر أقصر.

٨٨٥- حدثنا حسين الجعفي، عن موسى الجهني، عن بعض أصحابه، قال: ما أتت على عبدٍ ليلة إلا قالت: يابن آدم أحدث فيَّ خيرًا فإني لن أعود إليك أبدًا.

٨٨٦- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن الحارث بن سويد قال: حدثنا عبد الله بحديثين؛ أحدهما عن نفسه، والآخر عن النبي ﷺ قال: قال عبد الله: المؤمن يرى ذنوبه كأنه في أصل جبل يخاف أن يقع عليه، وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب وقع على أنفه فقال به هكذا فطار، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لله أفرح بتوبة أحدكم من رجل بأرض دوية مهلكة، معه راحلته، عليها زاده وطعامه وشرابه، وما يصلحه، فأضلها فخرج في طلبها، حتى إذا أدركه الموت، قال: أرجع إلى مكاني الذي أضللتها فيه فأموت، قال: فرجع إلى مكانه فغلبته عيناه فاستيقظ فإذا راحلته عند رأسه عليها طعامه وشرابه وما يصلحه**».

٨٨٧- حدثنا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب، قال: سمعت النعمان بن بشير يقول: ما من رجل خرج في مفازة ليس فيه ماء، فآوى إلى ظل شجرة فنام تحتها وخلى خطام ناقته، فلما استيقظ لم ير راحلته، فبينا هو كذلك إذا هو براحلته تجر خطامها، وإن الله تبارك وتعالى أفرح بتوبة عبده من ذاك براحلته حين وجدها.

٨٨٨- حدثنا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود قالا: قال ابن مسعود: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني عالجت امرأة في أقصى المدينة فأصبت منها ما دون أن أمسها، فأنا هذا فاقض فيَّ ما شئت، قال: فقال عمر: لقد سترك الله، لو سترت نفسك، قال: ولم يرد النبي ﷺ شيئًا، قال: فقام الرجل فانطلق فأتبعه النبي ﷺ رجلاً فدعاه فلما أتاه قرأ عليه ﴿**وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ**

---

(٨٨٤) تقدم تخريجه (٦٤٤).

(٨٨٥) رجاله ثقات.

(٨٨٦) حديث صحيح: ورواه البخاري (٥٩٤٩)، ومسلم (٢٧٤٤)، والترمذي (٢٤٩٧) وأحمد (١/ ٣٨٣)، [illegible] (٥١٧١) عن الأعمش به.

(٨٨٧) حديث صحيح: [illegible]، وأحمد (٤/ ٢٧٣)، والدارمي (٢٧٢٨) والطيالسي (٧٩٤) بطرق عن سماك به.

(٨٨٨) حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٧٦٣)، وأبو داود (٤٤٦٨)، والنسائي في «الكبرى» (٧٣٢٢)، والبيهقي (٨/ ٢٤١)، عن الأحوص به.

السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾ [هود: ١١]، **قال: فقال رجل من القوم: هذا له خاصة يا** رسول الله؟ قال: «**لا، بل للناس كافة**».

٨٨٩- حدثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن الحسن البصري، قال: جاءت امرأة من بارق إلى رسول الله ﷺ فقالت: إني (قد) زنيتُ فأقم عليَّ حد الله، قال: فردها رسول الله ﷺ مرارًا فقالت: يا رسول الله، لعلك تريد أن تفعل بي كما فعلت بماعز بن مالك، قال: ((ارجعي)) فلما ولدت أمرها فتطهرت ولبست أكفانها ثم أمر بها فرجمت، فأصاب خالد بن الوليد من دمها، فسبها، فنهاه رسول الله ﷺ ثم قال: «**لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لقُبلتْ منه**».

٨٩٠- حدثنا أبو الأحوص، عن ليث، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عمرو، قال: بايع رسول الله ﷺ أصحابه، فإما سألوه على ما نبايعك، وإما قال لهم: «**أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئًا، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق، ولا تزنوا، ولا تسرقوا، فمن أتى منكم شيئًا من هذا فأقيم عليه الحد فالحد كفارته، ومن ستر الله عليه فحسابه على ربه، ومن لم يأت منهن شيئًا ضمنتُ له الجنة**».

٨٩١- حدثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود قال: قال ابن مسعود: مثل المحقرات من الأعمال مثل قوم نزلوا منزلاً ليس به حطب، ومعهم لحم، فلم يزالوا يلقطون حتى جمعوا ما نضجوا به لحمهم.

٨٩٢- حدثنا عبدة، عن مسعر، عن عون بن عبد الله قال: قال عمر: جالسوا التوابين؛ فإنهم أرق شيء أفئدة.

٨٩٣- حدثنا أبو معاوية، عن موسى بن عبيدة، عن أبي بكر بن عبيد الله، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا هَمَّ رجل بحسنة فعملها كتبت له عشر حسنات، وإذا هَمَّ**

---

(٨٨٩) **إسناده ضعيف**: لأنه مرسل.

(٨٩٠) **إسناده ضعيف**: فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

(٨٩١) **إسناده صحيح**: ورواه الطبري (١/ ١٧٥)

(٨٩٢) **إسناده ضعيف**: فيه انقطاع بين عون بن عبد الله وعمر رضي الله عنه. ورواه وكيع في «الزهد» (١٧٩)

(٨٩٣) **إسناده حديث صحيح**: وإسناده ضعيف فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف، لكنه توبع عند أحمد (٣/ ١٤٩)، عن حماد بن سلمة عن سليمان التيمي وثابت عن أنس به. وله شاهد عن ابن عباس رواه البخاري [illegible]، ومسلم (١٣١) وأحمد (١/ ٣١٠، ٣٦٠)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٧٠)، والدارمي (٢٧٨٦)، والطبراني في «الكبير» (١٢/ رقم ١٢٧٦٠).

بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، وإذا همَّ بسيئة فعملها كتبت عليه سيئة، وإذا هَمَّ بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة لتركه السيئة».

٨٩٤- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن حماد، عن إبراهيم، عن عائشة قالت: إنكم لن تلقوا الله عز وجل بشيء خير لكم من قلة الذنوب، فمن سره أن يسبق الدائب المجتهد فليكف نفسه عن الذنوب.

٨٩٥- حدثنا حسين الجعفي، قال: ذكر سفيان، عن أبي موسى، عن أبي حازم، قال: ما أعلمني إلا قد سمعته من أبي موسى، قال: إن الرجل ليعمل بالخطيئة الذي هو إن عمل حسنة قط أنفع له منها، وإن الرجل ليعمل الحسنة الذي هو إن عمل خطيئة أضر عليه منها، قال: وذكر أبو موسى، عن الحسن، قال: إن الرجل ليذنب الذنب ما يزال به كئيبًا حتى يدخل الجنة.

٨٩٦- حدثنا جرير، عن مغيرة، قال: كان رجل على حال حسنة، فأحدث حدثًا أو أذنب ذنبًا، فرفضه أصحابه ونبذوه، فبلغ إبراهيم حاله فقال: مه! تداركوه، وعظوه، ولا تدعوه.

٨٩٧- حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾ [الرحمن: ٤٦]، قال: هو الرجل الذي يذكر الله عند المعاصي فيحجز عنها.

٨٩٨- حدثنا معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد في قوله عز وجل: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾ [الرحمن: ٤٦]، قال: من خاف الله عند مُقامه على المعصية في الدنيا.

٨٩٩- حدثنا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير، قال: سئل عمر عن التوبة النصوح، فقال: التوبة النصوح: أن يتوب الرجل من العمل السيئ، ثم لا يعود إليه أبدًا.

---

(٨٩٤) إسناده ضعيف: فيه قبيصة روايته عن سفيان فيها ضعف. وفيه انقطاع بين النخعي وعائشة ﷺ.
ورواه ابن المبارك في «الزهد» (٢٢)، ووكيع (٢٧٣)، عن سفيان به.

(٨٩٥) إسناده صحيح: رجاله ثقات. ورواه ابن المبارك في «الزهد» (٥٣) عن سفيان به.

(٨٩٦) إسناده ضعيف: فيه مغيرة بن مقسم الضبي وهو مدلس، وقد عنعن.

(٨٩٧) إسناده صحيح: ورواه أحمد في «الورع» (١١٥)، والطبري (٢٧/ ٨٤، ٨٥) عن منصور عن مجاهد به.

(٨٩٨) رجاله ثقات: رواه الطبري (٢٧/ ٨٤).

(٨٩٩) إسناده حسن: فيه سماك وهو صدوق. ورواه الطبري (٢٨/ ١٠٧) عن هناد به.

٩٠٠- حدثنا أبو معاوية، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن ابن عباس قال: قال له رجل: ما تقول في رجل كثير العمل، كثير الذنوب؟ قال: هو أعجب إليك أم رجل قليل العمل، قليل الذنوب؟ قال: فقال: ما أعدل بالسلامة شيئًا.

٩٠١- حدثنا أبو معاوية، عن الشيباني، عن عطاء البزاز، عن بشير الأودي قال: قال عبد الله بن مسعود: أربع آيات في كتاب الله عز وجل أحب إليَّ من حُمْر النعم وسودها، قالوا: وأين هن؟ قال: إذا مر بهن العلماء عرفوهن، قالوا له: في أي سورة؟ قال: في سورة النساء، قوله: ﴿إِنَّ اللَّـهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٤٠] وقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّـهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّـهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٤٨]، وقوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّـهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّـهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا﴾ [النساء: ٦٤] وقوله تعالى: ﴿وَمَن يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّـهَ يَجِدِ اللَّـهَ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [النساء: ١١٠].

٩٠٢- حدثنا عبدة، عن جويبر، عن الضحاك، قال: ثلاثة لا يسمع الله لهم دعاءً: رجل معه امرأة زنا كلما قضى شهوته منها، قال: رب اغفر لي فيقول الرب: تحول عنها وأنا أغفر لك، وإلا فلا، ورجل باع بيعًا إلى أجل مسمى ولم يشهد ولم يكتب فكابره الرجل بماله فيقول: يا رب كابرني بمالي فيقول الرب: لا آجرك ولا أنجيك، إني أمرتك بالكتاب والشهود فعصيتني، ورجل يأكل مال قوم وهو ينظر إليهم ويقول: يا رب اغفر لي ما أكلت من مالهم، فيقول الرب: رد إليهم مالهم فأغفر لك، وإلا فلا.

٩٠٣- حدثنا أبو الأحوص، عن ليث، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «**يقول الله تبارك وتعالى: يا عبادي، كلكم ضال إلا من هديت، فسلوني الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت، فسلوني الغنى أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم منكم أني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا أبالي، ولو أن أولكم وآخركم، وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم، اجتمعوا على أتقى عبدٍ من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم، وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم،**

---

(٩٠٠) إسناده صحيح: ورواه وكيع في «الزهد» (٢٧٢). عن يحيى بن سعيد به.

(٩٠١) إسناده ضعيف: فيه عطاء البزاز والد يزيد بن عطاء وهو ضعيف، وفيه بشير الأودية وهو مجهول.

(٩٠٢) إسناده ضعيف جدًّا: فيه جويبر وهو متروك.

(٩٠٣) إسناده ضعيف: في ليث بن أبي سليم وشهربن حوشب كلاهما ضعيف. ورواه أحمد (٥/ ١٥٤) عن ليث به.

اجتمعوا على أشقى عبدٍ من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم، وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم، اجتمعوا على صعيدٍ واحدٍ فسأل كل إنسان منهم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منهم ما سأل ما نقص ذلك من ملكي إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه، ذلك بأني جواد، ماجد، واجد، أفعل ما أريد، عطائي كلام، وعذابي كلام، إنما أمري لشيء إذا أردته أن أقول له كن فيكون».

٩٠٤- حدثنا أبو معاوية، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب في قوله تعالى: ﴿فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا﴾ [الإسراء: ٢٥]، قال: الأواب؛ الذي يذنب ثم يستغفر ثم يذنب ثم يستغفر.

٩٠٥- حدثنا عبدة، عن جويبر، عن الضحاك في قوله: ﴿فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا﴾ [الإسراء: ٢٥]، قال: الرجاعين من الذنب.

٩٠٦- حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن بعض أصحابه، عن علي رضي الله عنه، قال: إذا مالت الأفياء، وراجت الأرواح فاطلبوا الحوائج إلى الله عز وجل؛ فإنها ساعة الأوابين، ثم قرأ ﴿فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا﴾ [الإسراء: ٢٥].

٩٠٧- حدثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحق، عن النعمان بن سعد، عن علي، قال: خياركم كل مفتن تواب.

٩٠٨- حدثنا المحاربي، عن جعفر بن برقان، عن خالد بن أبي عزة أن عليًا أتاه رجل فقال: ما ترى في رجل أذنب ذنبًا؟ قال: يستغفر الله ويتوب إليه، قال: قد فعل ثم عاد، قال: يستغفر الله ويتوب إليه، قال: قد فعل ثم عاد، قال: يستغفر الله ثم يتوب إليه، فقال له في الرابعة: قد فعل ثم عاد، فقال علي رضي الله عنه: حتى متى؟ ثم قال: يستغفر الله ويتوب إليه، ولا يمل حتى يكون الشيطان هو المحسور.

---

(٩٠٤) إسناده صحيح: رجاله ثقات. ورواه ابن المبارك في «الزهد» (٣٨٦)، زوائد المروزى والطبري (١٥/ ١٢٥)، عن يحيى الأنصاري به.

(٩٠٥) إسناده ضعيف جدًا: فيه جويبر وهو متروك. ورواه ابن المبارك في «الزهد» (٣٨٦)، زوائد المروزى - عن هشيم عن جويبر به.

(٩٠٦) إسناده ضعيف: فيه رجل مبهم.

(٩٠٧) إسناده ضعيف: فيه عبد الرحمن بن إسحق وهو ضعيف، وخاله النعمان بن سعد وهو مجهول.

(٩٠٨) إسناده ضعيف: فيه خالد بنأبى عزة وهو مجهول.

٩٠٩- حدثنا ابن فضيل، عن الأعمش، عن سليم العامري، قال: سمعت حذيفة يقول: بحسب المؤمن من العلم أن يخشى الله، وبحسبه من الكذب أن يستغفر الله ثم يعود.

٩١٠- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي راشد، عن عبيد بن عمير في قوله تعالى: ﴿فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا﴾ [الإسراء: ٢٥]، قال: الأواب الذي يتذكر ذنوبه في الخلاء فيستغفر منها.

٩١١- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، قال: إن المرء لحقيق أن يكون له مجالس يخلو فيها، يتذكر فيها ذنوبه فيستغفر منها.

٩١٢- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عروة بن عامر، قال: يعرض على الرجل ذنوبه، فيمر بالذنب فيقول: أما إني قد كنت منك مشفقًا فيغفر له.

٩١٣- حدثنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن منذر، قال: كان الربيع إذا أتاه الرجل يسأله، قال: اتق الله فيما علمت، وما استؤثر به عليك فكله إلى عالمه، لأنا عليكم في العمد أخوف عليكم مني في الخطأ، وما خيركم اليوم بخير، ولكنه خير من آخر شر منه، وما تتبعون الخير حق اتباعه، وما تفرون من الشر حق فراره، ولا كل ما أنزل على محمد ﷺ أدركتم، ولا كل ما تقرءون تدرون ما هو، ثم يقول: السرائر، السرائر، اللاتي تخفين من الناس وهن لله بَوَادٍ، التمسوا دواءهن، ثم يقول: وما دواؤهن؟ أن تتوب ثم لا تعود.

٩١٤- حدثنا المحاربي، عن مالك بن مغول، عن أبي إسحق، عن عبيد بن المغيرة البجلي، عن حذيفة، قال: قلت: يا رسول الله، أحرقني لساني، قال: «**فأين أنت من الاستغفار؟! إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم مائة مرة**».

٩١٥- حدثنا أبو بكر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال

---

(٩٠٩) **إسناده ضعيف**: فيه سليم العامري وهو مجهول، وفيه الأعمش وهو مدلس، وقد عنعنه.

(٩١٠) **إسناده ضعيف**: فيه أبو راشد مولي عبيد بن عمير وهو مجهول.

(٩١١) **رجاله ثقات**: ورواه أحمد في «الزهد» (٣٤٩).

(٩١٢) **إسناده ضعيف**: فيه قبيصة روايته عن سفيان فيها ضعف.

(٩١٣) **رجاله ثقات.**

(٩١٤) **إسناده ضعيف**: ورواه النسائى في «الكبرى» (١٠٢٨٢، ١٠٢٨٥، ١٠٢٨٦، ١٠٢٨٧) وابن ماجه (٣٨١٧)، وأحمد (٥/ ٣٩٤، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٠٢)، والدارمى (٢٧٢٣)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٩٢٦)، والحاكم (١/ ٦٩١) وغيرهم بطرق عن أبى إسحق عن عبيد بن المغيرة به. وفيه إسناده عبيد بن المغيرة وهو مجهول.

(٩١٥) إسناده حسن ك ورواه ابن ماجه (٣٨١٥)، وعبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٧) عن محمد بن عمرو =

رسول الله ﷺ: **«إني لأتوب في اليوم مائة مرة»**.

٩١٦- حدثنا المحاربي، عن أبان بن أبي عياش، عن سعيد بن جبير، قال: لما أصاب آدم ﷺ الخطيئة فزع إلى كلمة الإخلاص: لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك، رب عملت سوءًا، وظلمت نفسي فاغفر لي إنك أنت خير الغافرين، لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك، رب عملت سوءًا وظلمت نفسي فارحمني إنك أنت أرحم الراحمين، لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك رب عملت سوءًا وظلمت نفسي فتب عليَّ إنك أنت التواب الرحيم.

٩١٧- حدثنا المحاربي، عن عامر بن يساف، عن يحيى بن أبي كثير، عن رجل من بني الحارث، عن أبي هريرة، قال: من قال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات غفر الله له ولو كان فر من الزحف.

٩١٨- حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال النبي ﷺ: **«الملك الذي على اليمين أمير على الملك الذي على الشمال، فإذا عمل حسنة، قال لصاحب الشمال: اكتبها، وإذا عمل سيئة، قال له: دعها، لا تكتبها سبع ساعات؛ لعله يستغفر»**.

٩١٩- حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن منصور بن صفية، عن أمه، عن عائشة، قال: طوبى لَمن وَجَدَ في كتابه استغفارًا كثيرًا.

٩٢٠- حدثنا المحاربي، عن داود بن أبي هند، عن ثابت البناني، قال: ذكر لي أنه من قال: سبحان الله وبحمده، أستغفر الله وأتوب إليه، كتب في رق أبيض وطبع عليه بطابع فلم يفك حتى يوافي بها في عمله يوم القيامة.

٩٢١- حدثنا محمد بن عبيد، عن محرز، عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: **«طوبى لَمن وَجَدَ في صحيفته استغفارًا»**.

= به.وإسناده حسن، محمد بن عمرو وهو صدوق.

(٩١٦) إسناده ضعيف جدًا: فيهأبان بن أبي عياش وهو متروك.

(٩١٧) إسناده ضعيف: فيه عامر بن يساف، وهو مجهول، وفيه رجل مبهم.

(٩١٨) إسناده ضعيف جدًا: فيه جعفربن الزبير وهو متروك. ورواه الطبرى (٨/ ٣٩٥).

(٩١٩) إسناده صحيح.

(٩٢٠) إسناده لا بأس به. فيه المحاربي، وهو لا بأس به.

(٩٢١) إسناده ضعيف ـ لإرساله.

٩٢٢- حدثنا محمد بن عبيد، عن محرز، عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه عشر مرات غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر»**.

٩٢٣- حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن ربعي بن حراش، قال: حدثت أن عليًّا كان يقول: ما من كلمات أحب إلى الله من أن يقول: لا إله إلا أنت، اللهم لا أعبد إلا إياك، اللهم لا أشرك بك شيئًا، اللهم إني قد ظلمت نفسي فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

٩٢٤- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد قال: قال عبد الله: إن من أحب الكلام إلى الله عز وجل أن يقول الرجل: سبحانك اللهم وبحمدك، تبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك، رب إني قد ظلمت نفسي فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، قال: فإن من أكبر الذنب عند الله أن يقول الرجل للرجل: اتق الله، فيقول: عليك بنفسك.

٩٢٥- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن حذيفة، قال: لو أنه لم يمس الله عز وجل خلق يعصون لم يعصوه فيما مضى لخلق خلقًا يعصون فيغفر لهم يوم القيامة.

٩٢٦- حدثنا المحاربي، عن أبي عبد الرحمن كاتب محارب بن دثار عمن حدثه، عن الحسن البصري، قال: بلغنا أن إبليس، قال: سولتُ لأمة محمد المعاصي فقطعوا ظهري بالاستغفار، فلما رأيت ذلك تمحلت لهم فسولت لهم ذنوبًا لا يستغفرون الله منها، هذه الأهواء.

٩٢٧- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، قال: مر رجل على نبي من الأنبياء وهو ساجد فوطئ عنقه، قال: فرفع رأسه ـ النبي ﷺ ـ فقال: **«لا يغفر الله لك ما صنعت»**، قال: فأوحى الله عز وجل إلى ذلك النبي ﷺ: **«أنت تعز من مغفرتي على**

---

(٩٢٢) رجاله ثقات.

(٩٢٣) رجاله ثقات.

(٩٢٤) رجاله ثقات.

(٩٢٥) رجاله ثقات.

(٩٢٦) إسناده ضعيف: فيه رجل مبهم.

(٩٢٧) رجاله ثقات.

عبادي؛ **فإني قد غفرت له**».

٩٢٨- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، قال: سمع عمر رجلاً يقول: أستغفر الله وأتوب إليه، فقال: ويحك! أتبعها أختها: فاغفر لي وارحمني.

٩٢٩- حدثنا عبدة، عن الزبرقان قال: قال: كنت عند أبي وائل فجعلت أسب الحَجَّاجَ وأذكر مساويه، قال: لا تسبه، وما يدريك لعله قال: اللهم اغفر لي فغفر له.

باب الورع

٩٣٠- حدثنا أبو أسامة، عن سفيان، عن أبي السوداء، عن الضحاك، قال: لقد رأيتنا وما يتعلم بعضنا من بعض إلا الورع.

٩٣١- حدثنا ابن فضيل، عن أبان، عن الحسن وابن سيرين قالا: قال رسول الله ﷺ: «**فضل العلم خير من فضل العبادة، وخير دينكم الورع**».

٩٣٢- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبي الأحوص قال: قال عبد الله: الإثم حوَّاز القلوب، وما كان من نظرة فإن للشيطان فيها مطمعًا.

٩٣٣- حدثنا عبدة، عن جويبر، عن الضحاك، عن حذيفة، قال: أخوف ما أخاف على هذه الأمة أن يؤثروا ما يرون على ما يعلمون، وأن يضلوا وهم لا يشعرون.

٩٣٤- حدثنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن ابن أشوع، عن يزيد بن سلمة الجعفي قال: قال يزيد لرسول الله ﷺ: إني قد سمعت منك حديثًا كثيرًا أخاف أن ينسيني أوله آخره، فحدثني بكلمة تكون جماعًا، قال: «**اتق الله فيما تعلم**».

٩٣٥- حدثنا وكيع، عن يزيد بن إبراهيم، عن أبي هارون الغنوي، عن مسلم بن

---

(٩٢٨) إسناده ضعيف: فيه رواية قبيصة عن سفيان، وفيها ضعف.

(٩٢٩) إسناده صحيح: رجاله ثقات.

(٩٣٠) إسناده صحيح: رجاله ثقات.

(٩٣١) إسناده ضعيف جدًّا: فيه ابن أبي عياش وهو متروك.

(٩٣٢) رجاله ثقات.

(٩٣٣) إسناده ضعيف جدًّا: فيه جويبر وهو متروك.

(٩٣٤) إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين ابن أشوع ويزيد بن سلمة.

(٩٣٥) إسناده ضعيف: فيه مسلم بن شداد وهو مجهول. ورواه وكيع في «الزهد» (٣٥٥).

شداد، عن عبيد بن عمير، عن أبي بن كعب، قال: ما من عبد ترك شيئًا لله إلا أبدله الله به ما هو خير منه من حيث لا يحتسب، وما تهاون به عبد فأخذه من حيث لا يصلح إلا أتاه الله بما هو أشد عليه منه من حيث لا يحتسب.

٩٣٦- حدثنا وكيع، عن سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال العدوي، عن أبي قتادة وأبي الدهماء قالا: أتينا على رجل من أهل البادية فقلنا له: هل سمعت من رسول الله ﷺ شيئًا؟ فقال: نعم، سمعته يقول: **«لن تدع شيئًا لله إلا أبدلك الله به بما هو خير منه»**.

٩٣٧- حدثنا وكيع، عن بعض أصحاب ابن سيرين، عن ابن سيرين، قال: سمعت شريحًا يحلف بالله: ما ترك عبد شيئًا لله فوجد فقده! قال ابن سيرين: ولا أرى شريحًا حلف إلا على علم.

٩٣٨- حدثنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحق، قال: أخبرت أن عائشة ﵂ قالت: إن الناس ضيعوا أفضل دينهم؛ الورع.

باب التفكر لله، جلت قدرته، وحديث النفس

٩٣٩- حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن جامع بن شداد، عن مغيث بن سمى أن رجلاً كان يعمل بالمعاصي فاذكر يومًا فقال: اللهم غفرانك فغفر له.

٩٤٠- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن مغيث بن سمى، قال: بينما رجل ممن كان قبلكم يسير وحده إذ تفكر فيما سلف منه وكان يعمل بالمعاصي فقال: اللهم غفرانك، اللهم غفرانك، فأدركه الموت على تلك الحال فغفر له.

٩٤١- حدثنا أبو معاوية، عن الأعدش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أم الدرداء، عن الدرداء، قال: تفكر ساعة خير من قيام ليلة.

٩٤٢- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد،

---

(٩٣٦) **إسناده صحيح**: ورواه وكيع في «الزهد» (٢٥٦).

(٩٣٧) **إسناده ضعيف**: فيه رجل مبهم.

(٩٣٨) **إسناده ضعيف**: فيه انقطاع بين أبي إسحق السبيعي وعائشة ﵂. ورواه أحمد في «الزهد» (٢٠٣)

(٩٣٩) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٩٤٠) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٩٤١) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات. ورواه أحمد في «الزهد» (١٣٣)

(٩٤٢) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

عن أم الدرداء، قال: قيل لها: ما كان أفضل عمل أبي الدرداء؟ قالت: التفكر.

٩٤٣- حدثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، قال: مر النبي ﷺ على قوم يتفكرون، فقال: **«تفكروا في الخلق، ولا تفكروا في الخالق»**.

٩٤٤- حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، قال: تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في الله.

٩٤٥- حدثنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الشيطان يأتي أحدكم فيقول: من خلق السماء؟ فيقول: الله، فيقول: من خلق الأرض؟ فيقول: الله، فيقول: من خلق الله؟ فإذا وجد أحدكم شيئًا من ذلك فليقل: آمنت بالله ورسوله»**.

٩٤٦- حدثنا أبو الأحوص، عن ليث، عن شهر بن حوشب، قال: دخلت أنا وخال لي على عائشة ـ أم المؤمنين ـ فقلت لها: يا أم المؤمنين، إن أحدنا ليحدث نفسه بالحديث لو تكلم به ذهبت آخرته، ولو ظهر عليه قتل، قال: فكبرت ثلاثًا ثم قالت: سئل النبي ﷺ عن ذلك فكبر ثلاثًا، ثم قال: **«ما يحس ذلك إلا المؤمن»**.

٩٤٧- حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة، قال: قالوا: يا رسول الله، إنا نجد في أنفسنا شيئًا ما نحب أن نتكلم به، وإن لنا ما طلعت عليه الشمس، قال: **«أَوَ قَدْ وجدتم ذلك؟ نعم، قال: ذاك صريح الإيمان»**.

٩٤٨- حدثنا يعلى، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: شكا ـ يعني أصحاب النبي ﷺ ـ إليه في الوسوسة في الصلاة، فقال: **«الحمد لله، الحمد لله، يئس عدو الله أن يعبد، فرضي بالوسوسة، هذا محض الإيمان، هذا محض الإيمان»**.

---

(٩٤٣) **إسناده ضعيف**: فيه الأعمش وهومدلس، وهو مرسل. ورواه الطبراني في «الأوسط» (٦٤٥٦)، عن علي بن ثابت عن الوزاع ابن نافع عن سالم بن عبد الله عن أبيه مرفوعًا. وسنده ضعيف جدًّا فيه الوزاع وهو متروك.

(٩٤٤) **إسناده ضعيف**: فيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف.

(٩٤٥) **إسناده ضعيف لإرساله**: ورواه وكيع في «الزهد» (٢٢٦)

(٩٤٦) **إسناده ضعيف**: فيه ليث بن أبي سليم وشهر بن حوشب وكلاهما ضعيف.

(٩٤٧) **إسناده حسن**: ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٨٤)، وأحمد (٢/ ٤٤١)، وأبو يعلى (٥٩١٤)، (٥٩٢٣)، وابن حبان كما في «الإحسان» (١٤٥٣) بطرق عن محمد بن عمرو به. وسنده حسن فيه محمد بن عمرو وهو صدوق.

(٩٤٨) **إسناده ضعيف جدًّا**: فيه يحيى بن عبيد الله وهو متروك، وأبوه مجهول.

٩٤٩- حدثنا ابن نمير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن محمد بن واسع قال: قال أبو الدرداء لابنه: يا بني، ليكن المسجد بيتك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن المساجد بيوت المتقين، فمن كانت المساجد بيته ضمن الله له بالروح، والرحمة، والجواز على الصراط إلى الجنة**».

٩٥٠- حدثنا أبو معاوية، عن داود بن أبي هند، عن أبي عثمان، عن سلمان، قال: من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد كان لله زائرًا، وحق على المزور أن يكرم زائره.

٩٥١-- حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحق، عن عمرو بن ميمون، قال: بيوت الله في الأرض المساجد، وحق على الله أن يكرم من زاره فيها.

٩٥٢- حدثنا ابن المبارك، عن محمد بن عجلان، عن أبي عبيد، عن معاذ بن جبل، قال: من رأى أن في المسجد ليس في صلاة إلا من كان قائمًا يصلي فلم يفقه حديثًا.

٩٥٣- حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن عثمان بن أبي سودة، وتلا هذه الآية ﴿**وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُوْلَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ**﴾ [الواقعة: ١٠- ١١]، قال: هم أولهم رواحًا إلى المساجد، وأولهم خروجًا في سبيل الله.

٩٥٤- حدثنا ابن المبارك، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن يحيى بن يحيى الغساني قال: قال رسول الله ﷺ: «**مِشيتُك إلى المسجد، ورجوعُك إلى بيتك؛ في الأجر سواء**».

٩٥٥- حدثنا عبدة، عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد، عن عمر، عن أبي بكر، عن كعب الأحبار، قال: نجد في كتاب الله: ما من عبد مؤمن يغدو إلى المسجد ويروح، لا يغدو ولا يروح إلا ليتعلم خيرًا أو ليعلمه أو يَذكر الله أو يُذكر به إلا كان في كتاب الله كمثل

---

(٩٤٩) **إسناده ضعيف**: فيه انقطاع بين محمد بن واسع، وأبى الدرداء رضى الله عنه.

(٩٥٠) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات. ورواه أحمد في «الزهد» (١٥١)

(٩٥١) **إسناده ضعيف**: فيه أبو إسحق السبيعى وهو مدلس، ورواية أبى الأحوص به ؟؟؟؟ الاختلاط ورواه أحمد في «الزهد» (٣٥١)

(٩٥٢) **إسناده حسن**: فيه محمد بن عجلان وهو صدوق. ورواه ابن المبارك في «الزهد» (١٣٩).

(٩٥٣) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات. ورواه الطبرى (٢٧/ ٩٩).

(٩٥٤) **إسنادة ضعيف**: فيه أبى بكر بن أبى مريم وهو ضعيف وهو مرسل.

(٩٥٥) **إسناده ضعيف**: فيه عمر بن أبى بكر المخزومى وهو مجهول.

المجاهد في سبيل الله، وما من عبد يغدو إلى المسجد ولا يغدو ولا يروح إلا لأخبار الناس وأحاديثهم إلا كان مثله في كتاب الله مثل الذي يرى شيئًا يعجبه وليس له، يرى المصلين وليس منهم، ويرى الذاكرين وليس منهم.

٩٥٦- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن الأعمش، عن عبد الرحمن بن معقل، قال: كنا نتحدث أن المسجد - أو المساجد - حصن حصين من الشيطان.

٩٥٧- حدثنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن المسيب بن رافع، عن كعب الأحبار، قال: إن الله تبارك وتعالى اختار ساعات الليل والنهار، فجعل منهن الصلوات المكتوبة، واختار الأيام فجعل منها الجمعة، واختار منها الشهور فجعل منها رمضان، واختار الليالي فجعل منها ليلة القدر، واختار البقاع فجعل منها المساجد.

٩٥٨- حدثنا ابن نمير، عن سعيد بن سنان، عن الضحاك في قوله عز وجل: ﴿وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا﴾ [نوح: ٢٨]، قال: مسجدي.

٩٥٩- حدثنا ابن المبارك، عن أبي بكر - يعني ابن أبي مريم - عن حكيم بن عمير قال: قال رسول الله ﷺ: «**من فُتح له باب من الخير فلينتهزه؛ فإنه لا يدري متى يُغلق عنه**».

باب حق الوالدين

٩٦٠- حدثنا أبو الأحوص، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبيه، عن رجل من بني يربوع، قال: أتينا رسول الله ﷺ وهو يكلم الناس، فسمعته يقول: «**يد المعطي العليا، أمك وأباك وأختك وأخاك، ثم أدناك أدناك**»، قال: فقام إليه الناس، فقالوا: يا رسول الله، هؤلاء بنو فلان الذين قَتلوا فلانًا، فقال رسول الله ﷺ: «**لا تجني نفس على أخرى**».

---

(٩٥٦) **إسناده ضعيف**: فيه قبيصة روايته عن أبي سفيان فيها ضعف.

(٩٥٧) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٩٥٨) **إسناده فيه ضعيف**: فيه أبو سنان سيئ الحفظ. ورواه الطبري (٢٩/ ٦٣).

(٩٥٩) **إسناده ضعيف**: فيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف، وهو مرسل.

(٩٦٠) **حديث صحيح**: ورواه النسائي (٨/ ٥٣، ٥٤)، وفي «الكبرى» (٧٠٣٧، ٧٠٣٨، ٧٠٣٩، ٧٠٤٠، ٧٠٤١، ٧٠٤٢)، والطيالسي (١٢٥٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٧٦، ٢٨٦٣)، والبيهقي (٨/ ١٧)، بطرق عن أشعث بن أبي الشعثاء به. وقال الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٢/ ٦٨٦): وسنده صحيح رجاله رجال الشيخين». اهـ. وأورد له شواهد كثيرة برقم (٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ١٩٧٤).

٩٦١- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن الأشعث بن أبي الشعثاء، عن الأسود بن هلال، عن ثعلبة بن زهدم الحنظلي، قال: قدمنا على رسول الله ﷺ - نفر من بني تميم - فانتهينا إليه وهو يقول: «**يد المعطي العليا، ابدأ بمن تعول؛ أمك، وأباك، وأختك، وأخاك، ثم أدناك أدناك**» فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله، هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع الذين أصابوا فلانًا في الجاهلية، قال: فهتف النبي ﷺ: «**ألا إنها لا تجني نفس على أخرى**».

٩٦٢- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: قال رجل: يا رسول الله، من أولى الناس بالصحبة؟ قال: «**أمك**»، قال: ثم من؟ قال: «**ثم أمك**»، قال: ثم من؟ قال: «**ثم أمك**»، قال: ثم من؟ قال: «**ثم أبوك**»، قال: ثم من؟ قال: «**ثم الأقرب فالأقرب**».

٩٦٣- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قلت: يا رسول الله، من أبر؟ قال: «**أمك**»، قال: ثم من؟ قال: «**ثم أمك**»، قال: ثم من؟ قال: «**أمك**»، قال: ثم من؟ قال: «**ثم أمك**»، قال: قلت: ثم من؟ قال: «**ثم أباك**»، قال: ثم من؟ قال: «**الأقرب فالأقرب**».

٩٦٤- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن منصور، قال: كان يقال: للأم ثلاثة أرباع البر.

٩٦٥- حدثنا عبدة وأبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه في قوله: ﴿**وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ**﴾ [الإسراء: ٢٤]، قال: الذلول لهما: أن لا تمتنع من شيء أحباه.

٩٦٦- حدثنا محمد بن عبيد، عن واصل الرقاشي، قال: سألت عطاء عن قول الله

---

(٩٦١) تقدم: برقم (٩٦٢).

(٩٦٢) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٥٦٢٦)، ومسلم (٢٥٤٨)، وابن ماجه (٢٧٠٦، ٣٦٥٨)، وأحمد (٢/ ٣٩١)، وأبو يعلى (٦٠٩٢، ٦٠٩٤)، وإسحق بن راهويه (١٧٢)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٤٣٣) بطرق عن عمارة بن القعقاع به.

(٩٦٣) **حديث صحيح**: ورواه أبو داود (٥١٣٩)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٣)، والترمذي (١٨٩٧)، وأحمد (٥/ ٣، ٥)، والحاكم (٣/ ٧٤٤)، والبيهقى (٤/ ١٧٤) والطبراني في «الصغير» (٦٢٦، ١١٤٠)، وفي «الكبير» (١٩/ رقم: ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٣) بطرق عن بهز بن حكيم به. وسنده حسن، فيه بهز ابن حكيم وهو صدوق. وله شواهد عن جماعة من الصحابة منهم المقدام معديكرب وعائشة وغيرهما وصححه الشيخ الألباني في «الإرواء» (٨٢٩).

(٩٦٤) **إسناده ضعيف**: فيه قبيصة روايته عن سفيان فيها ضعف.

(٩٦٥) **إسناده صحيح**: ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (١٣)، والطبرى (١٥/ ٤٩) عن هشام به.

(٩٦٦) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

تعالى: ﴿ فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ [الإسراء: ٢٣، ٢٤]، قال: لا تنفض يديك على والديك.

٩٦٧- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ليث، عن مجاهد: ﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ﴾ [الإسراء: ٢٤]، قال: إذا بلغا من الكبر ما كانا يليان منك في الصغر فلا تقل لهما أفٍّ ولا تنهرهما.

٩٦٨- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن ليث، عن مجاهد ﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ﴾ [الإسراء: ٢٤]، قال: إذا بلغا من الكبر ما أن يخريا ويبولا فلا تقل لهما أف كما لم يقولا لك أف حين كنت تخرأ وتبول.

٩٦٩- حدثنا حفص بن غياث، عن محمد بن أبي ذئب، عن محمد بن المنكدر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا دعت أحدَكم أمُّه وهو في الصلاة؛ فليجبْ، وإذا دعاه أبوه فلا يُجبْ**».

٩٧٠- حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن مكحول، قال: إذا دعتك والدتك وأنت في الصلاة فأجبها، وإذا دعاك أبوك فلا تجب حتى تفرغ.

٩٧١- حدثنا هشيم، عن العوام بن حوشب، قال: سألت مجاهدًا قلت: تقام الصلاة، ويدعوني والدي؟ قال: أجب والدك.

٩٧٢- حدثنا حسين الجعفي، عن عمر بن ذر، قال: كنت مع عطاء إذ أتاه رجل فقال: إني أحرمت بالحج وإن والدي كره ذلك؟ قال: أهد هديًا وأقم، قال: قلت له: يا أبا محمد، كنا نسمع أن ذاك ما دام لم يهلَّ بالحج، قال: فقال: يا أبا ذر، وما يدريك ما حق الوالد.

٩٧٣- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن معاوية بن إسحق، عن عروة بن الزبير، قال: ما بَرَّ والده من شدَّ الطرْف إليه.

٩٧٤- حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن رجل من قريش، عن أبي هريرة، قال: من حق الوالد على ولده أن لا يمشي أمامه، ولا يجلس قَبْلَه، ولا يسميه باسمه، ولا

---

(٩٦٧) **إسناده ضعيف**: فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

(٩٦٨) **إسناده ضعيف**: فيه ليث أبي سليم وهو ضعيف، وفيه قبيصة روايته من سفيان الثورى فيها ضعف.

(٩٦٩) **إسناده ضعيف**: لإرساله.

(٩٧٠) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٩٧١) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٩٧٢) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٩٧٣) **إسناده حسن**: رواية ابن إسحق صدوق.

(٩٧٤) **إسناده ضعيف**: فيه رجل مبهم.

يستسب له.

٩٧٥- حدثنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن رجل، عن أبي هريرة: أنه رأى رجلاً يمشي أمام أبيه، فقال: من هذا معك؟ فقال: أبي، فقال له أبو هريرة: لا تمشِ أمام أبيك، ولا تجلس حتى يجلس، ولا تدعُه باسمه، ولا تستسب له.

٩٧٦- حدثنا عبيد الله بن موسى، عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد، قال: دعوة الوالد لا تحجب عن الله، ودعوة المظلوم لا تحجب دون الله، حتى ينتهي إليه فيقضي فيها ما يشاء.

٩٧٧- حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن حسان، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن فوق كل برٍّ برًّا، حتى يهريق الرجل دمه لله، وإن فوق كل عقوق عقوقًا، حتى يعق الرجل والدته»**.

٩٧٨- حدثنا يعلى، عن موسى الجهني، عن منصور، عن مجاهد، قال: سمعت أبا هريرة يقول: أربعة لا يلجون الجنة: عاق لوالديه، ومدمن خمر، ومنان، وولد زنية.

٩٧٩- حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: مكتوب في التوراة: ملعون من لعن أباه، ملعون من لعن أمه، وملعون من دعي لغيره، وملعون من صد عن سبيل الله، وملعون من أضل أعمى عن الطريق، وملعون من غيَّر تخوم الأرض.

٩٨٠- حدثنا أبو معاوية، عن هشام، عن أبيه، قال: مكتوب في الحكمة: أحبب خليلك، وخليل أبيك.

٩٨١- حدثنا أبو معاوية، عن الشيباني، عن الوليد بن العيزار، عن أبي عمرو الشيباني،

---

(٩٧٥) **كسابقه**.

(٩٧٦) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٩٧٧) **إسناده ضعيف**: وفيه هشام بن حسان، روايته عن الحسن وعطاء: فيها مقال، ويقال كان يرسل عنه ـ وهو مرسل. ومراسيل الحسن من أوهى المراسيل.

(٩٧٨) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٩٧٩) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٩٨٠) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات. رواه أحمد «الزهد» (٤٩).

(٩٨١) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٥٠٤، ٢٦٢٥، ٢٦٣٠، ٧٠٩٦)، ومسلم (٨٥) والنسائي (١/ ٢٩٢)، وفي «الكبرى» (١٥٨٠)، والترمذي (١٧٣) (١٨٩٨)، وأحمد (١/ ٣٦٨، ٤٠٩، ٤٣٩، ٤٥١)، وابن خزيمة (٣٢٧) وابن حبان كما في «الإحسان» (١٤٧٥، ١٤٧٧)، وأبو يعلى (٥٢٨٦)، والطيالسي (٣٧٢)، والحميدي (١٠٣)، والدارمي (١/ ٣٠٣)، والبيهقي (١/ ٤٣٤)، والحاكم (١/ ٣٠٠)، والطبراني في «الصغير» (٤٥٥)، في «الكبير» =

عن عبد الله بن مسعود، قال: سألت رسول الله ﷺ أي العمل أفضل؟ قال: «**الصلاة لميقاتها**»، قال: قلت: ثم أي؟ قال: «**ثم بر الوالدين**»، قال: قلت: ثم أي؟ قال: «**ثم الجهاد في سبيل الله**»، قال: فما تركت رسول الله ﷺ أن أسأله إلا إرعاءً عليه.

قال هناد: إرعاءً: إبقاءً عليه.

٩٨٢- حدثنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عون بن عبد الله، قال: أتى رجل عبد الله بن مسعود فقال: أخبرني أي العمل أفضل؟ قال: سألتني عن أمر سألت عنه رسول الله ﷺ، قال: «**الصلاة لوقتها، وبر الوالدين، والجهاد في سبيل الله**».

٩٨٣- حدثنا أبو زبيد عبثر، عن أشعث، عن عامر، عن عون بن عبد الله قال: قال عبد الله: أفضل العمل: الصلاة لوقتها، وبر الوالدين، والجهاد في سبيل الله، ومن أكبر الكبائر: الإشراك بالله، وَعقوق الوالدين، واليمين الغموس.

٩٨٤- حدثنا محمد بن عبيد، عن صالح بن حيان، عن ابن بريدة، قال: أكبر الكبائر أربعة: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، ومنع فضل الماء بعد الري، ومنع طروق الفحل إلا بجُعْل.

٩٨٥- حدثنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن، قال: كان منا رجل يبرُّ والدته، فأمرته أمه أن يتزوج امرأة فتزوجها ثم قالت له: يا بني، أنا الذي أمرتك أن تزوجها وأنا آمرك أن تطلقها، فأبى أن يفعل، قال: فخرج الرجل إلى الشام فلقي أبا الدرداء فذكر له فقال أبو الدرداء: لا آمرك أن تطلق امرأتك، ولا آمرك أن تعصي أمك، ولكن سأحدث بما سمعت من رسول الله ﷺ سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الوالد أوسط أبواب الجنة، فاحفظ ذلك الباب أو ضيعه**»، قال: فرجع الرجل، فطلقها.

(١٠/ رقم: ٩٨٠٤، ٩٨٠٦، ٩٨٠٧، ٩٨٠٨، ٩٨٠٩، ٩٨١٠، ٩٨١١) بطرق عن أبو عمرو الشيباني به.

(٩٨٢) **إسناده ضعيف**: فيه انقطاع بين عون بن عبد الله، وابن مسعود رضى الله عنه.

(٩٨٣) **إسناده ضعيف**: فيه أشعث بن سوار الكندى وهو ضعيف، وفيه انقطاع بين عون ابن عبد الله وابن مسعود رضى الله عنه.

(٩٨٤) **إسناده ضعيف**: فيه محمد بن عبير الطنافسيى وهو ضعيف.

(٩٨٥) **إسناده حسن**: ورواه الترمذي (١٩٠٠)، وابن ماجه (٣٦٦٣)، وأحمد (٥/ ١٩٧)، (٦/ ٤٤٧)، ٤٥١)، والحميدى (٣٩٥)، والطيالسي (٩٨١)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٤٢٥)، والحاكم (٢/ ٢١٥)، (٤/ ١٦٨، ١٦٩)، وبطرق عن عطاء به. وعطاء مختلط، لكنه روى عنه في بعض الطرق شعبة وحماد بن زيد. وهما ممن روى عنه قبل الاختلاط، فالإسناد حسن.

٩٨٦- حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عجلان، عن مكحول أن رسول الله ﷺ أوصى بعض أهله فقال: «**لا تشرك بالله وإن عذبت، أو حرقت، ولا تعق والديك وإن أخلعت من أهلك ومالك، ولا تترك الصلاة المكتوبة عمدًا؛ فإن من تركها عمدًا فقد برئت منه ذمة الله، وإياك والخمر؛ فإنها باب كل شر، وإياك والمعصية؛ فإنها من سخط الله، ولا تفر من الزحف، وإن كنت في جيش كثير فكثر فيهم القتل والمَوَتان وأنت فيهم فاثبت، ولا تنازع الأمر - يعني أهله - وإن رأيت أنه لك، وأنفق على أهلك من طَولك، ولا ترفع عصاك عنهم، وأخفهم في الله**».

٩٨٧- حدثنا ابن فضيل، عن عطاء، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، قال: أتى رجل النبي ﷺ فقال: أبايعك على الجهاد، فقال له رسول الله ﷺ «**هل لك أبٌ؟**»، قال: نعم، قال: «**فانطلقْ، فجاهده، فإن فيه مجاهدًا حسنًا**».

٩٨٨- حدثنا عبدة، عن محمد بن إسحق، عن الزهري، عن أبي طلحة بن عبيد الله، عن معاوية، رجل من بني سليم، قال: جئت إلى رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، أردت الجهاد معك والغزو، فقال: «**أَحَيَّةٌ أمك؟**» قلت: نعم، قال: «**الزم رجلها**»، قال: قلت: ما أظن أن رسول الله ﷺ فهم، فأتيته من ناحية أخرى فأعدت عليه ثلاث مرات، كل ذلك يقول: «**أحية أمك؟**»، فأقول: نعم فيقول: «**الزم رجلها**»، فقال لي عند آخر ذلك: «**ويلك، الزم رجلها ثم أو ثم الجنة**».

٩٨٩- حدثنا عبدة، عن محمد بن إسحق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ناعم مولى أم

---

(٩٨٦) إسناده ضعيف: لإرساله.

(٩٨٧) **حديث صحيح**: ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (١٣/ ١٩)، وأبو داود (٢٥٢٨)، وابن ماجه (٢٧٨٢)، وأحمد (٢/ ١٦٠، ١٩٤، ١٩٨)، والنسائي في «الكبرى» (٧٧٨٦)، والحميدي (٥٨٤)، والحاكم (٤/ ١٦٩)، والبيهقي (٩/ ٢٦) بطرق عن عطاء به. ورواه البخاري (٢٨٤٢، ٥٦٢٧)، وفي «الأدب المفرد» (٢٠) ومسلم (٢٥٤٩)، وأبو داود (٢٥٢)، والنسائي في «الكبرى» (٤٣١١)، والترمذي (١٦٧١)، وأحمد (٢/ ١٦٥، ١٩٣)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٤٢٠)، والبيهقي (٩/ ٢٥) عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس الشاعر بن عبد الله بن عمرو به.

(٩٨٨) **إسناده حسن**: ورواه النسائي (٢/ ٩٢٩، ٩٣٠)، وابن ماجه (٢٧٨١)، وأحمد (٣/ ٤٢٩)، والحاكم (٤/ ١٥١)، والطبراني في «الكبير» (٨/ رقم: ٨١٦٢) عن محمد بن ابي طلحة عن أبيه به. وسنده حسن فيه محمد بن أبي طلحة وهو صدوق.

(٩٨٩) **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٥٤٩)، والبيهقي (٩/ ٢٦)، عن عمرو بن الحارث عن يزيد عن أبي حبيب عن ناعم به.

سلمة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: حججت معه حتى إذا كنا ببعض طريق مكة رأيته يمّم شجرة ونظر حتى إذا استثبت جلس تحتها ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ تحت هذه الشجرة إذ أقبل رجل من هذا الشِّعب فسلم على رسول الله ﷺ ثم قال: يا رسول الله، إني قد أردت الجهاد معك أبتغي ذلك وجه الله والدار الآخرة، قال: فقال: «**هل من والديك أحدٌ حيٌّ**»، قال: نعم يا رسول الله، كلاهما، قال: «**ارجع، فابررْ والديك**»، قال: فولى راجعًا من حيث جاء، قال: فما أنسى قولنا: إنه لشارب لبن.

٩٩٠- حدثنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن رجل، قال: أظنه ابن أبزى، قال: جاءت امرأة إلى عائشة ﷺ فقالت لها: من أعظم الناس عليَّ حقًّا؟ قالت: زوجك قالت: فمن أعظم الناس عليه حقًّا؟ ـ رجاء أن تجعل لها عليه نحو ما جعلت له عليها ـ فقالت: أمه.

٩٩١- حدثنا إسماعيل بن شعيب السمان، عن أبي سنان سعيد بن سنان، عن رجل، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «**ما من رجل يصبح مرضيًا لأبويه إلا أصبح له بابان مفتوحان إلى الجنة حتى يمسي، وإن أمسى مرضيًا لهما أمسى له بابان مفتوحان إلى الجنة حتى يصبح، وإن كان واحدًا فواحد، وإن كان اثنين فاثنان، وما من رجل يصبح مسخطًا لوالديه إلا أصبح له بابان مفتوحان إلى جهنم حتى يمسي، وإن أمسى مسخطًا لهما أمسى وله بابان مفتوحان من جهنم حتى يصبح، وإن كان واحدًا فواحد، وإن كان اثنين فاثنان**» فقال: يا رسول الله، وإن ظلماه؟ قال: وإن ظلماه، قال: «**وإن ظلماه، وإن ظلماه، وإن ظلماه**».

٩٩٢- حدثنا مروان بن معاوية، عن عنبسة بن عمار، قال: سمعت ابن عمر يقول: إن الوالد مسئول عن الولد، وإن الولد مسئول عن الوالد ـ يعني في الأدب والبر.

٩٩٣- حدثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحق، عن الشعبي قال: قال رسول الله ﷺ: «**رحم الله والدًا أعان ولده على بره**».

---

(٩٩٠) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٩٩١) **إسناده ضعيف**: فيه إسماعيل شعيب السمان وهو مجهول. وفيه رجل مبهم. وفيه أبو سنان سيئ الحفظ.

(٩٩٢) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٩٩٣) **إسناده ضعيف**: فيه عبد الرحمن بن إسحق وهو ضعيف، وهو مرسل.

باب صلة الرحم

٩٩٤- حدثنا أبو معاوية، عن هشام، عن أبيه قال: قال عمر: تعلموا أنسابكم؛ لتصلوا أرحامكم.

٩٩٥- حدثنا جرير، عن عمارة بن القعقاع قال: قال عمر: تعلموا من النجوم ما تهتدون بها، وتعلموا من الأنساب ما تواصلون بها.

٩٩٦- حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«قال الله تبارك وتعالى: أنا الرحمن، وهي الرحم، أشققتها من اسمي، فمن يصلها أصله، ومن يقطعها أقطعه فأبته»**.

٩٩٧- حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: **«يقول الله تبارك وتعالى: أنا الرحمن، وهي الرحم، جعلت لها شجنة مني، ومن وصلها وصلته، ومن قطعها بتته، لها يوم القيامة لسان ذلق يقول ما شاءت»**.

٩٩٨- حدثنا وكيع، عن أبي عاصم الثقفي، عن محمد بن عبد الله بن قارب الثقفي، قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: إن الرحم معلقة بالعرش تنادي بلسان لها ذلق: صل من وصلني واقطع من قطعني.

٩٩٩- حدثنا وكيع، عن معاوية بن أبي مزرد المديني، عن رجل، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله حين خلق الخلق قامت الرحم فقالت: هذا مقام عائذ بك من القطيعة، فقال تبارك وتعالى: أترضَين أن أصل من وصلك، وأن أقطع من قطعك؟ قالت: نعم،**

---

(٩٩٤) **إسناده ضعيف**. فيه انقطاع بن عروة بن الزبير وعمر بن الخطاب رضى الله عنه.

(٩٩٥) **إسناده ضعيف**: فيه انقطاع بين عمار بن القعقاع وعمر بن الخطاب.

(٩٩٦) **إسناده حسن**: ورواه الحاكم (٤/ ١٥٧) عن محمد بن عمرو به. وسنده حسن، فيه محمد بن عمرو وهو صدوق. وله طريق أخرى عن أبى هريرة فرواه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٥) وأحمد (٢/ ٢٩٥، ٣٨٠٣، ٤٠٦، ٤٥٥)، والطيالسي (٢٥٤٣)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٤٤٢، ٤٤). بطرق عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن كعب القرظى عن أبى هريرة بنحوه به.

(٩٩٧) **إسناده ضعيف**: فيه حجاج بن أرطأة وهومدلس، وقد عنعن، وله شواهد ستأتى إن شاء الله.

(٩٩٨) **إسناده ضعيف**: فيه محمد بن عبد الله بن قارب وهو مجهول. ورواه وكيع في «الزهد» (٤٠٢).

(٩٩٩) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٤٥٥٢، ٥٦٤١ ن: ٥٦٤٣، ٧٠٦٣)، وفي «الأدب المفرد» (٥٠)، ومسلم (٢٥٥٥)، والنسائى في «الكبرى» (١٤٩٧) وأحمد (٦/ ٦٢)، وابن حبان كما في الإحسان (٤٤١)، والحاكم (٢/ ٢٧٩)، (٤/ ١٧٨)، والبيهقى (٧/ ٢٦) بطرق عن معاوية بن أبى برزة عن سعيد ابن يسار عن أبى هريرة به.

واقرءوا إن شئتم ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ [محمد:٢٢].

١٠٠٠ - حدثنا وكيع، عن فطر، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمر - أو عمرو - قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الرحم لمعلقة بالعرش، وليس الواصل بالمكافئ، ولكن الواصل من إذا قطعت رحمه وصلها»**.

١٠٠١ - حدثنا وكيع، عن معاوية بن أبي مزرد، عن يزيد بن رومان، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«الرحم معلقة بالعرش، تقول: من وصلني وصله الله، ومن قطعني قطعه الله»**.

١٠٠٢ - حدثنا محمد بن عبيد، عن الحسن بن الحكم النخعي، عن الشعبي، قال: إن الرحم معلقة بحجنة من العرش تنطق بلسان ذلق تقول: اللهم اقطع من قطعني، وصل من وصلني، فيقول الله: لا أرضى حتى ترضين.

١٠٠٣ - حدثنا محمد بن عبيد ثنا أبو آدم، عن عبد الله بن أبي أوفى، قال: كنا مع رسول الله ﷺ عشية عرفة في حلقة فقال: **«إنا لا نحل لرجل أمسى قاطع رحم إلا قام عنا»**، قال: فلم يقم أحد إلا فتى كان في أقصى الحلقة فأتى خالته فقالت: ما جاء بك؟ ما هذا عن أمرك، فأخبرها بما قال النبي ﷺ ثم رجع فجلس في مجلسه فقال له النبي ﷺ: **«ما لك؟! لم أر أحدًا قام من الحلقة غيرك»** فأخبره بما قال لخالته، وما قالت له، فقال له: **«اجلس، فقد أحسنت، إنه لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم»**.

١٠٠٤ - حدثنا وكيع، عن الربيع بن صبيح، عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال: قال

(١٠٠٠) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٢٦٤٥)، وفي «الأدب المفرد» (٦٨)، وأبوداود (١٦٩٧) والترمذي (١٩٠٨)، وأحمد (٢/ ١٦٣)، والحميدى (٥٩٤) وابن أبى الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٢٤٣) عن فطر بن خليفة عن مجاهد به.

(١٠٠١) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٥٦٤٣)، وفي «الأدب المفرد» (٥٥)، ومسلم (٢٥٥٥) وأحمد (٦/ ٦٢)، وأبو يعلى (٤٤٤٦، ٤٥٩٩)، والحاكم (٤/ ١٧٥) والبيهقى (٧/ ٢٦)، عن معاوية بن أبى مزرد عن يزيد به.

(١٠٠٢) **إسناده ضعيف**: فيه محمد بن عبيد الضناقس وهو ضعيف

(١٠٠٣) **حديث ضعيف**: ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٣)، عن سليمان المحاربى به. وسنده ضعيف فيه محمد بن كثير، والمحاربى وكلاهما ضعيف.

(١٠٠٤) **حديث صحيح**: ورواه وكيع في «الزهد» (٤٠٥)، وأبو يعلى (٤١٢٣) عن يزيد الرقاشي به وسنده ضعيف، فيه الرقاشيي وهو ضعيف. ورواه البخاري (١٩٦١، ٥٦٤٠)، وفي «الأدب المفرد» (٥٦)، ومسلم (٢٥٥٧)، وأبو داود (١٦٩٣)، والنسائى في «الكبرى» (١١٤٢٩) وأحمد (٣/ ١٥٦، ٢٢٩، ٢٤٧، ٢٦٦)، وأبو يعلى (٣٦٠٩، ٤٠٩٧) وابن حبان كما في «الإحسان» (٤٣٨، ٤٣٩)، والحاكم (٤/ ١٧٧) والبيهقى (٧/ ٢٧)، =

رسول الله ﷺ: «**من سره أن ينسأ له في الأجل، ويبسط له في الرزق، فليصل رحمه**».

١٠٠٥- حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الرقاشي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**من سره أن ينسأ له في عمره، وأن يثرى له ماله، فليبر والديه، وليصل رحمه**»، قال: وقال رسول الله ﷺ: «**عُد من لا يعودك، واهْد لمن يهدي لك**».

١٠٠٦- حدثنا، عن يونس بن أبي إسحق، عن مغراء أبي المخارق، قال: سمعت عبد الله بن عمر يقول: إن صلة الرحم منسأة في الأجل، محبة في الأهل، مثراة في المال.

١٠٠٧- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الله بن أبي الجعد، عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما يزيد في العمر إلا البر، وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه، ولا يرد القدر إلا الدعاء**».

١٠٠٨- حدثنا جرير، عن ليث، عن مجاهد، عن ثعلبة الحنظلي، قال: لا تقبل صدقة وذي رحم محتاجة.

١٠٠٩- حدثنا وكيع ويعلى، عن مجمع بن يحيى الأنصاري، عن سويد بن عامر الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «**بلوا أرحامكم ولو بالسلام**».

١٠١٠- حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: أتى النبي ﷺ رجل، فقال: يا رسول الله، إن لي أقرباء أُحسن ويسيئون وأعفو ويظلمون وأصل ويقطعون فأكافئهم بمثل ما يصنعون؟ فقال رسول الله ﷺ: «**إذًا تتركون**

= والطبراني في «الأوسط» (٢٥١)، وابن أبى الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٢٤٤) وغيرهم بطرق عن أنس بن مالك به.

(١٠٠٥) إسناده ضعيف فيه إسماعيل بن مسلم، والرقاشي وكلاهما ضعيف.

(١٠٠٦) إسناده ضعيف: فيه مغراء أبو المخارق وهو مجهول، ويونس بن أبى إسحق صدوق يهم قليلاً.

(١٠٠٧) إسناده ضعيف: ورواه ابن ماجه (٤٠٢٢)، وأحمد (٥/ ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨٢) والطحاوى في «مشكل الآثار» (٤/ ١٦٩) عن سفيان الثورى به. وإسناده ضعيف فيه عبد الله بن أبى البعد وهو مجهول.

(١٠٠٨) إسناده ضعيف: فيه ليثبن أبى سليم وهو مجهول.

(١٠٠٩) إسناده ضعيف لإرساله. ورواه وكيع في «الزهد» (٤٠٩)

(١٠١٠) إسناده ضعيف: رواه أحمد (٢/ ١٨١) عن حجاج به. وسنده ضعيف فيه حجاج بن أرطأة وهو مدلس، وقد عنعن وقد صح الحديث عن أبى هريرة فرواه مسلم (٢٥٥٨) والبخاري في «الأدب المفرد» (٥٢)، وأحمد (٢/ ٣٠٠، ٤٨٤)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٤٥٠، ٤٥١)، والطبراني في «الأوسط» (٩٤٨) وابن أبى الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٢٦١) عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة به.

جميعًا، ولكن جُد عليهم بالفضل؛ فإنه لا يزال لك عليهم من الله ظهيرًا».

١٠١١- حدثنا محمد بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن رجل، عن أبي ذر، قال: أوصاني رسول الله ﷺ بسبع: أحب المساكين، وأدنو منهم، وأن أصل رحمي وإن جفاني، وأن أنظر إلى من هو أسفل مني ولا أنظر إلى من هو فوقي، وأن أتكلم بمُرِّ الحق ولا أخاف في الله لومة لائم، ولا أسأل أحدًا شيئًا، وأن أكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

١٠١٢- حدثنا إسماعيل بن عياش، عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي، عن فروة بن مجاهد اللخمي، عن عقبة بن عامر الجهني، قال: لقيت رسول الله ﷺ فقال لي: **«يا عقبة بن عامر، صل من قطعك، واعف عمن ظلمك، وأعط من أحرمك»**.

١٠١٣- حدثنا وكيع ثنا ابن أبي ليلى، عن عطاء قال: قال رسول الله ﷺ: **«الفضل في أن تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك»**.

١٠١٤- حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن الزهري، عن حكيم بن بشير، عن أبي أيوب قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح»**.

١٠١٥- حدثنا أبو معاوية، عن داود بن أبي هند، عن أبي قزعة، عن حجير بن بيان قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما من ذي رحم يأتي ذا رحم له فيسأله من فضلٍ ما أعطاه الله فيبخل به عليه إلا خرج له يوم القيامة شجاع من نار يتلمظ حتى يطوقه ثم قرأ: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّـهُ مِن فَضْلِهِ﴾** إلى قوله: **﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾** [آل عمران: ١٨٠].

١٠١٦- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن برد، عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: **«أعجل البر ثوبًا صلة الرحم، وأعجل الشر عقوبة البغي وقطيعة الرحم، واليمين الصبر الفاجرة تدع الديار من أهلها بلاقع»**.

(١٠١١) إسناده ضعيف: فيه رجل مبهم.

(١٠١٢) تقدم تخريجه.

(١٠١٣) إسناده ضعيف: فيه ابن أبي ليلى وهو سيئ الحفظ، وهو مرسل.

(١٠١٤) إسناده ضعيف: فيه حجاج بن أرطأة وهو مدلس، وقد عنعن.

(١٠١٥) إسناده ضعيف، لإرساله: ورواه الطبرى (٤/ ١٢٧).

(١٠١٦) إسناده ضعيف لإرسال. ورواه وكيع في «الزهد» (٤٠٦).

١٠١٧- حدثنا أبو أسامة، عن سفيان، عن العلاء بن المسيب، عن رجل، قال أبو أسامة - أظنه الفضيل بن عمرو - قال: قال سلمان: **إذا ظهر العلم، وخزن العمل، وائتلفت الألسن، واختلفت القلوب، وقطع كل ذي رحم رحمه، فعند ذلك لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم.**

١٠١٨- حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إياكم والشح، فإنه أهلك من كان قبلكم، أمرهم بسفك دمائهم فسفكوا دماءهم، وأمرهم بقطع أرحامهم فقطعوا أرحامهم، وإياكم والظلم، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة**».

١٠١٩- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن الرقاشي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كان له ابنتان أو أختان فأحسن إليهما ما صحبتاه كنت أنا وهو في الجنة كهاتين**» يعني السبابة والوسطى.

باب حق المسلم على المسلم

١٠٢٠- حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحق، عن الحارث، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «للمسلم على المسلم ست بالمعروف: **يسلم عليه إذا لقيه، ويجيبه إذا دعاه، ويشمته إذا عطس، ويعوده إذا مرض، ويتبع جنازته إذا مات، ويحب له ما يحب لنفسه**».

١٠٢١- حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**حق المسلم على المسلم رد التحية، وإجابة الدعوات، وشهود الجنازة، وعيادة**

(١٠١٧) إسناده ضعيف: فيه رجل مبهم.

(١٠١٨) إسناده ضعيف: لإرساله.

(١٠١٩) حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٦٣١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٨٩٤) والترمذي (١٩١٤)، وأحمد (٣/ ١٤٧)، وعبد بن حميد (١٣٣٨)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٤٤٧)، والحاكم (٤/ ١٩٦)، والطبرى في «الأوسط» (٥٦١) بطرق عن أنس بن مالك به.

(١٠٢٠) حديث صحيح: ورواه الترمذي (٢٧٣٦)، وأحمد (١/ ٨٨)، وأبو يعلى (٤٣٥) بطرق عن أبى إسحق عن الحارث الأعورية.

والحارث الأعور ضعيف. وضعفه الشيخ الألباني رحمه الله.

(١٠٢١) حديث صحيح: ورواه ابن ماجه (١٤٣٥٩، وأحمد (٢/ ٣٣٢) عن محمد بن عمرو به وإسناده حسن، فيه محمد بن عمرو وهو صدوق. ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (٥١٩)، وأحمد (٢/ ٣٥٦) وأبو يعلى (٥٩٠٤)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٢٣٩) بطرق عن عمر بن أبى سلمة عن أبيه عن أبى هريرة به. ورواه أحد (٢٠/ ٣٧٢، ٤١٢) عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة به. وله طرق أخرى عن أبى هريرة.

المريض، وتشميت العاطس إذا حمد الله».

١٠٢٢- حدثنا عبدة، عن الإفريقي، عن أبيه، قال: كنا مع أبي أيوب بساحل البحر فصنعنا له طعامًا فدعوناه فجاء هو وأصحابه فقال: أما أني صائم ولكن لم أجد بدًا من أن أجيبكم، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**للمسلم على أخيه المسلم ست خصال، من ترك واحدة منهن فقد ترك حقًا واجبًا عليه: إذا دعاه أن يجيبه، وإذا لقيه أن يسلم عليه، وإذا عطس أن يشمته، وإذا مرض أن يعوده، وإذا مات أن يشهد جنازته، وإذا استنصحه أن ينصحه**».

١٠٢٣- حدثنا إسماعيل بن عياش، عن مجاهد بن فرقد الصنعاني، عن واثلة بن الخطاب القرشي، قال: جاء رجل إلى المسجد ورسول الله ﷺ جالس وحده فلما رآه رسول الله ﷺ تزحزح له فقال الرجل: يا رسول الله، إن في المكان لسعة، فقال رسول الله ﷺ: «**إن للمسلم على المسلم من الحق أن إذا رآه يتزحزح له**».

١٠٢٤- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن رجل لم يسمه، عن الحسن، قال: لا تؤدي النصيحة إلى أخيك حتى تأمره بما يعجز عنه.

١٠٢٥- حدثنا وكيع، عن الربيع، عن الحسن، قال: المسلم مرآة أخيه.

١٠٢٦- حدثنا أبو معاوية، عن ليث، عن مجاهد، عن معاذ، قال: إذا التقى مسلمان فأخذ أحدهما بيد صاحبه فتبسم في وجهه تحاتت عنهما ذنوبهما كما يتحات ورق النخلة.

١٠٢٧- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «**مثل المؤمنين كمثل الجسد؛ إذا اشتكى الرجل رأسه تداعى له سائر جسده**».

١٠٢٨- حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن رجل قال: قال أبو الدرداء: إني لآمر

(١٠٢٢) إسناده ضعيف: ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٢٢)، بسند ضعيف، فيه الأفريقي وهو ضعيف.

(١٠٢٣) إسناده ضعيف: فيه مجاهد بن فرق وهو ضعيف.

(١٠٢٤) إسناده ضعيف: فيه رجل مبهم. ورواه وكيع في «الزهد» (٣٥٣).

(١٠٢٥) إسناده ضعيف: فيه الربيع بن صبيح، وهو صدوق سيئ الحفظ ورواه وكيع في «الزهد» (٣٥٤)

(١٠٢٦) إسناده ضعيف: فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

(١٠٢٧) حديث صحيح: ورواه البخاري (٥٦٦٥)، ومسلم (٢٥٨٦)، وأحمد (٤/ ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧٦، ٢٧٨)، والطيالسي (٧٨٨)، والحميدي (٩١٩)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٢٣٣)، والبيهقي (٣/ ٣٥٣)، الطبراني في «الصغير» (٢٨٢)، وفي «الشاميين» (٥٠٢)، والقضاعي في «الشهاب» (١٣٦٧)، والبيهقي (٣/ ٣٥٣) بطرق عن الشعبي به.

(١٠٢٨) إسناده ضعيف: فيه راو مبهم.

بالمعروف وما أفعله، وإني لأرجو فيه الأجر من ربي.

باب حق الجار

١٠٢٩- حدثنا المحاربي، عن أبي رجاء، عن برد بن سنان، عن واثلة بن الأسقع، عن أبي هريرة قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**يا أبا هريرة، كن ورعًا تكن أعبد الناس، وكن قنعًا تكن أشكر الناس، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنًا، وأحسن مجاورة من جاورك تكن مسلمًا، وأقلَّ الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلوب**».

١٠٣٠- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن العلاء، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: أد ما افترض الله عليك تكن من أعبد الناس، واجتنب ما حرم الله عليك تكن من أورع الناس، وارض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس.

١٠٣١- حدثنا إسحق الرازي، عن أبي سنان، عن مالك، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له، والذي نفسي بيده لا يستقيم عبد حتى يستقيم لسانه، ولا يستقيم لسانه حتى يستقيم قلبه، ولا يكون مؤمنًا حتى يأمن جاره غوائله**» **وغوائله تغطرسه وظلمه.**

١٠٣٢/ب- حدثنا يعلى، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يؤمن عبدٌ حتى يأمن جاره بوائقه**».

١٠٣٣- حدثنا يعلى، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال

(١٠٢٩) **حديث صحيح**: ورواه ابن ماجه (١٧٤٢)، وأبو يعلى (٥٨٦٥)، والطبراني في «الشاميين» (٣٨٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ٢٦٥)، عن أبى رجاء به، قال الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٢/ ٣٣): وهذا إسناد رجاله ثقات غير أن مكحولاً، وأبا رجاء ـ واسمه محرز بن عبد الله الجزري ـ مدلسان وقد عنعنا، ومنه تعلم أن قول البوصيرى في «الزوائد» (ق١٦٠/ ١): «هذا إسناد حسن» فغير حسن: إلا أن يعنى أنه حسن لغيره، فنعم، ورواه ابن ماجه (٤١٩٣)، عن عبد الحميد بن جعفر عن إبراهيم بن عبد الله ابن حنين عن أبى هريرة به. قال الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٢/ ٣٥): وهذا إسناده جيد، رجاله كلهم ثقات، غير عبد الحميد بن جعفر، قال الحافظ في التقريب» صدوق وبما وهم. وأورد له طرقًا أخرى عن أبى هريرة، وصححه بها.

(١٠٣٠) **إسناده ضعيف**: فيه قبيصة، روايته عن سفيان الثورى فيها ضعف.

(١٠٣١) **إسناده ضعيف**: فيه أبو سنان وهو سيئ الحفظ، وهو مرسل. ورواه ابن أبى شيبة في «الإيمان» (٧)، عن مصعب بن المقدام، أبى هلال عن أنس به، وقال الشيخ الألباني: إسناده حسن.

(١٠٣٢) **إسناده ضعيف**.

(١٠٣٢) **حديث صحيح**: وإسناده ضعيف جدًا فيه يحيى بن عبيد الله وهو متروك، ورواه عبد الله بن المبارك في

رسول الله ﷺ: «**ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه**».

١٠٣٤- حدثنا المحاربي، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيجعل له نصيبًا من ميراثي**».

١٠٣٥- حدثنا أبو معاوية، عن رجاء الجزري، عن سويد بن عبد العزيز، عن زيد بن يثيع قال: قال رسول الله ﷺ: «**هل تدرون ما حق الجار إلا قليلاً، لا يؤمن بالله واليوم الآخر من لا يأمن جاره بوائقه، إن من حق الجار على جاره إذا مرض أن يعوده، وإذا مات أن يتبع جنازته، وإذا استقرضه أن يقرضه، وإذا أصابه خير هنأه، وأذا أصابه شر عزاه، لا يستطيل عليه في البناء تحجب عنه الريح إلا بإذنه، وإذا اشترى فاكهة فليهد له، فإن لم يهد له فليدخلها سرًّا، ولا يعط صبيانه شيئًا مما يغائظون به صبيانه**» قال: قال رسول الله ﷺ: «**الجيران ثلاثة: فمنهم من له ثلاثة حقوق: حق الإسلام، وحق الجوار، وحق القرابة، ومنهم من له حقان: حق الإسلام، وحق الجوار، ومنهم من له حق واحد: الكافر له حق الجوار**» قالوا: يا رسول الله، أفنطعمهم من لحم نسكنا؟ قال: «**لا**»، يعني الكافر.

١٠٣٦- حدثنا أبو خالد الأحمر، عن محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار المقامة، فإن جار البادية يتحول**».

١٠٣٧- حدثنا أبو خالد، عن محمد بن عجلان، عن سعيد، قال: كان من دعاء داود النبي ﷺ رحمه الله اللهم إني أعوذ بك من جار السوء، ومن زوج تشيبني قبل المشيب، ومن ولد

=

«الزهد» (٢٤٤). ورواه ابن ماجه (٣٦٧٤)، وأحمد (٢/ ٣٠٥، ٤٤٥)، ٤٥٨، ٥١٤) عن يونس بن أبى إسحق عن مجاهد عن أبى هريرة به وسنده صحيح ورواه أحمد (٢/ ٢٥٩)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٥١٢) عن شعبة عن داود بن زاهيج عن أبى هريرة به. وداود ضعيف. ورواه البخاري (٥٦٦٨)، وفي «الأدب المفرد» (١٠١)، وأبو داود(٥١٥١)، والترمذي (١٩٤٢)، وأحمد (٦/ ٥٢، ٩١، ١٢٥، ٢٣٨)، وأبو يعلى (٤٥٩٠)، إسحق بن راهويه (١١٩٦، ١٧٤٥)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٥١١)، والبيهقى (٦/ ٢٧٥)، والطبراني في «الأوسط» (٦٥١)، وابن أبى الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٣٢٠) بطرق عن عائشة به.

(١٠٣٤) **إسناده ضعيف**: فيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف، وهو مرسل.

(١٠٣٥) **إسناده ضعيف**: فيه سويد بن عبد العزيز ضعيف. وهو مرسل.

(١٠٣٦) **إسناده حسن**: ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٧)، والنسائى في «الكبرى» (٧٩٣٩)، وابن حبان كما في «الإحسان» (١٠٣٣)، بطرق عن محمد بن عجلان به. وسنده حسن، فيه محمد بن عجلان وهو صدوق.

(١٠٣٧) **إسناده حسن**: فيه محمد بن عجلان وهو صدوق.

يكون عليَّ ربًّا، ومن مال يكون عليَّ عذابًا، ومن خليل ماكر عيناه تراني وقلبه يرعاني، إن رأى حسنة دفنها، وإن رأى سيئة أذاعها.

١٠٣٨ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي يحيى مولى جعدة، عن أبي هريرة، قال: قالوا: يا رسول الله، فلانة تصوم النهار وتقوم الليل وتؤذي جيرانها، قال: «**هي في النار**» قالوا: يا رسول الله، فلانة تصلي المكتوبات وتصدق بالأتوار من الأقط ولا تؤذي جيرانها، قال: «**هي في الجنة**».

١٠٣٩ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن جامع بن شداد، عن كلثوم الخزاعي، قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول الله، كيف لي إذا أحسنت أن أعلم أني قد أحسنت وإذا أسأت كيف لي أن أعلم أني قد أسأت، قال: فقال رسول الله ﷺ: «**إذا قال لك جيرانك إنك قد أحسنت فقد أحسنت، وإذا قال لك جيرانك قد أسأت فقد أسأت**».

١٠٤٠ - حدثنا أبو أسامة، عن موسى بن عبيدة، قال: أخبرني طلحة بن عبيد الله بن كريز قال: قال عمر: إذا كان في المرء ثلاث خصال فلا يشك في صلاحه: إذا حمده ذو قرابته، وجاره، ورفيقه.

١٠٤١ - حدثنا المحاربي، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «**ألا هل عسى رجل أن يبيت فصاله رواء، وابن عمه طاوٍ إلى جنبه**».

١٠٤٢ - حدثنا عبدة، عن خالد بن أبي كريمة، عن عبد الله بن مسور، قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول الله، ليس لي ثوب تواريني، ولم أجد أحدًا أستغيث به إلا رسول الله ﷺ فقال: «**هل لك جار؟**»، قال: نعم، «**وله ثوبان لا يكسوك أحدهما وهو يعلم أن**

(١٠٣٨) **حديث صحيح**: ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٩)، وأحمد (٢/ ٤٤٠)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٥٧٦٤)، والحاكم (٤/ ١٨٣)، وإسحق بن راهويه (٢٩٣)، عن الأعمش به. وإسناده صحيح. وصححه الشيخ الألباني في «الصحيحة» (١٩٠)

(١٠٣٩) **حديث صحيح**: ورواه ابن ماجه (٤٢٢٢)، والبيهقى (١٠/ ٢٢٥)، عن أبى معاوية عن الأعمش به. وسنده صحيح. ورواه ابن ماجه (٤٢٢٣)، وأحمد (١/ ٤٠٢)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٥٢٥، ٥٢٦)، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٣٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٤٣) عن عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن أبى وائل عن ابن مسعود به. وإسناده صحيح.

(١٠٤٠) **إسناده ضعيف**: فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

(١٠٤١) **إسناده ضعيف**: فيه إسماعيل بن مسلم، وهو ضعيف، وهو مرسل.

(١٠٤٢) **إسناده ضعيف جدًّا**: فيه ابن مسعود وهو متروك.

ليس لك ثوب»، قال: نعم، قال: «**ليس لك بأخ**».

١٠٤٣- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن عبد الملك بن أبي بشير، عن عبد الله ابن المساور، قال: سمعت ابن عباس وهو يقول: قال رسول الله ﷺ: «**ليس المسلم الذي يشبع وجاره جائع إلى جنبه**».

١٠٤٤- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن ابن عمر، قال: كم من جار متعلق بجاره يوم القيامة يقول: يا رب منعني معروفه وأغلق دوني بابه.

١٠٤٥- حدثنا عبدة، عن الإفريقي، عن يزيد بن أبي منصور، قال: قالت عائشة: خلال المكارم عشرة، تكون في الرجل ولا تكون في ولده، وتكون في العبد ولا تكون في سيده، يجعلها إليه حيث شاء: صدق الحديث، وصدق البأس، والمكافأة بالصنائع، وحفظ الأمانة، وصلة الرحم، والتذمم للجار، والتذمم للصاحب، وإعطاء السائل، وإقراء الضيف، ورأسهن الحياء.

١٠٤٦- حدثنا عبدة، عن محمد بن إسحق، عن سعيد بن أبي هند، عن علي ابن حسين ابن علي بن أبي طالب، قال: خطب رسول الله ﷺ الناس على هذا المنبر فقال: «**يا أيها الناس، من كان منكم عنده فضل فليرده على أخيه**» ثلاث مرار، قال: فما ترك رسول الله ﷺ واحدًا من المسلمين يرى أن له في فضل عنده حقًّا.

(١٠٤٣) **حديث صحيح**: ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٢)، وأبو يعلى (٢٦٩٩)، وعبد بن حميد (٦٨٤)، والحاكم (٤/ ١٨٤)، والبيهقى (٣/ ١٠)، والطبراني في «الكبير»(١٢/ رقم: ١٢٧٤١)، وابن أبى الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٣٤٧) بطرق عن سفيان عن عبد الملك بن أبى بشير به. وسنده ضعيف، فيه ابن المساور وهو مجهول. وله شواهد منها عن عائشة ورواه الحاكم (٢/ ١١٢). وفيه عبد العزيز بن يحيى وهو ضعيف. ومنها عن ابن عباس. رواه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٦٣٧)، بسند ضعيف فيه حكيم بن جبير وهو ضعيف. ومنها عن أنس ابن مالك. رواه الطبراني في «الكبير» (١/ ٦٦/ ١) كما في «الصحيحة» (١/ ٢٧٩) وفيه محمد بن سعيد الأثرم وهو ضعيف. ورواه البزار كما في «كشف الأستار» (١١٩) عن أنس بنحوه. وسنده ضعيف فيه على بن زيد بن جدعان وهو ضعيف. ومنها عن عمر بن الخطاب. رواه أحمد في «الزهد» (١١٨)، وسنده ضعيف للانقطاع بين عباية ابن رفاعة لم يسمع من عمر بن الخطاب رضى الله عنه. قال الشيخ الألباني عن الحديث: «صحيح بما له من الشواهد» «الصحيحة» (١/ ٢٧٨)(٢٧٩).

(١٠٤٤) **إسناده ضعيف: فيه قبيصة، روايته عن سفيان الثورى فيها ضعف. وفيه انقطاع بين سفيان الثورى وابن عمر رضى الله عنه.**

(١٠٤٥) **إسناده ضعيف: فيه الأفريقى وهو ضعيف.**

(١٠٤٦) **إسناده ضعيف مرسل.**

١٠٤٧- حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عن أبي جعفر قال: قال رسول الله ﷺ: «**أسدُّ الأعمال ثلاثة: ذكر الله على كل حال، والإنصاف من نفسك، ومواساة الأخ في المال**».

١٠٤٨- حدثنا أبو معاوية، عن عثمان بن واقد، قال: قيل لمحمد بن المنكدر: أي الدنيا أحب إليك؟ قال: الإفضال على الإخوان.

باب حق الضيف

١٠٤٩- حدثنا أبو الأحوص، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليسكت**».

١٠٥٠- حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليسكت**».

١٠٥١- حدثنا عبدة، عن محمد بن إسحق، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي شريح الخزاعي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، جائزته يوم وليلة، والضيافة ثلاثة، وما بعد ذلك صدقة، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل بحق أو ليصمت**».

(١٠٤٧) **إسناده ضعيف**: فيه حجاج بن أرطأة وهو مدلس وقد عنعنه، وهو مرسل. ورواه ابن المبارك في «الزهد» (٢٥٧).

(١٠٤٨) **رجاله ثقات**: ورواه عبد الله بن أحمد «زوائد الزهد» (٣٦٧).

(١٠٤٩) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٥٦٧٢، ٥٧٨٥)، وأحمد (٢/ ٤٦٣)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٥٠٦)، والقضاعي في «الشهاب» (٤٦٩، ٤٧٠) عن أبى حصين عن أبى صالح عن أبى هريرة به. ورواه البخاري (٦١١٠)، ومسلم (٤٧)، وأبو داود (٥١٥٤) وأحمد (٢/ ٢٦٧)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٥١٦)، والبيهقى (٨/ ١٦٤)، عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة به.

(١٠٥٠) **إسناده حسن**: رواه احمد (٢/ ٤٣٣) عن ابن عجلان به. وسنده حسن فيه ابن عجلان وهو صدوق.

(١٠٥١) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٥٦٧٠، ٥٦٧٣، ٥٧٨٤، ٦١١١)، ومسلم (٤٨)، وأبو داود (٣٧٤٨)، والترمذي (١٩٦٧)، وابن ماجه (٣٦٧٥)، ومالك (٢/ ٩٢٩)، وأحمد (٤/ ٢١١، ٣٨٥)، (٦/ ٣٨٥)، والدارمى (٢٠٣٥، ٢٠٣٧)، وأبو يعلى (٦٥٩٠)، والحميدى (٥٧٦) وابن حبان كما في «الإحسان» (٥٢٨٧)، والحاكم (١/ ٥٣)، (٤/ ١٨٢)، والطيالسي (١٣٤٠)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ رقم: ٤٨٧، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٨٠)، وابن أبى الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٣٢٥) والقضاعى في «الشهاب» (٤٧١)، بطرق عن سعيد بن أبى سعيد المقبري به.

١٠٥٢- حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي شريح الخزاعي أن النبي ﷺ قال: «**جائزته يوم وليلة، والضيافة ثلاث، ولا يحل للضيف أن يقيم عند مضيفه حتى يحرجه، وما أنفق عليه بعد ذلك فهو صدقة**».

١٠٥٣- حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو سمع نافع بن جبير بن مطعم، عن أبي شريح الخزاعي أن النبي ﷺ قال: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه**».

١٠٥٤- حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن الشعبي، عن المقدام بن معدي كريب أبي كريمة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليلة الضيف حق على كل مسلم، فإن أصبح بفنائه فهو حق له، فإن شاء أضافه فهو حق له، فإن شاء أضافه وإن شاء تركه**».

١٠٥٥- حدثنا أبو أسامة، عن إسماعيل بن مسلم، قال: أخبرني حميد الأعرج، قال: سمعت مجاهدًا يقول: نزلت ﴿لَا يُحِبُّ اللَّـهُ الْـجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ﴾ [النساء: ١٤٨] إن رجلاً أضاف بالمدينة رجلاً فأساء قِراه فتحول عنه فجعل يثني عليه بما أولاه فرخص له أن يثني عليه بما أولاه.

١٠٥٦- حدثنا أبو أسامة، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن في قوله تعالى: ﴿لَا يُحِبُّ اللَّـهُ الْـجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ﴾ [النساء: ١٤٨]، قال: من ظُلم فقد رخص له أن يدعو على من ظلمه من غير أن يعتدي.

١٠٥٧- حدثنا حفص بن غياث، عن محمد بن إسحق، عن رجل، عن مجاهد في قوله: ﴿لَا يُحِبُّ اللَّـهُ الْـجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ﴾ [النساء: ١٤٨]، قال: هو الضيف المحول

(١٠٥٢) تقدم برقم (١٠٥٢).

(١٠٥٣) **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٤٨)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠٢)، وابن ماجه (٣٦٧٢)، وأحمد (٦/ ٣٨٤)، والدارمي (٢٠٣٦)، والحميدي (٥٧٥) والقضاعي في «الشهاب» (٤٦٨)، والبيهقي (٥/ ٦٨)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ رقم: ٥٠١)، عن سفيان بن عمرو به.

(١٠٥٤) **حديث صحيح**: ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٤٤)، وأبو داود (٣٧٥٠)، وابن ماجه (٣٦٧٧)، وأحمد (٤/ ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣)، والطيالسي (١١٥١) والبيهقي (٩/ ١٩٧)، والطبراني في «الكبير» (٢/ رقم: ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٤٢) عن منصور عن الشعبي به. وإسناده صحيح.

(١٠٥٥) **إسناده ضعيف**: فيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف.

(١٠٥٦) **إسناده ضعيف**: فيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف.

(١٠٥٧) **إسناده ضعيف**: فيه رجل مبهم، وفيه محمد بن إسحق وهو مدلس وقد عنعنه.

رحله أن يحدِّث بها أولى.

١٠٥٨ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن أبي إسحق، عن أبي الأحوص، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، إن نزلت برجل فلم يضيفني ولم يقرني فمر بي بعد، أجزيه أم أقريه؟ قال: **«بل، أقره»**.

١٠٥٩ - حدثنا يعلى، عن مجمع بن يحيى، عن خالد بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: **«بريء مِنَ الشح مَنْ قرى الضيف، وأدى الزكاة، وأعطى في النائبة»**.

باب ما يستحب من الأعمال

١٠٦٠ - حدثنا محمد بن عبيد، عن هارون البربري، عن عبد الله بن عبيد بن عمير أن أبا ذر سأل النبي ﷺ وكان أكثر أصحابه سؤالاً له: ألا تخبرني بعمل أدخل به الجنة؟ قال: **«تعبد الله، ولا تشرك به شيئًا»**، قال: إن لهذا أتباعًا، قال: **«تقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة»**، قال: ليس له مال يتصدق به، قال: **«تأمر بالمعروف، وتنهى عن المنكر»**، قال: هو أصغر من ذلك، قال: **«تنفس عن مكروب، أو تعين مغلوبًا»**، قال: هو أضعف من ذلك، قال: **«تريد أن لا تجعل فيه خيرًا اجتنب شر الناس»**.

١٠٦١ - حدثنا محمد بن عبيد، عن عمرو بن عثمان، عن موسى بن طلحة، عن أبي أيوب، قال: عرض للنبي رجل فأخذ بزمام ناقته أو بخطامها ثم قال: يا رسول الله، أخبرني بما يقربني من الجنة ويباعدني من النار، قال: **«تعبد الله، ولا تشرك به شيئًا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم»**.

١٠٦٢ - حدثنا محمد بن عبيد، عن فطر، عن أبي إسحق، عن كدير الضبي، قال: جاء

(١٠٥٨) **حديث صحيح**: ورواه الترمذي (٢٠٠٦)، وأحمد (٤/ ١٣٧)، والطيالسي (١٣٠٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٢٦٢)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٣٤١٠)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ رقم: ٦٠٦) عن سفيان عن أبي إسحق به. وإسناده صحيح.

(١٠٥٩) **إسناده ضعيف**: ورواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٦١)، والطبراني في «الكبير» (٤/ رقم: ٤٠٩٦، ٤٠٩٧) عن خالد بن زيد به. وإسناده مرسل.

(١٠٦٠) **إسناده صحيح**.

(١٠٦١) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (١٣٣٢)، وفي «الأدب المفرد» (٤٣)، ومسلم (١٣) والنسائي في «الكبرى» (٥٨٨٠)، وأحمد (٥/ ٤١٧، ٤١٨)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٣٢٤٦)، والطبراني في «الكبير» (٤/ رقم: ٣٩٢٤، ٣٩٢٥، ٣٩٢٦) عن موسى بن طلحة به.

(١٠٦٢) تقدم برقم (٦٥٥)

أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أخبرني بعمل، قال: «**تقول العدل، وتؤتي الفضل**»، قال: لا أطيق هذا يا رسول الله، قال: «**فتطعم الطعام، وتفشي السلام**»، قال: وهذه لا أطيقها، قال: «**فهل لك من إبل؟**»، قال: نعم، قال: «**فانظر بعيرًا منها وسقاءً فانظر أهل بيت لا يشربون الماء إلا غبًّا فاسقهم، فإنه بالحرى أن لا يهلك بعيرك، ولا ينخرق سقاؤك، حتى يدخلك الله الجنة**»، قال: فرضي.

١٠٦٣- حدثنا أبو معاوية، عن العوام بن جويرية، عن الحسن، عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله، ما تقول في الصلاة؟ قال: «**عمود الإسلام**»، قال: قلت: فما تقول في الجهاد؟ قال: «**سنام العمل**»، قال: ثم بدرني قبل أن أسأله، قال: «**والصدقة شيء عجب**»، قال: قلت: يا رسول الله، لقد تركت أفضل عملي في نفسي ما ذكرته، قال: «**وما هو؟**»، قال: قلت: الصوم، قال: «**قربة وليس هناك**»، قال: قلت: فإن لم يكن لي مال؟ قال: «**فمن نوالك**»، قال: قلت: فإن لم أفعل؟ قال: «**فمن عقر طعامك**»، قال: قلت: فإن لم أفعل؟ قال: «**فاتق النار، ولو بشق تمرة**»، قال: قلت: فإن لم أفعل؟ قال: «**فأمط أذى عن الطريق**»، قال: قلت: فإن لم أفعل؟ قال: «**فكلمة طيبة**»، قال: قلت: فإن لم أفعل؟ قال: «**فدع الناس من الشر، فإنها صدقة تصدقها على نفسك**»، قال: قلت: فإن لم أفعل؟ قال: «**فإن لم تعمل يا أبا ذر فما تريد أن تترك فيك من الخير شيئًا**»، قال: قلت: فأي الصدقة أفضل؟ قال: «**أكثرها فأكثرها**».

١٠٦٤- حدثنا محمد بن عبيد ثنا المسعودي، عن أبي عمرو، عن عبيد بن الخشخاش قال: قال أبو ذر: أتيت رسول الله ﷺ وهو في المسجد فجلست إليه فقال: «**يا أبا ذر، هل صليت؟**» قلت: لا، قال: «**فقم، فصل**» فصليت ثم جلست إليه فقال: «**يا أبا ذر، استعذ بالله من شر شياطين الجن والإنس**»، قال: قلت: يا رسول الله، وهل للإنس من شياطين؟ قال: «**نعم**»، قال: ثم إنه قال: «**يا أبا ذر، ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة**»، قال: قلت: بلى، بأبي أنت وأمي، قال: «**قل: لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها كنز من كنوز الجنة**»، قال: قلت: يا رسول الله، ما الصلاة؟ قال: «**خير موضوع، من شاء أقلَّ، ومن شاء أكثر**»، قال: قلت: فما الصيام يا رسول الله؟ قال: «**فرض مجزئ**»، قال: قلت: فما الصدقة يا رسول الله؟ قال: «**أضعاف مضاعفة، وعند الله المزيد**»، قال: قلت: أيها أفضل يا رسول الله؟ قال: «**جهد من مقل**

(١٠٦٣) إسناده ضعيف: فيه العوام بن جارية وهو مجهول، وفيه انقطاع بين الحسن البصري وأبي ذر رضي الله عنه.

(١٠٦٤) إسناده ضعيف: ورواه النسائي (٨/ ٢٧٥)، وفي «الكبرى» (٧٩٤٢)، وأحمد (٥/ ١٧٨، ١٧٩٩)، والطيالسي (٤٧٨) عن المسعودي به. وإسناده ضعيف فيه عبيد الخشخاش وهو مجهول.

أو سر إلى فقير»، قال: قلت: أيما أنزل إليك أعظم؟ قال: ﴿اللَّـهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥] حتى ختم الآية، قال: قلت: فأي الأنبياء كان أول؟ قال: «آدم» قلت: أو نبي كان؟ قال: «**نعم، مكلم**» قلت: وكم الأنبياء يا رسول الله؟ قال: «**ثلاثمائة وخمسة عشر نبيًّا جمًّا غفيرًا**».

١٠٦٥- حدثنا عبدة وأبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي مراوح، عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله، أي العمل أفضل؟ قال: «**إيمان بالله، وجهاد في سبيل الله**»، قال: قلت: فأي الرقاب أفضل؟ قال: «**أعلاها ثمنًا، وأنفسها عند أهلها**»، قال: أفرأيت إن لم أفعل؟ قال: «**فتعين صانعًا أو تصنع لأخرق**»، قال: أفرأيت إن ضعفت؟ قال: «**تدع الناس من الشر، فإنها صدقة تصدقها على نفسك**».

١٠٦٦- حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة، قال: سئل رسول الله ﷺ أي الأعمال أفضل - أو أي الأعمال خير؟ قال: «**إيمان بالله وبرسوله**»، قال: ثم أي يا رسول الله؟ قال: «**الجهاد في سبيل الله سنام العمل**»، قال: ثم أي يا رسول الله؟ قال: «**حج مبرور**».

١٠٦٧- حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: الكلمة الصالحة صدقة.

١٠٦٨- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: قال عبد الله: كل معروف صدقة.

١٠٦٩- حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عجلان، عن أبان بن صالح، عن

(١٠٦٥) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٢٣٨٢)، ومسلم (٨٤)، والنسائي في «الكبرى» (٤٨٦٤)، وأحمد (٥/ ٦٣، ١٥٠، ١٧١، والدارمي (٢٧٣٨)، والحميدي (١٣١)، ووكيع في «الزهد» (١٠٦)، وابن حبان كما في «الإحسان» (١٥٢) والبيهقي (٦/ ٢٧٣)، (١٠/ ٢٧٢)، وابن الجارود في «المنتقى» (٩٦٩) عن هشام بن عروة عن أبيه به.

(١٠٦٦) **إسناده حسن**: ورواه الترمذي (١٦٥٨) عن محمد بن عروة به. وسنده حسن، فيه محمد بن عمرو وهو صدوق.

(١٠٦٧) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(١٠٦٨) **إسناده صحيح**:

(١٠٦٩) **إسناده ضعيف**: فيه انقطاع بين أبان بن صالح، والبراء بن كازب به. ورواه الترمذي (١٩٥٧) وأحمد (٤/ ٢٨٥، ٣٠٠، ٣٠٤) والطيالسي (٧٤٠)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٥٠٩٦)، وابن الجارود في «المنتقى» (٣١٦)، والطبراني في «الشاميين» (٧٦٧) عن طلحة بن مطرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بنحوه. وسنده صحيح.

البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ، قال: «**من منح منحة؛ وَرِقًا أو لبنًا فكعتق نسمة، ومن هدى زقاقًا فكعتق نسمة، ومن قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فكعتق نسمة، وإن الله وملائكته يصلون على الصف المقدم**».

١٠٧٠- حدثنا أبو خالد الأحمر، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن أشياخ التيم كانوا جلساء أبي ذر، عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله، أخبرني بعمل يدخلني الجنة، قال: «**إذا عملت سيئة فاعمل بجنبها حسنة؛ فإنها عشر أمثالها**»، قال: قلت: يا رسول الله، لا إله إلا الله، أحسنة؟ قال: «**هي أحسن الحسنات**».

١٠٧١- حدثنا أبو خالد الأحمر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن معاذ، قال: قلت: يا رسول الله، أوصني، قال: «**إذا عملت سيئة فاعمل بجنبها حسنة، السر بالسر، والعلانية بالعلانية**».

١٠٧٢- حدثنا إسحق الرازي، عن أبي سنان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، قال: لما بعث رسول الله ﷺ معاذًا إلى اليمن، قال معاذ: إذا ركب يوضعون نحو رسول الله، قلت: يا رسول الله، ما أرى هؤلاء إلا شاغليك عني فأوصني واجمع لي، فقال: «**اتق الله حيث ما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن**».

١٠٧٣- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم، قال: ذكر رسول الله ﷺ النار فأعرض وأشاح، ثم قال: «**اتقوا الله**» ثم ذكر النار فأعرض وأشاح حتى ظننا أنه كأن ينظر إليها، ثم قال: «**اتقوا النار، ولو بشق تمرة، فمن لم يجد فبكلمة طيبة**».

(١٠٧٠) **إسناده ضعيف**: ورواه أحمد في «الزهد» (ص٢٧) و«المسند» (٥/ ١٦٩) عن الأعمش به. وسنده ضعيف فيه جهالة.

(١٠٧١) **إسناده ضعيف**: فيه انقطاع بين أبى سلمة ومعاذ رضى الله عنه. ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١٧٥)، عن محمد بن عروة به.

(١٠٧٢) **إسناده ضعيف**: فيه أبو سنان وهو سيئ الحفظ، وحبيب بن أبى ثابت مدلس وقد عنعن. ورواه وكيع في «الزهد» (٩٤).

(١٠٧٣) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٦١٩٥)، (٥٦٧٧)، ومسلم (١٠١٦) والنسائى (٥/ ٧٥)، وفي «الكبرى» (٢٣٣٤)، وأحمد (٤/ ٢٥٦)، والطيالسي (١٠٣٥)، وابن خزيمة (٢٤٢٨)، والدارمى (١٦٥٧)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٦٦٦، ٢٨٠٤)، والبيهقى (٤/ ١٧٦)، والطبراني في «الصغير» (٩١٧)، و «الكبير» (١٧/ رقم: ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤) عن عمرو بن مرة عن خيثمة به.

١٠٧٤- حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن معاذ، قال: قلت: يا رسول الله، أوصني، قال: «**اعبد الله، ولا تشرك به شيئًا، واذكر الله عند كل شجر ومدر، وخالق الناس بخلق حسن، وإذا عملت سيئة فأتبعها حسنة، إن سر فسر، وإن علانية فعلانية**».

١٠٧٥- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، عن أبي مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**حوسب رجل ممن كان قبلكم، فلم يوجد له من الخير شيء، إلا أنه كان رجلاً موسرًا، وكان يخالط الناس، وكان يأمر غلمانه أن يتجاوزوا عن المعسر، فقال الله تبارك وتعالى: نحن أحق بذلك منه، تجاوزوا عنه**»

باب إماطة الأذى عن الطريق

١٠٧٦- حدثنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن رجلاً غفر له في غصن شوك جره عن الطريق - أو قال: جره عن طريق المسلمين**».

١٠٧٧- حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**حوسب رجل، فلم يوجد له من الخير شيء إلا غصن شوك كان على الطريق يؤذي الناس فنحَّاه فغفر له**».

١٠٧٨- حدثنا أبو معاوية، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، قال: كان رجل يصلي قريبًا من معاذ، ففقده فقال: ما فعل الذي كان يوقظ الوسنان ويطرد الشيطان؟ فقالوا: مرض، قال: انطلقوا بنا نعوده فانطلق يعوده فجعل لا يمر بحجر إلا نحَّاه عن طريق فعاودوه ثم خرجوا من عنده فجعل الرجل الذي كان مع معاذ إذا مر بحجر بدر معاذًا إليه فنحاه فقال له معاذ: ما يحملك هذا؟ قال: الذي رأيتك تصنع، قال: فإنك قد أحسنت، إني

(١٠٧٤) **إسناده ضعيف**: فيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف. والحسن البصري مدلس، وقد عنعن.

(١٠٧٥) **حديث صحيح**: ورواه مسلم (١٥٦١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٩٣) والترمذي (١٣٠٧)، وأحمد (٤/ ١٢٠)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٥٠٤٧) والحاكم (٢/ ٣٣٤)، والبيهقى (٥/ ٣٥٦)، والطبراني في «الكبير» (١٧ / رقم: ٥٣٧)، عن الأعمش به.

(١٠٧٦) **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٢٤٣)، وأحمد (٢/ ٢٨٦، ٤٢٤)، وابو يعلى (٦١٥٢) عن هشام بن عروة به. ورواه البخاري (٦٢٤، ٢٣٤٠، ٢٦٧٤)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥٢٨)، والترمذي (١٠٦٣)، ومالك (١/ ١٣١)، وأحمد (٢/ ٣٢٤، ٤٠٤، ٥٢١، ٥٣٣)، والحميدى (١١٤٠) وابن حبان كما في «الإحسان» (٥٣٧) عن أبى صالح عن أبى هريرة به.

(١٠٧٧) **تقدم تخريجه** (١٠٧٧)

(١٠٧٨) **رجاله ثقات**: ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١٠٢)

سمعت النبي ﷺ يقول: **«إذا أمطت الأذى عن الطريق كتب لك حسنة، وإذا كتب لك حسنة دخلت الجنة»**.

١٠٧٩- حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن طاوس، قال: إماطتك الأذى عن الطريق صدقة، وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة.

١٠٨٠- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، قال: جاء أبو ذر إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، ذهب الأغنياء بالأجر، قال: **«وما ذاك يا أبا ذر؟»**، قال أبو ذر: وجدوا فتصدقوا وأعتقوا ونحن ليس عندنا ما نفعل به، قال: ((وأنت يا أبا ذر فيك أيضًا صدقة كثيرة؛ إماطتك الأذى عن الطريق صدقة، وعونك الضعيف صدقة، وهدايتك الطريق صدقة، وبيانك عن الأرثم صدقة، وفضل سمعك على الذي لا يسمع صدقة، ومباضعتك أهلك صدقة)) قال: قلت: يا رسول الله، نصيب شهوتنا ونؤجر؟ فقال رسول الله ﷺ: **«أرأيت لو وضعته في غير حقه أما كان عليك وزر؟»** قلت: بلى، فقال رسول الله ﷺ: **«أتحتسبون بالشر ولا تحتسبون بالخير؟!»**.

١٠٨١- حدثنا المحاربي، عن إبراهيم الهجري، عن أبي عياض، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن على كل مسلم في كل يوم صدقة»** فقال رجل: يا رسول الله، ومن يطيق هذا؟ **«إماطتك الأذى عن الطريق صدقة، وإرشادك الطريق صدقة، وعيادتك المريض صدقة، واتباع جنازة صدقة، وأمرك بالمعروف صدقة، ونهيك عن المنكر صدقة، وردك السلام صدقة»**.

١٠٨٢- حدثنا المحاربي، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم قال: قال رسول الله ﷺ: **«من كان له مال فليتصدق من ماله، ومن كان له علم فليتصدق من علمه، ومن كان له قوة فليتصدق من قوته»**.

١٠٨٣- حدثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال

(١٠٧٩) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(١٠٨٠) **إسناده صحيح**: ورواه أحمد (٤/ ١٥٤)، عن الأعمش به. وسنده صحيح.

(١٠٨١) **إسناده ضعيف**: ورواه البزار كما في «كشف الأستار» (١/ ٤٣٨)، عن الحجرى به.وسنده ضعيف إبراهيم الحجرى وهو ضعيف، وفيه ابن مسلم العبدى وهو لين الحديث.

(١٠٨٢) **إسناده ضعيف**: فيه هشام بن سعد وهو صدوق له أوهام، وهو مرسل.

(١٠٨٣) **حديث صحيح**: ورواه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٢٩٦، ٢٩٧) عن سماك به. وسنده ضعيف، لأن رواية سماك عن عكرمة مضطربة. ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٢)، عن ليث عن طاوس عن ابن عباس به،

رسول الله ﷺ: «**على كل ميسم من الإنسان صلاة كل يوم**» فقال رجل من القوم: ما نطيق هذا يا رسول الله؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «**إن الأمر بالمعروف صلاة، وأخذ الأذى عن الطريق صلاة، وكل خطوة خطاها أحدكم إلى صلاة صلاة**» .

١٠٨٤- حدثنا يعلى، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**اتقوا هذه الملعنة**» قالوا: يارسول الله، وما الملعنة؟ قال: «**أن تلقوا أذاكم على الطرقات**».

١٠٨٥ - حدثنا يعلى، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه مثله.

١٠٨٦- حدثنا أبو الأحوص، عن بيان، عن قيس بن أبي حازم قال: قال سعد بن مالك: إياكم والملاعن، أن يطرح أحدكم الأذى على الطريق فيمر به الرجل فيقول: اللهم العن صاحب هذا.

١٠٨٧- حدثنا أبو الأحوص، عن عاصم الأحول، عن عون بن عبد الله بن عتبة، قال: كان أبو هريرة رضي الله عنه يفتي الناس فقال الرجل: لو أن هذا سئل عن الخرأة لأفتى فيها، فسمعه أبو هريرة فقال: أما لو سألتني لأفتيك، فقال: فما تفتيني؟ قال: اجتنب الملعنة؛ ظل الشجرة، وظل الحائط، وحيث ينزل المسافر، وقارعة الطريق.

١٠٨٨ - حدثنا ابن فضيل، عن أبي حيان، عن أبيه، قال: لم يكن لشريح مثعب شارع إلا في داره، وإن كان ليموت لأهله السنور فيأمر به فيدفن في داره ويقول: إنه لأذى للمسلمين.

وسنده ضعيف فيه ليث بن أبى سليم وهو ضعيف، لكنه توبع تابع قيس ابن سعد عن الطبراني في «الصغير» (ص١٣٣) وله شاهد عن أبى ذر في الصحيحين وغيرهما. والحديث صححه الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٥٧٧)

(١٠٨٤) **حديث صحيح**: وإسناده ضعيف جدًّا، فيه يحيى بن عبيد الله وهو متروك. ورواه مسلم (٢٦٩)، وأبو داود (٢٥)، وأحمد (٢/ ٣٧٢)، وابن خزيمة (٦٧)، وابن حبان كما في «الإحسان» (١٤١٥)، والحاكم (١/ ٢٩٦)، والبيهقى (١/ ٩٧)، وابن الجارود في المنتقى» (٣٣)، عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة به. وله طرق كثيرة عن أبى هريرة راجعها في الإرواء.(٦١)

(١٠٨٥) **تقدم تخريجه**: برقم (١٠٨٥)

(١٠٨٦) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(١٠٨٧) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(١٠٨٨) **إسناده حسن**: فيه ابن فضيل وهو صدوق.

١٠٨٩ - حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون ابن أبي شبيب، عن معاذ بن جبل (ح، قال: هناد) ثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن معاذ بن جبل والحديث على لفظ هناد، قال: كنت مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك فإني لأسائره إذ قلت: يا رسول الله، ألا تخبرني بعمل يدخلني الجنة وينجيني من النار؟ قال: «**لقد سألت عن عظيم، وإنه ليسير على من يسره الله عليه، تعبد الله ولا تشرك به شيئًا، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدي الزكاة المفروضة، وإن شئت نبأتك برأس الأمر، وعموده، وذروة سنامه؛ فأما رأس الأمر فالإسلام، وأما عموده فالصلاة، وأما ذروة سنامه فالجهاد في سبيل الله**» ثم قال رسول الله ﷺ: «**والصدقة تكفر الخطيئة، والصلاة في جوف الليل**» ثم قرأ رسول الله ﷺ ﴿**تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ**﴾ [السجدة: ١٦] إلى آخر الآية، قال: ثم قال رسول الله ﷺ: «**وإن شئت نبأتك بما هو أملك بك من ذلك كله - أو بما هو أملك بالناس من ذلك كله**»، قال: فتخلفت لأذكر حديثه فلحقني ركب من خلفي فتخوفت أن يلحقوا برسول الله ﷺ فيحولوا بيني وبينه قبل أن أقضي حديثي منه، قال: فنفرت - أو فنهرت - راحلتي فلحقت به فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، قولك: «**وإن شئت نبأتك بما هو أملك بك من ذلك كله**» فأومأ إلى لسانه فقلت: بأبي أنت وأمي، وإنا لنؤاخذ بما نتكلم به؟! قال: فقال: «**ثكلتك أمك يابن جبل، وهل يكب الرجال على مناخرهم في جهنم إلا حصائد ألسنتهم**» زاد عثمان: «**وهل يقول شيئًا إلا هو لك أو عليك**».

١٠٩٠ - حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عجلان، عن مكحول، عن معاذ بن جبل أن الناس تخلفوا عن رسول الله ﷺ فلحقته فلما سمع حسي، قال: «**من هذا؟ ابن جبل؟**» قال: قلت: نعم، يا رسول الله، قال: «**أين الناس؟**» قلت: تخلفوا عنك وظنوا أنه ينزل

(١٠٨٩) **حديث صحيح**: ورواه الحاكم (٢/ ٤١٢، ٤١٣) عن حبيب بن أبي ثابت به. وحبيب بن أبي ثابت مدلس وقد عنعن ورواه الترمذي (٢٦١٦)، وابن ماجه (٣١٧٣)، وأحمد (٥/ ٢٣١) وعبد بن حميد (١١٢) عن والطبراني في «الكبير» (٢٠ / رقم: ٢٦٦) عن معمر عن عاصم عن أبي النجود عن أبي وائل عن معاذ به. وسنده ضعيف فيه انقطاع بين أبي وائل ومعاذ به جبل. وقال الشيخ الألباني في «الصحيحة» (١١٢٢): لكن الحديث صحيح بمجموع طرقه (٣/ ١١٥).

(١٠٩٠) **إسناده ضعيف**: ورواه البزار كما في «كشف الأستار» (١/ ٢٣) عن ثوبان به. وسنده ضعيف، فيه انقطاع بين مكحول ومعاذ ﷺ.

عليك وكانت لي حاجة فأسرعت لها، قال: «وما هي؟»، قال: قلت: أخبرني بعمل الجنة، قال: «بخ بخ، سألت عن عظيم، وإنه ليسير على من يسره الله عليه، تعبد الله ولا تشرك به شيئًا، وتصلي الصلاة المكتوبة، وتؤتي الزكاة المفروضة، ألا أنبئك برأس هذا الأمر، وعموده، وذروة سنامه؟»، قال: «رأسه الإسلام، فمن أسلم سلم، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله، ألا أنبئك بأبواب الخير؟ الصيام جُنة، والصدقة تمحو الخطيئة، وقيام العبد في جوف الليل لله»، قال: ثم تلا هذه الآية ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ [السجدة: ١٦] حتى فرغ منها، «ألا أنبئك بأملك الناس من ذلك؟» فأشار إلى لسانه ثلاثًا، قال: فقلت: وإنا لنؤاخذ بما نتكلم به؟! فضرب منكبي ثم قال: «ثكلتك أمك يا معاذ، وهل يكب الناس في النار على وجوههم إلا هذا اللسان، إنك ما سكتَّ سلمت، وإذا تكلمت فلك أو عليك».

١٠٩١- حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة قال: قال معاذ بن جبل: يا رسول الله، أوصني، فقال رسول الله ﷺ: «اعبد الله كأنك تراه، واعدد نفسك مع الموتى، واذكر الله عند كل حجر وشجر، وإذا عملت السيئة فاعمل بجنبها حسنة، السر بالسر، والعلانية بالعلانية، وأخبرك بما هو أملك بك من ذلك»، قال: يا رسول الله، وما هو؟ قال: «هذا» وأشار إلى لسانه ، قال معاذ: يا رسول الله، هو ذا؟ وأشار إلى لسانه، قال: «وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا هذا».

١٠٩٢- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن زيد بن أسلم، عن أبيه: أن أبا بكر جعل يلوي لسانه ـ أو يحرك لسانه ـ ويقول: هذا أوردني الموارد.

١٠٩٣- حدثنا المحاربي، عن أبي معشر المدني، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ لرجل: وأشار رسول الله ﷺ إلى لسانه فقال: «أمسكه عليك؛ فإنها صدقة تصدق بها على نفسك».

١٠٩٤- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن يزيد بن حيان، عن العنبس بن عقبة قال: قال عبد الله: والذي لا إله غيره، ما على الأرض شيء أحوج إلى طول سجن من لسانه.

(١٠٩١) إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين أبي مسلمة ومعاذ رضى الله عنه.

(١٠٩٢) إسناده ضعيف: فيه قبيصة روايته عن سفيان فيها ضعف. لكنه قد توبع، تابعه وكيع في «الزهد» (٢٨٧) عن سفيان به فصح الأثر.

(١٠٩٣) إسناده ضعيف: فيه أبو معشر المدينى وهو ضعيف.

(١٠٩٤) رجاله ثقات: ورواه وكيع (٢٨٥) عن الأعمش به.

١٠٩٥- حدثنا أبو أسامة، عن ابن عون، عن عطاء ليس بابن أبي رباح، عن أنس بن مالك، قال: لا يتقي الله عبد حق تقاته حتى يخزن من لسانه.

١٠٩٦- حدثنا أبو أسامة، عن حماد بن زيد ثنا أبو الصهباء، عن سعيد بن جبير، عن أبي سعيد الخدري، قال: إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفر اللسان، تقول: اتق الله فينا، فإنك إن استقمت استقمنا لك، وإن اعوججت اعوججنا.

١٠٩٧- حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو حيان مولى التيميين قال: قال رسول الله ﷺ: «**من توكل لي ما بين لحييه وما بين رجليه توكلت له بالجنة**».

١٠٩٨- حدثنا أبو أسامة، عن زائدة، عن هشام، عن الحسن، قال: كان الرجل إذا طلب العلم فلم يلبث أن يرى ذلك في تخشعه وبصره ولسانه وزهده وصلواته.

١٠٩٩- حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس قال: قال لقمان لابنه: يا بني، امتنع مما يخرج من فيك؛ فإنك ما سكت سالم، وإنما ينبغي لك من القول ما ينفعك.

١١٠٠- حدثنا أبو أسامة، عن سليمان، عن حميد بن هلال قال: قال عبد الله بن عمرو: دع ما لست منه في شيء ـ أراه قال: ولا تنطق فيما لا يعنيك، واخزن لسانك كما تخزن دراهمك.

باب من قال: لا أتكلم إلا بخير

١١٠١- حدثنا عبدة، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي عبيد الله، عن مجاهد، قال: ما من شيء يتكلم به العبد إلا أحصي عليه حتى أنينه في مرضه.

(١٠٩٥) **إسناده ضعيف**: فيه عطاء بن أبي شيبة وهو ضعيف. ورواه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢١٠).

(١٠٩٦) **إسناده ضعيف**: ورواه الترمذي (٢٤٠٧)، عن حماد به موقوفًا. ورواه الترمذي (٢٤٠٧)، وأحمد (٣/ ٩٠)، والطيالسي (٢٢٠٩) وعبد بن حميد (٩٧٩)، وأبو يعلى (١١٨٥)، عن حماد عن أبي الصهباء به مرفوعًا وسنده ضعيف فيه أبو الصهباء وهو مجهول.

(١٠٩٧) **إسناده ضعيف**: لإرساله.

(١٠٩٨) **إسناده ضعيف**: فيه هشام بن حسان روايته عن الحسن وعطاء فيها مقال، كان يرسل عنهما. ورواه ابن المبارك (٢٦) عن زائدة به.

(١٠٩٩) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(١١٠٠) **رجاله ثقات**: ورواه ابن المبارك في «الزهد» (٢٩)

(١١٠١) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

١١٠٢- حدثنا أبو الأحوص، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليسكت**».

١١٠٣- حدثنا عبدة، عن محمد بن إسحق، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي شريح الخزاعي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل بحق أو ليصمت**».

١١٠٤- حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليسكت**».

١١٠٥- حدثنا المحاربي، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «**رحم الله عبدا قال خيرًا فغنم، أو سكت فسلم**».

١١٠٦- حدثنا يعلى، قال: دخلنا على محمد بن سوقة، قال: ألا أحدثكم بحديث لعله ينفعكم، فإنه قد نفعني، قال لنا عطاء بن أبي رباح: يابن أخي، إن من كان قبلكم يكره فضول الكلام وكانوا يعدون فضول الكلام ما عدا كتاب الله تبارك وتعالى أن تقرأه أو أمر بمعروف أو نهي عن منكر أو أن تنطق بحاجتك في معيشتك التي لا بد لك منها أتنكرون ﴿**وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ كِرَامًا كَاتِبِينَ**﴾ [الانفطار: ١٠، ١١]، ﴿**عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ**﴾ [ق: ١٧، ١٨] أما يستحي أحدكم أن لو نشرت عليه صحيفته التي أملاها صدر نهاره أكثر ما فيها ليس من أمر دينه ولا دنياه.

١١٠٧- حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن محمد، قال: كنا في بيت علقمة بن قيس فدخل علينا ربيع بن خثيم فقعد في ناحية البيت فقال: أقلوا الكلام، إلا من تسع: سبحان الله

(١١٠٢) تقدم رقم (١٠٥٠).

(١١٠٣) تقدم برقم (١٠٥٢).

(١١٠٤) **حديث صحيح**: ورواه ابن المبارك في «الزهد» (١٢٦) عن ابن عجلان به. وسنده حسن، فيه محمد بن عجلان وهو صدوق. ورواه البخاري (٤٨٩٠، ٥٦٧٢، ٥٧٨٥، ٦١١٠) ومسلم (٤٧)، وأبو داود (٥١٥٤)، وأحمد (٢/ ٢٦٧، ٤٣٣، ٤٦٣) وابن حبان (٥٠٦، ٥١٦)، البيهقي (٨/ ٦٤)، والقضاعي في «الشهاب» (٤٦٩، ٤٧٠) بطرق عن أبي هريرة به.

(١١٠٥) **إسناده ضعيف**: فيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف، وهومرسل ورواه القضاعي في «الشهاب» (٥٨) عن الحسن مرسلاً.

(١١٠٦) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(١١٠٧) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات: ورواه ابن المبارك في «الزهد» (٩) عن أشعث به رواه عن ابن سيرين.

والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وقراءة القرآن وأمر بمعروف ونهي عن منكر ومسألة الله الخير واستجارته من الشر.

١١٠٨- حدثنا المحاربي، عن زكريا بن سلام، عن بعض أشياخه أن الربيع بن خثيم كان يقول: لا خير في الكلام إلا في تسع: تحميد الله وتكبير الله وتسبيح الله وتهليل الله وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر وسؤالك الخير وتعوذك من الشر وقراءة القرآن، قال: فسمعت من أشياخنا من يزيد فيه، قال: فذكروا عنده عليًّا وعثمان فقال: عليكم بذكر الله وذروا ذكر الرجال ما لنا ولذكر الرجال وذكر الله أحب إلينا من ذكر الرجال، قال: فقيل له: يا أبا يزيد، ما لك لا تذم الناس؟ قال: فقال: ما أنا براض عن نفسي فأتفرغ من ذمها إلى ذم غيرها، إن الناس خافوا من ذنوب الناس وأمنوا على ذنوبهم.

١١٠٩- حدثنا محمد بن عبيد، عن محرز، عن عمر بن عبد الله، عن عمران بن عبد الرحمن قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه عليكم بذكر الله فإنه شفاء وإياكم وذكر الناس فإنه داء.

١١١٠- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن رجل من بني تيم، عن أبيه، قال: جالست الربيع بن خثيم سنتين فما سألني عن شيء مما فيه الناس إلا أنه قال لي مرة: أمك حية؟ كم لكم مسجدًا.

١١١١- حدثنا ابن فضيل، عن أبي حيان التيمي، عن أبيه، قال: أتت الربيع ابنته فقالت: أبتاه، أذهب ألعب؟ فقال: يا بنية، اذهبي فقولي خيرًا.

١١١٢- حدثنا يعلى وابن فضيل، عن أبي حيان، عن التيمي، عن أم الأسود قالت: كانت ابنة الربيع بن خثيم تأتيه فتقول: يا أبتاه، ائذن لي ألعب فيقول: يا بنية قولي خيرًا، قال: فتلقتها أمها: قولي الحديث فيقول: إني لم أسمع أن الله رضي لأحد اللعب.

١١١٣- حدثنا ابن فضيل، عن أبي حيان، عن أبيه، قال: ما سمعت الربيع بن خثيم

(١١٠٨) إسناده ضعيف: فيه راو مبهم.

(١١٠٩) رجاله ثقات.

(١١١٠) إسناده ضعيف: فيه قبيصة عن سفيان، وروايته منه فيها ضعف. وفيه رجل مبهم.

(١١١١) إسناده حسن: فيه ابن فضيل وهو صدوق.

(١١١٢) إسناده حسن: فيه ابن فضيل وهو صدوق. ورواه ابن المبارك في «الزهد» (١٢٦).

(١١١٣) إسناده حسن: فيه ابن فضيل وهو صدوق

يذكر شيئًا من الدنيا إلا أني سمعته مرة يقول: كم للتيم مسجدًا.

١١١٤ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن نسير بن ذعلوق، عن إبراهيم التيمي، قال: أخبرني من صحب الربيع بن خثيم عشرين عامًا فما سمع منه كلمة تُعاب.

١١١٥ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم قال: قال رجل: إني لأحسب الربيع بن خثيم لم يتكلم بكلمة إلا بكلمة تَصعد.

١١١٦ - حدثنا وكيع، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن علي بن الحسين قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه**».

١١١٧ - حدثنا عبدة، عن حجاج بن دينار، عن شعيب بن خالد، عن حسين بن علي - أو علي بن حسين ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن من حسن إسلام المرء قلة الكلام فيما لا يعنيه**».

١١١٨ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن صالح بن خباب، عن حصين بن عقبة قال: قال عبد الله: إن من أكثر الناس خطايا يوم القيامة أكثرهم خوضًا في الباطل.

١١١٩ - حدثنا المحاربي، عن مالك بن مغول، عن بعض أشياخه، قال: تمثل مسروق بن الأجدع صدرَ بيتٍ من شعر ثم أقصر عنه فلم يتمه فقيل: ما منعك أن تتمه؟ قال: كرهت أن يوجد عليَّ في كتاب بيت شعر تام يوم القيامة.

(١١١٤) **إسناده ضعيف**: فيه قبيصة وروايته عن سفيان فيها ضعف.

(١١١٥) **إسناده ضعيف**: إسناده كسابقه.

(١١١٦) **إسناده ضعيف**: ورواه وكيع في «الزهد» (٢٦٤)، والترمذي (٢٣١٨)، ومالك (٢/ ٢١٠)، والقضاعى في «الشهاب» (١٩٣) عن مالك عن الزهرى. وإسناده ضعيف لإرساله. ورواه الترمذي (٢٣١٧)، وابن ماجه (٣٩٧٦)، والقضاعى في «الشهاب» (١٩٢)، وابن حبان كما في «الإحسان» (١/ ٢٦١) والطبراني في «الصغير» (١٠٨٠)، و «الأوسط» (٣٦١) عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة، وسنده صحيح. ورواه الطبراني في «الصغير» (٨٨٤) و «الأوسط» (٣٦٠) عن قزعة عن سويد عن عبيد الله بن عمر عن الزهرى، عن على بن الحسين عن أبيه به. وسنده ضعيف فيه قزعة به وهو ضعيف.

(١١١٧) **إسناده ضعيف**: ورواه أحمد (١/ ٢٠١)، والطبراني في «الكبير» (٣/ رقم: ٢٨٨٦٩) عن حجاج به.

(١١١٨) **إسناده حسن**: فيه حصين بن عقبة وهو صدوق. ورواه أحمد في «الزهد» (١٦٠)، ووكيع (٢٨٤)، عن الأعمش به.

(١١١٩) **إسناده ضعيف**: فيه راو مبهم والمحاربى لا بأس به. ورواه ابن المبارك في «الزهد» (١٢٦) وأحمد في «الزهد»«٣٤٩).

١١٢٠ - حدثنا المحاربي، عن عامر بن يساف، عن يحيى بن أبي كثير، قال: ركب رجل حمارًا فعثر الحمار فقال: تعس الحمار فقال صاحب اليمين: ما هي بحسنة فأكتبها، وقال صاحب الشمال: ما هي بسيئة فأكتبها، فأوحى الله تعالى إلى صاحب الشمال: ما ترك صاحب اليمين من شيء فأثبته، قال: فأثبت في سيئاته: تعس الحمار.

١١٢١ - حدثنا قبيصة، عن سفيان قال: قال عيسى بن مريم - عليه الصلاة والسلام -: لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتقسو قلوبكم وإن كانت لينة؛ فإن القلب القاسي بعيد من الله ولكن لا تعلمون، ولا تنظروا في ذنوب الناس كهيئة الأرباب، وانظروا في ذنوبكم كهيئة العبيد، الناس رجلان؛ مبتلى، ومعافى، فارحموا أهل البلاء وسلوا الله العافية.

١١٢٢ - حدثنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زبيد الأيامي، قال: أخبرت أن ابن مسعود، قال: قولوا خيرًا تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله، ولا تكونوا عجلاً مذاييع بذرًا.

١١٢٣ - حدثنا حفص بن غياث، عن هشام، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله تبارك وتعالى لا يقبل عمل عبد حتى يرضى قوله»**.

١١٢٤ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عاصم الأحول، عن فضل بن زيد الرقاشي - وكان غزا مع عمر سبع غزوات - قال: لا يلهينك الناس عن ذات نفسك فإن الأمر يخلص إليك دونهم ولا تقطع النهار بكيت وبكيت فإنه محفوظ عليك ما قلت ولم أر شيئًا أسرع إدراكًا ولا أحسن طلبًا من حسنة حديثة لذنب قديم.

باب الصمت

١١٢٥ - حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصي، عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي، عن فروة بن مجاهد اللخمي، عن عقبة بن عامر الجهني، قال: لقيت رسول الله ﷺ فقال: **«يا عقبة، أملك عليك لسانك، وابك على خطيئتك، وليسعك بيتك»**.

(١١٢٠) إسناده لا بأس به. فيه المحاربي لا بأس به ورواه ابن المبارك في «الزهد» (٣٥٨): زوائد المروزي.

(١١٢١) إسناده ضعيف: فيه قبيصة روايته عن سفيان فيها ضعف.

(١١٢٢) رجاله ثقات: ورواه ابن المبارك في «الزهد» (٥٠٣).

(١١٢٣) إسناده ضعيف: فيه هشام بن حسان روايته عن الحسن مرسلة.

(١١٢٤) إسناده حسن: فيه فضيل بن زيد الرقاشي وهو صدوق. ورواه وكيع في «الزهد» (٢٧٤).

(١١٢٥) تقدم برقم (٤٦٠).

١١٢٦ - حدثنا المحاربي، عن المسعودي، عن القاسم أن ابن مسعود أتاه رجل فقال: أوصني فقال: ليسعك بيتك وكف لسانك وابك على خطيئك.

١١٢٧ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن سالم بن أبي الجعد قال: قال: عيسى ابن مريم طوبى لمن خزن لسانه ووسعه بيته وبكى على خطيئته.

١١٢٨ - حدثنا المحاربي، عن إسحق بن أبي جعفر عمن أخبره، عن الشعبي أن رسول الله ﷺ قال لأبي ذر: «**ألا أدلك على أيسر العبادة، وأهونها على اليد، وأخفها على اللسان، وأثقلها في الميزان؟ طول الصمت، وحسن الخلق**».

١١٢٩ - حدثنا المحاربي، عن الوصافي، عن العوام بن جويرية، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «**أول العبادة الصمت**».

١١٣٠ - حدثنا قبيصة، عن سفيان قال: قال عيسى بن مريم ـ صلوات الله عليه ـ: أربع هن عجب، لا يحفظن إلا بعجب: الصمت هو أول العبادة، وذكر الله على كل حال، والتواضع لله، وقلة الشيء.

باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

١١٣١ - حدثنا أبو معاوية، عن داود بن أبي هند، عن عامر، قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: ورب هذا البيت ـ يعني الكعبة ـ لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**المهاجر من هجر السيئات، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه**».

١١٣٢ - حدثنا عبدة، عن الإفريقي، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو، قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول الله، من المهاجر؟ قال: «**من هجر السيئات**»، قال: من المسلم؟ قال: «**من سلم المسلمون من لسانه ويده**»، قال: من المؤمن؟ قال: «**من أمنه الناس على**

(١١٢٦) تقدم برقم (٤٦١).

(١١٢٧) تقدم برقم(٤٦٢)

(١١٢٨) إسناده ضيعف: فيه إسحق بن أبي جعفر وهو مجهول. وفيه راو مبهم.

(١١٢٩) إسناده ضعيف، لأنه مرسلاً. والوصافي ضعيف.

(١١٣٠) إسناده ضعيف: فيه قبيصة روايته عن سفيان فيها ضعف.

(١١٣١) حديث صحيح: ورواه البخاري (١٠، ٦١١٩)، وفي «الأدب المفرد» (١١٤٤) والنسائي (٨/ ١٠٥)، وفي «الكبرى» (٨٧٠١، ١١٧٢٧)، وأحمد (٢/ ١٦٣، ١٩٣، ٢٠٥)، والدارمي (٢٧١٦)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٤٦٠)، والقضاعي في «الشهاب» (١٦٦، ١٧٩، ١٨١) عن الشعبي به.

(١١٣٢) إسناده ضعيف: فيه الأفريقي وهو ضعيف.

أنفسهم وأموالهم»، قال: من المجاهد؟ قال: **«من جاهد نفسه»**.

١١٣٣ - حدثنا يعلى، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: سئل رسول الله ﷺ أي المؤمنين أفضل؟ قال: **«من سلم المسلمون من لسانه»**.

١١٣٤ - حدثنا إسحق الرازي، عن أبي سنان، عن مالك، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له، والذي نفسي بيده لا يستقيم عبد حتى يستقيم لسانه، ولا يستقيم لسانه حتى يستقيم قلبه، ولا يكون مؤمنًا حتى يأمن جاره غوائله»**، وغوائله: تغطرسه وظلمه.

١١٣٥ - حدثنا قبيصة، عن إسرائيل، عن هلال بن مقلاص الصيرفي، عن أبي بشر، عن أبي وائل، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أكل طيبًا، وعمل في سنة، وأمن الناس بوائقه دخل الجنة»**، قال: فقال رجل: يا رسول الله، إن هذا اليوم في الناس لكثير، قال: **«وسيكون في قرون بعدي»**.

١١٣٦ - حدثنا المحاربي، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن وقتادة، عن أنس ابن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«من كان له لسانان في الدنيا جعل الله له يوم القيامة لسانين من نار»**.

١١٣٧ - حدثنا يعلى، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من كان ذا لسانين في الدنيا جعل الله له لسانين في النار يوم القيامة»**.

١١٣٨ - حدثنا يعلى، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله

(١١٣٣) **إسناده ضعيف جدًا**: فيه يحيى بن عبيد الله وهو متروك.

(١١٣٤) تقدم برقم (١٠٣٣)

(١١٣٥) **إسناده ضعيف**: ورواه الترمذي (٢٥٢٠)، والحاكم (٤/ ١١٧)، من طرق إسرائيل به. وسنده ضعيف فيه أبو بشر صاحب أبو وائل وهو مجهول. وضعفه الشيخ الألباني في «المشكاة» (١٧٨٥)

(١١٣٦) **حديث صحيح**: ورواه أبو يعلى (٢٧٧١، ٢٧٧٢)، والقضاعي في «الشهاب» (٤٦٣) والبزار كما في «كشف الأستار» (٢/ ٣٤٨) عن إسماعيل بن مسلم به. وسنده ضعيف فيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف.وله شواهد منها عن عمار وأبي هريرة وسعد بن أبي وقاص وجندب بن عبد الله البجلي صححه بهذه الشواهد الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٨٩٢).

(١١٣٧) **إسناده ضعيف جدًا**: فيه يحيى بن عبيد الله وهو متروك.

(١١٣٨) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٥٧١١)، وفروه «الأدب المفرد» (٩٠٩)، والترمذي (٢٠٢٥)، وأحمد (٢/ ٣٣٦، ٣٩٨، ٤٩٥)، والبيهقي (١٠/ ٢٤٦)، عن الأعمش بن أبي صالح به. ورواه مسلم (٢٥٢٦)، وأحمد (٢/ ٢٤٥)، وأبو يعلى (٦٢٦٥)، والحميدي (١١٣٢)، والبيهقي (١٠/ ١٩٦)، والقضاعي في «الشهاب» (٦٠٥) =

ﷺ: «**تجد من شرار الناس عند الله يوم القيامة ذا الوجهين**»، قال الأعمش: يجيء إلى هؤلاء فيقول قولاً، ويجيء إلى هؤلاء فيقول قولاً.

باب الرجل يتكلم بما يسخط الله وكراهية الضحك

١١٣٩- حدثنا أبو بكر بن عياش، عن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن بلال بن الحارث المزني، عن النبي ﷺ قال: «**إن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يرى أنها بلغت حيث بلغت، فيوجب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه، وإن الرجل يتكلم بالكلمة لا يرى أنها بلغت حيث بلغت، فيوجب الله له بها سخطه إلى يوم القيامة**»، قال علقمة: فلقد كنت أريد أن أتكلم بالكلام فيمنعني قول بلال.

١١٤٠- حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو حدثني أبي، عن جدي، قال: سمعت بلال ابن الحارث المزني صاحب رسول الله ﷺ: إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم القيامة، وإن أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله عليه بها سخطه إلى يوم يلقاه.

١١٤١- حدثنا المحاربي، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه وخيثمة قالا: قال عبد الله بن مسعود: إن الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك بها القوم ما يقطع شعرة يهوي بها في جهنم سبعين خريفًا.

١١٤٢- حدثنا المحاربي، عن عباد بن كثير عمن حدثه، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «**الضحك ضحكان؛ ضحك يحبه الله، وضحك يمقت الله عليه، فأما الضحك الذي يحبه الله فالرجل يكشر في وجه أخيه حداثة عهد به وشوقًا إلى رؤيته، وأما الضحك الذي يمقت الله به عليه فالرجل يتكلم بكلمة الجفاء أو الباطل ليضحك أو يضحك فيهوي بها في**

=

عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة به.

(١١٣٩) **إسناده حسن**: ورواه مالك (١٧٨١)، عن محمد بن عمرو به ـ وسنده حسن فيه محمد بن عمرو وهو صدوق.

(١١٤٠) **حديث حسن**: ورواه الترمذي (٢٣١٩)، وأحمد (٣/ ٤٦٩)، وفي «الزهد» (١٥) وعبد بن حميد (٣٥٨)، والحميدى (٩١١)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٢٨١)، والحاكم (١/ ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨)، والطبراني في «الكبير» (١/ رقم: ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦) عن محمد بن عرو به. وسنده حسن، فيه محمد بن عمرو به. وحسنه الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٢/ ٥٤٩).

(١١٤١) **إسناده لا بأس به**. فيه المحاربى لا بأس به.

(١١٤٢) **إسناده ضعيف**: فيه رجل مبهم، وهو مرسل.

جهنم سبعين خريفًا».

١١٤٣- حدثنا المحاربي، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن أحدكم ليتكلم بالكلمة لا يقولها إلا ليضحك بها المجلس فيهوي بها أبعد ما بين السماء والأرض، وإنه ليزل عن لسانه أشد مما يزل عن قدمه**».

١١٤٤- حدثنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، قال: سمعت عبد الله بن مسعود يقول: إن الرجل ليتكلم بالكلمة في الرفاهية ليضحك بها جلساءه تُرديه أبعد ما بين السماء والأرض.

١١٤٥- حدثنا ابن فضيل، عن عبيد المكتب، عن إبراهيم، قال: إن الرجل ليتكلم بالكلمة ليضحك بها من حوله فيسخط الله بها فيصيبه السخط فيعم من حوله، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة فيرضى الله بها فتصيبه الرحمة فتعم من حوله.

١١٤٦- حدثنا ابن فضيل، عن عبد الرحمن بن إسحق، عن رجل من أهل البصرة، عن أبيه، قال: شيعت أبا سعيد الخدري فلما رجع المشيعون عنه قلت: يا أبا سعيد أوصني، قال: عليك بكتاب الله فإنه نور لك في الأرض وذكر لك في السماء، وجهاد في سبيل الله فإنه رهبانية المؤمنين، وأقل الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب.

١١٤٧- حدثنا المحاربي، عن أبي رجاء، عن برد بن سنان، عن واثلة بن الأسقع، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا أبا هريرة، أقِلَّ الضحك؛ فإن كثرة الضحك تميت القلب**».

١١٤٨- حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر، عن إسماعيل، عن قيس قال: قال عبد الله: إن الرجل ليتكلم بالكلمة في الرفاهية ليضحك بها جلساءه فتُرديه أبعد ما بين

(١١٤٣) **حديث صحيح**: ورواه ابن المبارك في «الزهد» (٢٥٥)، عن يحيى بن عبيد الله به. ورواه البخاري (٦١١٣)، ومسلم (٢٩٨٨)، والترمذي (٢٣١٤)، وابن ماجه (٣٩٧٠)، وأحمد (٢/ ٢٣٦، ٢٩٧، ٢٧٨)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٥٧٠٦، ٥٧٠٧، ٥٧٠٨)، والحاكم:(٤/ ٦٤٠)، والبيهقي (٨/ ١٦٤) عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة به.

(١١٤٤) **إسناده صحيح**: ورواه ابن المبارك في «الزهد» (٣٥٢) ـ كما في زوائد المروزي.

(١١٤٥) **إسناده حسن**: فيه ابن فضيل وهو صدوق.

(١١٤٦) **إسناده ضعيف**: فيه عبد الرحمن بن إسحق وهو ضعيف، وفيه راو مبهم.

(١١٤٧) تقدم: برقم (١٠٣١)

(١١٤٨) تقدم: برقم (١١٤٥)

السماء والأرض.

١١٤٩ - حدثنا ابن أبي شيبة ثنا ابن علية، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم، ويل له، ويل له**».

باب تشقيق الكلام

١١٥٠ - حدثنا عبدة، عن جويبر، عن أبي سهل، عن الحسن، قال: قام رجل فخطب فشقق الكلام، قال: فقال له النبي ﷺ: «**اسكت؛ فإن البيان من السحر، والتشقيق من الشيطان**».

١١٥١ - حدثنا يعلى، عن أبي حيان، عن إياس بن نذير، عن شبرمة بن طفيل، عن عبد الله بن مسعود، قال: إن الرجل ليدخل على ذي السلطان ومعه دينه فيخرج وما معه دينه، قال: فقال رجل: كيف ذلك يا أبا عبد الرحمن؟ قال: يرضيه بما يسخط الله فيه.

١١٥٢ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله، قال: إن الرجل ليخرج من بيته ومعه دينه فيرجع وما معه شيء يأتي الرجل لا يملك له ولا لنفسه ضرًّا ولا نفعًا فيقسمّ له بالله إنك لذيت وذيت فيرجع وما حلى من حاجته بشيء ويسخط الله عليه.

١١٥٣ - حدثنا ابن فضيل، عن أبي حيان، عن مصعب بن سعد، قال: جاء ابنٌ لسعد بن مالك في حاجته فقدم بين يدي حاجته بحديث عن النبي ﷺ لم يكن سعد سمعه منذ قبل ذلك، قال سعد: قد علمت الذي أردت، أما والله لا أقضي لك حاجتك أبدًا، ثم قال:

(١١٤٩) حديث حسن: ورواه أبو داود (٤٩٩٠)، والنسائي في «الكبرى» (١١١٢٦)، (١١٦٥٥) والترمذي (٢٣١٥)، وأحمد (٥/ ٥٠٢، ٧)، والدارمي (٢٧٠٢) والبيهقي (١/ ١٩٦)، والحاكم (١/ ١٠٨)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ رقم: ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥) عن بز به. وسند حسن. فيه بهز بن حكيم وهو صدوق.

(١١٥٠) **إسناده ضعيف جدًّا**: فيه جويبر وهو متروك، وهو مرسل. ورواه البخاري (٥١٤٦) عن ابن عمر. ورواه مسلم (٨٦٩)، عن عمار بن ياسر.

(١١٥١) **إسناده ضعيف**: فيه إياس بن نذير الضبي وهو مجهول.

(١١٥٢) **إسناده ضعيف**: فيه قبيصة روايته عن سفيان فيها ضعف. ورواه ابن المبارك في «الزهد» (٢١٩)، الحاكم (٤/ ٤٣٣) عن سفيان به. مع نصح الأثر.

(١١٥٣) **إسناده ضعيف**: لأنه مرسل. وله شاهد من حديثه بن عمر به. رواه أحمد (٢/ ١٦٥، ١٨٧) بسند حسن فيه عاصم بن سفيان وهو صدوق، وحسنه الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٢/ ٥٤٠).

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنه سيأتي على الناس زمان يكون فيه قوم يأكلون الدنيا بألسنتهم كما تلحس البقرة بألسنتها العشب على وجه الأرض**».

باب المراء

١١٥٤- حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير قال: قال: سليمان بن داود لابنه: يا بني، إياك والمراء، فإنه ليست فيه منفعة وهو يهيج بين الإخوان العداوة.

١١٥٥- حدثنا المحاربي، عن عبد الحميد بن أبي جعفر عمن حدثه، عن عطاء الخراساني، عن أبي ذر، قال: من استحقاق حقيقة الإيمان ترك المراء والمرء صادق.

١١٥٦- حدثنا ابن المبارك، عن شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، قال: لا تماري أخاك؛ فإنه لا يأتي بخير، وقال: لا أماري أخي؛ إما أن أغضبه وإما أكذبه.

١١٥٧- حدثنا ابن المبارك، عن الأوزاعي، عن عروة بن رويم قال: قال رسول الله ﷺ: «**أول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الأوثان شرب الخمور وملاحاة الرجال**».

١١٥٨- حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن بعض أصحابه أن النبي ﷺ قال: «**أول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الأوثان شرب الخمور وملاحاة الرجال**».

١١٥٩- حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله كره لكم ثلاثًا: قيل وقال، وإضاعة المال، وكثرة السؤال**».

(١١٥٤) **رجاله ثقات**: ورواه الدارمي (٣٠٣)

(١١٥٥) **إسناده ضعيف**: فيه راو مبهم.

(١١٥٦) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(١١٥٧) **إسناده ضعيف**: لإرسال وضعفه الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع» (٢١٣٧)

(١١٥٨) **إسناده ضعيف**: كسابقه وفيه جهالة.

(١١٥٩) **إسناده ضعيف**: فيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف وهو مرسل. ورواه البخاري (١٤٠٧، ٢٢٧٧)، ومسلم (٥٩٣)، وأحمد (٤/ ٢٤٦، ٢٤٩)، والدارمي (٢٧٥١)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٥٥٥٥، ٥٧١٩)، والبيهقي (٦/ ٦٣)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ رقم: ٩٠، ٩٠٢، ٩٠٣) عن الشعبي من وراء مولى المغيرة عن المغيرة بن شعبة به.

باب من كره سب الموتى

١١٦٠- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عبد الله بن عمرو، قال: ساب الموتى كالمشرف على الهلكة.

١١٦١- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد قال: قال رسول الله ﷺ: «**لاتسبوا الموتى؛ فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا**».

١١٦٢- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن زياد بن علاقة، عن المغيرة بن شعبة، قال: نهى رسول الله ﷺ عن سبِّ الموتى.

١١٦٣- حدثنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: إذا مات أخوكم أو صاحبكم فدعوه ولا تقعوا فيه.

١١٦٤- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور بن صفية، عن أمه، عن عائشة قالت: لا تذكروا هلكاكم إلا بخير.

١١٦٥- حدثنا وكيع، عن مسعر، عن أبي أيوب مولى بني ثعلبة، عن قطبة ابن مالك، قال: سب أمير من الأمراء عليًّا فقام إليه زيد بن أرقم فقال له: أما علمت أن رسول الله ﷺ نهى عن سب الموتى، فلم تسب عليًّا وقد مات؟!.

(١١٦٠) **رجاله ثقات.**

(١١٦١) **حديث صحيح**: وإسناده مرسل. ووصله البخاري (٣٢٩، ٦١٥١)، والنسائى (٤/ ٥٣) وفي «الكبرى» (٢٠٦٣)، وأحمد (٦/ ١٨٠)، والدارمى (٢٥١١) وإسحق بن راهويه في «المسند» (٣/ ٦٢٣)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٣٠٢١)، والبيهقى (٤/ ٧٥)*، والقضاعى في «مسند الشهاب» (٩٢٣، ٩٢٤) بطرق عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة مرفوعًا به.

(١١٦٢) **حديث صحيح**: ورواه الترمذي (١٩٨٢)، واحمد (٤/ ٢٥٢)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٣٠٢٢)، والقضاعى في «الشهاب» (٩٢٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ رقم: ١٠١٣)، بطرق عن سفيان عن زياد به. وسنده صحيح. ورواه الحاكم (١/ ٥٤١)، والطبراني في «الكبير» (٥/ رقم: ٤٩٧٤) عن شعبة عن مسعر عن زياد به. وقا الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووا فقه الذهبى وقال الشيخ الألباني: وهو كما قالا».اهـ. «الصحيحة» (٢٣٩٧).

(١١٦٣) **حديث صحيح**: ورواه أبو داود (٤٨٩٩)، والترمذي (٣٨٩٥)، والدارمى (٢٢٦٠) وابن حبان كما في «الإحسان» (٣٠١٨، ٤١٧٧، ٣٠١٩) عن هشام بن عروة عن ابهي عن عائشة به. وإسناده صحيح.

(١١٦٤) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(١١٦٥) **إسناده ضعيف**: فيه أبو أيوب وهو مجهول الحال. ورواه أحمد (٤/ ٣٦٩)

١١٦٦ - حدثنا وكيع، عن قاسم بن الفضل، عن أبي جعفر، قال: نهى رسول الله ﷺ عن قتلى أهل بدر من المشركين أن يسبوا وقال: «**إنه لا يخلص إليهم مما تقولون شيئًا، وتؤذون الأحياء، إن البذاء للؤم**».

١١٦٧ - حدثنا أبو زبيد، عن مطرف، عن أبي السفر، عن علي بن ربيعة، قال: لما افتتح النبي ﷺ مكة توجه من فوره ذلك إلى الطائف ومعه أبو بكر ومعه ابنا سعيد بن العاص - خالد وأبان - فإذا هو بقبر قد بني ورفع فقال أبو بكر: لمن هذا القبر؟ فقال: قبر سعيد بن العاص فقال أبو بكر: لعن الله صاحب هذا القبر؛ فإنه كان محادًّا لله ولرسوله فقال ابنا سعيد: لعن الله أبا قحافة، فقال رسول الله ﷺ: «**إن سبَّ الأموات يغضب الأحياء، وإذا سببتم المشركين فسبوهم جميعًا**».

١١٦٨ - حدثنا ابن المبارك، عن سعد بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «**كَسْرُ عظْم المؤمن الميت ككسره حيًّا**».

١١٦٩ - حدثنا محمد بن عبيد، عن برد - بياع الحرير، عن حبيب بن أبي ثابت، قال: أتى عكرمة بن أبي جهل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن أناسًا من المهاجرين والأنصار قد آذونا في قتلانا يوم بدر فقال رسول الله ﷺ: «**لا تؤذوا الأحياء بسب الأموات**».

١١٧٠ - حدثنا عبدة، عن حارثة، عن عمرة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**كسر عظم الميت ككسره حيًّا**»

باب الغيبة

١١٧١ - حدثنا وكيع، عن الأوزاعي، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، قال: ذكرت

(١١٦٦) **إسناده ضعيف**: للإرسال.

(١١٦٧) **إسناده ضعيف**: لإرساله.

(١١٦٨) **حديث صحيح**: ورواه أبو داود (٣٢٠٧)، وابن ماجه (١٦١٦)، وأحمد (٦/ ٥٨، ١٦٨، ٢٠٠، ٢٦٤)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٣١٦٧)، وإسحق ابن راهويه (١٠٠٦)، وابن الجارود في «المنتقى» (٥٥١)، والبيهقي (٤/ ٥٨) بطرق عن سعد بن سعيد به. وصححه الشيخ الألباني في أحكام الجنائز (ص٢٩٥ -: ١٩٦).

(١١٦٩) **إسناده ضعيف**: فيه برد بياع الحرير وهو مجهول.

(١١٧٠) **إسناده ضعيف**: فيه حارث بن أبي الرجال وهو ضعيف.

(١١٧١)**حديث صحيح**: وإسناده مرسل ورواه وكيع (٤٣٧) لكن صح الحديث عن أبي هريرة رواه مسلم (٢٥٨٩)، وأبو داود (٤٨٧٤) والنسائي في «الكبرى» (١١٥١٨)، والترمذي (١٩٣٤)، وأحمد (٢/ ٢٣٠، ٣٨٤، ٤٥٨)، والدارمي (٢/ ٢٩٠)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٥٧٥٨، ٥٧٥٩)، وأبو يعلى (٦٥٣) والبيهقي =

الغيبة عند رسول الله ﷺ فقال: «**الغيبة أن يذكر الرجل بما هو فيه من خلقه**» قالوا: يا رسول الله، ما كنا نرى الغيبة إلا أن يذكر الرجل بما ليس فيه من خلقه فقال النبي ﷺ: «**ذلكم البهتان**».

١١٧٢ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، قال: إذا ذكرت الرجل بما فيه فقد اغتبته، وإذا ذكرته بما ليس فيه فذلك البهتان.

١١٧٣ - حدثنا وكيع وعبدة ومحمد بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن عمرو بن العاص أنه مر على بغل ميت فقال لبعض من معه: لأن يأكل أحدكم من لحم هذا البغل حتى يمتلئ بطنه خير له من أن يأكل لحم رجل مسلم.

١١٧٤ - حدثنا وكيع، عن الربيع، عن ابن سيرين، ذكر الغيبة فقال: ألم تر إلى جيفة خضراء منتنة.

١١٧٥ - حدثنا ابن أبي زائدة، عن عبد الله بن سعيد المقبري، عن جده، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**الربا سبعون حوبًا، أيسرها نكاح الرجل أمه، وأربى الربا استطالة الرجل في عرض الرجل المسلم**».

١١٧٦ - حدثنا أبو معاوية، عن الشيباني، عن عبد الله بن ذكوان قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن أربى الربا استطالة الرجل في عرض أخيه**».

١١٧٧ - حدثنا أسباط، عن أبي الرجاء الخراساني، عن عباد بن كثير، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**إياكم والغيبة؛ فإن الغيبة أشد من**

= (١٠/ ٢٤٧) بطرق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة به.

(١١٧٢) **رجاله ثقات.**

(١١٧٣) **رجاله ثقات.** ورواه وكيع في «الزهد» (٤٣٣)

(١١٧٤) **إسناده ضعيف**: فيه الربيع بن صبيع وهو سيئ الحفظ. ورواه وكيع في «الزهد» (٤٣٢).

(١١٧٥) **إسناده ضعيف جدًّا**: فيه عبد الله بن سعيد المغوى وهو متروك.

(١١٧٦) **إسناده ضعيف**: لأنه مرسل. وله شاهد عن سعيد بن زيد، رواه أبو داود (٤٨٧٦) وأحمد (١/ ٩٠)، والبيهقي (١٠/ ٢٤٠)، والطبراني في «الكبير» (١/ رقم: ٣٥٧) عن شعيب بن أبي حمزة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن نوفل بن مساحق عن سعيد بن زيد به. قال الشيخ الألباني في «الصحيحة» (١٤٣٣): وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات، وابن أبي حسين هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، وهو ثقة وهو من رجال الشيخين.»، اهـ.

(١١٧٧) **إسناده ضعيف جدًّا**: فيه عباد بن كثير وهو متروك.

الزنا» قالوا: يا رسول الله، وكيف الغيبة أشد من الزنا؟ قال: «**إن الرجل قد يزني ثم يتوب فيتوب الله عليه، وإن صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه**».

١١٧٨- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: أقبل قوم من سفر ومعهم رجل وكان لا يأكل إلا ما قالوا كل، ولا يشرب إلا ما قالوا اشرب، ولا يركب إلا ما قالوا اركب، فجعلوا يذكرون ذلك بينهم فلما قدموا على النبي ﷺ قال: «**لقد أكلتم لحمًا**» قالوا: يا رسول الله، ما أكلنا لحمًا، قال: «**بلى، أليس ذكرتم من فلان**» قالوا: ما ذكرنا إلا أنا قلنا إنه لا يركب إلا ما قلنا له اركب، ولا ينزل إلا ما قلنا له انزل، ولا يشرب إلا ما قلنا له اشرب، قال: «**وكل ما فضل أحدكم على أخيه بمنزلة بغي أن يأتيه بذنبه**».

١١٧٩- حدثنا أبو أسامة، عن شعيب السمان، قال: صحبت قومًا إلى مكة في أخلاقهم سوء فجعل يلقاني الرجل فيسألني: كيف وجدت أخلاق قومك؟ فسألت طاوسًا أخبرهم عنهم بما رأيته، فقال: لا تخبرن.

١١٨٠- حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس ابن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**من اغتيب عنده أخوه المسلم فلم ينصره وهو يستطيع نصره أذله الله في الدنيا والآخرة**».

١١٨١- حدثنا أبو أسامة، عن مجالد، عن عامر، عن ابن عباس قال: قال العباس: يا بني، إني أرى أمير المؤمنين يقربك ويخلو بك ويستشيرك مع أناس من أصحاب رسول الله ﷺ فاحفظ عني ثلاث خصال: لا يجربن عليك كذبة، ولا تفشين له سرًّا، ولا تغتابن عنده أحدًا، قال عامر: فقلت لابن عباس: يابن عباس، كل واحدة خير من ألف، قال: نعم، ومن عشرة آلاف.

١١٨٢- حدثنا أبو معاوية، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن أبي عون الأعور، عن أبي الدرداء، قال: ما أصبحت من ليلة لم يرمني الناس فيه بداهية إلا رأيت أن عليَّ فيها من الله نعمة.

(١١٧٨) **إسناده ضعيف**: لأنه مرسل.

(١١٧٩) **رجاله ثقات**.

(١١٨٠) **إسناده ضعيف جدًا**: فيه ابان بنأبي عياش وهو متروك.

(١١٨١) **إسناده ضعيف**: فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف. ورواه أحمد في «الفضائل» (٢/ ٩٥٧)

(١١٨٢) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

١١٨٣- حدثنا هناد، قال: سمعت وكيعًا يقول: كنا نتذاكر أنا وابن المبارك حتى نستغفر الله في مجلسنا وسمعناه يقول: زعموا أن الحجاج بن أرطأة لم يسمع من الزهري شيئًا.

١١٨٤- حدثنا أبو الأحوص، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: كان يقال: ادع أخاك بأحب أسمائه إليه.

١١٨٥- حدثنا وكيع، عن الربيع بن صبيح، عن ابن سيرين، قال: إذا كان يكره أن تقول له إن شعرك جعد، فلا تقله له.

١١٨٦- حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، قال: كانوا لا يرونها غيبة ما لم يسم صاحبها.

١١٨٧- حدثنا مروان بن معاوية، عن عمر بن يوسف الأسدي، عن الحسن البصري قال: قال لي: تخافون أن يكون قولنا: «حميد الطويل» غيبة!!

باب الحكاية

١١٨٨- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن علي بن الأقمر، عن أبي حذيفة، عن عائشة قالت: قال النبي ﷺ: «ما أحب أني حكيت أحدًا وأن لي كذا وكذا».

١١٨٩- حدثنا أبو معاوية، قال: ذكر الشيباني، عن حسان بن المخارق، عن عائشة، قالت: أقبلت امرأة قصيرة وأنا جالسة مع النبي ﷺ قالت: فأشرت إلى النبي ﷺ بإبهامي أنها مثل الإبهام، فقال: «لقد اغتبتيها».

١١٩٠- حدثنا وكيع، عن جرير بن حازم، قال: سمعت ابن سيرين ذكر رجلاً فقال: ذاك الأسود، ثم قال: أستغفر الله، أخاف أن أكون قد اغتبته.

(١١٨٣) إسناده صحيح: رجاله ثقات.

(١١٨٤) إسناده صحيح: رجاله ثقات.

(١١٨٥) إسناده ضعيف: فيه الربيع بن الصبيح وهو سيئ الحفظ.

(١١٨٦) إسناده صحيح: رجاله ثقات.

(١١٨٧) إسناده صحيح: رجاله ثقات.

(١١٨٨) حديث صحيح: ورواه أبو داود (٤٨٧٥)، والترمذي (٢٥٠٢، ٢٥٠٢)، وأحمد (٦/ ١٣٦، ١٨٩، ٢٠٦) وإسحق بن راهويه (١٠٥٤، ١٠٥٥) والطحاوى في «مشكل الأثار» (٣/ ١١٣)، والبيهقى (١٠/ ٢٤٧) من طرق عن سفيان عن على بن الأقمر به. وإسناده صحيح، رجاله ثقات.

(١١٨٩) إسناده ضعيف: ورواه الطبرى (١٣/ ١٢)، وفيه حسان بن المخارق وهو مجهول.

(١١٩٠) إسناده صحيح: ورواه وكيع في «الزهد» (٤٣٤).

١١٩١- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: إني لأرى الشيء مما يعاب ما يمنعني من غيبته إلا مخافة أن أبتلى به.

١١٩٢- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: قال عبد الله: إن البلاء موكل بالقول.

١١٩٣- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: قال عبد الله: لو سخرت من كلب خشيت أن أحول كلبًا.

١١٩٤- حدثنا أبو أسامة، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، قال: دخل علينا جابر بن زيد دارنا، فبصر ببذج وهو الجدي ـ أو حمل ـ فقال: لو قلت لكم لا أعبد هذا ما أمنت أن أعبده.

١١٩٥- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: كانوا يقولون: إذا قال الرجل للرجل: يا كلب، يا حمار، يا خنزير، قال الله تعالى يوم القيامة: أتراني خلقته كلبًا، أو حمارًا، أو خنزيرًا.

باب الوضوء من الغيبة

١١٩٦- حدثنا أبو أسامة، عن سفيان بن سعيد ثنا الحسن الجمحي، قال: مر بنا مخنث فقال بعض القوم: إن فيه تأنيثًا، فأتينا عطاء فسألناه فقال: من قال ذلك فليعد وضوءه وصومه.

١١٩٧- حدثنا أبو خالد، عن محمد بن عجلان، عن الحارث العكلي، قال: كنت مع إبراهيم وأنا آخذ بيده ونحن نريد المسجد فذكرت رجلاً فتنقصته فلما انتهينا إلى باب المسجد انتزع يده من يدي وقال: اذهب فتوضأ، فقد كانوا يعدون هذا هجرًا.

(١١٩١) رجاله ثقات: ورواه وكيع في «الزهد» (٣١٣) عن الأعمش به.

(١١٩٢) رجاله ثقات. ورواه وكيع في «الزهد» (٣١١)

(١١٩٣) إسناده صحيح: رجاله ثقات.

(١١٩٤) إسناده صحيح: رجاله ثقات.

(١١٩٥) إسناده صحيح: رجاله ثقات.

(١١٩٦) إسناده ضعيف: فيه الحسن الجمعي وهو مجهول.

(١١٩٧) إسناده حسن: فيه محمد بن عجلان وهو صدوق.

١١٩٨- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد قال: قال عبد الله: لأن أتوضأ من كلمة خبيثة أحب إليَّ من أن أتوضأ من طعام طيب.

باب الغيبة للصائم

١١٩٩- حدثنا ابن المبارك، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**إذا لم يدع الصائم قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه**».

١٢٠٠- حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن حسان، عن حفصة، عن أبي العالية، قال: الصائم في عبادة ما لم يغتب وإن كان نائمًا على فراشه.

١٢٠١- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، قال: ما أصاب الصائم شرًّا ما خلا الغيبة والكذب.

١٢٠٢- حدثنا المحاربي، عن ليث، عن مجاهد، قال: من أحب أن يسلم له صومه فليجتنب الغيبة والكذب.

١٢٠٣- حدثنا وكيع، عن حماد البكاء، عن ثابت، عن أنس، قال: إذا اغتاب الصائم أفطر.

١٢٠٤- حدثنا عبدة، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: كان يقال: الكذب يفطر الصائم.

١٢٠٥- حدثنا وكيع، عن الربيع بن صبيح، عن يزيد بن أبان، عن أنس قال: قال

(١١٩٨) **رجاله ثقات.**

(١١٩٩) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (١٨٠٤، ٥٧١٠)، وأبو داود (٢٣٦٢)، والترمذي (٧٠٧)، والنسائي في «الكبرى» (٣٢٤٥)، (٣٢٤٦)، (٣٢٤٧)، (٣٢٤٨)، وابن ماجه (١٦٨٩)، وأحمد (٢/ ٤٥٢، ٥٠٥)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٣٤٨٠)، وابن خزيمة (١٩٩٥). والبيهقي (٤/ ٢٧٠)، عن ابن أبي ذئب به.

(١٢٠٠) **إسناده صحيح**: وجاله ثقات.

(١٢٠١) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(١٢٠٢) **إسناده ضعيف**: فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

(١٢٠٣) **إسناده فيه ضعيف**: فيه حماد البكاء فيه ضعيف.

(١٢٠٤) **إسناده صحيح**: ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢٢٧)

(١٢٠٥) **إسناده ضعيف**: فيه يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف وفيه الربيع بن صبيح سيئ الحفظ.

رسول الله ﷺ: «ما صام مَنْ ظل يأكل لحوم الناس».

١٢٠٦- حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن مسلم العبدي، عن أبي المتوكل الناجي، قال: كان أبو هريرة وأصحابه إذا صاموا جلسوا في المسجد قالوا: نطهر صيامنا.

باب النميمة والمجالس بالأمانة

١٢٠٧- حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة قتات»، قال الأعمش: القتات؛ النمام.

١٢٠٨- حدثنا وكيع، عن إسرائيل وأبيه، عن أبي إسحق، عن عمرو بن ميمون الأودي، قال: لما تعجل موسى إلى ربه عز وجل مر برجل غبطه بقربه من العرش، قال: فسأل عنه فقال: يا رب، من هذا؟ قال: فقيل له: لن نخبرك باسمه وسنخبرك بعمله، كان لا يمشي بالنميمة، ولايحسد الناس على ما أعطاهم الله من فضله، وكان لا يعق والديه، قال: يا رب، وكيف يعق الرجل والديه؟ قال: يستسب لهما حتى يُسبَّا.

١٢٠٩- حدثنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن عبد الرحمن بن سابط قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يسكن مكة سافك دم، ولا تاجر بربا، ولا مشاء بنميم»

١٢١٠- حدثنا وكيع، عن أبيه، عن عطاء بن السائب، قال: قدمت من مكة فلقيني الشعبي فقال لي: يا أبا زيد، أطرفنا ما سمعت، قال: قلت: لا، إلا أني سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط يقول: لا يسكن مكة سافك دم، ولا آكل ربا، ولا مشاء بنميم، قال: فعجبت منه حين عدل النميمة بسفك الدم وأكل الربا، قال: فقال الشعبي: وما تعجب من ذلك؟! وهل تسفك الدماء وتستحل المحارم إلا بالنميمة.

١٢١١- حدثنا أبو أسامة، عن الفزاري، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير قال: قال: سليمان بن داود لابنه: يا بني، إياك والنميمة، فإنها مثل حد السيف.

(١٢٠٦) **إسناده حسن**: فيه أبى المتوكل الناجي وهو صدوق.

(١٢٠٧) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٥٩٠٩)، ومسلم (١٠٥)، وأبو داود (٤٧٨١)، وأحمد (٥/ ٣٨٢، ٣٨٩)، والحميدى (٤٤٣)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٥٧٦٥)، والبيهقى (٨/ : ١٦٦)، عن إبراهيم عن همام به.

(١٢٠٨) **رجاله ثقات** عدا والد وكيع وهو صدوق. ورواه وكيع في «الزهد» (٤٤٥).

(١٢٠٩) **إسناده ضعيف**: فيه ابن السائب وهو مختلط، ورواية أبى الأحوص عنه بعد الاختلاط.

(١٢١٠) **إسناده ضعيف**: فيه عطاء بن السائب وهو مختلط، ووالد وكيع صدوق، ورواه وكيع في «الزهد» (٤٤٦).

(١٢١١) رجاله ثقات، ورواه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (١٩١).

١٢١٢ - حدثنا وكيع، عن الأعمش، قال: سمعت مجاهدًا يحدث عن طاوس، عن ابن عباس، قال: مر رسول الله ﷺ بقبرين فقال: **«إنهما ليعذبان، وما يعذبان في كبير؛ أما هذا فكان لا يستتر من البول، وأما هذا فكان يمشي بالنميمة»** ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحدًا وعلى هذا واحدًا، ثم قال: **«لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا»**.

١٢١٣ - حدثنا وكيع، عن أبيه، عن رجل من أهل البصرة، عن أبي الجوزاء، قال: قلت لابن عباس: ما هؤلاء الذين ندبهم الله إلى الويل؟ قال: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾[الهمزة: ١]، قال: هم المشاءون بالنميمة، المفرقون بين الإخوان، الباغون البراء العنت.

١٢١٤ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾[الهمزة: ١]، قال: الهمزة: الذي يأكل لحم الناس، واللمزة: الطعان.

١٢١٥ - حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، قال: كانت لنا مولاة فحضرت فجعلت تقول: هذا فلان تمرغ في الحمأة، فلما ماتت سألنا عن ذلك فقالوا: ما كان به بأس، إلا أنه كان يمشي بالنميمة.

١٢١٦ - حدثنا أبو معاوية، عن ليث، عن عبد الملك، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«من اتخذ في الله أخًا بني له برج في الجنة، ومن لبس لأخيه ثوبًا ألبسه الله ثوبًا في الجنة، ومن لبس بأخيه ثوبًا ألبسه الله به ثوبًا من النار، ومن أكل بأخيه أكلة أكله الله بها أكلة في النار، ومن قام بأخيه مقام سمعة أقامه الله يوم القيامة مقام سمعة ورياء»**.

١٢١٧ - حدثنا المحاربي، عن إسماعيل بن عياش، عن ثعلبة بن مسلم الخثعمي، عن أيوب بن بشير العجلي، عن شفي بن ماتع الأصبحي قال: قال رسول الله ﷺ: **«أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى، يسعون بين الجحيم والحميم، يدعون بالويل والثبور، ويقول أهل النار: ما بال هؤلاء قد آذونا على ما بنا من الأذى؟! فرجل مغلق عليه تابوت من جمر، ورجل يجر أمعاءه، ورجل يسيل فوه دمًا وقيحًا، ورجل يأكل لحمه»**، قال: **«فيقال لصاحب**

(١٢١٢) تقدم برقم (٣٦٠).

(١٢١٣) إسناده ضعيف: فيه رجل مبهم.

(١٢١٤) إسناده ضعيف: لأنه من رواية ابن أبي نجيح ومجاهد. ورواه وكيع في «الزهد» (٤٣٩٠)

(١٢١٥) إسناده صحيح.

(١٢١٦) إسناده ضعيف: فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

(١٢١٧) إسناده صحيح: رجاله ثقات

التابوت: ما بال الأبعد وقد آذانا على ما بنا من الأذى؟!»، قال: «فيقول: إني مت وفي عنقي أموال الناس لا نجد لها أداء، ويقال للذي يجر أمعاءه: ما بال الأبعد وقد آذانا على ما بنا من الأذى؟!»، قال: «**فيقول: إن الأبعد كان لا يبالي أين أصاب البول منه ثم لا يغسله، ويقال الذي يسيل فوه قيحًا ودمًا: ما بال الأبعد وقد آذانا على ما بنا من الأذى؟!»، قال: «فيقول: إن الأبعد كان ينظر إلى كل كلمة قذعة قبيحة فيستلذها كما يستلذ الرفث، ويقال للذي كان يأكل لحمه: ما بال الأبعد وقد آذانا على ما بنا من الأذى؟! فيقول: إن الأبعد كان يمشي بالنميمة ويأكل لحوم الناس**» .

١٢١٨- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن كعب. قال: إن أعظم الناس عند الله خطيئة يوم القيامة المثلث، قالوا له: وما المثلث؟ قال: الذي يسعى بأخيه إلى إمامه فيهلك نفسه، ويهلك أخاه، ويهلك إمامه.

١٢١٩- حدثنا خالد، عن عمرو، عن الحسن، قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «**من الأمانة ـ أو من الخيانة ـ أن يحدث الرجل أخاه بالحديث فيقول: اكتم عليَّ، فيخبر به عنه**».

١٢٢٠- حدثنا وكيع، عن بعض أصحاب الحسن، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «**من الخيانة أن يحدث الرجل بسر أخيه**».

١٢٢١- حدثنا أبو خالد، عن عثمان بن الأسود، قال: قلت لعطاء: الرجل يمر بالقوم فيقذفه بعضهم، أخبره؟ قال: لا، المجالس بالأمانة.

١٢٢٢- حدثنا الحسين الجعفي، قال: سمعت شيخًا بمكة يحدث جلساءه، قال: جاء إلى مجلس عطاء رجل، فوقع فيه وعابه، فبلغ ذلك الرجل فجاء إلى عطاء فقال: اشهد لي بما سمعت، فقال: ليس لك عندنا شهادة، إنما كان مجلس أمانة.

١٢٢٣- حدثنا أبو أسامة، عن المبارك، عن الحسن، قال: إن المؤمن يلقاه الزمان بعد الزمان بأمر واحد، ووجه واحد، ونصيحة واحدة، وإنما يبدل المنافق؛ يشاكل كل قوم، ويسعى مع كل ريح.

(١٢١٨) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات

(١٢١٩) **إسناده ضعيف**: لأنه مرسل، وفيه عمر بن عبيد وهو ضعيف.

(١٢٢٠) **إسناده ضعيف**: فيه عمرو بن عبيد وهو ضعيف، وهو مرسل. ورواه وكيع في «الزهد» (٤١٨)

(١٢٢١) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات

(١٢٢٢) **إسناده ضعيف**: فيه رجل مبهم.

(١٢٢٣) **إسناده ضعيف**: فيه مبارك بن فضالة وهو مدلس، وقد عنعنه.

١٢٢٤- حدثنا أبو أسامة، عن مبارك، عن حميد الطويل قال: قال أبو قلابة: إذا بلغك عن أخيك شيء تجد عليه فيه فاطلب له العذر جهدك، فإن أعياك فقل: لعل عذره أمر لم يبلغه علمي.

باب العزلة ولزوم الرجل بيته

١٢٢٥- حدثنا المحاربي، عن عمرو بن عامر البجلي عمن أخبره، عن وهب ابن منبه، قال: مكتوب في حكمة آل داود: حق على العاقل أن لا يغفل عن أربع ساعات من النهار: ساعة يناجي فيها ربه، وساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة يخلو فيها مع إخوانه الذين ينصحونه في نفسه ويصدونه عن عيوبه، وساعة يخلي بين نفسه وبين لذتها فيما يحل ويجمل، فإن هذه الساعة تكون عونًا على هذه الساعة، واستجمام القلوب وفضل وبلغة، وحق على العاقل أن لا يكون طاعنًا إلا في إحدى ثلاثة: يزود لمعاد، أو عزيمة لمعاش، أو لذة في غير محرم، وحق على العاقل أن يكون عالمًا بزمانه، مالكًا للسانه، مقبلاً على شأنه.

١٢٢٦- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، قال: إن المرء لحقيق أن يكون له مجالس يخلو فيها يتذاكر فيها ذنوبه فيستغفر منها.

١٢٢٧- حدثنا أبو خالد الأحمر، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، قال: لا يكون العبد تقيًّا حتى يكون أشد محاسبة لنفسه من الشريك لشريكه.

١٢٢٨- حدثنا يعلى، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا خير في الجلوس في الطرقات، إلا من غض البصر، ورد السلام، وأهدى السبيل، وأعان على الحمولة»**.

(١٢٢٤) إسناده ضعيف: فيه مبارك بن فضالة وهو مدلس، وقد عنعنه.

(١٢٢٥) إسناده ضعيف: فيه رجل مبهم.

(١٢٢٦) تقدم برقم (٩١٣)

(١٢٢٧) إسناده حسن: جعفر بن برقان صدوق.ورواه وكيع في «الزهد» (٣٣٩) عن جعفر به.

(١٢٢٨) حديث صحيح: وإسناده ضعيف جدًّا فيه يحيى بن عبيدالله وهو متروك ز ورواه أبو داود (٤٨١٦)، عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة به قال الشيخ الألباني: حسن صحيح. وله شاهد من حديث أبى سعيد الخدرى رواه البخاري (٣٣٣، ٥٨٧٥)، وفي «الأدب المفرد» (١١٥٠)، ومسلم (٢١٢١)، وأبو داود (٤٨١٥)، وأحمد (٣/ ٣٦، ٤٧، ٦٠)، وابو يعلى (١٢٤٧)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٥٩٥)، والبيهقى (٧/ ٩٨)، (١٠/ ٩٤) وعبد بن حميد (٩٥٨) عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سيعد الخدري به.

١٢٢٩- حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «**إياكم ومجالس الطرق، فإن كنتم جالسين لا محالة فإن عليكم أن تغضوا البصر، وتهدوا السبيل، وتعينوا الضعيف، وتردوا السلام**».

١٢٣٠- حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «**المجالس ثلاثة: سالم، وغانم، وساحب، فالسالم الساكت، والغانم الذي يذكرالله، والساحب الذي يأخذ فيما لا يعنيه**».

١٢٣١- حدثنا المحاربي، عن ليث بن سعد، عن عمر بن عبد الله مولى غفرة، قال: حدثني الحارث بن يعقوب، عن الرجل الذي رأى معاذًا قائمًا على باب داره يقول بيده كأنه يخاصم نفسه، قال: فقلت: ما شأنك يا أبا عبد الرحمن؟ فقال: نفسي تريدني على الجلوس على الطريق وقد سمعت أن خمسة كلهم ضامن على الله: الحاج إلى بيت الله، والغازي في سبيل الله، والماشي إلى بيت من بيوت الله تعالى، وعائد المريض، والجالس في بيته سلم الناس منه وسلم منهم، ثم انقمع فدخل داره.

١٢٣٢- حدثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن موسى بن عبد الله، عن أم سلمة قالت: قال حذيفة: والله، لوددت أن لي إنسانًا يكون في مالي، ثم أغلق عليَّ بابًا فلم يدخل عليَّ أحد حتى ألحق بالله.

١٢٣٣- حدثنا قبيصة قال: قال سفيان: بلغني أن الربيع بن خثيم لم ير جالسًا في مجلس منذ اتزر بإزار.

١٢٣٤- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن ثور، عن سليم العامري، عن أبي الدرداء، قال: نعم صومعة الرجل المسلم بيته، يكف بصره وفرجه، وإياكم والأسواق؛ فإنها تلهي وتلغي.

(١٢٢٩) إسناده ضعيف: فيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف، وهو مرسل.

(١٢٣٠) إسناده ضعيف: فيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف، وهو مرسل.

(١٢٣١) إسناده ضعيف: فيه عمر بن عبد الله المديني وهو ضعيف، وفيه راو مبهم.

(١٢٣٢) رجاله ثقات: ورواه ابن المبارك في «الزهد» (٥) زوائد نعيم.

(١٢٣٣) إسناده ضعيف: فيه قبيصة روايته عن سفيان فيها ضعف.

(١٢٣٤) إسناده ضعيف: فيه قبيصة روايته عن سفيان فيها ضعف لكنه توبع تابعه وكيع (٢٥١) عن سفيان به فصح الأثر.

١٢٣٥- حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: كان طلحة بن عبيد الله يعد من حكماء قريش، وكان يقال إنه يكثر الجلوس في بيته فبلغه ذلك فقال: أقل العيب على المرء أن يكثر الجلوس في بيته.

١٢٣٦- حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن كبشة السدوسي، قال: خطبنا أبو موسى فقال: إن الجليس الصالح خير من الوحدة، والوحدة خير من جليس السوء، مثل الجليس الصالح كمثل صاحب العطر إن لا يجدك يعبق بك من ريحه، وإن مثل جليس السوء كمثل صاحب الكير إن لا يحرق يعبق بك من ريحه، ألا وإنما سمي من تقلبه وإن مثل القلب كمثل ريشة بأرض فضاء تطير بها الريح ظهرًا لبطن، ألا وإن من ورائكم فتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمنًا ويمسي كافرًا، والقاعد فيها خير من القائم، والقائم خير من الماشي، والماشي خير من الراكب، قالوا: فما تأمرنا؟ قال: كونوا أجلاس البيوت.

١٢٣٧- حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن عبد الله بن عمرو قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**كيف أنت يا عبد الله بن عمرو إذا بقيت في حثالة الناس؟**» قال: قلت: يا رسول الله، وما حثالة الناس؟ قال: «**إذا مرجت عهودهم وأماناتهم، واختلفت أعناقهم، فكانوا هكذا** - وشبك بين أصابعه»، فقلت: يا رسول الله، فما تأمرني عند ذلك؟ قال: «**عليك ما تعرف، ودع ما تنكر، وعليك خاصتهم، ودع عوامهم**».

١٢٣٨- حدثنا أبو خالد الأحمر، عن مسعر، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، قال: كان مسروق يرخي الستر بينه وبين أهله، يقبل على صلاته ويخليهم ودنياهم.

١٢٣٩- حدثنا أبو خالد الأحمر، عن أشعث، عن الشعبي، قال: خرجت مع مسروق وشريح إلى العيد، فلم أرهما صليا قبلها ولا بعدها، وكلاهما كان له بيت يطيل فيه القيام.

(١٢٣٥) إسناده صحيح ورواه وكيع في «الزهد» (٢٥٤).

(١٢٣٦) إسناده ضعيف: فيه ابو كبشة السدوبي وهو مجهول.

(١٢٣٧) حديث صحيح: وإسناده ضعيف فيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف. ورواه أبو داود (٤٣٤٢)، وابن ماجه (٣٩٥٧)، وأحمد (٢/ ٢٢١) وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الزهى وقال الشيخ الألباني في «الصحيحة» (١/ ٤١٥): وهو كما قال:ورواه أحمد (٢/ ٢١٢)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٠٣٣) عن هلال بن خباب عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو به. وحسن إسناده الشيخ الألباني في «الصحيحة» (وله طرق أخرى، وصححه الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٢٠٥).

(١٢٣٨) رجاله ثقات.

(١٢٣٩) رجاله ثقات.

١٢٤٠ - حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن إسحق بن سويد، عن يحيى بن يعمر، قال: مر رسول الله ﷺ بمجلس، فقال: «**إياكم والجلوس في هذه المجالس، فإنها من سبل الشيطان**»، أو قال: «**سبل النار**»، ثم مضى، حتى ظنوا أنها قد وجبت، ثم رجع والتفت، فقال: «**إلا أن تؤدوا حقها**»، فقال عمر: وما حقها يا نبي الله؟ قال: «**تهدوا الضال، وتغيثوا الملهوف، وتردوا السلام، وتكفوا الأذى، وتغضوا البصر**».

باب التعريب

١٢٤١ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن عدسة الطائي، قال: أتى عبد الله بطير صيد بشراف فقال: والله لوددت أني بحيث صيد هذا الطير لا أكلم بشرًا ولا يكلمني حتى ألقى الله تعالى.

١٢٤٢ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، قال: مر عمر على راهب فقال: يا راهب، ما أنزلك هذه الصومعة؟ فقال: يا عمر، إن دينك الجديد وديني خلق ولو قد خلق دينك لم يكن شيء أحب إليك من هذه.

١٢٤٣ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن أبي حصين، عن حذيفة، قال: يأتي على الناس زمان لا ينجى فيه منه إلا بالذي كان ينهى عنه: التعرب بعد الهجرة.

١٢٤٤ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن يحيى بن سعيد - رفعه -: «**إن الإسلام بدأ غريبًا، وسيعود غريبًا، فطوبى للغرباء**»، فقيل: يا رسول الله، من الغرباء؟ قال: «**الذين يصلحون إذا فسد الناس**».

(١٢٤٠) **إسناده ضعيف**: فيه إسحق بن سويد وهو صدوق تكلم فيه للنصب. وإسناده مرسل.

(١٢٤١) **إسناده صحيح**: ورواه وكيع في «الزهد» (٢٥٧)

(١٢٤٢) **إسناده ضعيف**: فيه قبيصة روايته عن سفيان فيها ضعف، وهو معضل.

(١٢٤٣) **إسناده ضعيف**: فيه قبيصة روايته عن سفيان فيها ضعف. وأبى حصين لم يسمع من حزيفة. ورواه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٢٢٩)

(١٢٤٤) **حديث صحيح**: وإسناده ضعيف، فيه قبيصة روايته عن سفيان فها ضعيف وإسناده مرسل. وله شواهد كثيرة منها: رواه مسلم (١٤٥)، وابن ماجه (٣٩٨٦)، وأبو يعلى (٦١٩٠)، عن أبى حازم عن أبى هريرة به. ورواه الترمذي (٢٦٢٩)، وابن ماجه (٩٢٨٨)، والدارمى (٢٧٥٥) وأبو يعلى (٤٩٧٥)، والطبراني في «الكبير» (١٠/ رقم: ١٠٠٨١) عن الأعمش عن أبى إسحق عن أبى الأحوص عن بن مسعود به. وسنده ضعيف، فيه أبو إسحق البيعى وهو مختلط. ورواه الترمذي (٢٦٣٠)، والقضاعى في «الشهاب» (١٠٥٢، ١٠٥٣) والطبراني في «الكبير» (١٧ رقم: ١١)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٥٧، رقم: ١٥٩٩) عن كثير بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده مرفوعاً. وسنده ضعيف جدًا، فيه كثير هذا وهو متروك.

باب مخالطة الناس

١٢٤٥- حدثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن يحيى بن وثاب وأبي صالح، عن رجل من أصحاب محمد قال: قال رسول الله ﷺ: «**المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم أعظم أجرًا من المؤمن الذي لا يخالطهم ولا يصبر على أذاهم**».

١٢٤٦- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الله بن باباه قال: قال رسول الله ﷺ: «**خالطوا الناس، وصافحوهم، وزايلوهم، ودينكم لا تكلمونه**».

١٢٤٧- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش قال: قال صعصعة بن صوحان لابن أخيه زيد: يابن أخي، إذا لقيت المؤمن فخالطه، وإذا لقيت المنافق فخالقه.

١٢٤٨- حدثنا هشيم، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ، قال: «**إن رأس العمل بعد الإيمان بالله مداراة الناس، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، ولن يهلك الرجل بعد مشورة**».

١٢٤٩- حدثنا أبو أسامة، عن الأحوص بن حكيم، عن راشد بن سعد وأبي الزاهرية قالا: قال أبو الدرداء: إنا لنكشر في وجوه أقوام، ونضحك إليهم، وإن قلوبنا لتلعنهم.

١٢٥٠- حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن علي بن الأقمر، عن أبي عطية الوادعي قال: قال عبد الله: إذا كان لك جار فاجر لا تستطيع له غيرا، فالقه بوجه مكفهر.

(١٢٤٥) **حديث صحيح**: ورواه الترمذي (٢٥٠٧)، وأحمد (٢/ ٤٣، ٢٦٥)، والطيالسي (١٨٧٨) والبيهقى (١٠/ ٨٩) الحارث بن أبى أسامة كما في بغية الباحث» (٨٠٩) عن الأعمش عن يحيى بن وثاب به، وإسناده صحيح. وصححه الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٢/ ٦١٤ ـ: ٦١٦)

(١٢٤٦) **إسناده ضعيف**: فيه الأعمش، وحبيب بن أبى ثابت وهما مدلسان، وقد عنعن. وهومرسل.

(١٢٤٧) **رجاله ثقات**.

(١٢٤٨) **إسناده ضعيف**: فيه على بن زيد بن جدعان وهو ضعيف، وهو مرسل.

(١٢٤٩) **إسناده ضعيف**: فيه الأحوص بن حكيم وهو ضعيف، وفيه انقطاع بين راشد وأبى الزهراء، وأبى الدرداء.

(١٢٥٠) **إسناده صحيح**: ورواه وكيع في «الزهد» (٥٣٢)

باب حسن الخلق

١٢٥١- حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا، وخياركم خياركم لنسائكم»**.

١٢٥٢- حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عبد الله ابن عمرو، قال: لم يكن رسول الله ﷺ فاحشًا ولا متفحشًا وكان يقول: **«إن من خياركم محاسنكم أخلاقًا»**.

١٢٥٣- حدثنا وكيع، عن أيمن بن نابل، عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن أحبكم إليّ وأقربكم مني أحاسنكم أخلاقًا، قال: وإن أبغضكم إليّ وأبعدكم مني الثرثارون، المتشدقون، المتفيهقون»**.

١٢٥٤- حدثنا أبو معاوية، عن داود بن أبي هند، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخشني قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن من أحبكم إليّ وأدناكم مني مجلسًا في الآخرة محاسنكم أخلاقًا، وإن من أبغضكم إليّ وأبعدكم مني مجلسًا في الآخرة مساوئكم أخلاقًا الثرثارون، المتشدقون، المتفيهقون»**، قال: يعني المتكبرون.

(١٢٥١) **حديث صحيح**: ورواه أبو داود (٤٦٨٢)، والترمذي (١١٦٢)، وأحمد (٢/ ٢٥٠، ٤٧٢)، ابن حبان كما في «الإحسان» (٤٧٩، ٤١٧٦)، والحاكم (١/ ٣)، والحارث بن أبى أسامة كما في «بغية الباحث» (٨١٢)، والالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٦١٢، ١٦١٣) من طرق عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة من أبى هريرة به وإسناده حسن، فيه محمد بن عمرو وهو صدوق. ورواه أحمد (٢/ ٥٢٧)، والدارمى (٢٩٧٢)، والحاكم (١/ ٣)، والبيهقى (١٠/ ١٩٢)، والالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٦١٤) (١٦١٥)، عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبى صالح من أبى هريرة به. وإسناده حسن، فيه محمد بن عجلان وهو صدوق.

(١٢٥٢) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٣٣٦٦)، (٣٥٤٩، ٥٦٨٢، ٥٦٨٨) وفي «الأدب المفرد» (٢٧١)، ومسلم (٢٣٢١)، والترمذي (١٩٧٥)، وأحمد (٢/ ٦١، ١٩٣)، والطيالسي (٢٢٤٦)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٤٧٧)، (٦١٤٢)، والبيهقى (١٠/ ١٩٢) وابن أبى الدنيا في «التواضع والخمول» (١٧٤)، عن الأعمش عن أبى وائل عن مسروق به.

(١٢٥٣) **إسناده ضعيف**: لإرساله. ورواه وكيع في «الزهد» (٤٢٥)

(١٢٥٤) **إسناده ضعيف**: ورواه أحمد (٤/ ١٩٣، ١٩٤)، والبيهقى (١٠/ ١٩٣)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٤٨٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ رقم: ٥٨٨)، وفي «مسند الشاميين» (٦٦٣)، والحارث بن أبى أسامة في كما في «بغية الباحث» (٨٥٢) وابن أبى الدنيا في «التواضع والخمول» (١٧٧)، عن داود بن أبى هند به. وإسناده ضعيف فيه انقطاع مكحول وأبى ثعلبة.

١٢٥٥ - حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن محمد بن المنكدر، قال: كان يقال خياركم ألينكم مناكبا في الصلاة وألينكم ركنا في المجالس الموطئون أكنافا الذين يألفون ويؤلفون.

١٢٥٦ - حدثنا محمد بن عبيد، عن محمد بن أبي سارة، عن الحسن بن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله ليعطي العبد من الثواب على حسن الخلق كما يعطي المجاهد في سبيل الله؛ يغدو عليه الأجر ويروح**».

١٢٥٧ - حدثنا حفص، عن أبان، عن عطاء، عن أم الدرداء قالت: قال أبو الدرداء: ما يوضع في الميزان يوم القيامة شيء أثقل من حسن الخلق، وإن حسن الخلق ليبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم.

١٢٥٨ - حدثنا وكيع، عن مسعر وسفيان، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك، قال: قالوا: يا رسول الله، ما أفضل ما أعطى المرء المسلم؟ قال: «**حسن الخلق**».

١٢٥٩ - حدثنا ابن فضيل، عن الشيباني والأجلح، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك، قال: جاءت الأعراب إلى رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله، ما خير ما أعطى الإنسان؟ قال: «**حسن الخلق**» قالوا: يا رسول الله، نتداوى؟ قال: «**نعم، فإن الله لم ينزل داءً إلا أنزل له شفاءً، علمه من علمه، وجهله من جهله**».

١٢٦٠ - حدثنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: مكتوب في الحكمة: ليكن وجهك بسطًا، وكلمتك لينة تكن أحبَّ إلى الناس من الذي يعطيهم العطاء.

١٢٦١ - حدثنا عبدة، عن سعد بن سعيد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كان هينًا لينًا سهلاً قريبًا حرَّمه الله على النار**».

(١٢٥٥) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات

(١٢٥٦) **إسناده ضعيف**: فيه محمد بن أبى سارة عن الحسن بن على لا يعرف له سماع عن الحسن. وهو مرسل.

(١٢٥٧) **إسناده ضعيف جدًا**. فيه أبان بن أبى عباس وهو متروك.

(١٢٥٨) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات ورواه وكيع في «الزهد» (٤٢٣)

(١٢٥٩) **حديث صحيح**: ورواه أبو داود (٢٨٥٥)، والترمذي (٢٠٣٩) وابن ماجه (٣٤٣٦)، وأحمد (٢٧٨٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٩١)، والحميدى (٨٢٤) عن زياد بن علاقة به. وإسناده صحيح. ورواه البخاري (٥٦٧٨) عن ابن مسعود. ورواه مسلم (٢٢٠٤) عن جابر به.

(١٢٦٠) **إسناده صحيح**: ورواه وكيع في «الزهد» (٤٢٢).

(١٢٦١) **إسناده ضعيف**: فيه انقطاع بين عمرو بن أبى عمرو وأبى هريرة. ورواه الحاكم (١/ ١٢٦)

١٢٦٢ - حدثنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن عمرو الأودي، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: **«ألا أخبركم بمن يحرم على النار؟ أو بمن تحرم عليه النار؟ على كل هين، لين، قريب، سهل»**.

١٢٦٣ - حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان، قال: سمعت عبد الله بن الزبير يقول على المنبر ﴿**خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ**﴾ [الأعراف: ١٩٩] ثم قال: والله، ما أمر بها أن تؤخذ إلا من أخلاق الناس، والله لآخذنها منهم ما صحبتهم.

١٢٦٤ - حدثنا أبو أسامة، عن شبل بن عباد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿**خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ**﴾ [الأعراف: ١٩٩]، قال: من أخلاق الناس، وأعمالهم في غير تحسس.

١٢٦٥ - حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ ضرب خادمًا له قط، ولا ضرب امرأة له بيده، ولا ضرب بيده شيئًا قط، إلا أن يجاهد في سبيل الله، ولا نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه، إلا أن يكون لله، فإن كان لله انتقم له، ولا عرض له أمران إلا أخذ بالذي هو أيسر، حتى يكون إثمًا، فإذا كان إثمًا كان أبعد الناس منه.

١٢٦٦ - حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن مورق قال: قال عمر: ما أعطي عبد مؤمن شيئًا بعد الإيمان بالله أفضل من امرأة ولود، ودود، حسنة الخلق، ولا أصاب عبد شيئًا بعد الكفر بالله أشد عليه من امرأة سلقة، لها لسان حديد، سيئة الخلق.

(١٢٦٢) **حديث صحيح**: ورواه الترمذي (٢٤٨٨)، وأبو يعلى (٥٠٥٣)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٤٦٩، ٤٧٠) والطبراني في «الكبير» (١٠/ رقم: ١٠٥٦٢) عن هشام بن عروة به. وإسناده ضعيف فيه عبد الله بن عمرو الأودي وهو مجهول. لكن للحديث عدة شواهد صححه بها الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٢/ ٦١١ ، ٦١٤).

(١٢٦٣) **حديث صحيح**: رواه البخاري (٤٣٦٧)، وأبو داود (٤٧٨٧)، والنسائي في «الكبرى» (١١٩٥) والحاكم (١/ ٢١٣)، والطبري (٩/ ١٠٤) وعن هشام بن عروة به.

(١٢٦٤) **إسناده ضعيف**: لأنه من رواية ابن أبي نجيح عن مجاهد. ورواه الطبري (٩/ ١٠٤).

(١٢٦٥) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٣٣٦٧، ٥٧٧٥، ٦٤٠٤)، وفي «الأدب المفرد» (٢٧٤) ومسلم (٢٣١٧)، وأبو داود (٢٧٨٥)، ومالك (٢/ ٩٠٢)، وأحمد (٦/ ١١٥، ١١٦، ١٨٢، ٢٢٣ ن: ٢٦٢، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٨١)، وإسحق بن راهويه (٨١٣) وأبو يعلى (٤٣٨٢)، وابن الجارود (٨٠٧)، عن عروة بن الزبير به.

(١٢٦٦) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات

١٢٦٧ - حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «**لقد طاف الليلة بآل محمد ثلاثون امرأة يشتكين أزواجهن، ولا أظن أولئك خيارهم**».

١٢٦٨ - حدثنا عبدة، عن حارثة، عن عمرة قالت: سألت عائشة: كيف كان رسول الله ﷺ إذا خلا مع نسائه؟ قالت: كان أكرم الناس، وألين الناس، وأحسنهم خلقًا، وكان رجلاً من رجالكم، وكان بسامًا ضحاكًا.

١٢٦٩ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي يحيى مولى جعدة بن هبيرة، عن أبي هريرة، قال: ما رأيت رسول الله ﷺ عاب طعامًا قط، إذا اشتهاه أكله، وإن لم يشتهه سكت.

١٢٧٠ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن عبد الله بن ربيعة، قال: ذكروا عند عبد الله رجلاً وذكروا خلقه، فقال عبد الله: أرأيتم لو قطعتم رأسه أكنتم تستطيعون أن تجعلوا له رأسًا؟ قالوا: لا، قال: أفرأيتم لو قطعتم يده أكنتم تستطيعون أن تجعلوا له يدًا؟ قالوا: لا، قال: أرأيتم لو قطعتم رجله أكنتم تستطيعون أن تجعلوا له رجلاً؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لن تستطيعوا أن تغيروا خُلقه حتى تغيروا خَلقه.

١٢٧١ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن زياد، قال: أراه مولى بني مخزوم - عن كعب، قال: المتخلق أربعين يومًا، ثم يعود إلى خلقه الذي هو خلقه.

١٢٧٢ - حدثنا محمد بن فضيل، عن عاصم الأحول، عن فلان بن الرماح، عن عبد الله

(١٢٦٧) **إسناده ضعيف**: لإرساله.

(١٢٦٨) **إسناده ضعيف**: فيه حارثة بن أبي الرجال وهو ضعيف.

(١٢٦٩) **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٠٦٤)، وأحمد (٢/ ٤٢٧، ٤٩٥)، وفي «الزهد» (٥) وإسحق ابن راهويه في «المسند» (٢٧)، عن الأعمش عن أبى يحيى مولى جعدة به.ورواه البخاري (٣٣٧٠ : ٥٠٩٣)، ومسلم (٢٠٦٤)، وأبو داود (٣٧٦٣) والترمذي (٢٠٣١)، وابن ماجه (٣٢٥٩)، وأحمد (٢/ ٤٢٧، ٤٧٤، ٤٨١، ٤٩٥)، وأبو يعلى (٦٢١٤)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٧٤٣٦)، وإسحق بن راهويه (٢١٦) والبيهقى (٧/ ٢٧٩)، وعن الأعمش عن أبى حازم عن أبى هريرة به.

(١٢٧٠) **رجاله ثقات**. ورواه الطبرانى (٩/ ١٩٩٩ عن الأعمش به.

(١٢٧١) تقدم برقم (٨٦٥).

(١٢٧٢) **حديث صحيح**: ورواه أحمد (١/ ٤٠٣)، وصححه الشيخ الألباني في«الإرواء» (٧٣).

ابن أبي الهذيل، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «**اللهم كما حسنت خَلقي فحسن خُلقي**».

١٢٧٣- حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن معاذ، قال: قلت: يا رسول الله، أوصني، قال: «**خالق الناس بخلق حسن**».

١٢٧٤- حدثنا المحاربي، عن سفيان بن دينار، قال: قلت لأبي بشير ـ وكان من أصحاب علي ـ أخبرني عن أعمال من كان قبلنا؟ قال: كانوا يعملون يسيرًا، ويؤجرون كثيرًا، وقال: قلت: ولم ذاك؟ قال: لسلامة صدورهم.

١٢٧٥- حدثنا أبو الأحوص، عن ليث، عن مجاهد، قال: دخل على النبي ﷺ رجل فرحب به وأدناه، فلما خرج قالت له عائشة: يا رسول الله، أليس هذا فلان؟ وقد كانت تسمع النبي ﷺ يشكوه، فقال: «**يا عائشة، إن شرار الناس الذين يكرمون اتقاء شرهم**».

١٢٧٦- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن زياد ـ أراه قال: مولى بني مخزوم ـ عن كعب، قال: إن لكل قوم كلبًا، فاتق كلبهم لا تصلين بشره.

١٢٧٧- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن عبيد بن نسطاس، عن المقبري، عن النبي ﷺ قال: «**ألا أخبركم بخياركم: الذين يرجى خيرهم، ويؤمن شرهم، ألا أخبركم بشراركم: الذين لا يؤمن شرهم، ولا يرجى خيرهم**».

باب الحلم والعفو

١٢٧٨- حدثنا ابن فضيل، عن عبد الرحمن بن إسحق، عن عبد الله القرشي، عن عبد الله بن عكيم قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه **إنه لا حلم أحب إليَّ من حلم إمام ورفقه. ولا جهل أبغض إلى الله من جهل إمام وخرقه، ومن يفعل بالعفو فيما بين ظهرانيه تأته العافية من فوقه، ومن ينصف الناس من نفسه يعط الظفر في أمره، والذل في الطاعة أقرب إلى البر من التعزز في المعصية.**

(١٢٧٣) **إسناده ضعيف**: فيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف.

(١٢٧٤) **إسناده ضعيف**: فيه أبو بشر صاحب على رضى الله عنه وهو مجهول.

(١٢٧٥) **إسناده ضعيف**: فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

(١٢٧٦) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات

(١٢٧٧) **إسناده ضعيف**: لإرساله.

(١٢٧٨) إسناده ضعيف: فيه عبد الرحمن بن إسحق وهو ضعيف.

١٢٧٩ - حدثنا أبو الأحوص، عن واصل بن ثوبان، عن عمرو بن مرة، قال: كان عمر يكتب إلى أمراء الأمصار: بأن لكم معشر الولاة حقًّا في الرعية ولهم مثل ذلك فإنه ليس من حلم أحب إلى الله ولا أعم نفعًا من حلم إمام ورفقه، وإنه ليس جهل أبغض إلى الله ولا أعم ضرًّا من جهل إمام وخرقه، وإنه من يطلب العافية فيمن هو بين ظهرانيه ينزل الله عليه العافية من فوقه.

١٢٨٠ - حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سلمة بن شهاب العبدي قال: قال عمر رضي الله عنه: أيتها الرعية إن لنا عليكم حقًّا؛ النصيحة بالغيب والمعاونة على الخير، وإنه ليس من شيء أحب إلى الله وأعم نفعًا من حلم إمام ورفقه، وليس شيء أبغض إلى الله من جهل إمام وخرقه.

١٢٨١ - حدثنا حسين الجعفي، عن المهلب، عن عقبة، قال: كان عمر بن عبد العزيز يقول: إن من أحب الأمور إلى الله القصد في الجدة، والعفو عند المقدرة، والرفق في الولاية، وما رفق عبد بعبد في الدنيا إلا رفق الله به يوم القيامة.

١٢٨٢ - حدثنا وكيع، عن جعفر بن برقان، عن عبد الله المزني، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**اللهم من رفق بأمتي فارفق به، ومن شق عليهم فشق عليه**».

١٢٨٣ - حدثنا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب، عن الحسن البصري قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف**».

١٢٨٤ - حدثنا يعلى، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مثله.

١٢٨٥ - حدثنا عبدة، عن محمد بن إسحق، عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ لرجل كان يخالط الناس: «**يا فلان، خذ حقك في عفاف، وافٍ أو غير وافٍ**».

(١٢٧٩) إسناده ضعيف: فيه راو مبهم.

(١٢٨٠) إسناده ضعيف: فيه راو مبهم.

(١٢٨١) إسناده ضعيف: فيه راو مبهم.

(١٢٨٢) إسناده حسن: فيه جعفر بن برقان وهو صدوق.

(١٢٨٣) إسناده ضعيف: لأنه مرسل.

(١٢٨٤) إسناده ضعيف جدًّا: فيه يحيى بن عبيد الله وهو متروك.

(١٢٨٥) إسناده ضعيف: وفيه ابن إسحق وهو مدلس، وقد عنعنه، وهو مرسل.

١٢٨٦- حدثنا أبو بكر بن عياش، عن زكريا أبي عبد الرحمن، عن مكحول قال: قال معاذ: لما بعثني النبي ﷺ إلى اليمن، قال: ما زال يوصيني بالعفو فلولا علمي بالله لظننت أنه يوصيني بترك الحدود.

١٢٨٧- حدثنا أبو بكر، عن بعض البصريين قال: قال الحسن: إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ: يا أيها الناس، من كان له على الله أجر فليقم، فلا يقوم إلا أهل العفو.

١٢٨٨- حدثنا ابن المبارك، عن جعفر بن حيان، عن الحسن، قال: أفضل أخلاق المسلمين العفو.

١٢٨٩- حدثنا وكيع، عن شريك، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير ﴿وَسَيِّدًا﴾ [آل عمران: ٣٩]، قال: السيد هو الحليم.

١٢٩٠- حدثنا وكيع، عن مبارك أو غيره، عن الحسن ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْـجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ [الفرقان: ٦٣]، قال: حلماء لا يجهلون، وإن جهل عليهم حلموا.

١٢٩١- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد ﴿الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْنًا﴾ [الفرقان: ٦٤]، قال: بالوقار والسكينة، وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلامًا، قالوا سدادًا.

١٢٩٢/ ب - حدثنا المحاربي، عن ليث، عن مجاهد في قوله: (يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْنًا﴾ [الفرقان: ٦٤] قالوا: بالوقار والسكينة.

١٢٩٢- حدثنا ابن فضيل، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْنًا﴾ [الفرقان: ٦٤]، قال: حلماء، ذو أناة، في قوله: ﴿لأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾ [التوبة: ١١٤]، قال: الأواه المتضرع في صلاته إذا خلا في الأرض القفر.

(١٢٨٦) إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين مكحول ومعاذ رضى الله عنه.

(١٢٨٧) إسناده ضعيف: فيه رجل مبهم.

(١٢٨٨) إسناده صحيح: ورواه ابن المبارك في «الزهد» (٢٤٤)

(١٢٨٩) إسناده ضعيف: فيه شريك بن عبد الله القاض وهو ضعيف سيئ الحفظ. ورواه وكيع في «الزهد» (٤١٩)

(١٢٩٠) إسناده ضعيف: فيه مبارك بن فضالة له وهو مدلس وقد عنعنه. ورواه وكيع في «الزهد» (٤١٧)

(١٢٩١) إسناده ضعيف: لأنه من رواية ابن أبي نجيح عن مجاهد. ورواه وكيع في «الزهد» (٤١٨)

(١٢٩٣) إسناده ضعيف: فيه ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف. ورواه الطبرى (١٩/ ٢٠)(٢١)

(١٢٩٢) إسناده ضعيف جدًا: فيه الكلبي وهو متهم بالكذب

١٢٩٣- حدثنا وكيع، عن عبد الملك بن عمير، عن رجاء بن حيوة الكندي، عن أبي الدرداء، قال: ثلاث من فعلهن لم يسكن الدرجات العلى، ولا أقول الجنة: من تكهن، أو استقسم، أو رجعه من سفر تطير، إنما العلم بالتعلم، والحلم بالتحلم، ومن يتحر الخير يعطه، ومن يتقي الشر يوقه.

١٢٩٤- حدثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، قال: إن كان الرجل من الحي ليجيء فيسب الحارث بن سويد فيسكت، فإذا سكت قام فنفض رداءه ودخل.

١٢٩٥- حدثنا ابن فضيل، عن داود بن أبي هند، عن رجل من بني ربيعة بن كلاب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنه سيأتي على الناس زمان يخير الرجل فيه بين العجز والفجور، فمن أدرك ذلك منكم فليختر العجز على الفجور»**.

١٢٩٦- حدثنا ابن فضيل، عن أبيه، عن بعض أصحابه قال: قال الحسن بن علي: ما يسرني بنصيبي من الذل حمر النعم.

١٢٩٧- حدثنا حسين الجعفي، عن عبد الملك بن أبجر، قال: انتهى الشعبي إلى رجلين وهما يعتبانه ويقعان فيه فقال:

هنيئًا مريئًا غير داء مخامر ... لعزة من أعراضنا ما استحلت

باب الغضب

١٢٩٨- حدثنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الأحنف بن قيس، عن جارية بن قدامة أن ابن عم له من بني تميم سأل رسول الله ﷺ، قال: يا رسول الله، **قل لي قولاً** وأقلل لعلِّي أعيه، فقال: **«لا تغضب»** فأعاد عليه مرارًا كل ذلك يقول: **«لا تغضب»**.

(١٢٩٣) رواه أبو خيثمة في «العلم» (١١٤) وقال الشيخ الألباني: إسناده صحيح.

(١٢٩٤) **إسناده صحيح.**

(١٢٩٥) **إسناده ضعيف**: ورواه أحمد (٢/ ٢٧٨، ٤٤٧) بسند ضعيف فيه راو مبهم ، وضعفه الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع» (٣٢٩٤)

(١٢٩٦) **إسناده ضعيف**: فيه جهالة.

(١٢٩٧) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات

(١٢٩٨) **حديث صحيح**: ورواه أحمد (٥/ ٣٧٠، ٣٤٠٩، ٤٨٤)، وابن أبى عاصم في «الآحاد والمثانى» (١١٦٧)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٥٦٨٩)، والطبراني في «الكبير» (١٢/ رقم: ٢٠٩٣، ٢٠٩٤، ٢٠٩٥، ٢٠٩٦، ٢٠٩٧، ٢٠٩٩ ن: ٢١٠٦) عن هشام به وإسناده صحيح.

١٢٩٩- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول الله، علمني شيئًا ينفعني الله به، وأقلل لعلي أعقل، يقول: قال: فقال له رسول الله ﷺ: «**لا تغضب**» فأعاد عليه مرارًا يقول: «**لا تغضب**».

١٣٠٠- حدثنا ابن فضيل، عن العلاء بن المسيب، عن أبي إسحق، عن ميثم، قال: لما قرب الله موسى ـ صلوات الله عليه ـ بطور سيناء نجيًّا، قال: يارب، أي عبادك أحب إليك؟ قال: أكثرهم لي ذاكرًا، قال: يارب، أي عبادك أعلم؟ قال: عالم يلتمس العلم، قال: رب أي عبادك أحلم؟ قال: أملكهم لنفسه عند الغضب، قال: رب أي عبادك أصبر؟ قال: أكظمهم على الغيظ عند الغضب.

١٣٠١- حدثنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الشديد ليس من غلب الناس، ولكن الشديد من غلب نفسه**».

١٣٠٢- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما تعدون فيكم الصرعة؟ قالوا: هو الذي لا تصرعه الرجال، قال: لا، ولكن الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب**».

١٣٠٣- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة، قال: كان يقال: إن الشيطان يقول: كيف يغلبني ابن آدم إذا رضي؟ جئت حتى أكون في قلبه فإذا غضب طرت حتى أكون في رأسه.

(١٢٩٩) **حديث صحيح**: ورواه أحمد في «الزهد» (٤٦)، وأبو يعلى (١٥٩٣)، عن الأعمش وإسناده صحيح. ورواه البخاري (٥٧٦٥)، والترمذي (٢٠٢٠)، وأحمد (٢/٤٤٦) عن أبي بكر بن أبي عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة به.

(١٣٠٠) **إسناده حسن**: فيه ابن فضيل وهو صدوق.

(١٣٠١) **حديث صحيح**: ورواه النسائي في «الكبرى» (١٠٢٢٩)، وإسحق بن راهويه (٥١٦) والطيالسي (٢٥٢٥)، عن أبي الأحوص به. ورواه البخاري (٥٧٦٣)، وفي «الأدب المفرد» (١٣١٧)، ومسلم (٢٦١٩)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٢٢٦)، ومالك (٢/٩٠٦)، وأحمد (٢/٢٣٦، ٥١٧)، والبيهقي (١٠/٢٤١)، والقضاعي في «الشهاب» (١٢١٤) عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة به.

(١٣٠٢) **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٦٠٨٩)، وأبو يعلى (٥١٦٢٩)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٣٢)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٢٩٥٠)، والبيهقي (٤/٦٨) عن الأعمش عن إبراهيم به.

(١٣٠٣) **رجاله ثقات**.

١٣٠٤ - حدثنا حسين، عن أبي موسى، عن الحسن، قال: مر رسول الله ﷺ بقوم فيهم رجل يرفع حجرًا يقال له حجر الأشد، قال: «**أفلا أخبركم بما هو أشد منه؟ رجل سبه رجل، فحلم عنه، فغلب نفسه، وغلب شيطانه، وشيطان صاحبه**».

١٣٠٥ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن سليمان بن صرد، قال: استب رجلان عند النبي ﷺ فجعل أحدهما تحمر عيناه وتنتفخ أوداجه فقال رسول الله ﷺ: «**إني لأعرف كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم**».

١٣٠٦ - حدثنا حسين الجعفي، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن معاذ، قال: استب رجلان عند النبي ﷺ فغضب أحدهما غضبًا شديدًا حتى إنه ليخيل إليَّ أني أرى أنفه يتمزع فقال: يا رسول الله، **إني لأعرف كلمة إن يقولها هذا الغضبان لذهب عنه غضبه: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم.**

١٣٠٧ - حدثنا أبو الأحوص وابن فضيل، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا غضبت فاسكت**».

١٣٠٨ - حدثنا أبو معاوية، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي، عن أبي ذر، أنه كان على حوض يسقي إبلاً له فقال بعضهم: أيكم يشرع على أبي ذر وليحتسب شعرات من رأسه؟ فقال رجل: أنا، فجاء فأشرع عليه فانكسر الحوض فغضب

(١٣٠٤) **إسناده ضعيف**: للإرسال.

(١٣٠٥) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٣١٠٨، ٣٧٠١، ٥٧٦٤) وفي «الأدب المفرد» (٤٣٤، ١٣١٩) ومسلم (٢٦٠١)، وأبو داود (٤٧٨١)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٢٢٤ ن: ١٠٢٢٥)، وأحمد (٦/ ٣٩٤)، وابن أبى عاصم في «الآحاد والمثانى» (٢٣٤٩)، والحاكم (٢/ ٤٧٨٩، والطبرانى في «الكبير» (٧/ رقم: ٦٤٨٨، ٦٤٨٩)، عن الأعمش عن عدي بن ثابت به.

(١٣٠٦) **حديث صحيح**: ورواه أبو داود (٤٧٨٠)، والنسائى في «الكبرى» (١٠٢٢١)، والترمذي (٣٤٥٢)، وأحمد (٥/ ٢٤٠، ٢٤٤٩)، والطبرانى في «الكبير» (٢٠/ رقم: ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩) عن عبد الملك بن عمير عبدالرحمن بن أبى ليلى به.

إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين ابن أبى ليلى ومعاذ ﷺ والحديث بما له من الشواهد السابقة.

(١٣٠٧) **إسناده ضعيف**: ورواه أحمد (٢٣٠، ٢٨٣ ن: ٣٦٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧١، ٣٣٧) والطيالسي (٢٦٠٨) والطبراني في «الكبير» (١١/ رقم: ١٠٩٥١) وابن عدى في «الكامل» (٦/ ٨٧) عن ليث عن طاوس به. وإسناده ضعيف فيه ليث بن أبى سليم وهو ضعيف.

(١٣٠٨) إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين أبى حرب بن أبى الأسود الديلى، وأبى ذر رضى الله عنه. ورواه أحمد (٥/ ١٥٢) عن أبى معاوية به.

أبو ذر، فجلس ثم اضطجع فقال: ما لك يا أبا ذر؟ فقال: إن رسول الله ﷺ أمرنا إذا غضب الرجل أن يجلس، فإن ذهب وإلا فيضطجع.

١٣٠٩- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «**ألا أخبركم بأفضل من درجة الصوم، والصلاة، والصدقة؟**» قالوا: بلى، قال: «**صلاح ذات البين، وإن فساد ذات البين هي الحالقة**».

١٣١٠- حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: مكتوب في الحكمة: يا بني، إياك وشدة الغضب، فإن شدة الغضب ممحقة لفؤاد الحكيم.

باب من كره اللعن

١٣١١- حدثنا محمد بن فضيل، عن بيان، عن حكيم بن جابر، قال: مرَّ قسٌّ بقوم فلعنوه فقال أبو الدرداء: لا تلعنوه، فإنه لا ينبغي للعان أن يكون صديقًا يوم القيامة.

١٣١٢- حدثنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر، قال: كان أبو الدرداء مضطجعًا بين أصحابه، مسجى بثوب على وجهه، فمر بهم قسٌّ فقالوا: لعن الله هذا القس، ما أعظم رقبته! فشف عن وجهه فقال: من هذا الذي لعنتم؟ فأخبروه بالقصة فقال: لا تلعنوا أحدًا، فإنه لا ينبغي للعان أن يكون عند الله صديقًا.

١٣١٣- حدثنا ابن فضيل، عن حبيب بن أبي عمرة، عن مجاهد قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن المؤمن لا يكون لعانًا، ولا فحاشًا، ولا كذابًا**».

١٣١٤- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شمر، عن يحيى بن وثاب، قال: قرب إلى عائشة بعيرًا لتركبه، فالتوى عليها فلعنته، فقال رسول الله ﷺ: «**لا تركبيه**».

(١٣٠٩) **حديث صحيح**: ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٩١)، وأبو داود (٤٩١٩) والترمذي (٢٥٠٩)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٥٠٩٢) عن أبي معاوية عن الأعمش به. وإسناده صحيح، وصححه الشيخ الألباني في «غاية المرام» (ص: ١٨٥، رقم: ٤٠٨٩.

(١٣١٠) **رجاله ثقات**.

(١٣١١) **إسناده حسن**: فيه ابن فضيل وهو صدوق.

(١٣١٢) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(١٣١٣) **إسناده مرسل**.

(١٣١٤) **إسناده ضعيف**: فيه انقطاع بين يحيى بن وثاب لم يسمع من عائشة. ورواه أحمد (٦/ ١٣٨)، عن وكيع عن الأعمش به،

١٣١٥ - حدثنا أبو زبيد، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه، عن عائشة قالت: ابتعت بعيرًا فلعنته، فقال رسول الله ﷺ: **«لا تركبيه»**.

١٣١٦ - حدثنا أبو معاوية، عن أبي ظبيان، عن حذيفة، قال: ما تلاعن قوم قط إلا حق عليهم القول.

باب الرحمة

١٣١٧ - حدثنا عبدة، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: **«إن لله مائة رحمة، أنزل منها رحمة واحدة بين الجن والإنس والوحوش والهوام، فبها يتعاطفون، وبها يتراحمون، وبها تعطف الوحش على أولادها، وأخر تسعًا وتسعين رحمة لنفسه، يرحم بها عباده يوم القيامة»**.

١٣١٨ - حدثنا أبو معاوية، عن داود بن أبي هند، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله خلق يوم خلق السموات والأرض مائة رحمة، كل رحمة طباق ما بين السماء والأرض، فجعل في الأرض منها رحمة، فبها تعطف الوالدة على ولدها والوحش والطير، وأخَّر تسعًا وتسعين إلى يوم القيامة، فإذا كان يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة مائة فقصها على المتقين»**.

١٣١٩ - حدثنا يعلى، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليس منا من لا يرحم صغيرنا، ويوقر كبيرنا»**.

(١٣١٥) **إسناده ضعيف:** فيه انقطاع بن المسيب وعائشة رضى الله عنها.

(١٣١٦) **رجاله ثقات:** ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (٣١٨)، عن الأعمش به.

(١٣١٧) **حديث صحيح:** ورواه مسلم (٢٧٥٢)، وأحمد (٢/ ٤٣٤)، وأبو يعلى (٦٣٧٢) (٦٤٤٥)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٦١٤٧)، وابن أبى الدنيا في «حسن الظن بالله» (١٤٥) عن عبد الملك بن سليمان به. ورواه مسلم (٢٧٥٢)، والترمذي (٣٥٤١)، عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة به. ورواه البخاري (٦١٠٤)، ومسلم (٢٧٥٢) عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة به.

(١٣١٨) **حديث صحيح:** ورواه مسلم (٢٧٥٣)، والحاكم (٤/ ٢٧٦)، والطبراني في «الكبير» (٦/ رقم: ٦١٢٦، ٦١٤٤) وابن أبى الدنيا في «حسن الظن بالله» (٥) عن داود بن أبى هند عن أبى عثمان به.

(١٣١٩) **حديث صحيح:** وإسناده ضعيف جدًّا، فيه يحيى بن عبيد الله وهو متروك. وله شواهد كثيرة عن ابن عباس، وعبادة بن الصامت وأشكى بن وغيرهم، وصححه بهذه الشواهد الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٥/ ٢٣٠)(٢٣١).

١٣٢٠ - حدثنا عبيدة، عن محمد بن إسحق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ويعرف حق كبيرنا**».

١٣٢١ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن جرير بن عبد الله (ح) وعن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن جرير (ح) حدثنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير قال: قال رسول الله ﷺ: «**من لا يرحم الناس لا يرحمه الله**)).

١٣٢٢ - حدثنا وكيع، عن إسرائيل وأبيه، عن أبي إسحق، عن أبي عبيدة قال: قال عبد الله: ارحم من في الأرض، يرحمك من في السماء.

١٣٢٣ - حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنما يرحم الله من عباده الرحماء**».

١٣٢٤ - حدثنا عبدة، عن محمد بن إسحق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن رجل من كندة قد سماه، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**والذي نفس محمد بيده، لا يضع الله رحمته إلا على رحيم**» فقالوا: يا رسول الله، كلنا رحيم، قال: «**ليس بالذي يرحم نفسه خاصة، ولكن الذي يرحم المسلمين عامة**».

١٣٢٥ - حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: مكتوب في التوراة: تُرحمون كما تَرحمون.

١٣٢٦ - حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، عن أسامة بن زيد، قال: دمعت عين النبي ﷺ حين أتي بابنة زينب ـ ابنته ـ ونفسها تقعقع بها كأنها في شنٍّ، فقال له سعد بن عبادة: يا رسول الله، تبكي؟ أو لم تنه عن البكاء؟ فقال: «**إنما هي رحمة، جعلها الله**

(١٣٢٠) **حديث صحيح**: ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٥٥، ٣٥٨، ٣٦٣)، الترمذي (١٩٢٠)، وأحمد (٢/ ١٨٢، ٢٠٧) عن عمرو بن شعيب به. وسنده حسن، وله شواهد كثيرة كما سبق. وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (٥٤٤٤، و«صحيح الترغيب والترهيب» (١٠٠).

(١٣٢١) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (١٣/ ٣٥٨) عن الأعمش به.

(١٣٢٢) **إسناده ضعيف**: فيه أبو إسحق السبيعى وهو مختلط، وفيه انقطاع بين أبى عبيدة وابن مسعود، وقيل قد سمع منه، ووالد وكيع، صدوق يهم. ورواه وكيع في «الزهد» (٤٩٩).

(١٣٢٣) **رجاله ثقات**. وهو في «الصحيحين».

(١٣٢٤) **إسناده ضعيف**: وفيه ابن إسحق وهو مدلس وقد عنعنه، وفيه رجل مبهم.

(١٣٢٥) **إسناده صحيح**: ورواه وكيع في «الزهد» (٤٩٨).

(١٣٢٦) **تقدم**. برقم (١٣٢٤).

في قلوب عباده، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء».

١٣٢٧- أخبرنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: حضرت ابنة لرسول الله ﷺ صغيرة فأخذها رسول الله ﷺ فضمها إلى صدره ثم وضع يده عليها فقضت وهي بين يدي رسول الله ﷺ فبكت أم أيمن فقال رسول الله ﷺ: «يا أم أيمن، أتبكين ورسول الله ﷺ عندك؟» فقالت: ما لي لا أبكي ورسول الله ﷺ يبكي؟! قال: فقال رسول الله ﷺ: «إني لست أبكي، ولكنها رحمة» ثم قال رسول الله ﷺ: «المؤمن بخير على كل حال، تنزع نفسه من بين جنبيه وهو يحمد الله عز وجل».

١٣٢٨- حدثنا وكيع، عن الأعمش، قال: سمعت مجاهدًا يحدث عن عبيد بن عمير، قال: لما أدرك قوم نوح الغرق كانت فيهم امرأة ومعها صبي لها، فلما بلغه رفعته إلى ركبتها، فلما بلغه الماء رفعته إلى حقوها، فلما بلغه الماء رفعته إلى صدرها، فلما بلغه الماء رفعته إلى رأسها، فلما بلغه الماء رفعته بيدها، قال: فقال الله عز وجل: لو كنت راحمًا أحدًا منهم لرحمتُها رحمتَها الصبي.

١٣٢٩- حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة أن رسول الله ﷺ كان يدلع لسانه للحسين، وإذا رأى الصبي حمرة اللسان بهش إليه بيده يقول: «تناوله» فقال له عيينة بن بدر: ألا أراك تصنع هذا بهذا إنه ليكون الرجل من ولدي قد خرج وجهه وأخذ بلحيته ما قبلته قط فقال له: «من لا يرحم لا يرحم».

١٣٣٠- حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو ثنا محمد بن المنكدر، قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ وهو جالس في المسجد والقوم حوله، فأطافت به لتخلص إليه فقام رجل لتخلص إليه فقال رسول الله ﷺ: «أمك هي؟»، قال: لا، قال: «أختك هي؟»، قال: لا، قال: «فرحمتها رحمك الله».

١٣٣١- حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، قال: استعمل عمر

(١٣٢٧) إسناده ضعيف: ورواه النسائي (٤/ ١٢)، وفي «الكبرى» (١٩٧٠)، وعن هناد به وسنده ضعيف، فيه ابن السائب وهو مختلط ورواه أبو الأحوص عنه بعد الاختلاط.

(١٣٢٨) إسناده صحيح: ورواه وكيع (٥٠٠)

(١٣٢٩)حديث حسن: ورواه البغوى في «شرح السنة» (٣٦٠٣) عن محمد بن عمرو به. وإسناده حسن فيه محمد بن عمرو وهو صدوق. وحسنه الشيخ الألباني في «الصحيحة» (١/ ١٥١)(١٥٢)

(١٣٣٠) إسناده ضعيف للإرسال.

(١٣٣١) إسناده صحيح: رجاله ثقات

ﷺ رجلاً من بني أسد على عمل فدخل ليسلم عليه فأتى عمر ببعض ولده فقبله فقال له الأسدي: أتقبل هذا يا أمير المؤمنين؟ فوالله ما قبلت ولدًا لي قط، فقال عمر رضي الله عنه فأنت والله بالناس أقل رحمة، لا تعمل لي عملاً أبدًا، فرد عهده.

١٣٣٢- حدثنا وكيع، عن قرة بن خالد السدوسي، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير أبي العلاء، عن أخيه مطرف، قال: إن الله ليرحم برحمة العصفور.

١٣٣٣- حدثنا وكيع، عن قرة بن خالد، عن يزيد بن عبد الله، عن أخيه مطرف أنه أصاب مرة حمرة فأرسلها وقال: أتصدق بك اليوم على فراخك.

١٣٣٤- حدثنا وكيع، عن أبي بكر الهذلي، عن أبي قلابة، قال: من ذبح عصفورًا عبثًا جاء يوم القيامة يعج، فال: لم يذبحني فيأكلني، ولم يدعني فأعيش في حشراتها.

١٣٣٥- حدثنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: أتى النبي ﷺ أناس من الأعراب، قال: فقال له رجل منهم: يا رسول الله، أتقبلون الصبيان؟ فوالله ما نقبلهم، قال: فقال رسول الله ﷺ: «**أوَ أملك إن كان الله نزع من قلبك الرحمة**».

١٣٣٦- حدثنا أبو معاوية، عن الشيباني، عن الحسن بن سعد، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر فنزلنا منزلاً فيه قرية نمل فأحرقناها فقال لنا رسول الله ﷺ: «**لا تعذبوا بالنار؛ فإنه لا يعذب بالنار إلا ربها**»، قال: مررنا بشجرة فيها فرخا حمرة فأخذناهما فجاءت الحمرة إلى رسول الله ﷺ وهي تفرش فقال: «**من فجع هذه بفرخيها**» فقلنا: نحن، فقال: «**ردوهما**»، قال: فرددناهما إلى موضعهما.

(١٣٣٢) **إسناده صحيح**: ورواه وكيع (٤٩٧).

(١٣٣٣) **رجاله ثقات**: ورواه وكيع في «الزهد» (٤٩٧)

(١٣٣٤) **إسناده ضعيف جدًّا**: فيه أبو بكر الهذلي وهو متروك. ورواه وكيع في «الزهد» (٥٠٥)

(١٣٣٥) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٥٦٥٢)، وفي «الأدب المفرد» (٩٠، ٩٨)، ومسلم (٢٣١٧)، وأحمد (٦/ ٥٦، ٧٠) وابن ماجه (٣٦٦٠) وابن حبان كما في «الإحسان»«٥٥٩٥»، والبيهقى (٧/ ١٠٠) والحارث ابن أبى أسامة (٩٠١)، عن هشام بن عروة به. ورواه البخاري (٥٦٥١)، ومسلم (٢٣٦٨)، وأبو داود (٥٢١٨) وأحمد (٢/ ٢٢٨، ٥١٤)، وأبو يعلى (٥٩٨٢، ٥٩٨٣، ٦١١٣) عن الزهرى عن عروة عن عائشة به. وله طرق أخرى.

(١٣٣٦) **حديث صحيح**: ورواه أبو داود (٢٦٧٥)، و(٥٢٦٨)، والحاكم (٤/ ٢٦٧) والطبرانى في «الكبير» (١٠/رقم: ١٠٣٧٦)، عن أبى إسحق الشيبانى به. ورواه حسن صحيح: وصححه الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٢٥) ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٨٢)، والطيالسي (٣٣٨)، عن المسعودى عن الحسن بن مسعر به.

١٣٣٧ - حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو الأسدي، عن يعلى ابن مرة، قال: كنت رأيت من النبي ﷺ ثلاثة أشياء عجبًا: كنت معه في سفره فنزلنا منزلاً فقال لي: «ائت تلك الأشأتين، فقل لهما إن النبي يأمركما أن تجتمعا»، قال: فأتيتهما فقلت لهما، فوثبت كل واحدة منهما إلى صاحبتها فاجتمعتا، قال: فخرج النبي ﷺ فاستتر بهما فقضى حاجته ثم رجع فقال لي: «ائتهما فقل لهما إن رسول الله يأمركما أن ترجعا»، فأتيتهما فقلت لهما، فرجعت كل واحدة منهما إلى مكانها، ثم خرجنا فنزلنا منزلاً فجاء بعير حتى قام بين يديه فقال النبي ﷺ: «من أصحاب هذا البعير؟» فجاء أصحابه فقال: «ما شأن هذا البعير يشكو؟» فقال: يا رسول الله، بعير كان عندنا فاتعدنا أن ننحره غدًا، فقال النبي ﷺ: «لا تنحروه، دعوه»، قال: ثم خرجنا فنزلنا منزلاً فأتته امرأة معها صبي لها، به لمم، فقال: «اخرج عدو الله، أنا رسول الله» فبرأ، قال: فلما رجعنا من سفرنا أهدت لنا كبشين وشيئًا من أقط وسمن، فقال النبي ﷺ: «يا يعلى، خذ السمن والأقط وأحد الكبشين، ورد عليها الآخر».

١٣٣٨ - حدثنا يونس بن بكير، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو الأسدي، عن يعلى ابن مرة، عن أبيه، عن النبي ﷺ نحوه.

١٣٣٩ - حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، قال: أتي النبي ﷺ بصبي قد شب، لم يتكلم قط، فقال: «من أنا؟»، قال: أنت رسول الله.

١٣٤٠ - حدثنا عبدة، عن محمد بن إسحق، عن المغيرة بن أبي لبيد، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «دخلت امرأة النار في هرة ربطتها، فلم تطعمها، ولم تسقها، ولم ترسلها فتأكل من خشاش الأرض حتى ماتت في رباطها، ودخلت امرأة مومسة الجنة، إذا مرت على طوى عليه كلب يريد الماء فلم يقدر عليه ظمآن فنزعت خفها أو موزجها فربطته في نطاقها أو في خمارها ثم نزعت له فسقته حتى أروته».

(١٣٣٧) إسناده ضعيف: فيه الأعمش، وهو مدلس وقد عنعنه، وفيه انقطاع بين المنهال ويعلي. ورواه وكيع في «الزهد» (٥٠٨)

(١٣٣٨) إسناده ضعيف: فيه الأعمش وهو مدلس، وقد عنعنه، وفيه انقطاع بين المنهال ويعلى ، ورواه الحاكم (٢/ ٦١٧ـ: ٦١٨)

١٣٣٩» رجاله ثقات.

(١٣٤٠) حدبث صحيح: ورواه البخاري (٣١٤٣، ٣٢٨٠)، ومسلم (٢٢٤٥)، ولأحمد (٥/ ٥١٠)، والبيهقى (٨/ ١٤)عن ابن سيرين به.

١٣٤١ - حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**عذبت امرأة في هرة ربطتها، فلم تطعمها ولم تدعها فتأكل من حشرات الأرض**».

١٣٤٢ - حدثنا عبدة، عن حارثة، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن جدته، قالت: أوصانا رسول الله ﷺ بالهجرة فقال: «**إن امرأة عذبت في هرة ربطتها، فلم تطعمها، ولم تتركها فتأكل من خشاش الأرض**».

١٣٤٣ - حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، قال: مر رسول الله ﷺ ببعير معقول في صدر النهار، فمضى في حاجته ثم رجع إليه والبعير على حالته، فقال لصاحبه «**أما علفت هذا شيئًا اليوم؟**»، قال: لا، قال: «**أما إنه ليحاجّك يوم القيامة**».

١٣٤٤ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عبد الله بن يسار، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أشياخه قالوا: قال رسول الله ﷺ: «**لا يحل لمسلم أن يروع مسلمًا**».

باب الحياء

١٣٤٥ - حدثنا وكيع ثنا خالد بن رباح الهذلي، عن أبي السوار العدوي، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «**الحياء خير كله**».

١٣٤٦ - حدثنا وكيع، عن مالك بن أنس، عن سلمة بن صفوان، عن يزيد بن ركانة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن لكل دين خلقًا، وإن خلق الإسلام الحياء**».

١٣٤٧ - حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن مكحول، عن أبي أيوب الأنصاري، قال:

(١٣٤١) **حديث صحيح:** ورواه مسلم (٢٢٤٣)، وأحمد (٢/ ٢٨٦، ٤٢٤)، وأبو يعلى (٦١٥٢)، عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبى هريرة به، ورواه مسلم (٢٦١٩)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٥٦١)، والبيهقى (٨/ ١٤) عن عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة به. وله طرق أخرى عن أبى هريرة به.

(١٣٤٢) **إسناده ضعيف:** فيه حارثة بن أبى الرجال وهو ضعيف وتقدم الحديث من غير هذا الوجه، وهو صحيح.

(١٣٤٣) **إسناده ضعيف:** فيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف، وإسناده مرسل.

(١٣٤٤) **حديث صحيح:** ورواه أبو داود (٥٠٠٤) وأحمد (٥/ ٣٦٢)، عن الأعمش به وإسناده صحيح. وصححه الشيخ الألباني في «غاية المرام» (ص٢٠٣): ٢٠٤) رقم (٤٤٧)

(١٣٤٥) **إسناده فيه ضعيف:** فيه خالد بن بارح فيه ضعيف. ورواه أحمد (٤/ ٤٢٦، ووكيع (٣٨٢).

(١٣٤٦) **إسناده ضعيف** لأنه مرسل. ورواه وكيع في «الزهد» (٣٨٣).

(١٣٤٧) **حديث ضعيف:** ورواه الترمذي (١٠٨٠)، وأحمد (٥/ ٤٢١)، والطبران في«الكبير» (٤/ ٤٠٨٥)، وعبد بن حميد (٢٢٠)، عن حجاج بن أرطأة عن مكحول به. وإسناده ضعيف. وضعفه الشيخ الألباني في «ضعيف =

أربع من سنن المرسلين: التعطر، والنكاح، والسواك، والحياء، قال: حجاج: كان يقال: إن لكل دين خلقًا، وخلق هذا الدين الحياء.

١٣٤٨- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سهيل بن أبي صالح، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**الحياء شعبة من الإيمان**».

١٣٤٩- حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه: سمع النبي ﷺ رجلاً يعظ أخاه في الحياء، فقال: «**إن الحياء من الإيمان**».

١٣٥٠- حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة، والبذاء من الجفاء، والجفاء في النار**».

١٣٥١- حدثنا عيسى بن يونس، عن الأحوص، عن أبي عون، عن سعيد بن المسيب أن النبي ﷺ قال: «**قلة الحياء كفرٌ**».

١٣٥٢- حدثنا وكيع، عن الربيع، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله يحب الحيي، الحليم، المتعفف، ويبغض البذيء، الفاحش، السائل، الملحف**».

الجامع» (٧٦٠) وضعيف «الترغيب والترهيب» (١٤٢٠، ١٢٠٢)، والإرواء (٧٤).

(١٣٤٨) **حديث صحيح**: ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٩٨)، ومسلم (٣٥) ووكيع في «الزهد» (٣٨٤)، وابن ماجه (٥٧)، والنسائى (٨/ ١١٠)، وفي «الكبرى» (١١٧٣٦)، والترمذي (١٦١٤)، وأحمد (٢/ ٤٤٢، ٤٤٥) بطرق عن سهيل بن أى صالح به.ورواه مسلم (٣٥) والنسائى (٨/ ١١٠)، وفي «الكبرى» (١١٧٣٥) والطيالسي (٢٤٠٢)، وأحمد (_٢/ ٤١٤)، وأبو يعلى (٤٦٧٦). وابن حبان كما في «الإحسان» (١٩٦) عن عبدالله ابن دينار عن أبى صالح. عن أبى هريرة به.

(١٣٤٩) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٢٤، ٢٧٦٧٩، وفي «الأدب المفرد» (٦٠٢)، ومسلم (٣٦)، وأبو داود (٤٧٩٥)، والنسائى (٨/ ١٢١)، وفي «الكبرى» (١١٧٦٤)، وابن ماجه (٥٨)، والترمذي (٢٦١٥)، ومالك (٢/ ٩٠٥)، وأحمد (٢/ ٩، ٥٦، ١٤٧)، والحميدى (٦٢٥)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٦١٠)، والقضاعى في «الشهاب» (١٥٥) وابن أبى الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٧٣) وعبد بن حميد (٧٢٥) عن الزهرى عن سالم به.

(١٣٥٠) **حديث صحيح**: ورواه الترمذي (٢٠٠٩)، وأحمد (٢/ ٥٠١)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٦٠٨)، والحاكم (١/ ١١٩)، وابن أبى الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٧٥) عن محمد بن عمرو به. وإسناده حسن، فيه محمد بن عمرو وهو صدوق، وتابعه سعيد بن أبى هلال عند ابن حبان (٦٠٩). وله شاهد من حديث أبى بكرة رواه ابن ماجه (٤١٨٤) بسند لابأس به. وصححه الشيخ الألباني في «الصحيحة» (١/ ٨٩٣): ٨٩٤).

(١٣٥١) **إسناده ضعيف**: فيه الأحوص بن حكيم وهو ضعيف.

(١٣٥٢) **إسناده ضعيف**: فيه الربيع بن صبيح، وهو سيئ الحفظ. وإسناده مرسل. ورواه وكيع في «الزهد» (١٣٥)

١٣٥٣- حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار قال: قال لي رسول الله ﷺ: **«إن الله يحب الحليم، المتعفف، ويبغض البذيء، الفاحش، السائل الملتحف»**.

١٣٥٤- حدثنا عبد الله بن إدريس، عن ليث، عن مجاهد، قال: لو أن المؤمن لا يصب منه إلا حياء لمنعه المعاصي.

١٣٥٥- حدثنا ابن عيينة، عن عمرو أن أبا بكر، قال: استحيوا من الله، فإني لأدخل الكنف فأغطي رأسي حياء من الله.

١٣٥٦- حدثنا أبو أسامة، عن عوف، عن معبد الجهني في قول الله تعالى: **﴿يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْءَاتِكُمْ﴾**، قال: هذا اللباس الذي يلبسون **﴿وَرِيشًا﴾**، قال: المعاش **﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَى﴾** [الأعراف: ٢٦]، قال: الحياء.

١٣٥٧- حدثنا عبدة، عن الإفريقي، عن سعد بن مسعود وعمارة بن غراب قالا: أتى النبي ﷺ عثمان بن مظعون فقال: يا رسول الله، ما أحب أن ترى امرأتي عورتي، قال: **«ولم؟ وقد جعلها الله لك لباسًا، وجعلك لها لباسًا، لكن أنا يرى أهلي عورتي، وأراها منهم»**، قال: أنت يا رسول الله؟ قال: **«نعم»** فلما ولى، قال رسول الله ﷺ: **«إن ابن مظعون لحيي، ستير»**.

١٣٥٨- حدثنا وكيع، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن يعلى بن أمية قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله يحب الحياء والستر»**.

١٣٥٩- حدثنا عبدة، عن عبد الملك، عن عطاء، قال: أبصر رسول الله ﷺ رجلاً يغتسل بالعراء، فقال: **«يا أيها الناس، إن الله حيي، حليم، ستير، يحب الحياء والستر، فأيكم اغتسل فليتوار من الناس بشيء»**.

١٣٦٠- حدثنا وكيع، عن يزيد بن أبي صالح، قال: حدثني أبو عثمان النهدي، عن سلمان، قال: إن الله حيي كريم، يستحي من عبده أن يرفع إليه يده يدعوه فيردها صفرًا ليس

(١٣٥٣) **إسناده ضعيف**: إسناده مرسل ورواه ابن أبي الدنيا في «الحلم» (٤٨).

(١٣٥٤) **إسناده ضعيف**: فيه ليثبن أبي سليم وهو ضعيف

(١٣٥٥) **إسناده ضعيف**: لأنه مرسل. ورواه ابن المبارك في «الزهد» (١٠٧).

(١٣٥٦) **رجاله ثقات**: ورواه الطبري (٨/ ١٠٩).

(١٣٥٧) **إسناده ضعيف**: الأفريكي وهوضعيف. ورواه الطبراني في «الكبير» (٩/ ٢٥) عن الأفريقي به.

(١٣٥٨) **إسناده ضعيف**: فيه ابن أبي ليلى وهو سيئ الحفظ. ورواه أحمد (٤/ ٢٢٤)، عن ابن أبي ليلى به.

(١٣٥٩) **إسناده ضعيف**: لأنه مرسل.

(١٣٦٠) **إسناده صحيح**: ورواه وكيع في «الزهد» (٥٠٤)

فيها شيء.

١٣٦١- حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن حسان، عن محمد أن زيد بن ثابت خرج يوم الجمعة فاستقبله الناس وقد انصرفوا فدخل دارًا فصلى فيها فقيل له: أتستحي من الناس؟ فقال: إنه من لم يستحِ من الناس لم يستحِ من الله.

١٣٦٢- حدثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: قال عبد الله: لن يزال العبد في فسحة من دينه ما كانت كفه نقية من الدم، فإذا أصاب دمًا حرامًا نزع منه الحياء.

باب الصدق والكذب

١٣٦٣- حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الصدق بر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن العبد ليتحرى الصدق حتى يكتب صديقًا، وإن الكذب فجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليتحرى الكذب حتى يكتب كذابًا**».

١٣٦٤- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**إياكم والكذب؛ فإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابًا، وعليكم بالصدق؛ فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقًا**».

١٣٦٥- حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن مرة بن شراحيل الهمداني قال: قال عبد الله: إن الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى ما يكون للفجور في قلبه موضع إبرة يستقر فيها، وإن الرجل ليكذب ويتحرى الكذب حتى ما يكون للبر في قلبه موضع إبرة

(١٣٦١) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(١٣٦٢) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات. ورواه الطبراني في «الكبير» (/ ٩/ ٢٥١) عن جرير عن الأعمش به.

(١٣٦٣) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٢٧٢٣)، ومسلم (٢٦٠٧)، واحمد (١/ ٤٣٩، ٣٩٣)، والطيالسي (٢٤٧)، وأبو يعلى (٥١٣٨)، ابن حبان كما في «الإحسان» (٢٧٣، ٢٧٤)، والبيهقي (١٠/ ٢٤٣)، والطبراني في «الصغير» (٦٨٣)، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (١١٥) بطرق عن منصور عن أبي وائل به.

(١٣٦٤) **حدث صحيح**: ورواه (٢٧٤٧) في «الأدب المفرد» (٣٨٦)، ومسلم (٢٦٠٧)، وأبو داود (٤٩٨٩) وأحمد (١/ ٣٨٤، ٤٣٢)، والترمذي (١٩٧١)، والبيهقي (١٠/ ١٩٥) عن الأعمش عن أبي وائل به.

(١٣٦٥) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات. ورواه وكيع في «الزهد» (٣٩٨)

يستقر فيها.

١٣٦٦- حدثنا يعلى، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله من الصادقين، وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله من الكذابين**».

١٣٦٧- حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: قال أبو بكر الصديق: إياكم والكذب؛ فإن الكذب مجانب للإيمان.

١٣٦٨- حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الله وعن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله وعن الأعمش، عن مجاهد، عن أبي معمر، عن عبد الله، قال: لا يصلح الكذب في هزل ولا جد، قال الأعمش: عن إبراهيم، ثم قرأ عبد الله ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ [التوبة:١١٩].

١٣٦٩- حدثنا أبو بكر، عن عياش، عن عاصم، عن أبي وائل قال: قال عبد الله: على كلٍّ يطوى المؤمن، إلا على الخيانة والكذب فلا تجد المؤمن خائنًا ولا كاذبًا.

١٣٧٠- حدثنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن عمرو بن مرة قال: قال عبد الله: لا يصلح الكذب في هزل ولا جد؛ ذلك بأن الله يقول: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ [التوبة: ١١٩].

١٣٧١- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن أبي معمر، عن عبد الله، قال: لا يصلح الكذب في هزل ولا جد، ولا أن يعدَ أحدكم صبيَّه شيئًا ثم لا ينجزه له.

١٣٧٢- حدثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، قال: لا يصلح الكذب إلا في خلتين: في الصلح بين الرجلين، والرجل يكذب لامرأته ليترضاها، قال الأعمش: فذكرت ذلك لإبراهيم، فقال: كانوا يكرهون الكذب في الهزل والجد.

(١٣٦٦) إسناده ضعيف جدًّا: فيه يحيى بن عبيد الله وهو متروك.

(١٣٦٧) إسناده صحيح: ورواه وكيع في «الزهد» (٣٩٩)

(١٣٦٨) إسناده صحيح: ورواه وكيع في «الزهد» (٣٩٥)

(١٣٦٩) إسناده حسن: فيه عاصم بن بهدلة، وهو صدوق.

(١٣٧٠) إسناده ضعيف: فيه أبو عبيدة لم يسمع من أبيه. ورواه وكيع (٤٠١) عن الأعمش به.

(١٣٧١) إسناده صحيح: رجاله ثقات.

(١٣٧٢) إسناده صحيح: رجاله ثقات.

١٣٧٣ - حدثنا أبو معاوية، عن داود بن أبي هند، عن شهر بن حوشب، قال: بعث النبي ﷺ سرية، فمروا برجل من العرب في يوم شديد الحر والسموم وله غنيمة عجاف في خيمة له فقالوا: أخرج غنمك هذه حتى ندخلها خيولنا، فقال: إنها عجاف، وأخاف إن أصابتها السموم أن تموت، فأخرجوها، فلم تلبث غنمه أن هلكت، فأتى النبي ﷺ فشكاهم، فدعاهم رسول الله ﷺ فقال: «فعلتم ما يقول هذا؟» فحلفوا بالله ما فعلوا، فقال رجل منهم: بل والله يا رسول الله، لقد فعلوا ما قال الرجل، فقال رسول الله ﷺ: «ألا أراكم تتهافتون في الكذب كما تتهافت الفراش في النار، ألا إن كل كذب مكتوب كذبًا لا محالة، إلا في ثلاث: كذب الرجل في الشيء يرضي به أهله، والكذب في الشيء يصلح به بين الرجلين، والكذب في الحرب؛ فإن الحرب خدعة».

١٣٧٤ - حدثنا يعلى، عن مجمع بن يحيى - يرفعه إلى النبي ﷺ - قال: «تحروا الصدق وإن رأيتم أن فيه الهلكة؛ فإن فيه النجاة، واجتنبوا الكذب وإن رأيتم أن فيه النجاة؛ فإن فيه الهلكة».

١٣٧٥ - حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عجلان، عن محمد بن كعب، عن النبي ﷺ أنه قال: «من تكفل لي بست تكفلت له بالجنة: اصدقوا إذا حدثتم، وأوفوا إذا عاهدتم، وأدوا إذا ائتمنتم، وغضوا أبصاركم، واحفظوا فروجكم، وكفوا أيديكم».

١٣٧٦ - حدثنا عيسى بن يونس، عن سليمان التيمي، قال: ثنا أبو عثمان، قال: قال عمر: إن في المعاريض غنى عن كذب.

١٣٧٧ - حدثنا عبدة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة قال: قال عمران بن الحصين: إن في المعاريض لمندوحة عن الكذب.

١٣٧٨ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: قال عمر: إياكم والمعاذير؛ فإن كثيرًا منها كذب.

(١٣٧٣) إسناده ضعيف: فيه شهر بن حوشب وهو ضعيف.

(١٣٧٤) إسناده ضعيف: لأنه مرسل.

(١٣٧٥) إسناده ضعيف: لأنه مرسل.

(١٣٧٦) إسناده صحيح.

(١٣٧٧) إسناده ضعيف: لأنه منقطع بن منقطع بن - قتادة ومطرف.

(١٣٧٨) إسناده صحيح: رجاله ثقات

١٣٧٩ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن أبي حمزة، قال: أتيت إبراهيم وأنا أريد أن أعتذر، فقال: لا تعتذر؛ فإنه لم يعتذر أحد إلا بكذب.

١٣٨٠ - حدثنا ابن نمير، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من حدث بحديث وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين»**.

١٣٨١ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن المغيرة بن شعبة، عن النبي ﷺ قال: **«من حدث بحديث وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكذابين»**.

١٣٨٢ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن أبي إسحق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: بحسب المرء من الكذب أن يحدِّث بكل ما سمع.

١٣٨٣ - حدثنا عمر بن هارون، عن ثور بن يزيد، عن يزيد بن شريح، عن جبير بن

(١٣٧٩) **إسناده ضعيف**: فيه قبيصة روايته عن سفيان فيها ضعف.

(١٣٨٠) **حديث صحيح**: ورواه ابن ماجه (٣٨، ٤٠)، واحمد (١/ ١١٢)، (٥/ ١٤/ ١٩)، عن ابن أبى ليلى عن الحكم به. وسنده ضعيف فيه ابن أبى ليلى وهو سيئ الحفظ، وقد ورواه ابن ماجه (٣٩)، وأحمد (٥/ ١٤، ١٩، ٢٠)، والطيالسي (٨٩٥)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٢٩)، والطبراني في «الكبير» (٧/ رقم: ٦٧٥٧) عن شعبة عن الحكم عن ابن أبى ليلى عن سمرة بن جندب به. وقال الترمذي: بعدما أخرج حديث المغيرة الآتى: وروى الأعمش وابن أبى ليلى عن الحكم عن عبد الرحمن ابن أبى ليلي، عن على عن النبى ﷺ، وكان حديث عبد الرحمن بن أبى ليلى عن سمرة عند أهل الحديث أصح، قال: سألت أبا محمد عبد الله بن عبد الرحمن، عن حديث النبى ﷺ: من حدث عني حديثًا وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين قلت له: من روى حديثا وهويعلم أن إسناده خطأ أيخاف أن يكون قد دخل في هذا الحديث ؟ فقال: لا، إنما معنى هذا الحديث إذا روى الرجل حديثًا ولا يعرف لذلك الحديث عن النبى ﷺ أصل محدث به، فأخاف أن يكون قد دخل في هذا الحديث.

(١٣٨١) **حديث صحيح**: ورواه الترمذي (٢٦٦٢)، وابن ماجه (٤١)، وأحمد (٤/ ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٥)، والطيالسي (٦٩٠)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ رقم: ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢) عن سفيان به.

(١٣٨٢)**حديث صحيح**: ورواه مسلم في «المقدمة» (١/ ١١)، وأحمد في «الزهد» (١٦٣) عن سفيان به.

(١٣٨٣) **حديث ضعيف**: ورواهأحمد (٤/ ١٨٣)، وابن عدى في «الكامل» (٤/ ١٠١)، والطبراني في «الشاميين» (٤٩٥) عن يزيد بن شريح به. وسنده ضعيف فيه عمر بن هارون وهومتروك. ورواه أبو داود (٤٩٧١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٩٣)، والبيهقى (١٠/ ١٩٩)، وابن أبى عاصم في «الآحاد والمثانى» (٢٦٢٣)، والطبراني في «الكبير» (٧/ رقم: ٦٤٠٢) عن أبى شريح ضبارة بنمالك الحضرمى عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن سفيان بن أسيد الحضرمى به. وسنده ضعيف ابى شريح وهو مجهول، وأبوه مجهول أيضا. وضعفه الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع» (٤١٦٢)، و«ضعيف الترغيب والترهيب)(١٧٥٤).

نفير الحضرمي، عن النواس بن سمعان الكلابي قال: قال رسول الله ﷺ: **«كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثًا، هو لك مصدق، وأنت به كاذب»**.

١٣٨٤ - حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من تقوَّل عليَّ ما لم أقلْ فليتبوأ مقعده من النار»**.

١٣٨٥ - حدثنا عبدة، عن عبيد الله بن عمر، عن أبي بكر بن سالم، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«الذي يكذب عليَّ يبنى له بيت في النار»**.

١٣٨٦ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن عمرو بن شرحبيل قال: قال رسول الله ﷺ: **«من كذب عليَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار»**.

١٣٨٧ - حدثنا محمد بن عبيد، عن محمد بن إسحق، قال: حدثني ابن كعب بن مالك، عن أبي قتادة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول على هذا المنبر: **«يا أيها الناس، إياكم وكثرة الحديث عني، من قال عليَّ فلا يقولن إلا حقًّا أو صدقًا؛ فمن قال عليَّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار»**.

(١٣٨٤) **حديث صحيح**: ورواه ابن ماجه (٣٤)، وأحمد (٢/ ٥٠١)، وأبو يعلى (٦١٢٣)، والشافعى في «مسنده» (ص٢٣٩)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٢٨) عنمحمد بن عمرو به. وسنده حسن. فيه محمد بن عمرو وهو صدوق. وله شاهد عن أنس بن مالك به. ورواه البخاري (١٠٨)، ومسلم في «المقدمة» (١/ ١٠)، والنسائى في «الكبرى» (٥٩١٣)، (٥٩١٤)، وأحمد (١/ ٩٨، ١١٣، ١١٦، ٨٦٦، ١٦٧، ١٧٢، ١٧٦، ٢٠٣، ٢٠٩ ن: ٢١٠، ٢٢٣، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠) والترمذي (٢٦٦١)، والدارمى (١/ ٧٦)(٧٧) وابن حبان كما في «الإحسان» (٣١)، والطيالسي (٢٠٨٥)، وأبو يعلى (٢٩٠٩، ٣١٤٧)، والقضاعى في «الشهاب» (٥٥٢)، والطبراني في «الأوسط» (١٨٩٧، ١٩٣٠) بطرق عن أنس به

(١٣٨٥) **حديث صحيح**: ورواه أحمد (٢/ ٢٢، ١٠٣، ١٤٤) وعبد بن حميد (٧٣٦) بطرق عن عبيد الله بن عمر به. وإسناده صحيح. وصححه الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٤/ ١٥٢) و «صحيح الجامع» (١٦٩٤)

(١٣٨٦) **إسناده ضعيف**: لأنه مرسل.

(١٣٨٧) **حديث صحيح**: ورواه ابن ماجه (٣٥)، وأحمد (٥/ ٢٩٧)، والدارمى (١/ ٧٧) والطحاوى في «مشكل الآثار» (١/ ١٧٢)، والحاكم (١/ ١١١) عن محمد بن إسحق به. وإسناده حسن، فيه ابن كعب وهو حسن الحديث. ورواه الطحاوى في «مشكل الأثار» (١/ ١٧٢) عن عقيل بنخالد عن ابن كعب به. وسنده ضعيف. ورواه الحاكم (١/ ١١١) عن عتاب بن محمد بن شوذب عن ابن كعب عن أبيه به. وسنده ضعيف، فيه كعب بن عبد الرحمن وهو مجهول. وعتاب بن محمد قال الشيخ الألباني: لم أعرفه. والحديث صححه الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٤/ ٣٤٦ـ: ٣٤٧).

١٣٨٨ - حدثنا أبو الأحوص، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا حسد إلا في اثنتين؛ رجل أتاه الله مالاً فسلطه على هلكته في الحق، وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعمل بها**».

١٣٨٩ - حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تحاسدوا، ولا تباغضوا، وكونوا عباد الله إخوانًا**».

١٣٩٠ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الغِلّ والحسد يأكلان الحسنات كما تأكل النار الحطب**».

١٣٩١ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «**كاد الحسد أن يغلب القدر، وكادت الفاقة أن تكون كفرًا**».

١٣٩٢ - حدثنا وكيع، عن بعض أصحاب الحسن، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «**غموا هذا الحسد؛ فإنه من الشيطان، وإنه ليس بضارٍّ عبد ا ما لم يعدُ بيد أو لسان**».

١٣٩٣ - حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن حميد، قال: سأل رجل الحسن فقال: يا

١٣٨٨» **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٧٣، ١٧٤٠٩، ٧١٤١، ٧٣١٦)، ومسلم (٢٦٨) والنسائي في «الكبرى» (٥٨٤٠)، وابن ماجه (٤٢٠٨)، وأحمد (١/ ٣٨٥، ٤٣٢)، والحميدى (٩٩)، وأبو يعلى (٥٠٧٨، ٥١٨٦، ٥٢٢٧). ووكيع في «الزهد» (٤٤٠)، وابن المبارك في «الزهد» (١٢٠٥) وابن حبان كما في «الإحسان» (٩٠)، والبيهقى (١٠/ ٨٨٩، والطبراني في «الأوسط» (١٧١٢)، عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس عن عبد الله بن مسعود مرفوعًا به.

(١٣٨٩) **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٤٨٤٩، ٥٧١٧ ن: ٥٧١٩، ٥٣٤٥)، وفي «الأدب المفرد» (٤٠٠)، ومسلم (٢٥٦٣)، وأبو داود (٤٩١٧)، والنسائي في «الكبرى» (٥٣٥٧)، والترمذي (١٩٨٨)، ومالك (١٦١٦) وأحمد (٢٧٧٢، ٢٨٨، ٣١٢، ٣٦٠، ٣٩٤، ٤٧٠، ٤٨٠ ن: ٤٩١، ٤٩٢، ٥١٢، ٥٣٩٦)، والحميدى (١٠٨٦)، والطيالسي(٢٥٣٣) وابن حبان كما في «الإحسان» (٥٦٨٧)، والبيهقى (٦/ ٨٥) وغيرهم بطرق عن أبى هريرة به.

(١٣٩٠) **إسناده ضعيف**: فيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف وهو مرسل. وضعفه الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع» (٣٩٣٥).

(١٣٩١) **إسناده ضعيف**: فيه الرقاشي وهو ضعيف، وهو مرسل. وضعفه الشيخ الألباني «ضعيف الجامع» (٤١٤٨).

(١٣٩٢) **إسناده ضعيف**: فيه جهالة وهو مرسل. ورواه وكيع في «الزهد» (٤٤١)

(١٣٩٣) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات

أبا سعيد، أيحسد المؤمن؟ قال: لا أبَا لك، أما أنساك بني يعقوب فغم فغمه في نفسه ما لم يعدُ ذلك بلسانه أو يعمل بيده.

باب البغي

١٣٩٤- حدثنا وكيع، ثنا فطر، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد قال: قال رسول الله ﷺ: «**لو أن جبلاً بغى على جبل لدُكَّ الباغي منهما**».

١٣٩٥- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: لو أن جبلين بغى أحدهما على الآخر لدُكَّ الباغي منهما.

١٣٩٦- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن برد أبي العلاء، عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: «**أعجل الشر عقوبةً: البغي، وقطيعة الرحم**».

١٣٩٧- حدثنا وكيع، عن عيينة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي بكرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من ذنب أجدر أن يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخره له في الآخرة من البغي، وقطيعة الرحم**».

١٣٩٨- حدثنا وكيع، عن محمد، عن أبي سعيد مولى أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ذنبان معجلان، لا يؤخران؛ البغي، وقطيعة الرحم**».

١٣٩٩- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث المكتب، عن طليق بن قيس الحنفي، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ كان يقول في دعائه: « **اللهم انصرني على من بغى عليَّ**».

(١٣٩٤) إسناده ضعيف: فيه أبو يحيى القتات وهو ضعيف، وهو مرسل. ورواه وكيع في «الزهد» (٤٢٦)

(١٣٩٥) إسناده ضعيف: فيه أبو يحيى القتات، وهو ضعيف، وهو مرسل. ورواه وكيع (٤٢٧).

(١٣٩٦) تقدم برقم (١٠١٨)

(١٣٩٧) إسناده حسن: فيه عيينه بن عبد الرحمن وهو صدوق. ورواه وكيع في «الزهد» (٢٤٣)

(١٣٩٨) إسناده مرسل: ورواه وكيع في «الزهد» (٤٣١)

(١٣٩٩) إسناده صحيح: رجاله ثقات. ورواه وكيع في «الزهد» (٤٣٠)

باب الستر

١٤٠٠- حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن شبيل بن عوف، قال: كان يقال: من سمع بفاحشة فأفشاها كان فيها كالذي بداها.

١٤٠١- حدثنا أبو خالد الأحمر، عن محمد بن عجلان، عن سعيد، قال: كان من دعاء داود: اللهم إني أعوذ بك من خليل ماكر؛ عيناه تراني وقلبه يرعاني، إن رأى حسنة دفنها، وإن رأى سيئة أذاعها.

١٤٠٢- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن نعيم بن أبي حباب، عن فضالة بن عبيد الأنصاري، قال: ثلاث من الفواقر: إمام إن أحسنت لم يشكر وإن أسأت لم يغفر، وجار إن رأى حسنة دفنها وإن رأى سيئة أفشاها، وزوجة إن حضرتَ آذتك وإن غبتَ عنها خانتك في نفسها ومالك.

١٤٠٣- حدثنا أبو معاوية، عن جويبر، عن محمد بن واسع، عن أبي صالح الحنفي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من ستر مسلمًا ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه**» قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله يحب السهل الطليق**».

١٤٠٤- حدثنا عبدة، عن جويبر، عن محمد بن واسع، عن أبي صالح الحنفي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من فرج عن أخيه كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب الآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن ستر على أخيه المسلم ستره الله في الدنيا والآخرة**».

(١٤٠٠) **إسناده صحيح**: ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠)، ووكيع في «الزهد» (٤٥٠) عن إسماعيل بن أبي خالد به.

(١٤٠١) تقدم برقم (١٠٣٨)

(١٤٠٢) **إسناده ضعيف**: فيه نعيم بن أبي حبان وهو مجهول. ورواه وكيع في «الزهد» (٤٥٧).

(١٤٠٣) **إسناده ضعيف جدًّا**: فيه جويبر وهو متروك.

(١٤٠٤) **حديث صحيح**: وإسناده ضعيف جدًّا. فيه جويبر هو متروك. ورواه مسلم (٢٦٩٩)، وأبو داود (٤٩٤٦)، والترمذي (١٤٢٥، ١٩٣٠، ٢٩٤٥)، والنسائي في «الكبرى» (٧٢٨٧، ٧٢٨٨، ٧٢٨٩) وابن ماجه (٢٢٥، ٢٤١٧، ٢٥٤٤)، وأحمد (٢/ ٢٥٢)، والطيالسي (٢٤٣٩)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٥٣٤، ٥٠٤٥)، والطبراني في «الأوسط» (١٩٧٢)، والقضاعي في «الشهاب» (٤٥٨) عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به. وله طرق أخرى عن أبي هريرة رضي الله عنه.

١٤٠٥- حدثنا أبو الأحوص، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبيه، قال: استعمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه شرحبيل بن السمط على مسلحة دون المدائن، فقام شرحبيل فخطبهم، فقال: يا أيها الناس، إنكم في أرضٍ الشرابُ فيها فاشٍ، والنساء فيها كثيرة، فمن أصاب منكم حدًّا فليأتنا فنقيم عليه الحد طهوره، قال: فبلغ ذلك عمر فكتب إليه: لا أم لك، أنت تأمر الناس يهتكوا ستر الله الذي سترهم.

١٤٠٦- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: خرج رجل جليس، فلما حضر العدو، قال لأصحابه: من كان منكم أصاب حدًّا فليقم حتى نطهره قبل أن يلقى عدونا، قال: فبلغ ذلك عبد الله، فقال: إن الناس يغيرون ولا يغيرون، وإن الله يغير ولا يغير، فمن كان منكم أصاب حدًّا فليستتر كما ستره الله.

١٤٠٧- حدثنا وكيع، عن هشام بن سعد، قال: أخبرني يزيد بن نعيم بن هزال، عن أبيه أن ماعز بن مالك كان في حجره، فلما فجر قال له: ائت النبي ﷺ فأخبره، فأتاه فأخبره، فقال له رسول الله ﷺ حين لقيه: «**أما إنك لو كنت سترته بثوبك كان خيرًا مما صنعت به**».

١٤٠٨- حدثنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، قال: أتى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه رجل فقال: إن لي بنتًا وأدْتها في الجاهلية، فاستخرجناها قبل أن تموت، فأدركت معنا الإسلام فأسلمت، فلما أسلمت أصابها حد من حدود الله، فأخذت الشفرة لتذبح نفسها فأدركناها وقد قطعت بعض أوداجها، فداويتها حتى برأت ثم أقبلت بعد توبة حسنة وهي تخطب إلى قوم فأخبرهم من شأنها بالذي كان، فقال عمر رضي الله عنه: أتعمد إلى ما ستره الله فتبديه!! والله، لئن أخبرت بشأنها أحدًا من الناس لأجعلنك نكالاً لأهل الأمصار، أنكحها نكاح العفيفة المسلمة.

١٤٠٩- حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، عن سلمان، قال: لما رأى إبراهيم ملكوت السموات والأرض رأى عبد ا على فاحشة، فدعا عليه فهلك، ثم رأى آخر على فاحشة فدعا عليه فهلك، فقال الله له: يا عبدُ، لا تُهلك عبادي.

(١٤٠٥) إسناده صحيح: ورواه وكيع في «الزهد» (٤٥٥)

(١٤٠٦) إسناده صحيح: رجاله ثقات

(١٤٠٧) إسناده ضعيف: فيه يزيد بن نعيم بن هزال وهو مجهول. ورواه أحمد (٥/ ٢١٧)، ووكيع في «الزهد» (٤٥٢) عن هشام به.

(١٤٠٨) إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين الشعبي وعمر رضي الله عنه.

(١٤٠٩) رجاله ثقات.

١٤١٠- حدثنا وكيع، عن كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنما تجالسوا بالأمانة**».

١٤١١- حدثنا أبو أسامة، عن حماد بن زبد، عن ليث، عن مجاهد، قال: لا تحد النظر إلى أخيك، ولا تسأله من أين جئت وأين تذهب.

١٤١٢- أخبرنا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود قالا: قال ابن مسعود: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني عالجت امرأة في أقصى المدينة فأصبت منها دون أن أمسَّها، فأنا هذا، فاقض فيَّ ما شئت، فقال عمر: لقد سترك الله لو سترت نفسك، قال: ولم يرد النبي ﷺ قال: فقام الرجل فانطلق فأتبعه النبي ﷺ رجلاً، فدعاه فلما أتاه قرأ عليه ﴿**وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّاكِرِينَ**﴾ [هود: ١١٤] فقال رجل من القوم: هذا له يا نبي الله خاصة؟ فقال: «**لا، للناس كافة**».

باب النظر

١٤١٣- حدثنا وكيع، عن الربيع بن صبيح، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «**يابن آدم، لك النظرة الأولى، فما بال الثانية!!**».

١٤١٤- حدثنا وكيع، عن شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تتبع النظرة النظرة، فإنما لك الأولى وليست لك الآخرة**».

١٤١٥- حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: كان يقال: النظرة الأولى لا يملكها صاحبها، ولكن الذي يدس النظر دسًّا.

١٤١٦- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن يونس بن عبيد، عن عمرو بن سعيد، عن

(١٤١٠) **إسناده ضعيف:** لأنه مرسل. ورواه وكيع في «الزهد» (٤٥٤).

(١٤١١) **إسناده ضعيف:** فيه ليث أبي سليم وهو ضعيف.

(١٤١٢) **تقدم برقم** (٨٩٠).

(١٤١٣) **إسناده ضعيف:** فيه الربيع بن صبيح، وهو سيئ الحفظ، وإسناده مرسل.

(١٤١٤) **إسناده ضعيف:** فيه شريك بن عبد الله القاضي وهو ضعيف، وأبو ربيعة مجهول ورواه وكيع في «الزهد» (٤٨٦)

(١٤١٥) **إسناده صحيح:** ورواه وكيع في «الزهد» (٤٨٣)

(١٤١٦) **حديث صحيح:** ورواه مسلم (٢١٥٩)، وأبو داود (٢١٤٨)، والنسائي في «الكبرى» (٩٢٣٣)، والترمذي

أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن جده، قال: سألت رسول الله ﷺ عن نظر الفجأة، فقال: **«اصرف بصرك»**.

١٤١٧ - حدثنا حسين الجعفي، عن موسى الجهني، قال: كنت مع سعيد بن جبير في طريق، فاستقبلنا امرأة فنظرنا إليها جميعًا، ثم إن سعيدًا غض بصره، ونظرت أنا، فقال: الأولى لك، والثانية عليك.

١٤١٨ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ليث، عن عطاء، قال: كل نظرة يهواها القلب لا خير فيها.

١٤١٩ - حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: جاء الربيع بن خثيم إلى علقمة، فوجد الباب مغلقًا، فدخل المسجد، فمر نسوة فغمض عينيه.

١٤٢٠ - حدثنا أبو أسامة، عن الأجلح، عن عبد الله بن أبي الهذيل العنزي، قال: دخل رجل مع ابن مسعود بيت رجل، فجعل الرجل ينظر إلى امرأة في البيت، فقال له ابن مسعود: لأن تفقأ عيناك خير لك مما أراك تصنع.

١٤٢١ - حدثنا أبو خالد الأحمر، عن الأجلح، عن عبد الله بن أبي الهذيل العنزي، قال: عاد عبد الله رجلاً مريضًا، فرأى رجلاً ينظر إلى امرأة المريض، فقال: يا هذا، لو ذهبت عيناك كان خيرًا لك.

١٤٢٢ - حدثنا المحاربي عبد الله، عن ليث، عن طلحة اليامي، عن خيثمة بن عبد الرحمن، عن حذيفة، قال: من تأمل خلق امرأة من وراء الثياب، أبطل صومه.

١٤٢٣ - حدثنا إسماعيل بن شعيب السمان، عن أبيه، عن طاوس، قال: لا ينبغي لرجل

=

(٢٧٧٦)، وأحمد (٤/ ٣٥٨، ٣٦١)، والدارمى (٢٦٤٣)، والطيالسي (٦٧٢)، والبيهقى (٧/ ٨٩)، والطبراني في «الكبير» (٢/ رقم ٢٤٠٤، ٢٤٠٥، ٢٤٠٧) عن يونس بن عبيد عن عمرو بن سعيد به.

(١٤١٧) إسناده صحيح: رجال ثقات.

(١٤١٨) إسناده ضعيف: فيه ليث بن أبى سليم وهو ضعيف. ورواه وكيع في «الزهد» (٤٨٢)

(١٤١٩) إسناده صحيح: ورواه وكيع في «الزهد» (٤٨٤)

(١٤٢٠) إسناده حسن: ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٣٣) عن الأحلج به. وفيه الأحلج بن عبد الله الكندي وهو صدوق.

(١٤٢١) إسناده حسن فيه الأحلج وهو صدوق.

(١٤٢٢) إسناده ضعيف: فيه ليث بن أبى سليم وهو ضعيف.

(١٤٢٣) إسناده صحيح: رجاله ثقات

أن يتأمل وجه امرأة ليست منه بسبيل.

١٤٢٤- حدثنا إسماعيل بن شعيب، عن عبد الملك بن عتاب، قال: إن النظر إلى محاسن المرأة سهم من سهام إبليس مسموم، فمن غمض بصره مخافة الله ـ عز وجل ـ أعقبه الله بذلك عبادةً يجد حلاوتها في قلبه.

١٤٢٥- حدثنا وكيع ثنا أبان بن صمعة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: الشيطان من الرجل في ثلاثة منازل: في بصره، وقلبه، وذَكَرِه، وهو من المرأة في ثلاثة منازل: في بصرها، وقلبها، وعجزها.

١٤٢٦- حدثنا عيسى بن يونس، عن عوف، عن الحسن، عن النبي ﷺ قال: «**من سبقه بصره إلى البيوت قبل أن يستأذن فقد دمر**».

١٤٢٧- حدثنا جرير، عن منصور قال: قال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿**يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ**﴾ [غافر: ١٩]، قال: الرجل يكون في القوم فتمر بهم المرأة فيريهم أنه غض بصره عنها، فإن رأى منهم غفلة نظر إليها ولحظ إليها، فإن خاف أن يفطنوا له غض بصره، وقد اطلع الله من قلبه: ودَّ أنه نظر إلى عورتها.

باب الرفق في المعيشة

١٤٢٨- حدثنا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب، عن الحسن البصري قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف**».

١٤٢٩- حدثنا يعلى، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف**».

١٤٣٠- حدثنا وكيع وأبو معاوية، عن الأعمش، عن تميم بن سلمة السلمي، عن

(١٤٢٤) **روي مرفوعًا.** وسنده ضعيف جدًّا، رواه الحاكم (٤/ ٣١٣، ٣١٤)، القضاعي في «الشهاب» (٢٩٢) بسند ضعيف جدًّا فيه إسحق ابن عبد الواحد هو متروك، وعبد الرحمن بن إسحق وهو ضعيف.

(١٤٢٥) **إسناده ضعيف:** فيه أبان بن صمعة وهو مختلط. ورواه وكيع في «الزهد» (٤٨٥)

(١٤٢٦) **إسناده ضعيف:** لأنه مرسل.

(١٤٢٧) **إسناده صحيح:** رجاله ثقات

(١٤٢٨) **تقدم برقم (١٢٨٤)**

(١٤٢٩) **إسناده ضعيف جدًّا:** فيه يحيى بن عبيد الله وهو متروك.

(١٤٣٠) **حديث صحيح:** ورواه مسلم (٢٥٩٢)، وأبو داود (٤٨٠٩)، وابن ماجه (٣٦٨٧) وأحمد (٤/ ٣٨٨)، =

عبد الرحمن بن هلال العبسي، عن جرير بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**من يحرم الرفق يحرم الخير**».

١٤٣١- حدثنا وكيع وعبدة، عن هشام، عن أبيه، قال: مكتوب في الحكمة: الرفق رأس الحكمة.

١٤٣٢- حدثنا وكيع ثنا إسرائيل وشريك، عن المقدام شريح بن هانئ الحارثي، عن أبيه، عن عائشة ﵂ قالت: قال رسول الله ﷺ: «**ما كان الرفق في شيء إلا زانه، ولا عزل عن شيء إلا شانه**».

١٤٣٣- حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: كان يقال في الرفق: الرفق يمن، والخرق شؤم.

١٤٣٤- حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن معمر، عن عائشة ﵂ - أو عن أم حبيبة - قالت: قال النبي ﷺ: «**لم يقسم الرفق لأهل بيت إلا نفعهم، ولم يعزل عنهم إلا ضرهم**».

١٤٣٥- حدثنا وكيع، عن مسعر، عن سعد بن إبراهيم قال: قال عمر بن الخطاب: للخرق في المعيشة أخوف عندي عليكم من العوز؛ إنه لا يبقى مع الفساد شيء، ولا يقل مع الإصلاح شيء.

١٤٣٦- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد أن رجلاً صعد إلى أبي الدرداء إلى غرفة له وهو يلتقط حبًّا، فقال أبو الدرداء: إن من فقه الرجل رفقه في معيشته.

والطيالسي (٦٦٦)، والبيهقى (١٠/ ١٩٣)، والطبرانى في «الكبير» (٢/ رقم: ٢٤٤٩، ٢٤٥٠، ٢٤٥١، ٢٤٥٢، ٢٤٥٣) بطرق عن الأعمش عن تيم به.

(١٤٣١) **رجاله ثقات**: ورواه وكيع في «الزهد» (٤٥٨)، وأحمد في «الزهد» (٤٩) عنأبى معاوية به.

(١٤٣٢) **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٥٩٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٤٦٩، ٤٧٥)، وأبو داود (٤٨٠٨)، وأحمد (٦/ ١٢٥، ١٧١، ٢٠٦)، والطيالسي (١٥١٦)، وإسحق بن راهويه (١٥٨٤)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٥٥٠)، والبيهقى (١٠/ ١٩٣)، عن المقدام به.

(١٤٣٣) **إسناده صحيح**: ورواه وكيع في «الزهد» (٤٦٣)

(١٤٣٤) **إسناده ضعيف**: لأنه منقطع بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر وعائشة رضى الله عنها.

(١٤٣٥) **إسناده ضعيف**: لأنه مرسل. ورواه وكيع في «الزهد» (٤٦٥)

(١٤٣٦) **إسناده صحيح**:

١٤٣٧- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن موسى بن أبي عائشة، عن رجل، عن ميمونة زوج النبي ﷺ: أنها رأت حبة فأخذتها، وقالت: لا يحب الله الفساد.

١٤٣٨- حدثنا وكيع، عن الربيع بن حسان، عن أمه، أن عليًّا رضي الله عنه دخل حجرته، فإذا حب منثور فالتقطه، وقال: شبعتم يا آل علي.

١٤٣٩- حدثنا وكيع، عن مالك بن مغول، عن مرجانة مولاة صفية، قالت: رأيت عليًّا رضي الله عنه يلتقط حب رمان يأكله.

١٤٤٠- حدثنا وكيع، عن حنش بن الحارث النخعي، عن أبيه ـ وكان شهد القادسية ـ قال: رجعنا من القادسية، فكان أحدنا ينتج فرسُه من الليل، فإذا أصبح نحر مهرها، قال: فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه فكتب إلينا: أن أصلحوا ما رزقكم الله، فإن في الأمر نفسًا.

١٤٤١- حدثنا هارون الحمال، قال: ثنا حبان بن هلال، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن يونس وحميد، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل، أن النبي ﷺ قال: «**إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف**».

تم الكتاب المبارك «الزهد في الدنيا» بحمد الله ومنِّه، وحسن توفيقه، نفع الله به، ويرزقنا العمل به، ومتع به وبأمثاله، آمين، آمين، وغفر الله لمن كتبه، ولمن قرأ فيه، ولمن نظره، ولمالكه، ولجميع المسلمين، الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

فرغ من نسخه يوم الخميس التاسع والعشرين من شهر الله الحرام المحرم، سنة أربع وثمانين وثمانمائة.

* * *

(١٤٣٧) إسناده ضعيف: فيه رجل مبهم. ورواه وكيع في «الزهد» (٤٦٧).

(١٤٣٨) إسناده ضعيف: فيه الربيع بن حسان فيه ضعف، وأم الربيع مجهوله. ورواه وكيع في «الزهد» (٤٦٦)

(١٤٣٩) رجاله ثقات: عدا مرجانه مولاة صفية لم أرقف لها على ترجمة. ورواهوكيع في «الزهد» (٤٦٨)

(١٤٤٠) إسناده حسن: والد حنش صدوق.

(١٤٤١) حديث صحيح: ورواه أبوداود (٤٨٠٧)، وأحمد (٤/ ٨٧)، والدارمي (٢٧٩٣) بطرق عن حماد بن سلمة به. وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (١٧٧١).

فهرس الموضوعات



فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

* * *